يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

56 صفحة

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الجمعة
6 آب ١٩٩٩
24 ربيع الآخر ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤،٠٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢،٠٠ شيكل
6.8.1999
המחיר: 4.00 שקל
(כולל מע"מ)
VOL.72/56 العدد

في لقاء خاص بعد تعيينه نائبًا لوزير الخارجية

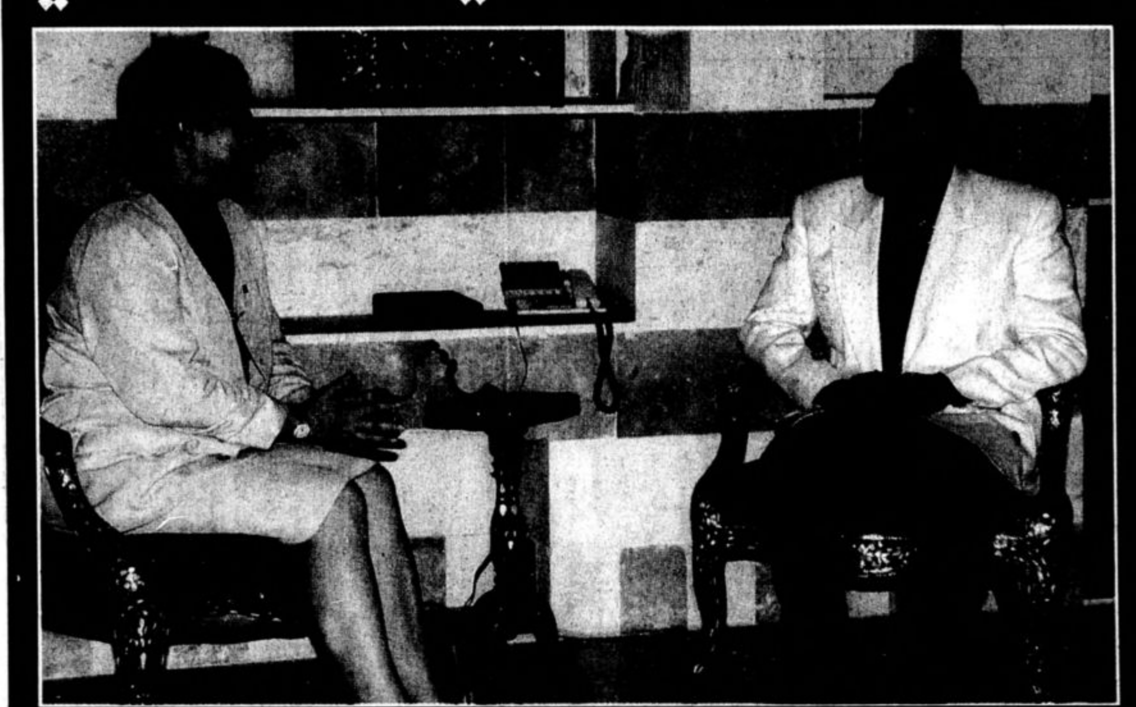
مصالحة لـ«الاتحاد»: تعيين نائب وزير خارجية عربي لا يعني أن براك تحول للإيجاب

(«لقاء اليوم» - ص٢)

بيروت تؤكد ضرورة استئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري

لحود يدعو إلى عودة اللاجئين الفلسطينيين ❊ الرئيس السوري يلتقي وزيرة خارجية فنلندا ❊ واشنطن: الأنباء حول إرجاء زيارة اولبرايت إلى الشرق الاوسط غير صحيحة ❊ إسرائيل سمحت بعودة أبي علي مصطفى إلى الاراضي الفلسطينية

(ص٣)



إصابة فتى فلسطيني بجراح بالغة في الخليل برصاص الجيش الاسرائيلي!

سيارات المستوطنين تصدم طفلين فلسطينيين في اثنين من أحياء الخليل المحاصرة بطوق عسكري لليوم الثاني على التوالي

* الخليل- أعلنت مصادر في الشرطة الفلسطينية، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، أن فتى فلسطينيًا في الـ (13) من العمر أصيب بجروح بالغة في الرأس، أمس الخميس، برصاصة مطاطية أطلقها جنود اسرائيليون في الخليل.

وقال المصدر إن الجنود أطلقوا النار بحجة تعرضهم لرشق بالحجارة خلال تظاهرة لشبان فلسطينيين. وأضاف أن الجريح نُقل الى احد المستشفيات في القدس الشرقية.

وبالاضافة الى ذلك، أوضح المصدر أن سيارات للمستوطنين صدمت، أمس الخميس، طفلين آخرين في الثامنة من العمر في اثنين من أحياء الخليل ونقل أحدها الى مستشفى المدينة وآخر الى القدس ولكن حياتهما ليست في خطر.

من جهة أخرى، أعلن متحدث عسكري اسرائيلي أن ضابطًا اسرائيليًا أصيب بجروح طفيفة بزجاجة فارغة أطلقها فلسطينيون في وسط الخليل.

يُذكر أن الجيش الاسرائيلي يفرض، منذ أمس الأول الاربعاء، طوقًا على الخليل يمنع بموجبه الفلسطينيين من الدخول أو الخروج إثر هجوم تعرض له مستوطنون.

من جهة أخرى قال متحدث عسكري اسرائيلي إن (7) اسرائيليين آخرين أصيبوا، أمس الخميس، بجراح من جراء تعرضهم للرشق بالحجارة. وأوضح أن ستة منهم جرحوا عندما تعرضت سيارتهم للرشق بالحجارة شمال حاجز الرام العسكري على الطريق بين رام الله والقدس. أما السابع فقد أصيب بجراح خفيفة لدى تعرض باص للرشق بالحجارة قرب بيت أمر على الطريق بين القدس والخليل.

الكنيست صادقت، أمس، على ضم (٥) وزراء جدد

الجبهة: ليس العدد هو المهم، وإنما الأعمال التي تخدم السلام وقضايا الجماهير

«شاس» تؤيد توسيع حكومة ايهود براك مقابل سلفية بـ(٨) ملايين شيكل لشبكة «معيان» التابعة لها

(ص٣)

النائب بركة للرئيس عرفات

الجبهة تسعى لعقد جلسة خاصة للكنيست لبحث مماطلات براك

(ص٢)

خلال لقاء وفد حزب الشعب الفلسطيني مع الرئيس عرفات

رفض محاولات حكومة براك جرّ عملية المفاوضات الى مأزق نتنياهو نفسها!

الاتفاق على ضرورة مواجهة الاستيطان وتهويد القدس، والعمل على إطلاق سراح الاسرى، واستكمال الحوارات الوطنية لتشمل القوى جميعها

(ص١١)

إقرأ في

ملحق

- في حديث خاصة بـ«الاتحاد» الأمين العام للجبهة الدمقراطية، نايف حواتمة: هناك انقلاب في موقف المعارضة الفلسطينية
- زيارة براك إلى موسكو حلقة جديدة من محاولة تهميش القضية الفلسطينية
- في القسم الثاني من الحوار الخاص معه: الدكتور فيصل درّاج: المثقف الفلسطيني بقي هامشيًا أو قريبًا من الهامش
- البيّاتي
– عن موت طائر البحر – قصيدة
– ليس هواء بغداد الذي لم يشتهِ أنفاسك الأخيرة

اعتذار

نعتذر من جمهور القراء الكرام عن اضطرارنا، لأسباب خارجة عن إرادتنا، إلى إصدار الملحق الأسبوعي في عدد اليوم بـ(١٦) صفحة فقط. ونتيجة لذلك فقد غابت عن الملحق بعض الصفحات الثابتة. نرجو حسن تفهمكم.

اقرأ في

عيش وملح

- محمد علي طه شاهد «عبير» وصرخ: براڤو!
- مواصلة البحث عن زياد الرحباني وعلاء زلزلي يقول لقراء «عيش وملح»: ترقبوا عملي الجديد معه
- رامي إمام.. «فرخ الزعيم عوّام»
- لماذا اشتهى زاهد حرش تقبيل «فتوش»؟

«مجزرة شعرية» في اليمن..

شاعر يقْتُل (٣) هَجوْه بالشعر.. ثم يثأرون منه ومن ابنه!

* عدن (اليمن) - «و.ص.ف.» - افادَ شهود عيان، أمس الخميس، ان شاعرًا يمنيًا فتح النار على زملائه خلال امسيّة شعرية فقتل ثلاثة منهم لأنهم هجوْه شعرًا ثم ما لبث ان قُتل مع ابنه!

وقد وقعت المجزرة، التي اصيب خلالها شخصان أيضًا بجروح، في منطقة الزبيز القبلية في شرق عدن، كبرى مدن جنوب اليمن، حيث كانت تقام امسيّة شعرية.

وأكد الشهود ان عوض مشرف عبدالله البالغ من العمر (٥٥) عامًا، الذي اسمعه خصومه ابياتًا مقذعة من الشعر، استبد به الغضب فرد عليهم ببندقية آلية كانت معه فقتل ثلاثة منهم!

وأضاف الشهود ان انصار «الفريق المنافس» قتلوه مع ابنه عبدالله البالغ من العمر (١٥) عامًا بينما كانا يلوذان بالفرار!

يذكر ان السلاح منتشر بين أفراد الشعب اليمني القبلي، والأخذ بالثأر والاشتباكات المسلحة أمر مألوف هناك للأسف!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاثنين ٩٩/٨/٩ في تمام الساعة الخامسة ب.ظ. في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:
- الوضع السياسي.
- اجتماع مجلس الجبهة الاخير.
- طلب سكرتير الجبهة اعفاءه من منصبه.
- انتخاب سكرتير جديد للجبهة.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

تهنئة

الزوج وليد شهاب والابناء سليم، رنا، رزان وتميم يتقدمون بأحلى التهاني واجمل الامنيات الى الزوجة «الأم»

لطفية شهاب

بمناسبة تعيينها مديرة لمدرسة الحرش - الناصرة (الحي الشرقي).

قدمًا والى الأمام في خدمة وطنك وابناء شعبك.

تهنئة

رئيس وأعضاء وموظفو المجلس المحلي عين ماهل يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات الى السيد

عطا فرحات

بمناسبة تعيينه مستشارًا للشؤون العربية لوزير الداخلية.

باحترام
توفيق حبيب الله - رئيس المجلس

النائب بركة للرئيس عرفات:

الجبهة تسعى لعقد جلسة خاصة في الكنيست لبحث مماطلات براك

*** الرئيس عرفات يعبر عن خيبة أمله من تصرفات براك، الذي يقول شيئًا للفلسطينيين كان قال غيره في واشنطن والقاهرة! ويؤكد الاصرار الفلسطيني على عدم فتح الاتفاقيات ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى النائب الجبهوي، محمد بركة، أمس الخميس، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقر الرئاسة في رام الله، حيث هنأه بعيد ميلاده السبعين، ثم جرى تداول وضع عملية السلام.

وعبر الرئيس عرفات عن خيبة أمله من تصرفات رئيس الحكومة، ايهود براك، الذي يحاول التهرب من تنفيذ اتفاق «واي» ولا يتورع عن التصريح بأمور متعارضة لكل من مبارك وكلينتون خلافًا لما يقوله للفلسطينيين، خلال المحادثات معهم! والتي يتحدث فيها عن تقسيم اعادة الانتشار التي ينص عليها «واي» الى عدة مراحل يُنفذ آخرها بعد (١٥) شهرًا، وذلك في اطار المدة نفسها التي أعلنها براك لانجاز الحل الدائم!

وقال الرئيس عرفات ان ذلك غير مقبول على الفلسطينيين. وقد أبلغ براك في آخر اجتماع بينهما بأنه لا يقبل فتح الاتفاقيات. فاذا لم تكن الاتفاقيات الموقعة هي المرجعية، فما هي المرجعية اذًا؟ وما دام نتنياهو نفذ الانسحاب في جنين وما ينصّ عليه «واي» بخصوص المطار الفلسطيني فما الذي يمنع براك من مواصلة التنفيذ؟

وقال النائب بركة للرئيس عرفات: نحن نسعى لعقد جلسة خاصة في الكنيست لبحث مماطلات براك، وفي الوقت نفسه نجري اتصالات مع حركات السلام الاسرائيلية لايقاظها من سباتها وحثّها على الضغط لتحريك الأمور.

هذا وقد كانت التقييمات السياسية متطابقة بين الجانبين، بشكل عام.

* محمد بركة *

مناورات تركية – اسرائيلية – امريكية في الأشهر المقبلة

* انقرة – أعلن سفير اسرائيل في تركيا، اوري بار – نير، أمس الخميس، ان مناورات بحرية وجوية مشتركة بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة، هي الثانية من نوعها، ستجرى في شرق البحر المتوسط.

ونقلت شبكة «ان.تي.في» التلفزيونية عن السفير الاسرائيلي ان «هذه المناورات ستجري في الأشهر المقبلة».

وأضاف ان «هذه التمارين تستهدف السلام وليس الحرب وتستطيع اي دولة المشاركة فيها، بما في ذلك سوريا ومصر، لانها تمرين على عمليات البحث والانقاذ في البحر».

وهذه المناورات، التي اجريت الاولى منها من ٥ الى ٩ كانون الثاني ١٩٩٨ بمشاركة مراقب عسكري اردني، اغضبت ايران ودولا عربية لانها اعتبرت انها تستهدفها.

وقد سميت تلك المناورات «الحورية الواثقة» واجريت في المياه الاقليمية والمجال الجوي الدوليين في شرق البحر المتوسط.

وكان الهدف المعلن من المناورات، التي اجريت بموجب اتفاق عسكري موقع بين تركيا واسرائيل في شباط ١٩٨٦، والولايات المتحدة بصفتها ضيفا، تطوير الاعداد المشترك لعمليات البحث والانقاذ الجوي البحري لعناصر بحرية من ثلاث دول كما قال الجيس التركي.

وأكدت تركيا واسرائيل آنذاك ان المناورات ليست موجهة ضد أي دولة أخرى.

الافراج عن أربعة لبنانيين من سجن «الخيام»

* مرجعيون – «و.ص.ف.» – جرى، أمس الخميس، الافراج عن اربعة معتقلين لبنانيين في سجن الخيام في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، كما أفادت مصادر امنية في المنطقة.

وأضافت المصادر نفسها انه افرج عن جورج ابو خير واحمد حسين علي صادق وكاسترو خليل بيضون وحسين علي حبسي، وسمح لهم بالعودة الى منازلهم في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وأفادت «لجنة الدفاع عن اللبنانيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية» ان اكثر من ١٢٠ لبنانيًا لا يزالون معتقلين بدون محاكمة في سجن الخيام، الذي تديره ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل وبعضهم معتقل في سجن الخيام منذ العام ١٩٨٥.

وهناك ٤٠ لبنانيا قابعون في السجون الاسرائيلية وبينهم معتقلون منذ أكثر من عشرة أعوام بدون محاكمة ويخضع ٢١ منهم كل ستة أشهر الى تمديد «لاعتقالهم الاداري».

وتندد منظمات الدفاع عن حقوق الانسان، لا سيما منظمة العفو الدولية و«هيومان رايتس، ووتش، بانتظام بظروف اعتقال السجناء اللبنانيين في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية والتعذيب الذي يتعرضون اليه.

وتقول السلطات الاسرائيلية انها تحتجزهم كـ «رهائن» بهدف مبادلتهم بالاسرائيليين المفقودين في لبنان!.

ليفي الى الأردن يوم الثلاثاء القادم

* عمان – أعلن مسؤول اردني رفيع المستوى، أمس الخميس، ان وزير خارجية اسرائيل، دافيد ليفي، سيقوم يوم الثلاثاء القادم بزيارة قصيرة الى الاردن تتمحور حول سبل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط على كافة المسارات.

ومن المقرر، خلال الزيارة، ان يستقبل الملك الاردني، عبد الله الثاني، الوزير الاسرائيلي الذي سيلتقي ايضًا نظيره الاردني عبد الاله الخطيب، حسب المصدر نفسه.

وكان رئيس وزراء اسرائيل، ايهود براك، قام في الثالث عشر من تموز الماضي بزيارة استمرت عدة ساعات الى مدينة العقبة الاردنية على البحر الاحمر التقى خلالها الملك الاردني.

وتعهد براك، في ختام تلك المباحثات، «احترام الاتفاقات الدولية التي وقعتها اسرائيل» غير انه اضاف ان ذلك يتطلب «الصبر».

ويرتبط الاردن بمعاهدة سلام مع اسرائيل منذ العام ١٩٩٤.

لقاء اليوم

مع: النائب نواف مصالحة (يسرائيل أحات)
حول: تعيينه نائباً لوزير الخارجية

تعيين نائب وزير خارجية عربي لا يعني أن براك تحوّل للإيجاب

* قرر وزير الخارجية، دافيد ليفي، بالتنسيق مع رئيس الحكومة، ايهود براك، تعيين النائب نواف مصالحة (يسرائيل أحات)، نائبا لوزير الخارجية. وهو العربي الوحيد الذي يشغل منصب نائب وزير. ونيابة وزارة الخارجية هي اعلى منصب يصل اليه عربي في اسرائيل. وقال ليفي، ان تعيين مصالحة يجسد عمليا نهجا يؤكد حق كل مواطني الدولة في مؤسساتها. والتعيين ينعكس ايجابياً في الدولة والدول الأخرى.

حول الموضوع، التقينا النائب نواف مصالحة.

*** «الاتحاد»: مبروك وبالنجاح.**

– مصالحة: شكراً لك ولجريدة «الاتحاد» التي ترافقني يوميا مع فنجان القهوة الصباحي.

*** «الاتحاد»: ولكن السؤال لماذا ليس في منصب وزير؟**

– مصالحة: لأن براك أخطأ، وأكدت ذلك له. وفي خطابي في الكنيست، قلت انه خطأ كبير بعدم تعيين وزير عربي. وأنا مُصر على تصحيح الخطأ، وآمل ان يعين وزير عربي خلال السنوات الأربع القادمة من عمل الحكومة. وأعتبر ان تعيين نائب وزير فقط لا يكفي رغم انه تقدم بسيط، ولا يملك نواف مصالحة ولا غيره، الحق في التنازل عن حق العرب في تعيين وزير وأكثر. وكان على براك ان يتفاوض مع الاحزاب العربية وطالبته بذلك، ولا يزال هذا المطلب قائماً.

*** «الاتحاد»: لأول مرة في تاريخ الدولة، يشغل عربي مثل هذا المنصب كيف ترى الى ذلك؟**

– مصالحة: أولاً هذا امتحان لنا وللحكومة، امتحان لي، لأنه اذا فكر البعض من المتشككين، حتى الذين يعارضون معارضة حقيقية، انني قادم لشرح سياسة ضد العرب فهذا لن يحصل، لا ضد الفلسطينيين ولا ضد العرب. وما يشجعني اننا في جو سلام، ونحن العرب منحنا براك (٩٥٪) من اصواتنا ولا نتأسف على ذلك. ومع هذا لم نحصل على ما نستحق من مراكز، لذلك لا ألوم النواب العرب الذين امتنعوا عن التصويت. وقلت لعدد من اعضاء الكنيست من حزبي، الذين تحدثوا عن هذا، اذهبوا الى اعضاء «شاس» الذين تواجدوا خارج القاعة اثناء التصويت وحصلوا على ما يريدون، بينما العرب لم يأخذوا شيئا للمساواة والسلام. وهذا يثبت مدى مسؤوليتهم من الاخوة محمد بركة وعزمي بشارة وطلب الصانع واحمد الطيبي وغيرهم، ونحن لا نعطي أوسمة، إنما هذا قدرنا ومصيرنا. وأقول ان الثقة موجودة بيننا.

*** «الاتحاد»: هل للعلاقة الشخصية الجيدة بينك وبين دافيد ليفي، تأثير لهذا التعيين وليس نائباً لوزير آخر؟**

– مصالحة: نعم، العلاقة جيدة ومتينة بيننا، واذا لم يكن نائب الوزير على علاقة جيدة مع الوزير، فلن تكون له صلاحيات. ولي تجربة مع حاييم رامون، عندما كان وزير الصحة وكنت نائبه.

*** «الاتحاد»: كنائب وزير رسمياً، برزت داخل حزب «العمل» بالذات الانتقادات لرئيس الحكومة براك حول كيفية نهجه وتعامله معكم وانفراده في اتخاذ القرارات ويتحدث بعدة ألسن، فما هو رأيك؟**

– مصالحة: زؤيد تلك الانتقادات، وأنا أول من انتقده بعد يومين من انتخابه، خاصة ضد عدم مفاوضته للعرب وعدم شكرهم، وانتقدته في الكتلة والاذاعة والتلفزيون، ولا يعني انه تحول للإيجاب بمجرد تعييني نائبا لوزير الخارجية، ان تعامله مع العرب بمثابة إحباط لنا، وتساءلنا لماذا لم يعين عوزي برعام وابراهام بورغ ونواف مصالحة وياعيل ديان وزراء، ولم ولن أتوقف عن الانتقادات، لكن هذا براك، لقد منحناه الثقة، حتى الذين منحوه إياها لأنه أهون الشرين، لكنه وللحقيقة، يجب منحه الفرصة، فقد بدأ بمفاوضات مكثفة مع العرب من أجل السلام، ومع أول مشكلة ستحدث في ائتلافه سيتوجه متوسلا الى اعضاء الكنيست العرب لانقاذه، ليس على مناصب، انما سيفاوضهم من أجل السعي للسلام والمساواة، والاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها وتقديم الميزانيات. ومثلما رجع رابين وبيرس الى العرب، هكذا سيفعل براك، والأيام آتية وستثبت ذلك.

*** «الاتحاد»: كيف ترى انعكاس توسيع الحكومة، هل هو إيجابي أم سلبي؟**

– مصالحة: أعتقد انه ايجابي، أن يولي تمير، من الشخصيات الممتازة وهي رئيسة جمعية حقوق الانسان، بروفيسورة متواضعة ومن مؤسسي حركة "سلام الآن" وامرأة، وكذلك شاحك وفلنائي. وأفضل أن يكون حول براك جنرالات أمثالهما يفضلون السلام والتفاوض مع الفلسطينيين. وحاييم اورن، من أحسن الشخصيات بالنسبة للعلاقات اليهودية-العربية، وواضح ان السلبية تتجسد في عدم وجود وزير عربي.

*** «الاتحاد»: هاجم شارون توسيع الحكومة واعتبر ذلك انطلاقا إزاء القضايا الاجتماعية وبمثابة تبذير للأموال؟**

– مصالحة: انه مثير للضحك، وما الذي سيقوله شارون الذي ترك وحكومته لنا (٩) مليارات شيكل عجز، فمن الذي بذّر، نحن أم هم، وشارون أنهى ما عليه.

*** «الاتحاد»: كيف ترى انعكاس تعيينك نائباً لوزير الخارجية على العلاقات مع العالم العربي؟**

– مصالحة: بعد تعييني، أجريت معي مقابلات كثيرة من الدول العربية، وعبروا عن تفاؤلهم، لكنهم يتساءلون وأوافقهم على تساؤلاتهم: وماذا يعني التعيين، هل ستخدم العرب أم اسرائيل، هل مع القضية أم ضدها؟ ويتساءلون في ضوء ما عانوه من نتنياهو. والعرب يؤمنون بالسلام لكنهم أقل من متفائلين، أي متشائمين حذرين بالنسبة للحكومة الاسرائيلية، لذلك ينتظرون مدى التزام براك الذي قال انه يكمل مسيرة رابين، فليثبت ذلك ليس في يوم او يومين.

*** «الاتحاد»: وكنائب لوزير خارجية، ما هو سلم الأولويات عندك؟**

– مصالحة: مع العالم العربي وتوثيق العلاقة معه. وأنا لا أحب كلمة التطبيع، المطلوب توثيق العلاقات ليس على صعيد سياسي وحسب، انما الثقافية والاجتماعية والتربوية والرياضية والاقتصادية، وذلك يتعلق بمدى تقدم المسيرة السلمية، وسأسعى بكل الجهد لدمج العرب في وزارة الخارجية.

(سهيل قبلان)

على ذمة «غالي تساهل»

اسرائيل تسمح بعودة ابو علي مصطفى الى الاراضي الفلسطينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت اذاعة «غالي تساهل»، أمس الخميس، ان اسرائيل سمحت بعودة «المسؤول الثاني في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش» الى الاراضي الفلسطينية.

وأضافت الاذاعة ان هذا التدبير، الذي يعني ابو علي مصطفى، الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية، اتخذ بناء على طلب السلطة الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات الذي تمنى متابعة الحوار مع الجبهة الشعبية.

وفي مطلع الاسبوع قرر مندوبو حركة «فتح» و«الشعبية»، خلال اجتماع في القاهرة، اعادة تنشيط منظمة التحرير الفلسطينية لاجراء مصالحة بين مؤيدي اتفاقات اوسلو ومعارضيها.

وهذا اول لقاء بين المنظمتين منذ توقيع اتفاقات اوسلو حول الحكم الذاتي الفلسطيني في ١٩٩٣. وقاطعت المعارضة الفلسطينية والجبهة الشعبية احد اعضائها اجتماعات منظمة التحرير الفلسطينية منذ ابرام تلك الاتفاقات.

وقبل بدء هذا الاجتماع اعلن ابو علي مصطفى ان منظمته قررت تجاوز معارضتها لاتفاقات اوسلو.

وقال ان «اتفاقات اوسلو اصبحت حقيقة سياسية ترجمت وقائع على الارض»، مشيرا الى ان على الفلسطينيين الاستعداد «لمعركة سياسية طويلة» مع اسرائيل

وتتخذ الجبهة الشعبية من دمشق مقرا لها مع منظمات فلسطينية اخرى معارضة لاتفاقات الحكم الذاتي.

واشنطن: الانباء حول ارجاء زيارة اولبرايت الى المنطقة غير صحيحة

* واشنطن – أكدت واشنطن، فجر امس الخميس، ان جولة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في الشرق الاوسط ستجري حسب برنامجها المحدد، موضحة ان الانباء حول ارجاء هذه الزيارة «غير صحيحة».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، جيمس روبن، ان اولبرايت «ما زالت عازمة على التوجه الى الشرق الاوسط خلال الشهر الجاري»، مؤكدا ان «اي تأجيل بأي شكل من الاشكال لم يطرأ» على هذه الجولة.

وكان روبن قد صرح مساء امس الاول ان «رحلة اولبرايت نظمت ولا تنوي تغيير مشاريعنا».

وكانت مصادر اعلامية اسرائيلية ذكرت ان اولبرايت تعتزم ارجاء جولتها في الشرق الاوسط بعد التحفظات التي ابداها رئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود براك، على تطبيق اتفاق «واي بلانتيشن».

ووصف روبن هذه الانباء بانها «غير صحيحة».

لكن روبن امتنع عن التعليق بالتفصيل على النبأ، مذكرا ان واشنطن لم تحدد حتى الآن موعدا لرحلة اولبرايت التي يفترض ان تبدأ في منتصف آب.

وألمح مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الى ان اولبرايت يمكن ان تغادر الولايات المتحدة بين ١٣ و١٥ آب ومن المقرر ان تقوم بجولة تستمر ستة ايام وتشمل اسرائيل والاردن ومصر وعلى الارجح سوريا.

ولم تبلغ وزارة الخارجية الاسرائيلية بأي ارجاء لزيارة اولبرايت واشارت سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب الى انها تواصل استعداداتها لاستقبال اولبرايت.

خلال لقاء مع وزيرة خارجية فنلندا

لحود يؤكد ضرورة استئناف مفاوضات السلام بشكل متلازم على المسارين السوري واللبناني

* دمشق ترفض «الضغوط والتهويل» وتقول انها «ليست على عجلة من أمرها» *

* بيروت – الوكالات – اعلن مصدر لبناني رسمي ان رئيس الجمهورية، العماد اميل لحود، بحث امس الخميس مع وزيرة الخارجية الفنلندية، تاريا هالونين، ضرورة ارساء سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط.

وأوضح المصدر ان الموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، الذي يرافق هالونين في جولتها في المنطقة، وأمين عام وزارة الخارجية اللبنانية، السفير ظافر الحسن، شاركا في المحادثات.

وأشار الرئيس لحود الى ضرورة استئناف مفاوضات السلام بشكل متلازم على المسارين السوري – الاسرائيلي واللبناني – الاسرائيلي المجمدين على التوالي منذ شباط ١٩٩٦ وشباط ١٩٩٤.

وكرر الرئيس اللبناني ايضًا موقفه الداعي الى عودة اللاجئين الفلسطينيين خصوصًا الذين يعيشون في لبنان وعددهم ٣٦٧ الف نسمة.

وفي لقائها مع الصحافيين اعتبرت هالونين، التي تتولى بلادها الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي منذ الاول من تموز الماضي، انه من الضروري استئناف عملية السلام على جميع المسارات.

كما أعربت عن املها في تطوير العلاقات الثنائية بين لبنان وفنلندا، التي تشارك منذ ١٩٨٢ بـ٥٢٠ جنديًا في القوة الدولية الموقتة التي اوكل اليها تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥ الذي نص منذ ٢١ عامًا على انسحاب اسرائيلي فوري من جنوب لبنان.

والتقت هالونين، في ساعة متأخرة، رئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص.

وكانت وزيرة الخارجية الفنلندية قد زارت قبل بيروت كلا من سوريا ومصر والاراضي الفلسطينية واسرائيل والاردن.

وأعلن الناطق باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل، أمس الخميس، وزيرة الخارجية الفنلندية تاريا هالونين.

وقال كورية ان المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط، موراتينوس ووزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، حضرا اللقاء.

وكانت هالونين بحثت مع الشرع الدور الاوروبي في عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين سوريا وفنلندا والعلاقات مع الاتحاد الاوروبي وأهمية تطويرهما في كافة المجالات، كما افادت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا».

وكان الشرع اعرب، أمس الاول الاربعاء، عند استقباله الوزيرة الفنلندية في المطار عن تفاؤله بشأن احتمالات تحريك مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وقال «لا نعرف بالضبط متى تستأنف المحادثات ولكن موقفنا واضح تمامًا. فالمحادثات يجب ان تستأنف من حيث توقفت» في شباط ١٩٩٦ وهذا يعني ان «القوات الاسرائيلية يجب ان تنسحب من هضبة الجولان بكاملها حتى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

هذا وردت صحيفة «البعث» الرسمية السورية، أمس الخميس، على التصريحات القائلة ان دمشق تستعجل ابرام السلام مع اسرائيل لاسباب اقتصادية وسياسية داخلية، وقالت ان سوريا مع تمسكها بالسلام فهي «ليست على عجلة من امرها» ولن تتخلى عن حقوقها تحت الضغوط والتهويل.

وقالت «البعث» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي براك والمسؤولين الاسرائيليين «يخطئون اذا راحوا في تفسيرهم لفترة الاجواء الايجابية على ان سوريا على عجلة من امرها لاسباب وتكهنات يختلقونها وتروجها آلة الدعاية الغربية كما يكون الخطأ كبيرًا اذا ما ظنوا ان سوريا تقبل بأي سلام او يمكن ان تتأثر مواقفها بحمى الصخب الدعائي فتبدل سياستها وتتخلى عن ذرة من التراب او الحقوق».

وأكدت الصحيفة ان «كل اساليب الضغوط والتهويل والصخب المتعمد لا تنفع مع سوريا فمن يرد السلام حقا يجد لدى سوريا اذنا صاغية اما الذين يتحدثون عن السلام ويعملون ضده فلن يجدوا لدى سوريا اذنا صاغية لا الآن ولا في المستقبل».

وكان رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال عاموس مالكا، قد صرح ان قادة دمشق مستعجلون لابرام السلام لانهم يتخوفون من ان يكونوا آخر من يتفاوض مع اسرائيل مما يضعهم في موقف غير مريح. وأضاف ان المسؤولين السوريين يعتبرون ان السلام مع اسرائيل من شأنه ان يحسن الوضع الاقتصادي للبلاد ويسهل انتقالاً لسلطات الرئيس حافظ الاسد الى نجله بشار الذي يعد لخلافته.

الكنيست تصادق على ضم (٥) وزراء جدد

الجبهة: المهم ليس العدد، وإنما الأفعال التي تخدم السلام وقضايا الجماهير

* «شاس» تؤيد توسيع الحكومة مقابل سلفية بـ(٨) ملايين شيكل لشبكة «معيان» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الكنيست، أمس الخميس، بعد ثلاث ساعات من النقاش، على اقتراح توسيع الحكومة وضم خمسة وزراء جدد اليها، وثمانية نواب وزراء، ليصبح بذلك عدد الوزراء (٢٣). وصوت (٥٢) نائبًا الى جانب اقتراح توسيع الحكومة وعارضه (١٦) وامتنع ثمانية عن التصويت.

وقدم براك اقتراحه لتوسيع الحكومة بناء على بند (٣٣ هـ)، من قانون أساس الحكومة. والوزراء الجدد هم: حاييم اورون «ميرتس»، الزراعة. ومتان فلنائي «يسرائيل أحات»، العلوم والثقافة والرياضة. والحاخام ميخائيل ملكيور «مماد»، وزير في مكتب رئيس الحكومة بدون حقيبة. وأمنون ليپكين شاحك «المركز»، السياحة. وبروفيسور ياعيل تمير «الاستيعاب».

وبناء على بند (٣ جـ) من قانون أساس الحكومة، قدم براك الاقتراح لثمانية نواب وزراء، وهم ثلاثة من «شاس» واثنان من حزب «يسرائيل أحات»، وواحد من «يسرائيل بعلياه»، واثنان من حزب «مماد».

*** ردود الفعل والنقاش ***

ألقى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، محمد بركة، كلمة سوغ فيها معارضة الكتلة لتوسيع الحكومة وقال ان ذلك غير ضروري والمهم الاعمال والافعال التي تخدم السلام وقضايا الجماهير وليس العدد.

وانتقد بركة في كلمته تلون براك الذي يقول لعرفات غير ما يقوله لمبارك، ولكلينتون غير ما يقوله لعرفات ومبارك. والأخطر من ذلك ان براك ينتهج نهج نتنياهو في العديد من الامور.

وانتقد النائب ارئيل شارون، «ليكود» قرار توسيع الحكومة. وقال «ان اقتراح براك يؤكد مدى الانغلاق واللامبالاة، ازاء القضايا الاجتماعية والفئات التي تعيش في ضائقة، وكل ذلك من اجل ضمان كراسيّ لانقاذ الائتلاف، وسيكتب التاريخ ان براك اشترى الحكم بالرشاوات والاموال»!!

وألقت النائبة ياعيل ديان «العمل»، كلمة انتقدت فيها أسلوب براك في تجاوز مؤسسات الحزب وانتهاجه الاسلوب الملتوي في التعامل مع اعضاء حزبه وتجاوزهم.

وانتقدت وزيرة البيئة، دالية ايتسيك، اسلوب براك في تعيين الوزراء ونواب الوزراء. وقالت ان براك، تجاهل نتائج الانتخابات التمهيدية في حزب العمل «البرايمرز»، ورغم مباركتها لتعيين ياعيل تمير وزيرة، طالبت ايتسيك، بتعيين ياعيل ديان، وزيرة وليصبح بذلك عدد الوزراء (٢٤). وقالت، ان عدم تعيين ديان وزيرة، بمثابة استهتار في رغبة وآراء كثيرين في حزب «العمل» منحوا ثقتهم للنائبة ياعيل ديان، في الانتخابات التمهيدية في الحزب ونالت مرتبة متقدمة.

*** تأييد «شاس» ***

وأثار تأييد نواب «شاس» لتوسيع عدد اعضاء الحكومة تساؤلات كثيرة حول الثمن الذي دفع لهم مقابل التأييد، خاصة انهم اعلنوا عن معارضتهم لتوسيع الحكومة وتغيبوا عن الجلسة في بدايتها، ثم فاجأوا الجميع بحضورهم الى الجلسة في اثناء التصويت.

وتبين ان اعضاء «شاس» قرروا تأييد اقتراح توسيع الحكومة، بعد جهد الوزير حاييم رامون لهم، بدفع سلفية بقيمة (٨) ملايين شيكل لشبكة «معيان» للتعليم الديني لضمان افتتاح السنة في الموعد. وقدم رامون ضمانًا حول تسوية وضمان صلاحيات نائب وزير المعارف من «شاس»، وذلك بعد ان اكد الوزير يوسي سريد، انه لا يعارض تعيين نائب من «شاس» له، لكن يعرف كيف يبقيه بدون صلاحيات.

*** «العليا» ترد الالتماس ضد توسيع الحكومة ***

وردت «المحكمة العليا»، أمس الخميس، الالتماس الذي قدمته «الحركة من اجل جودة الحكم» ضد توسيع الحكومة. وسوغت المحكمة ردها للالتماس، انه بعد تغيير وتعديل قانون أساس الحكومة لا يحق للمحكمة التدخل في الأمر.

في جولة لقاءات أخرى مع وزراء «الأمن»

بلدية سخنين تطالب بضم «المنطقة العسكرية» الى سلطة نفوذها

* حيفا - مكتب «الاتحاد»- جرت، أمس الخميس، جولة اخرى من اللقاءات بين بلدية سخنين وقسم التخطيط والهندسة في وزارة «الأمن» بشأن الاراضي التي تسعى الوزارة لمصادرتها واقامة منشآت عسكرية عليها.

وقدم مصطفى ابو ريا، رئيس بلدية سخنين، طلبا اساسيا يدعو الى الغاء التخطيط لاقامة المخازن العسكرية.

واقترح طاقم الوزارة ابعاد المخازن لمسافة (١٥٠) مترا عن حدود المدينة. وتعهد أن لا تحتوي هذه المخازن على سلاح او ذخيرة. كما اقترح اعطاء مساحة اضافية للمدرسة من المنطقة العسكرية وبناء جدار فاصل بينها وبين حدود المدينة.

وقد رفضت بلدية سخنين هذه الاقتراحات. وطالبت بابعاد المخازن مسافة (٤٥٠) مترا عن حدود المدينة والتراجع عن المخطط القريب من حدود المدينة، شريطة ان توافق وزارة «الأمن» على ضم هذه المناطق الى نفوذ مدينة سخنين. كما طالبت بضم المنطقة العسكرية الى نفوذ سخنين لكي يتاح لبلديتها الاشراف على مجريات الامور داخلها.

ووعدت وزارة «الأمن» بدراسة الموضوع وابلاغ البلدية بردها خلال اسبوع.

حركة أبناء البلد - المكتب السياسي

نأمل أن يكون وراء الحوار بين «فتح» و«الشعبية» ما هو في صالح شعبنا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت «حركة أبناء البلد» (المكتب السياسي)، أمس، بياناً أعربت فيه عن أملها بأن يكون الحوار بين وفدي حركة «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الذي جرى في القاهرة يوم الفاتح من آب الجاري، ما هو في صالح الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير والعودة وبناء الدولة المستقلة.

وأكد البيان أنه على الرغم من الظروف المحيطة بهذا الحوار والناجمة عن اللحظات الحرجة والمأزومة التي تمر بها القضية الفلسطينية نتيجة «سياسة التفريط بالثوابت الوطنية»، فاننا «على قناعة ان قيادة الجبهة الشعبية لم تذهب الى القاهرة عاقدة العزم على التنازل، وإنما للعمل، وقدر الامكان، للحد من التنازلات والتفريط، ومن منطلق ايمانها بضرورة الحوار الفلسطيني-الفلسطيني، على أمل الا يكون هذا الحوار واللقاء كما سبقه في غزة ونابلس لمجرد الاعلام والبروتوكولات. ومن أدرى أكثر من أبي علي مصطفى ورفاقه بمثل هذا الأسلوب.. ونأمل ان يترجم الحوار الى وقائع على ارض الواقع وان يتم ترجمة الأقوال الى أفعال، وإصلاح الغبن الذي لحق بالشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده من مثل هذه السياسة، وخاصة من جراء الغاء الميثاق الوطني».

توضيح من ادارة البنك العربي حول اتفاقية العمل الجديدة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توضيحاً لما نشر في صفحة «مع العاملين»، في «الاتحاد»، أمس الخميس، تحت عنوان: «توقيع اتفاقية للعمل خمسة أيام في البنك العربي الاسرائيلي»، بعث الينا السيد زهير خوري، الناطق باسم ادارة البنك العربي الاسرائيلي، بالبيان التالي:

«تم التوقيع على اتفاقية بين لجنة الموظفين في البنك العربي الاسرائيلي وادارة البنك ونقابة الموظفين العامة تتضمن الانتقال للعمل خمسة أيام في الأسبوع. وعلى أثر هذه الاتفاقية، سينتقل (١٢) فرعاً في المرحلة الأولى للعمل خمسة أيام في الأسبوع كالتالي:

* الفروع التي ستغلق في يومي الجمعة والسبت هي: المغار، عرعرة، كفرمندا، دبورية، بيت جن، دير الأسد - البعنة، البقيعة، حرفيش وعرابة.

* الفروع التي ستغلق في يومي السبت والأحد هي: عبلين، الجش وطرعان.

أما بقية الفروع (١٢ فرعاً) فتنتقل لنظام خمسة أيام للموظفين وستة أيام للجمهور مع بداية العام (٢٠٠٠)، وحتى ذلك الحين تستمر ساعات العمل كما هي اليوم.

هذا وقد أعلنت ادارة البنك عن إعطاء الخدمات المباشرة في الحاسوب والهاتف على مدار (٢٤) ساعة في اليوم وطيلة أيام الاسبوع بدون توقف».

وزير الثقافة المغربي يستقبل أعضاء «مسرح الكرمة»

*الدار البيضاء - لمراسلنا أسامة مصري - استضاف وزير الثقافة المغربي، الشاعر محمد الأشعري، اعضاء فرقة مسرح الكرمة في مبنى وزارته في الرباط، وذلك بمناسبة البدء بأول مشروع مسرحي مشترك بين مسرح الناس المغربي ومسرح الكرمة الحيفاوي.

ورافق الوفد، مدير «مسرح الناس»، المسرحي المغربي الكبير الطيب الصديقي، ومدير عام مسرح الكرمة، قاسم شعبان، الذي شكر الوزير على استقباله الخاص، مشيراً الى ان هذا التعاون الثقافي، ما هو الا بداية لمشاريع مشتركة اخرى.

وفي كلمته، رحب الوزير بالوفد وبهذا التعاون الثقافي الذي تخطى التعاون السياسي وأشياء أخرى كثيراً، مشيراً الى ان وزارته لم تستطع تسويق أجمل ما عندها وهو مسرح الناس، ولكن إصرار الطيب الصديقي ومثابرته، جعلاه يتخطى الكثير من الحدود العالمية والعربية.

وفي اليوم ذاته، زار الوفد مسرح الناس في الرباط، واستقبلهم مدير المسرح عزيز السفرشني.

يذكر ان اعضاء مسرح الكرمة بدأوا بالمراجعات على مسرحية «الفيل والسراويل»، تأليف واخراج الطيب الصديقي، وفي اليوم الثاني لوصولهم، منذ أسبوع، ويومياً، حتى تكون المسرحية جاهزة للعرض في نهاية الشهر الجاري.

المدعي العام التركي يطلب المصادقة على الحكم باعدام أوجلان

* حزب العمال الكردستاني يؤيد دعوة اوجلان الى الانسحاب من تركيا *

* أنقرة- «و.ص.ف.» -أفادت وكالة انباء الاناضول، ان المدعي العام في محكمة التمييز، فورال سافاس، طلب أمس الخميس من المحكمة المصادقة على حكم الاعدام الصادر على زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان.

واعتبر سافاس، ان اوجلان «انتهك مئات المرات المادة ١٢٥» من القانون الجزائي الذي يعاقب على المساس لسيادة اراضي تركيا «عبر اصدار اوامر الى مسلحيه بارتكاب اعمال يمكن ان يعتبر كل منها جريمة ضد البشرية».

وقال ان حزب اوجلان، حزب العمال الكردستاني يعد «المنظمة الارهابية الاكثر دموية في القرن العشرين» مشيرا الى ان محكمة أمن الدولة في انقرة التي حكمت عليه خصصت له «محاكمة عادلة» عبر اعطاء المتهم ومحاميه حق «الدفاع عنه في افضل طريقة ممكنة».

واصدر سافاس توصيته في وثيقة من صفحتين احيلت الى محكمة التمييز، التي ستدرس بدورها القضية بعد العطلة القضائية في السادس من أيلول المقبل على الارجح.

وكانت محكمة أمن الدولة في انقرة، حكمت على اوجلان في (٢٩) حزيران بالاعدام بعد ان دانته بالخيانة والانفصال. وقد احالت محكمة أمن الدولة الملف الى محكمة التمييز في (٢٧) تموز الماضي.

وأكد سافاس، أن محكمة أمن الدولة قامت بالمحاكمة «بمعزل عن أي تأثير» وذلك «بالرغم من الجهود التي مارسها بعض الدول الاجنبية التي ساعدت اوجلان وحزب العمال الكردستاني الى الضغط عليها (...) وكذلك الرابطات والمنظمات التي تزعم الدفاع عن حقوق الانسان لكنها تعتمد موقفا معاديا ازاء الجمهورية التركية».

وخلص الى القول «انني اطالب بالتالي بان تتم المصادقة على الحكم».

وكان محامو اوجلان طلبوا خلال الاستئناف نقض الحكم باعتبار ان مخالفات عديدة جرت خلال المحاكمة «كل واحدة منها كافية للتشكيك في قانونية الحكم».

وفي حال صادقت محكمة التمييز على الحكم فسيقوم البرلمان عندئذ بدراسته ويصوت لاحقا على تنفيذه او لا. ومن المفترض ان يصادق الرئيس التركي سليمان ديميريل على القرار.

وكان ديميريل اكد مؤخرا انه قرار «حساس وسياسي».

وقد دعا اوجلان مناصريه الى إلقاء السلاح والانسحاب الى خارج تركيا في دعوة وجهها الثلاثاء من خلال محاميه.

يشار الى ان حزب العمال الكردستاني الذي أنشأه اوجلان في (١٩٧٨) اطلق في (١٩٨٤) تمردا مسلحا لإقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق تركيا حيث تعيش غالبية كردية. وادت اعمال العنف المرتبطة بهذا التمرد الى وقوع حوالي (٣١) الف قتيل.



* اوجلان *

وأعلن حزب العمال الكردستاني أنه يؤيد دعوة زعيمه، عبدالله اوجلان، الى التخلي عن الكفاح المسلح والانسحاب الى خارج الاراضي التركية اعتبارا من (٩٩/٩/١) وذلك في بيان لمجلس قيادته وصلت نسخة منه الى مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في اسطنبول أمس الخميس.

وأفاد البيان ان «حزبنا يعلن بوضوح انه يؤيد بشكل كامل الاعلان التاريخي للرفيق الرئيس عبد الله اوجلان الذي أدلى به في (٨/٢) وانه سيواصل جهوده على هذا الاساس».

وقال اوجلان في بيانه الذي صدر في (٩٩/٨/٢) «ادعو حزب العامل الكردستاني الى التخلي عن الكفاح المسلح وسحب قواته الى خارج حدود (تركيا) من أجل السلام اعتبارا من الاول من أيلول ١٩٩٩».

وقد نشر البيان يوم الثلاثاء الماضي محامو اوجلان، الذين يزورنه بانتظام في سجنه في جزيرة ايمرالي (غرب).

عرفات:

العلاقات الفلسطينية - السورية أسمى من تصريحات غير مسؤولة

* القاهرة -طلب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وقف الحملة الاعلامية ضد وزير الدفاع السوري، مصطفى طلاس، وفق ما أكد وزير الشؤون البرلمانية الفلسطيني، نبيل عمرو، في تصريحات نقلتها الصحف المصرية، أمس الخميس.

وقال عمرو ان الرئيس الفلسطيني «اصدر تعليمات حازمة للمسؤولين واجهزة الاعلام الفلسطينية الرسمية بوقف حملتها ضد تصريحات طلاس» الذي شن هجومًا شديد اللهجة على عرفات استخدم فيه كلمات نابية.

وقال عمرو، في التصريحات التي نقلتها الصحف عن وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، ان عرفات «يرى ان العلاقات الفلسطينية - السورية ترتفع الى ما هو اسمى من تصريحات غير مسؤولة».

وكان طلاس هاجم عرفات في كلمة ألقاها، يوم الاثنين، في بعلبك بمناسبة عيد الجيشين السوري واللبناني.

وطالبت السلطة الفلسطينية الرئيس السوري حافظ الاسد بإقالة طلاس.

بسبب عدم تحويل المالية للميزانيات

عاملو السلطات المحلية لن يتلقوا الزيادة في الأجور بنسبة (٤,٨٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الخميس، ان المركز لن يوقع على اتفاقية الأجور الموقعة مع الهستدروت وتتضمن زيادة بنسبة (٤.٨٪) في رواتب عاملي السلطات المحلية، وذلك لأن تنفيذ دفع الزيادة للعاملين سيكلف السلطات المحلية مبلغ (٣٠٠) مليون شيكل سنويا.

وسوغ الدار رفض المركز، بتراجع وزارة المالية عن تعويض السلطات المحلية عن تلك الزيادة. وقال الدار، ان السلطات المحلية تفتقر الى المصادر لتمويل دفع الزيادة المذكورة، ولدفع الزيادة المذكورة، على السلطات المحلية رفع جباية «الأرنونا» أكثر وتقليص الخدمات. وأكد الدار، وجود اتفاق موقع بين الحكومة ومركز الحكم المحلي، تتعهد بموجبه الحكومة بتمويل دفع الزيادة.

وأشار الدار، الى انه كان ضد توقيع الاتفاق مع الهستدروت، بسبب انعدام قدرة السلطات المحلية لتمويل تنفيذه.

وجاءنا من مركز الحكم المحلي، انه بدون توقيع رئيس مركز الحكم المحلي، لن ينفذ اتفاق الأجور الذي يشمل زهاء مئة ألف عامل وعاملة في السلطات المحلية، وبالتالي لن يتلقوا الزيادة المذكورة.

تجدر الاشارة الى ان الاتفاق بين الحكومة ومركز الحكم المحلي، وقع في (٦/٦/٩٧)، بين مدير عام وزارة الداخلية يعقوب افراتي، ودافيد ميلغروم، المسؤول عن الميزانيات. وتضمنت الفقرة السابعة منه تعهد الحكومة بتحمل دفع الزيادات في الأجور للعمال في السلطات المحلية.

مطالبة مجلس البعنة المحلي بحل مشكلة مجمع القمامة الشرقي

* عكا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس كتلة الجبهة في مجلس البعنة المحلي، احمد قاسم بكري، في رسالة وجهها الى رئيس المجلس المحلي، بحل مشكلة مجمع القمامة الشرقي، في الطريق المؤدي الى السهل الشرقي، حيث يقوم المجلس المحلي بإلقاء النفايات، الأمر الذي شجع مواطنين من البعنة ودير الأسد على القاء النفايات فيه، مع ما يترتب على ذلك من أضرار صحية وروائح كريهة.

وطالب بكري بإيجاد مكان آخر مناسب ولا يلحق الأضرار بالسكان. وتوجه بكري بشكوى الى مكتب جودة البيئة في مجد الكروم، لكن المشكلة لم تحل بعد.

انسحاب ممثل قائمة "مجد" من ائتلاف مجلس كفرياسيف

* رئيس المجلس: هذا الانسحاب لن يؤثر على الائتلاف *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث المحامي ميخائيل داوود، عضو مجلس كفرياسيف المحلي، عن قائمة «مجد»، برسالة الى رئيس المجلس المحلي، عوني توما، يبلغه فيها الانسحاب من الائتلاف والاستقالة من عضوية المجلس المحلي.

وسوغ الانسحاب من الائتلاف لعدة أسباب منها تجاهل رئيس المجلس للعديد من الرسائل التي بعث بها داوود باسم كتلة «مجد» في المجلس المحلي، وعدم استجابة الرئيس لعقد جلسة خاصة لدراسة العديد من الأمور تتعلق بإدارة المجلس المحلي وعملها.

وأشار داوود، في رسالته تسويغا للانسحاب من الائتلاف، الى ان الرئيس كان وعد في اتفاقه مع «مجد» لدخول الائتلاف بتبني برنامجها للنهوض بكفرياسيف وتطويرها.

واستقال داوود من عضوية المجلس المحلي، بناء على اتفاقية تناوب في قائمة «مجد»، وسيدخل محله الى المجلس المحلي عن القائمة وهيب سعد.

وكان داوود بعث في (٥/٧/٩٩) برسالة الى رئيس المجلس المحلي، يطلب فيها تحديد موعد لجلسة بينهما، لبحث أمور عديدة منها: وضع التربية والتعليم وخطة الإشفاء والميزانية، وعقد جلسات دورية للمجلس، والانفراد في اتخاذ القرارات، واتفاقية الائتلاف والمشتريات من مقربين لأعضاء المجلس المحلي، وسوق الخميس الأسبوعي وغيرها من أمور، إلا ان الرئيس لم يستجب للطلب.

وقال رئيس مجلس كفرياسيف المحلي عوني توما، تعقيبا على ذلك: «كان أملنا ان تقوم قائمة «مجد» بدور الشريك الفعلي في إحداث التغيير الذي وعدنا به الكفارسة، وبدأنا بتنفيذه بخطوات ثابتة، لكن يبدو ان ما يحدد توجهات «مجد» هو المصالح الخاصة لبعض قيادييها. وممثل القائمة لم يشارك بشكل فعال في جلسات الادارة، وانسحابه من الائتلاف لن يؤثر على الائتلاف أو عمل المجلس».

أمر احترازي لمنع اغلاق مدرسة التعليم الخاص في إكسال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت «المحكمة العليا»، أمس الخميس، أمرا احترازيا ضد وزيري المعارف والعمل والرفاه، وحاكم لواء الشمال في وزارة المعارف، لمنعهم من اغلاق مدرسة «النور» للتعليم الخاص في اكسال، ونقل الطلاب الى مدارس اخرى. ويسري مفعول الأمر الاحترازي حتى بحث الموضوع أمام هيئة من ثلاثة قضاة في (٢٦/٨/٩٩).

وكان رئيس مجلس إكسال المحلي، محمد رافع شلبي، قدم التماسا الى «المحكمة العليا» طالب فيه بإلغاء قرار اغلاق المدرسة التي تعمل في القرية منذ (٢٥) عاماً.

موظفو الداخلية سيعملون في مطار بن غوريون سبعة أيام في الأسبوع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، أمس الخميس، في إطار التغييرات التي ينفذها في مطار «بن غوريون»، ان يتواجد عمال وزارة الداخلية بالذات في مكان حساس وهام كالمطار، سبعة أيام في الاسبوع و(٢٤) ساعة يوميا.

وسوغ شيرانسكي، ذلك بالتسهيل على حركة المسافرين ولكي لا ينتظرون ساعات طويلة قبل الاقلاع وفي غرف الفحص والتفتيش. وأكد ان ذلك لن يدنس حرمة السبت!

خلال السنتين القادمتين

(١٠) مراكز جماهيرية جديدة في الوسط العربي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مدير عام شركة المراكز الجماهيرية، د. دوف غولدبرغر، ان الشركة ستقيم خلال السنتين القادمتين، عشرة مراكز جماهيرية في القرى والمدن العربية.

وأشار غولدبرغر، في لقاء مع وزير المعارف يوسي سريد، الى ان اقامة المراكز ستتحقق بفضل دعم وتبرع "صندوق كهنوف الكندي"، وبذلك سيصبح عدد المراكز الجماهيرية في القرى والمدن العربية (٤٠).

وأكد غولدبرغر، ان شركة المراكز الجماهيرية تسعى بمثابرة لدعم التعليم غير الرسمي، في أوساط ضعيفة في المجتمع الاسرائيلي بشكل عام وفي الوسط العربي بشكل خاص، وذلك في إطار العمل لجسر الفوارق والقضاء على التمييز.

«العليا» ترفض الاستئناف لالغاء نتائج الانتخابات لمجلس فسوطة

* عكا – مكتب «الاتحاد» – ردت «المحكمة العليا» الاستئناف الذي قدمه وديع عاصي، ضد قرار المحكمة المركزية في حيفا، حول إلغاء نتائج الانتخابات المحلية الاخيرة في فسوطة، والتي خسر فيها عاصي، وفاز برئاسة المجلس المحلي، منافسه د. جريس سعد خوري.

وقدم عاصي الاستئناف بادعاء عدم نزاهة الانتخابات وعدم سير عملية الاقتراع بشكل سليم. ورفضت «العليا» الادعاءات واعتبرت نتائج الانتخابات نهائية وأنها جرت بشكل سليم.

الخبراء الاقتصاديون في وزارة الاسكان لا يتوقعون ارتفاعاً في أسعار الشقق السكنية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الخبراء الاقتصاديون في وزارة الاسكان، أمس الخميس، ان ثمة انتعاشاً في سوق الشقق السكنية خلال الربع الثاني من السنة الجارية، وذلك بالرغم من ان هذا الانتعاش ينمو بصورة بطيئة.

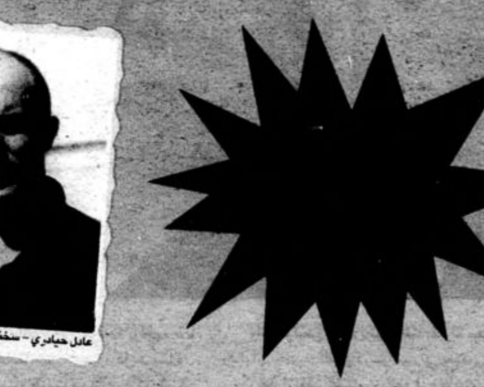
وبحسب معطيات وزارة الاسكان، فان اسعار الشقق الجديدة، في هذه الفترة من السنة، قد ارتفعت بنسبة (١٤٪) بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وتفيد بنوك الاسكان ان ارتفاعا ملموسا طرأ على وتيرة فتح الملفات من قبل الجمهور لتلقي قروض الاسكان. وقدر خبراء الاقتصاد في وزارة الاسكان، في تقريرهم الشهري الاخير، انه خلال الاشهر الاربعة الاخيرة من السنة الجارية، طرأ ارتفاع حقيقي بنسبة (٨.٠٪) في اسعار الشقق، الا انه من حيث الارتفاع السنوي الاجمالي، لا يتوقع هؤلاء الخبراء ارتفاعا في اسعار الشقق بسبب الاحتياطي الهائل للشقق.

100,000 ش.ج

بانتظارك حتى الآن كي تفوز بها

قائمة جزئية باسماء سعداء الحظ الذين فازوا بجوائز نقدية:


عادل حيادري – سخنين


صفاء يوسف حمدان – ام الفحم

الفائزون بـ ٢٠٠ ش.ج

الاسم	البلد
انطوان جدعون	الناصرة
محمد ابو رجب	الناصره
احمد ابو رامي	طمرة
كريم محمد	مشيرفة
مصطفى محمد	الناصره
سهير صليبا	شفاعمرو
سوسن غريب	كفر ياسيف
شيماء زهور	القدس
جوهرة سالم	كسرى
ساره ملا	يركا
شادي اندراوس	كفر ياسيف
عماد خلايلة	يافة الناصرة
تيمور نصرة	ابو سنان
محمد عواد	كفر ياسيف
مصطفى بدارنه	عرابة
خزنة بشناق	شفاعمرو
تغريد متى	الناصرة
نضال مصري	الجديدة

الفائزون بـ ١٠٠ ش.ج

الاسم	البلد
ساهر عزايزه	دبورية
مجدي غريفات	زرزير
امين حمدان	يانوح
علي شعبان	جديده
علاء فايز	اكسال
حسن محمد	المشهد
شريف حسين	عين ماهل
ايمن فايز	ام الغنم
سعاد نريجه	شفاعمرو
ايمان ابو يونس	سخنين
نعمه مناريكي	شفاعمر
محمد شلاعطة	عرابة
عباس حمد	كفر كنا
سعيد لواينه	الناصرة

الفائزون بـ ٥٠ ش.ج

الاسم	البلد
وليام داموني	شفاعمرو
ابراهيم يوسف	كفر ياسيف
محمد عاطف	طمرة
غسان بحور	الناصرة
عفي زيداني	يافة الناصرة
ريم صباح	المكر
بولص برهم	يافة الناصرة
رؤوف ديراوي	كفر ياسيف
محمد غدير	بير المكسور
بسام زايد	ابو سنان
فاضل خشان	جولس
نهاد حبش	يركا
رامز خوري	عبلين
نجيب مرزوق	ابو سنان
شادي يوسف	كفر ياسيف
سميره رسلان	عبلين
نادر زيدان	عبلين
وسام غادم	شفاعمر
سعيد محمد	طمرة
سعيد ابو يونس	سخنين
امجد شحاده	كفر ياسيف
عفيف هيب	كابول
كمال سويد	بيت جن
ختام عسلي	عرابة
محمد نياب	طمره

وفائزون آخرون كثيرون

1,000 ش.ج | 200 ش.ج | 100 ش.ج

العبها عالمضمون

مئات آلاف الجوائز النقدية والهدايا بانتظاركم:
١٠٠٠، ٢٠٠، ١٠٠، ٥٠ ش.ج، علب وقناني

إشترِ ٤ قناني ٢ لتر، خذ بطاقة كشط واربح واحدة من مئات آلاف الجوائز المضمونة. الحملة بسيطة جداً ومربحة جداً: عند شراء ٤ قناني ٢ لتر اطلب من البائع بطاقة دولاب الحظ، اكشط البطاقة واكتشف جائزتك. مئات آلاف الجوائز المضمونة تنتظرك.



مذاق عالمي

بيل كلينتون: هيلاري لا تحاول ايجاد أعذار لخياناتي الزوجية!



* واشنطن – الوكالات – نفى الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان تكون زوجته هيلاري سعت لتقديم اعذار لخياناته الزوجية عن صدمات عاطفية عاناها في أثناء طفولته.

وقال كلينتون للصحافيين في البيت الابيض «لا اعتقد ان هذا يجعلنا نستنتج انها تعذرني لسلوكي، لم أسع لايجاد أعذار لأمور لا يمكن الصفح عنها، ولا هي»، في اشارة الى علاقته مع مونيكا والفضيحة التي نجمت عنها.

وقال كلينتون «اعتقد انه ينبغي استنتاج امرين في هذه المقالة: الاول هو ان زوجتي امرأة يستهويها تقديم خدمات عامة ورصيدها كبير في هذا المجال، والثاني اننا متحابون كثيرا كثيرا».

وكانت هيلاري كلينتون تحدثت في مجلة «توك» الشهرية الجديدة، التي تصدر في نيويورك، عن خيانات زوجها، وقالت ان هذه الخيانات تجد جذورها في اضطرابات نفسية عاناها خلال طفولته.

وقالت للمجلة «لقد شرح لي مرة احد علماء النفس ان اسوأ ما يواجهه طفل هو ان يكون وسط صراع بين امرأتين فهناك دائمًا ميل لارضاء كل منهما».

وفي ما يتعلق بقرارها البقاء مع بيل كلينتون قالت هيلاري «كل الناس يواجهون مشاكل عائلية يجب التصدي لها. لا يمكنك الابتعاد عن شخص تحبه بل تعمل على مساعدته».

واقر الرئيس انه لم يعش دائمًا طفولة سعيدة في مسقط رأسه في اركنساس. وقال ان «جميع الذين درسوا سيرتي يعرفون اني لم اعش طفولة سعيدة دائمًا».

وبعد ان فقد كلينتون والده في حادث سير وقع قبل ولادته، تولت والدته وجدته تربيته وكانتا تتنافسان في ابراز عواطفهما له مما ادى الى نشوب خلافات بينهما في بعض الاحيان.

في لبنان

خفض دوام الموظفين واغلاق المدارس خلال كسوف الشمس في ١١ الجاري

* بيروت – الوكالات – أعلن مصدر رسمي، أمس الخميس، ان الحكومة اللبنانية قررت خفض دوام عمل الموظفين الى النصف واقفال المدارس خلال كسوف الشمس يوم الاربعاء القادم.

وأضاف المصدر ان الموظفين يستطيعون مغادرة مكاتبهم في الحادية عشرة بالتوقيت المحلي، اي قبل ساعتين تقريبًا من بدء الكسوف وسيكون تلامذة المدارس الصيفية العامة والخاصة في اجازة.

وهذا القرار، الذي يشمل القطاع العام، يفترض ان يتخذ ايضًا من قبل القطاع الخاص.

والكسوف، الذي يتوقع ان تبلغ نسبته ٨٢ في المائة في لبنان، سيبدأ في الساعة ١٢ . ١٣ بالتوقيت المحلي على ان يستمر حتى الساعة ٥٨ . ١٥.

وإصدر وزير الكهرباء سليمان طرابلسي، تعليمات لتوزيع التيار المقنن منذ دمر الطيران الاسرائيلي في ٢٤ حزيران الماضي محطتين كهربائيتين خلال فترة الكسوف في جميع انحاء لبنان لتشجيع العائلات على ابقاء اطفالهم داخل البيوت ليتمكنوا من متابعة الكسوف على شاشة التلفزيون.

وقال في تصريحات صحافية لا تريد ان يفوت اللبنانيون فرصة متابعة هذه الظاهرة النادرة».

وأبرم وزير الصحة، كرم كرم، عضو اللجنة الوزارية المكلفة الوقاية من الاخطار التي قد تلحق بالشعب، اتفاقا مع وسائل الاعلام لبث تعليمات تدعو الى متابعة الكسوف على شاشات التلفزيون.

لكن عددا من الصحف انتقد قرار الحكومة منع استيراد نظارات خاصة خوفًا من الا تتطابق مع معايير الحماية واعربت عن الاسف لان الدولة لم تستوردها وتوزعها من تلقاء نفسها.

وفي قرية الشبانية الجبلية، القريبة من بيروت اقامت هيئة خاصة مخيمًا للمراقبة ودعت العلماء والراغبين الى المجيء ومتابعة الكسوف عبر تلسكوباتها المزودة بعدسات خاصة.

٦٥ دولة مدعوة للمشاركة في المنافسة على اوسكار افضل فيلم اجنبي

* بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) – (و.ص.ف.) اعلنت اكاديمية فنون وعلوم السينما، التي تمنح كل عام اشهر جائزة للفن السابع، ان ٦٥ دولة مدعوة لتقديم ترشيحها لاوسكار افضل فيلم اجنبي.

وستمنح جائزة الاوسكار لافضل فيلم اجنبي في ٢٦ آذار ٢٠٠٠.

وليتمكن فيلم من المشاركة في المنافسة على الاوسكار، يشترط ان يكون قد عرض امام الجمهور للمرة الاولى في صالة تجارية في بلد لسبعة ايام متواصلة على الأقل بين الاول من تشرين الثاني ١٩٩٨ و٣١ تشرين الاول ١٩٩٩.

ويشترط ايضًا ان يكون الحوار بلغة الدولة المرشحة وليس باللغة الانكليزية. ويذكر ان فرنسا هي الدولة التي رشحت أكبر عدد من افلامها لجوائز الاوسكار (٢٩ مرة) تليها ايطاليا (٢٥ مرة). وقد حصلت ايطاليا على الاوسكار عشر مرات وفرنسا تسع مرات.

اعتقال امرأتين في السنغال لمخالفتهما «قانون حظر ختان النساء»

* دكار – أعلنت احدى الصحف السنغالية ان امرأتين اعتقلتا في السنغال لمخالفتهما قانون حظر ختان النساء، الذي صدر في شباط الماضي والذي يعتبر هذا العمل بمثابة جريمة.

وذكرت صحيفة «لو سولاي»، التي تصدر في دكار، ان السيدتين اعتقلتا في تاباكوندا (شرق) لاقدامهما على ختان حفيدتهما وطفلة اخرى في الخامسة من العمر. وهي المرة الاولى التي يتم فيها اعتقال اشخاص منذ تبني قانون حظر ختان النساء.

وقالت الصحيفة انهما طلبتا من امرأة تمارس هذه العادة ختان حفيدتهما احتراما للتقاليد التي تعتبر ان «امرأة لم تخضع للختان هي امرأة نسخة»، واوضحت الصحيفة انهما اعتقلتا بعد ان رفع والد الضحية شكوى ضدهما ويخشى ان يصدر حكم بالسجن بحقهما يتراوح ما بين ستة أشهر وخمس سنوات.

وأضافت ان الشرطة تبحث عن المرأة التي قامت بعملية الختان والتي لاذت بالفرار.

وقد صدر قانون في السنغال يحظر ممارسة ختان النساء، مع التمني على السلطات الدينية والعرفية بشن حملة واسعة من أجل توعية السكان على استئصال هذه العادة وحض اللواتي يمارسنها على القيام بنشاطات اخرى.

وتحصل المرأة، التي تمارس ختان النساء، على ٢٠ فرنكا فرنسيا عن كل طفلة ويصل متوسط مدخولها السنوي في بعض الفترات الى الف فرنك فرنسي (١٧٠ دولارا تقريبًا).

اول مناورات بحرية مشتركة بين اليابان وكوريا الجنوبية منذ ١٩٤٥

* طوكيو – أفاد مصدر في وكالة الدفاع اليابانية (وزارة) ان اليابان وكوريا الجنوبية قامتا، أمس الخميس، في بحر الصين بأول مناورات بحرية مشتركة بينهما منذ انتهاء احتلال القوات اليابانية لشبه الجزيرة الكورية في العام ١٩٤٥.

وقد آثارت هذه المناورات، التي حشدت اكثر من الف عنصر على الفور، رد فعل من قبل كوريا الشمالية التي اتهمت اليابان بالاستعداد لاعادة استعمار شبه الجزيرة الكورية.

وقال متحدث باسم وكالة الدفاع اليابانية ان «التمارين المشتركة الاولى بين قوات الدفاع الذاتي البحرية اليابانية والقوات البحرية الكورية الجنوبية جرت اليوم».

وتجدر الملاحظة ان القوات البحرية اليابانية والكورية الجنوبية لم تتعاون ابدا قبل الآن بسبب خلافات ناجمة عن احتلال اليابان لشبه الجزيرة بين العامين ١٩١٠ و ١٩٤٥.

وقال المتحدث الياباني «نحن لا نسميها تمارين عسكرية لان ذلك يمكن ان يعطي انطباعا سيئا عن طبيعة العملية، واضاف «بالنسبة لنا فان الامر يتعلق بتدريب على عمليات البحث والاغاثة» في البحر يتضمن تمرينا على مكافحة حريق على متن سفينة في شرق بحر الصين على بعد حوالي مئتي كيلومتر من مرفأ ساسيبو الياباني.

وأكدت الوزارة اليابانية ان اليابان حشدت ٦٣٠ جنديًا وثلاث سفن وثلاث مروحيات وطائرة استطلاع للمشاركة في التمارين التي شارك فيها ايضًا ٥٠٠ عسكري كوري جنوبي على متن سفينتين وطائرتين.

الى ذلك نقلت وكالة الانباء الكورية الشمالية عن صحيفة «رودونغ سينمون» ان كوريا الشمالية دانت بشدة هذه المناورات معتبرة «ان العملية الذي يقوم بها الرجعيون اليابانيون لاحتياج كوريا مجددا في مرحلتها النهائية».

يشار الى ان العلاقات بين اليابان وكوريا الجنوبية تحسنت بشكل ملحوظ منذ ان اعربت طوكيو عن اسفها للموقف الذي اعتمدته قبل وخلال الحرب وذلك في اثناء زيارة الرئيس كيم داي – يونغ الى اليابان في تشرين الاول ١٩٩٨.

سبعون سفارة وقنصلية امريكية اغلقت موقتًا خلال عام بسبب «تهديدات إرهابية»!

* واشنطن – «و.ص.ف.» أعلنت وزارة الخارجية ؛مريكية ان البعثات الدبلوماسية ؛مريكية في الخارج شهدت عددًا لا سابق له» من التهديدات تي أدت الى اغلاقها موقتًا منذ ؛عتداءين على سفارتي الولايات تحدة في كينيا وتنزانيا في عام الماضي.

وقال مساعد وزيرة الخارجية كلف أمن الدبلوماسيين، بيتر برغن، ان نحو سبعين سفارة قنصلية شهدت اغلاقًا موقتا دام ٢٤) ساعة على الاقل منذ ؛عتداءين الارهابيين في كينيا تنزانيا اللذين اسفرا عن مقتل ٢٢٠) شخصا وجرح اكثر من ف آخرين في السابع من آب ١٩٩٨).

وأضاف بيرغن، الذي كان تحدث عن احتفال سيقام يوم غد سبت في ذكرى ضحايا ؛عتداءين «اعتقد انها كانت نة لا سابق لها بالنسبة لنا».

ونسبت الولايات المتحدة الاعتداءين الى الاصولي السعودي اسامة بن دن.

ومنذ ذلك الحين، ارسلت واشنطن مئتي عنصر امني اضافي الى الخارج وظفت اربعة آلاف من الحراس المحليين واشترت اراضي حصنت بها سفاراتها ي الخارج.

وأكد بيرغن ان «تحسينات ادخلت على بعثاتنا في جميع انحاء العالم في لعام الماضي».

الا ان مايكل شيهان، المكلف تنسيق مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية لامريكية، رأى ان اقل من خمس البعثات الدبلوماسية الامريكية التي يبلغ عددها (٢٦٥)، مطابقة لقواعد الأمن التي حددت في الثمانينيات.

ومنذ ذلك الحين، أعاد رئيس اركان الجيوش الامريكية السابق، الادميرال وليام كرو، النظر في هذه القواعد وأوصى بتخصيص (١٤) مليار دولار لادخال تحسينات على السفارات خلال عشرة اعوام.

اما الرئيس بيل كلينتون، فقد اقترح استثمار (١١.٥) مليار دولار في الفترة نفسها لتحسين أمن السفارات.

وقال شيهان ان الولايات المتحدة «ما زالت مصممة على محاكمة المسؤولين عن اعتداءي كينيا وتنزانيا».

وأضاف ان خمسة من الشركاء المفترضين لاسامة بن لادن موقوفون في الولايات المتحدة وثلاثة آخرين في بريطانيا، مشيرًا الى ان «منظمته ما زالت تعمل بنشاط في اعداد اعمال ارهابية».

* حراسة مشددة حول احدى السفارات الامريكية في اوروبا *

عرض قوة للميليشيات الإسلامية في طهران!



* طهران – الوكالات – افادت مصادر عسكرية ان آلافًا من قوات «الباسيجي»، ميليشيات المتطوعين الاسلاميين شبه العسكرية، بدأوا امس الخميس المرحلة الفعلية لمناوراتهم العسكرية الرامية الى اظهار «تصميمهم على الدفاع عن الثورة في وجه الآفات التي تهددها»!

وتستمر هذه المناورات، الاولى من نوعها التي تنظم في منطقة طهران، حتى صباح اليوم الجمعة على التلال الواقعة الى شمال شرق العاصمة الايرانية والتي اصبحت اشبه بمعسكر كبير.

وقد جاء في الاجمال ٥٠ الف باسيجي بلباس المعركة من مختلف مناطق محافظة طهران للتعبير عن ولائهم للنظام ولقيم الثورة المقدسة.

وأفادت مصادر عسكرية عن هذه المناورات، التي تحمل اسم «فدائيو الامام»، ستنتهي صباح اليوم الجمعة بعد حفل يشارك فيه مرشد الجمهورية آية الله خامنئي الذي يشغل ايضًا منصب القائد الاعلى للقوات المسلحة الايرانية.

وتأتي هذه المناورات بعد اسابيع قليلة على تدخل الميليشيات الاسلامية بقوة لوضع حد لتظاهرات الطلاب والاضطرابات التي شهدتها أحياء عدة من طهران وأدت الى مقتل شخصين بحسب السلطات وخمسة بحسب الصحافة.

وكتب على لافتة كبيرة وضعت عند احد مداخل المعسكر «طالما ان الشعب موحد لسنا بحاجة الى الولايات المتحدة». وقد اضفت مئات الخيم وعربات نقل الجنود والعسكريين المسلحين الطابع العسكري على شمال شرق طهران.

وصباحا علقت آلاف الاعلام الصغيرة البراقة اللون في جميع انحاء المعسكر. كما علقت صور عملاقة للامام الخميني وخلفه علي خامنئي الى جانب صور للعسكريين الذين سقطوا خلال الحرب الايرانية – العراقية (١٩٨٠-١٩٨٨) في مواقع مختلفة من المعسكر.

التحقيقات مستمرة
٢٨٥ قتيلاً - الحصيلة النهائية لحادث قطاري الهند

* غواهاتي (الهند) – الوكالات – افادت مصادر رسمية انه تمت، أمس الخميس، ازالة حطام القطارين اللذين دمرا في احدى اسوأ كوارث القطارات في تاريخ الهند بعد ثلاثة ايام على الحادث الذي بلغت الحصيلة النهائية لضحاياه ٢٨٥ قتيلاً.

وأعلنت الحكومة الهندية تعليق مهام خمسة مسؤولين كبار في مصلحة السكك الحديد، فيما فتحت تحقيقًا في هذه الكارثة التي وقعت ليل الاحد – الاثنين في منطقة نائية في شمال شرق الهند.

وحسب العناصر الاولى للتحقيق، التي تحدثت عنها السلطات، فان الحادث ناجم عن سلسلة اخطاء بشرية. وكان قطار متوجه الى غواهاتي سار على الخط نفسه الذي سلكه قطار آخر متوجه الى نيودلهي في الوجهة المعاكسة عندما اصطدما وهما يسيران بسرعة ٧٠ كيلومترًا في الساعة في محطة غايزال في ولاية البنغال الغربية.

وقال مسؤول اقليمي كبير في مصلحة السكك الحديد راجيندرا ناث ان اعمال البحث عن الضحايا انتهت ليل الاربعاء – الخميس. وقد اوقع الحادث ايضًا ٣١٢ جريحًا.

وكانت التقديرات الاولى لعدد الضحايا اشارت الى مقتل ٥٠٠ شخص ولاحقًا الى سقوط ٤٠٠.

وقد استأنفت حركة سير القطارات، أمس الخميس، على الخطوط التي تعبر غايزال بعدما جرى سحب آثار الحافلات المتشابكة من الطريق.

وأضاف ناث انه سيجري مساء اليوم الجمعة، حرق جماعي للجثث التي تعذر التعرف على هوياتها والتي بدأت تفسد بسبب الحر الرطب.

وتابع ان تقريرًا اوليًا عن الحادث سينشر الاحد القادم.

لكن وزير الاعلام الهندي، براموِد ماهاجان، اعلن منذ امس الخميس تعليق مهام خمسة مسؤولين اقليميين في مصلحة سكك الحديد واعطاء مسؤول آخر اجازة اجبارية.

مقتل (١١) أصوليًا مسلحًا في عملية للجيش في الشرق الجزائري

* الجزائر – الوكالات – ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية، امس الخميس، ان احد عشر أصوليًا قتلوا في عملية تمشيط قام بها الجيش الجزائري في جبال الوستيلي في منطقة باتنة (٤٣٠ كم الى جنوب شرق العاصمة).

وأوضحت «الوطن» ان هذه العملية شنت اثر اعتداء بالقنبلة اسفر، يوم الاحد، عن مقتل عشرة اشخاص وخمسة جرحى في صفوف العسكريين الذين كانوا يقومون بدورية في هذه المنطقة.

وأضافت ان «وحدات خاصة من الجيش قامت بعملية تمشيط في قسم كبير من المنطقة» قبل ان «تشتبك بأول مجموعة من الارهابيين».

وقالت «الوطن» ايضا ان جثث تسعة اصوليين مسلحين نقلت الى مشرحة مستشفى باتنة، فيما نقلت جثث ثلاثة آخرين الى العاصمة الجزائرية، مشيرة الى انه تم التعرف الى سبعة منهم يتحدرون من المنطقة.

لكن لم تتوافر اي تأكيدات رسمية عن عملية التمشيط هذه امس الخميس.

من جهة أخرى ذكرت «الوطن» ايضا ان مجموعة مسلحة قتلت رجلاً في الاربعين من عمره وشوهت جثته في بقيرات قرب شليف (٢٠٠ كم الى الغرب).

وأشارت صحيفة «لوماتان» ان مجموعة اصولية مسلحة قتلت «وطنيًا» في تاووريت قرب البويرة (١٢٠ كم الى الشرق).

انفجار داخل مصنع في رومانيا يوقع (١٣) قتيلاً وجريحًا

* غالاتي (رومانيا) – أعلنت الشرطة ان انفجارًا وقع، أمس الخميس، في مصنع للحديد في غالاتي (شرق رومانيا) وادى الى مقتل ثلاثة اشخاص على الاقل وجروح عشرة آخرين.

وأفاد المصدر نفسه ان احد الجرحى العشرة من العمال في حالة الخطر.

ووقع الانفجار بعيد توقيف احد الافران عن العمل لاجراء كشف فني عليه، وهي عملية تستمر مبدئيًا ثلاث ساعات. وقال المحققون ان تسرب الغاز او سوء تشغيل الفرن قد يكون السبب في الانفجار.

وتجري عمليات البحث عن ضحايا آخرين تحت انقاض مدخنة انهارت من جراء الانفجار.

(٥٩) قتيلا و (٤١) مفقودًا - ضحايا انزلاق التربة في الفيليبين





★ مانيلا – الوكالات – أعلن مركز تنسيق خدمات الانقاذ، أمس الخميس، ان حصيلة ضحايا السيول التي اجتاحت مانيلا وضواحيها في الايام الخمسة الاخيرة ارتفعت الى ٥٩ قتيلا بينما لا يزال ٤١ شخصا آخرون في عداد المفقودين.

ومعظم الضحايا قتلوا في انزلاق للتربة وقع مساء الثلاثاء، في ضاحية انتيبولو، شمال العاصمة، وادى الى تدمير أكثر من مئة منزل. وقد عثر على جثث ١٤ شخصا تحت الانقاض، وما زال رجال الانقاذ يبحثون عن ٤١ شخصا مفقودين في الحي.

وقد قتل ٤٥ شخصا آخرون في انزلاقات للتربة في مانيلا او بصدمات كهربائية او غرقا.

وذكرت اجهزة الصليب الاحمر ان ٦٦٢ الف شخص نزحوا بسبب السيول التي نجمت عن هطول امطار غزيرة لم تشهد العاصمة مثيلا لها منذ ٢٥ عامًا.

ولم تعد الامطار تهطل بغزارة، صباح أمس الخميس، على مانيلا بينما انخفض منسوب المياه في خزان كبير للمياه شمال العاصمة صباح أمس الى مستوى لم يعد يشكل خطرًا.

هاتف خلوي يتسبب بخروج طائرة عن مسارها في الصين

★ منع استخدام الهواتف الخلوية في محطات الوقود في سويسرا ★

★ بكين – الوكالات – أوردت صحيفة «الشباب»، أمس الخميس، في الصين، ان هاتفًا خلويًا نسي مالكه ان يطفئه، تسبب بخروج طائرة تعمل على الخطوط الداخلية خلال هبوطها على مدرج مطار بكين.

وأضافت الصحيفة ان المالك نسي ان يطفئ الهاتف خلال صعوده الى الطائرة في مطار تشنغدو (جنوب غرب) على الرغم من تعليمات طاقم الطائرة.

وقبل الهبوط بقليل، تنبه القبطان الى ان الطائرة خرجت عن مسارها بنسبة ثلاثين درجة واعطى تعليماته الى الطاقم عن سبب التشويش قبل ان يعيد الطائرة الى مسارها.

وقد سلم المالك بعد افتضاح امره الى الشرطة في مطار بكين، التي اوقفته لمدة سبعة أيام لانتهاكه قواعد الملاحة المدنية.

وفي سويسرا اعلن مسؤول في التجمع الابرز لمحطات الوقود، أمس الخميس، ان مالكي محطات الوقود في سويسرا قرروا منع استخدام الهواتف الخلوية الذي يمكن ان يؤدي الى وقوع حوادث وذلك بعد اعتماد قرار مشابه في فنلندا والمانيا.

وأضاف ان هذه الهواتف يمكن ان تحدث شرارات كهربائية قد تؤدي الى اشتعال بخار الوقود.

وصرح ماركو بيرغ، رئيس قسم المحروقات في الاتحاد النفطي، انه سيتم وضع ملصقات تمنع استخدام الهواتف الخلوية خلال الشهرين المقبلين في المحطات الـ ٣٥٠٠ الاعضاء في الاتحاد النفطي من أصل اربعة آلاف محطة وقود في سويسرا.

ويعتبر القرار بمثابة اجراء وقائي يهدف الى تقليل احتمال وقوع الحوادث الى ادنى حد. ولم يقع حادث مشابه ابدا من قبل في سويسرا، وعلى الصعيد العالمي لم يسجل الا حادث واحد من هذا النوع اسفر عن انفجار محطة وقود في ماليزيا في العام ١٩٩٨.

وأضاف بيرغ ان الاتحاد النفطي بدأ حملته بمبادرة خاصة منه، اذ لم تطالب السلطات بحظر استخدام الهواتف الخلوية ولا يمكن فرض اي غرامة على مستخدميها.

شجار عائلي يتحول الى مواجهة دامية في أحد اسواق صنعاء

★ صنعاء – «و.ص.ف.» – ذكرت الشرطة اليمنية، أمس الخميس، ان شجارًا عائليًا تحول الى مواجهة مسلحة واوقع اربعة قتلى و٣٤ جريحا في أحد اسواق مدينة صنعاء، مشيرة الى اعتقال سبعة أشخاص.

وقال مسؤول في الشرطة ان التحقيق مستمر لمعرفة اسباب الخلاف بدقة بين عائلتين من حي باب اليمن في المدينة القديمة.

وأضاف ان الرجل، الذي أطلق النار والقى قنبلة يدوية مما ادى الى وقوع العدد الاكبر من الضحايا في هذا الحي لبائعي الخضار والحلى القديمة، اعتقل في الليلة ذاتها.

واوضح ان وحدات الشرطة، التي نشرت في المدينة القديمة بعيد وقوع الحادث، اوقفوا ستة أشخاص متهمين بالمشاركة في حادث اطلاق النار.

وتابع «لقد ألقينا القبض عليهم فيما كانوا متمركزين على سطوح المنازل ويحملون اسلحة.

ولم يسجل اي توتر صباح أمس الخميس في مكان وقوع الحادث، حيث كان السكان يشترون كالعادة حاجياتهم.

حوالي (٣,٣) مليون شخص يعملون بشكل غير قانوني في ايطاليا

★ روما – «و.ص.ف.» – أفاد المعهد الوطني للاحصاء، ان حوالي (٣.٣) مليون شخص يعملون بشكل غير قانوني بينهم (٢.٦٨٢) مليون موظف و(٥٩٩) الف عامل مستقل سجلوا في العام (١٩٩٧) في ايطاليا.

وبين الـ (٢.٦٨٢) مليون موظف في أوضاع غير قانونية، تم تصنيف العدد الاكبر منهم (٩٨٤ الفا) في اطار «الخدمات الاخرى» التي تشمل مدربي قيادة السيارة والمدرسين في معاهد الموسيقى او اللغات الاجنبية والموظفين في القطاع الصحي الخاص او العاملين في المنازل. وهم يمثلون (١٧.٦٪) من موظفي هذه الفئة.

وفي المرتبة الثانية هناك (٥٠٦) آلاف شخص يعملون سرًا (١٦.٥٪) في التجارة وقطاع الفنادق والنقل والاتصالات.

والنسبة الأعلى للعمال غير القانونيين ادرجت في فئة القطاع الزراعي حيث بلغت (٥٧.٨٪) او (٣٣٩) الف شخص.

اما القطاع الصناعي فيشهد النسبة الاقل للعاملين بشكل سري حيث بلغ عددهم (٢٨٠) الف شخص (٦.٣٪) فقط.

عدد العاطلين عن العمل في ألمانيا يتجاوز الـ ٤ ملايين

★ نورمبرغ (المانيا) – الوكالات – أعلن المكتب الفدرالي للعمل، أمس الخميس، ان عدد طالبي العمل عاد الى الارتفاع الى ما فوق عتبة الـ ٤ ملايين شخص في تموز في المانيا، مسجلا بذلك معدلا قياسيا للبطالة يصل الى ١٠.٣٪ مقابل ١٠.١٪ في حزيران.

واحصى المكتب ٤.٠٢٧٢ ملايين طالب عمل في تموز مقابل ٣.٩٣٨ ملايين في حزيران.

واوضح بيان لمكتب العمل الفدرالي ان نسبة البطالة الاجمالية في غرب المانيا ارتفعت الى ٨.٦٪ في تموز بعدما كانت ٨.٤٪ في حزيران، وفي المانيا الدمقراطية السابقة ارتفعت نسبة البطالة الى ١٧.٤٪ بعدما كانت سجلت ١٦.٨٪.

دعوة

الى جمهور مزارعي الخضار في طمرة وعبلين وشفاعمرو وكابول.

★ من اجل العمل على حل قضايا الزراعة في منطقتكم.

★ من اجل المساواة للزراعة العربية.

★ من اجل تنظيم المزارعين العرب في منطقتكم.

ندعوكم للاجتماع الذي سيعقد الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين الموافق ٩٩/٨/٩ في المدرسة الثانوية الزراعية في مدينة طمرة.

يعقد الاجتماع بالتعاون مع بلديات ومجالس محلية في المنطقة ويحضره عدد من اعضاء الكنيست العرب.

مجلس جلجولية المحلي

مناقصة علنية رقم ١٩٩٩/٢

تقديم عروض وأسعار سفر الطلاب

يعلن مجلس جلجولية المحلي مناقصة لنقل الطلاب وفقا للشروط المطلوبة والتوجيهات المثبتة في وثائق المناقصة.

يحق لمواطني اسرائيل والشركات المسجلة في اسرائيل حسب القانون والتي تفي بكافة شروط المناقصة مكتملة كما هو مبين في المناقصة المصادق عليها من قبل وزارة المعارف لسنة ١٩٩٩، يسلم كتاب المناقصة الاساسي والاتفاقية للمتقدمين المناسبين من قبل المجلس المحلي.

يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض لا يشمل الضريبة الاضافية وفي كافة الاحوال لا تقل الكفالة عن خمسة آلاف شيكل جديد، كل عرض لا يفي بشروط كتاب المناقصة الاساسي يعتبر لاغيًا.

آخر موعد لتقديم العروض يوم الخميس ١٩٩٩/٨/١٩ في تمام الساعة الثانية بعد الظهر في مكاتب المجلس المحلي.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
جابر جابر
رئيس المجلس المحلي

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

اهالي قريتنا الكرام!

نتشرف بدعوة حضرتكم لحضور:
حفل اختتام مخيم السلام والطفولة الخامس وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٩/٨/٧ الساعة الخامسة والنصف مساء في حارة الخلال.

هذا وستنطلق مسيرة كرنفال بمشاركة اطفال المخيم من ساحة السوق وتطوف شوارع القرية وتنتهي في حفل الاختتام.

★★ في البرنامج:

★ فقرات فنية – يقدمها اطفال المخيم.

★ تحية الشبيبة الشيوعية يقدمها مركز المخيم – قاسم بكري.

★ ضيف الحفل عضو الكنيست – النائب محمد بركة.

باحترام
الشبيبة الشيوعية
حركة النساء الدمقراطيات – البعنة

كلمة الاتحاد

نائب وزير الخارجية!

* على الرغم من تحفظاتنا تجاه سياسة الحكومة، الخارجية والداخلية، وملاحظاتنا الانتقادية الشديدة على خطواتها الأولى في مسيرة السلام وفي السياسة الاقتصادية - الاجتماعية، فإن تعيين نائب عربي لوزير الخارجية الاسرائيلية، لأول مرة في تاريخ الدولة، هو خطوة ذات مدلول ايجابي.

فهذا التعيين يعتبر كسرا آخر للـ «محرّمات» التي فرضتها سياسة التمييز العنصري ضد المواطنين العرب في اسرائيل وممثليهم في الكنيست وغيرها من المؤسسات التمثيلية. هذه «المحرمات» طالت جميع مؤسسات الدولة وفرضوها حتى على المؤسسات التمثيلية المنتخبة من الجمهور، فضلا عن فرضها على كل مجالات الحياة. وانطلقت من المبدأ العنصري الذي يعتبر العرب رهائن او عنصرا هامشيًا وقبل ذلك «حطابين وسقاة ماء».

وكل تغيير تم في هذه السياسة، وكل كسر لهذه المحرمات، لم يكن عطاء من الحكومة بل تحقق بالكفاح الجماهيري.

ومن شدة ذلك التمييز العنصري، بات كل تغيير ظاهرا للعيان وبارزا وجذابًا للرأي العام، حتى لو كان شكليًا..مثل تعيين نائب عربي في لجنة المالية البرلمانية او لجنة المراقبة او لجنة الخارجية والأمن.

وحتى انتخاب السيد نواف مصالحة نائبًا لوزير الخارجية، الذي جاء بعد ان رفض رئيس الحكومة تعيينه وزيرا والذي لا يعرف بعد أية صلاحيات ستعطى له، اثار اهتمامًا اسرائيليًا وعربيًا وعالميًا واسعًا، للأسباب نفسها، المذكورة اعلاه.

ولكن، نحن - المواطنين العرب والقوى الدمقراطية عموما في اسرائيل- المؤمنين بمبدأ التعايش المشترك، لا نرى في هذه التعيينات تغييرا جوهريًا في السياسة. وكما قال السيد مصالحة نفسه:

«التعيين بحد ذاته لا يجعلني ارى تحولا ايجابيًا عند براك».

فالمطلوب ليس تعيينات لمناصب عليا فحسب، بل تغيير حقيقي وجذري في سياسة التمييز العنصري تجاه المواطنين العرب. فهذا التغيير لم يحدث بعد.

وبراك، الذي فاز في الانتخابات على أساس مبدأ التغيير وحظي بـ ٩٥٪ من اصوات الناخبين العرب، اثبت لنا حتى الآن ان تغيير سياسته تجاه العرب ما زال محدود الضمان. مما يدفعنا الى مواصلة وتصعيد الكفاح من أجل التغيير الحقيقي.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

خلال لقاء وفد حزب الشعب الفلسطيني مع الرئيس عرفات

رفض محاولات حكومة براك جرّ عمليّة المفاوضات الى مأزق نتنياهو نفسها!

*** الاتفاق على ضرورة مواجهة الاستيطان وتهويد القدس، والعمل على اطلاق سراح الأسرى، واستكمال الحوارات الوطنية لتشمل القوى جميعها، والتأكيد على أهم مطالب السلام وعلى رأسها الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وحل قضية اللاجئين ***



* ياسر عرفات*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وفد من حزب الشعب الفلسطيني، صباح أمس الخميس، مع الرئيس ياسر عرفات في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، وهنأه بعيد ميلاده السبعين وتمنى له الصحة وطول العمر. وضم الوفد كلاً من: حنّا عميرة، منسق الأمانة العامة للحزب، وعبدالمجيد حمدان، عضو الأمانة العامة، وعبدالرحمن عوض الله وفؤاد رزق وسليمان النجاب أعضاء المكتب السياسي، كما حضر اللقاء الأخ الطيب عبدالرحيم، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وأمين عام الرئاسة.

وتناول اللقاء الذي تم في جو أخوي حار وصريح، القضايا الراهنة وفي مقدمتها مواجهة الممارسات الاسرائيلية لتهويد القدس العربية والتصدي للاستيطان الاسرائيلي الزاحف والعمل لاطلاق سراح أسرى الحرية الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية.

كما تناول اللقاء ايضاً مسألة المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي والحركة السياسية الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي، وكذلك قضية الحوارات الوطنية الفلسطينية لتعزيز دور م.ت.ف بالاضافة الى قضايا متعلقة بالوضع الداخلي وتطوير اداء السلطة الوطنية الفلسطينية.

وبالنسبة لموضوع القدس العربية، وبعد حديث مطول عما يعانيه ابناؤها من سياسة الحصار واجراءات التهويد الاسرائيلية، فقد اتفق على مواصلة العمل لرفع هذا الحصار ووقف معاناة المواطنين وتعزيز وحدة العمل لمواجهة ضم القدس، كما اتفق الطرفان على ضرورة مواصلة المواجهة لسياسة الاستيطان الاسرائيلية وترحيل البؤر الاستيطانية والغاء الاجراءات والقرارات التي يتذرع بها المستوطنون.

وكان الاتفاق كاملاً في رفض محاولات الحكومة الاسرائيلية والتصدي لمسعاها لجر عملية المفاوضات الى ذات المأزق، ورفضها الالتزام بتنفيذ ما عليها من استحقاقات بموجب الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني، ومواصلة حكومة براك لذات الممارسات الاستيطانية التي ورثتها عن حكومة نتنياهو السابقة. وتم التأكيد على ان غاية العملية السلمية كما التزمت بها م.ت.ف هي ضمان الانسحاب الاسرائيلي من جميع اراضينا المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس العربية وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الشرعية الدولية. ورفض الجانبان أية محاولات لحرف العملية السلمية عن هذه الغاية والتهرب من التنفيذ الدقيق لقراري ٢٤٢ و٣٣٨.

كما اتفق الطرفان في تقييمهما لأهمية الحوارات الوطنية الجارية وضرورة مواصلتها في اطار م.ت.ف ومؤسساتها، والعمل على توسيع هذه الحوارات لتشمل ممثلين عن جميع قوى الشعب الفلسطيني السياسية والاجتماعية المتمسكة بهدف الاستقلال الوطني، الذي يعطي الجلسة القادمة للمجلس المركزي الفلسطيني أهمية خاصة.

وقيّم وفد حزب الشعب الفلسطيني بإيجابية موقف القيادة الفلسطينية وحركتها على الصعيدين العربي والدولي لمواجهة تحرك ومناورات الحكومة الاسرائيلية، والعمل لتحشيد أوسع تأييد عربي ودولي للموقف الفلسطيني. ودعا وفد الحزب الى تطوير التحرك على المستوى الشعبي والعربي والدولي وبخاصة مع قوى السلام الاسرائيلية التي تتخذ مواقف ملتزمة بالشرعية الدولية وبحقوق شعبنا، والناشطة في مواجهة الممارسات الاستيطانية.

وجرى بحث مستفيض في قضايا الوضع الداخلي الفلسطيني وهموم المواطنين، والعمل على معالجة قضاياهم اليومية والتعجيل في إقرار القانون الأساسي وتطوير القضاء ووقف التجاوزات واحترام الدمقراطية وحقوق الانسان. وأكد الطرفان على الأهمية الكبرى لتعزيز العلاقة بين الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية وقيادته، وما لذلك من دور كبير في اغناء الوحدة الوطنية وتعزيز موقف المفاوض الفلسطيني في مواجهة المفاوض الاسرائيلي.

وعبر وفد الحزب عن استنكاره لتطاولات وزير الدفاع السوري على الرئيس ياسر عرفات، وهي تطاولات لا يربطها رابط بقيم وأخلاقيات وحضارة الشعب السوري والأمة العربية. وأكد الجانبان على ان مثل هذه المباذل، لن تنال من جهدنا في العمل من أجل استعادة علاقة التنسيق مع سوريا الشقيقة وتوحيد المواقف دفاعاً عن المصالح المشتركة في مواجهة السياسة التوسعية الاسرائيلية.

«مؤسسة توفيق زياد» في بيان نعي

البياتي أحد البناة البارزين للقصيدة العربية الحديثة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نعى الشاعر والمربي، شكيب جهشان، باسم مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع، أمس الخميس، المبدع الكبير، الشاعر الوطني الانساني، عبد الوهاب البياتي، أحد البناة البارزين للقصيدة العربية الحديثة ولثقافة عربية جديدة، تتجذر في التاريخ وترنو أبدا الى التقدم.

وجاء في البيان: «كان هاجس عبد الوهاب البياتي الاول ان يظل الشعر شعراً بناءً وهمًا وأثرا.. الانسان والموقف كانا غايته الاسمى، ومن أجلهما سخر كل موهبته الفذة وكل ابداعه الأصيل. لم تتغير اهتماماته ومثله بتغير المواقع التي فرضوها عليه ظالمين، ولم تتغير كذلك ارادته باهتزاز التاريخ وخيبات الرجال. وهكذا فقد ظل الانسان وظل الموقف في صميم وجدانه، وعلى مدى حلمه الواسع الجميل. اما العراق فلم يبرح لحظة صميم الصميم».

وأضاف جشهان قائلا: «لقد أغمض عينيه في دمشق على عرائس النخيل وفرح الطفولة. هي الغربة مأساة المبدع العربي في هذا الزمن المعطل، وهي قدره النازف دمًا ودموعًا.

لقد آمن البياتي ان الموت الحقيقي ليس موت الحياة، وانما هو الموت في الموت.. فهو اذا لن يمارس هذا الموت ابدًا.

سيظل في القلوب ما بقي الانسان وما بقيت الكلمة، وما بقي دجلة العظيم».

اصابة اثنين من الكتاب الاردنيين المضربين عن الطعام بانهيار جسدي

* عمان – «و.ص.ف.» – أصيب بانهيار جسدي اثنان من الكتاب الاردنيين المشاركين، منذ يوم الاحد الاخير، في اضراب عن الطعام في مقر رابطة الكتاب، احتجاجًا على تعطلهم عن العمل. وفقًا لبيان صدر عن هؤلاء الكتاب تسلمته امس الخميس وكالة الصحافة الفرنسية.

وأوضح البيان، ان الشاعر والباحث حسين حسنين، اصيب «بانهيار جسدي امس الاول الاربعاء، في اليوم الرابع من اضرابه عن الطعام ونقل الى المستشفى حيث قرر الاطباء وضعه تحت العناية الطبية الحثيثة».

وقبله بيومين، كان الشاعر عمر ابو الهيجاء، أصيب ايضًا بانهيار جسدي ادخل على اثره المستشفى لمدة يوم. ودخل، أمس الخميس، الاضراب يومه الخامس على التوالي «دون ان يتلقى المضربون اي اهتمام من الجهات المعنية، وفقا لنص البيان.

وأكد البيان، ان وفدًا من مجلس النقابات المهنية زار الكتاب المضربين حيث «اعرب عن تضامنه مع المضربين وابدى استعداد النقابات للمساهمة في ايجاد حل للقضية».

وزارهم وفد من مجلس النواب، ضم رئيس لجنة الحريات في المجلس، محمد الازايدة، ورئيس اللجنة الادارية، غازي الفايز، وطلبا من مجلس رابطة الكتاب تقديم مذكرة الى البرلمان تتضمن «شكوى رسمية بحيثيات القضية التي لا تهم المثقفين وحدهم وانما جميع فئات الشعب الاردني». حسب المصدر نفسه.

ونظم الكتاب المضربون، مساء أمس، امسية موشيقية بعنوان «ولا زلنا نغني».

وكان ستة وعشرون من الكتاب الاردنيين العاطلين عن العمل بدأوا بتنظيم اضراب مفتوح عن الطعام احتجاجًا على تجاهل الجهات المعنية لاوضاعهم السيئة، حيث لا يعمل بعضهم منذ شهور عديدة في حين لم يجد البعض الاخر عملا لدى عودته من خارج البلاد.

واعتبر احد الكتاب المضربين، خليل محادين، ان هذا التحرك هو في المقام الاول «صرخة احتجاج على سياسة الدولة المسيطرة على الثقافة والاعلام».

«الايدز» يخفض في زيمبابوي انتاج المواد الاساسية

* هراري – «و.ص.ف.» – ذكرت خبيرة بمكافحة «الايدز» نقابة المزارعين، ان وباء «الايدز» الذي يقتل اكثر من (٣٠٠) شخص يوميا في زمبابوي، أدى الى انخفاض كبير في انتاج المواد الغذائية الاساسية في البلاد.

وقالت كيري كي، ان دراسات اشارت الى «انخفاض انتاج الذرة بنسبة (٦١٪) والقطن بنسبة (٤٧٪) والخضار (٤٩٪).

ودانت كي، التي كانت تتحدث في مؤتمر سنوي للنقابة التي يسيطر عليها المزارعون البيض في زمبابوي، موقف الحكومة التي تتجاهل مشكلة «الايدز». وقالت ان الارقام الرسمية تتحدث عن وفاة (٣٠٠) شخص يوميًا بينما تشير التقديرات الى حدوث (٧٠٠) وفاة في اليوم.

ورأت ان الحكومة تتذرع بأسباب تتعلق بالميزانية لتبرر جمودها بينما تنفق ملايين الدولارات في النزاع في جمهورية الكونغو الدمقراطية.

يذكر ان الارقام الرسمية تشير الى ان هراري، تنفق حوالي مليوني دولار شهريا لدعم نظام كنشاسا بينما لا تتلقى الادارة المكلفة تنسيق برامج مكافحة «الايدز» سوى ٢٦ الف دولار.

وأضافت ان (٣٠٠) اصابة جديدة بالايدز تكشف يوميا في البلاد بينما ارتفعت قيمة بوليصات التأمين اربعة اضعاف خلال عامين.

يذكر ان زيمبابوي هي البلد الثاني الاكثر تأثرًا «بالايدز» بعد بوتسوانا في جنوب الصحراء الافريقية.

ومنذ (١٩٨٥) اصيب حوالي (١.٦) مليون من سكان زيمبابوي البالغ عددهم (١٢) مليونا بفيروس «الايدز» وهناك (٦٠٠) الف طفل على الأقل اصبحوا ايتاما بسبب هذا المرض.

نوع جديد من الارز يمكن ان يحمي من نقص الفيتامين «أ»

* بروكسل – «و.ص.ف.» – أعلنت المفوضية الاوروبية انه تم التوصل الى نوع جديد من الارز قادر على منع نقص فيتامين «أ»، احد اهم اسباب الوفاة لدى الاطفال في دول العالم الثالث، من خلال تعديل في العوامل الوراثية للارز.

وأتاح المشروع الاوروبي، الذي اطلق عليه اسم «كارتين بلاس»، بتعديل الارز بحيث ينتج مادة «البيتا – كاروتين»، التي يحولها جسم الانسان الى فيتامين «أ». ولون الارز الجديد اصفر بسبب مادة الكارتين.

واعلنت المفوضية في بيان «انه يمكن اعتبار هذا الارز بمثابة نوع جديد من الطعام يحتوي فوائد صحية. كما انه يحتوي من البيتا – كاروتين ما يكفي حاجات نظام غذائي «آسيوي قياسي».

واوضحت ان المشكلة تكمن في ان الارز، كأي نبتة اخرى، يحلل مادة بيتا – كاروتين في الاجزاء الخضراء منه وليس في الجزء الذي يؤكل من الحبة (السويداء) وحل العلماء المشكلة من خلال ادخال الجينات التي تقوم بالتحليل البيولوجي الكامل في مجموعة العوامل الوراثية (المجين) بحيث ينتج الفيتامين (أ) في الحبة نفسها.

وشاركت ثمانية مختبرات، من سبع دول (المانيا واسبانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وهولندا وسويسرا) في اتمام هذا المشروع الذي تطلب ميزانية بلغت (١.٨) مليون «يورو» وكانت المرحلة الاولى منه بدعم من مؤسسة «روكفلر» بينما تتولى المفوضية الاوروبية تمويله في الوقت الحالي.

وكان هذا المشروع اطلق في كانون الاول (١٩٩٦).

يذكر ان نقص الفيتامين «أ» هو من احد مشاكل الصحة العامة في (١١٨) دولة وهو يؤدي الى مرض جفاف العين (احد اهم اسباب العمى لدى الاطفال في دول العالم الثالث) والى ضعف كبير ازاء مختلف الامراض مثل الالتهابات التي تصيب جهاز التنفس والاسهال والحصبة.

كما يمكن ان يساعد هذا النوع من الارز المعدل وراثيًا على الشفاء من نقص الجديد في الجسم.

انطلاق اعمال مهر... عامر للثقافة والف...



* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – افتتح، أمس الخميس، في مدينة جنين، مهرجان مرج بن عامر للثقافة والفنون الثاني، بحضور محافظ جنين، العميد زهير المناصرة ممثلا عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، ووكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، الكاتب يحيى يخلف، ومدراء الدوائر الرسمية والامنية ورؤساء البلديات والمجالس المحلية، وممثلي التنظيمات والفعاليات الشعبية في المحافظة.

وطافت مسيرة كشفية حاشدة شوارع مدينة جنين، استقرت امام الدوائر المركزية. وقال العميد المناصرة، الذي افتتح المهرجان، ان على الجميع العمل على انجاح هذا المهرجان الفلسطيني وهذه التظاهرة الثقافية التي تهدف الى خلق حالة ثقافية متواصلة في محافظة جنين.

تحليل ارتطام "لونار بر... عن مياه تتيح للبشر ا...

* واشنطن – «و.ص.ف.»– ينكب علماء وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) على تحليل صور ارتطام المركبة «لونار بروسبكتور» بسطح القمر، بحثا عن مياه قد تكون موجودة على شكل جليد في مناطق لا تصلها اشعة الشمس.

ويعمل علماء الفلك، بمساعدة أكثر التلسكوبات تطورا، مثل «هابل» الفضائي او «كيك» الموجود في هاواي، على تحليل الصور أملا في العثور على جليد الماء بين (٢٠) كليوغراما من الحطام الذي اثارته المركبة يوم السبت الماضي عندما سقطت بسرعة ستة آلاف كيلومتر في الساعة في فوهة بركان قطرها بين (٥٠ الى ٦٠) كيلومترا.

لكن ينبغي الانتظار لاسابيع او لأشهر لاعطاء إجابة حول وجود المياه الذي سيساهم في التقرير بشأن ارسال رحلات مأهولة جديدة الى القمر.

وكان القمر الصناعي العسكري الامريكي «كليمانتين»، اول من ارسل في (١٩٩٦) معلومات عن وجود مياه في القطب الجنوبي للقمر، لكن عمليات الرصد التي أجريت من الارض في (١٩٩٧) كذبت هذه الفرضية.

وكشفت «لونار بروسبكتور» في (١٩٩٨) عن وجود الهيدروجين في القطبين الشمالي والجنوبي ما عنى للبعض وجود جليد الماء. وأفادت التقديرات حينها بوجود ما بين (١١ و٣٣٠) مليون طن من الجليد على القمر.

واكد هؤلاء ان المياه المجمدة مخلوطة بطبقة التربة السطحية ،يمكن ان تملأ بحيرة مساحتها (١٠) كيلومترات مربعة وعمقها (١١) مترًا.

وقال البروفسور وليام فلدمان، من المختبر الوطني في لوس الاموس...

... مهرجان مرج بن ...
... والفنون في جنين



وقال الكاتب يحيى يخلف ان هذا المهرجان هو بمثابة انتفاضة ثقافية تراثية، مشيرا الى ان الثقافة والفنون والابداع من سمات وصفات الشعب الفلسطيني الذي حافظ على هويته وانتمائه الوطني. ودعا الشعب الفلسطيني الى التسلح بالعلم والثقافة والعمل على إحياء التراث الفلسطيني، الذي حاول ويحاول الاحتلال الاسرائيلي طمسه ومحوه.

هذا وافتتح المناصرة معرض الفن التشكيلي «أصيل»، الذي يقام ضمن مهرجان مرج بن عامر، في قصر السلام في مدينة جنين. واحتوي المعرض على عشرات الرسومات التي تجسد واقع الشعب الفلسطيني ونضالاته وتطلعاته.

... لونار بروسبكتور" بحثًا
... بشر استعمار القمر

نيو مكسيكو، ان هذه المياه يمكن ان تكفي مستعمرة بشرية لسنوات.

فتبعا لحسابات ناسا فان (٣٣) مليون طن من الجليد او (٣ .٢٧) مليار ليتر من المياه ستكون كافية لمستعمرة من ألف منزل يعيش في كل منها شخصان لاكثر من قرن دونما اعادة التنقية، اذا اعتبرنا ان كل شخص يستهلك (٣٨) ليترا من المياه في اليوم.

والى ذلك اثار الاكتشاف حماس العملاء، ليجعلوا من القمر قاعدة خلفية لاستكشاف المريخ ومناطق اخرى في النظام الشمسي عبر تحليل المياه للحصول على وقود المركبات الفضائية.

ولكن وفي غياب المياه، تواجه عودة الانسان الى القمر مشكلة لأن نقل كل ليتر يكلف (٢٠) الف دولار.

ومن هنا اهمية التأكد من وجود المياه ليكون القمر بذلك واحدا من الكواكب القليلة بعد الارض والمريخ واوروبا (احد اقمار المشتري) التي تحتوي المياه.

ويعتقد المسؤولون عن مهمة «لونار بروسبكتور» ان مذنبا حمل قبل (٣ .٦) مليار سنة الجليد الى القمر عندما ارتطم به.

وحتى وان لم تدل التحاليل على وجود جزئية المياه على القمر فان هذا لا يعني عدم وجوده عليه، وفق ما أكد متحدث باسم «ناسا».

وكان علماء مثل اشلمان وجورج باركس اكدا في مقال نشرته مجلة «ساينس» اخيرا ان ارتطام «لونار بروسبكتور»، لن يحمل دليلا حاسما على وجود المياه او عدمه لأن العلاقات الكيميائية الدالة على المياه شبيهة بتللو التي تتركها مركبات هيدروجينية اخرى.

اغتصاب فتاة من «غفعتايم» في بيتها في وضح النهار!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت فتاة في الثامنة عشرة من العمر، أمس الخميس، لعملية اغتصاب في بيتها في «غفعتايم» في وضح النهار.

واستناداً الى مصدر في الشرطة، كانت الفتاة لوحدها في البيت، عندما دخل شاب منتحلاً شخصية موظف، واستغل وجودها لوحدها واغتصبها بوحشية. وأثناء خروجه من البيت، حضر والد الفتاة وسمع صرخات ابنته تقول، امسكوه لقد اغتصبني. وحاول والد الفتاة الامساك به إلا انه فشل.

وحضرت الى المكان قوات من الشرطة، أغلقت المنطقة ومارست عمليات تمشيط وتفتيش واسعة في محاولة لاعتقاله، لكن دون جدوى.

وتحقق الشرطة فيما اذا كان المغتصب هو المشهور الذي يقوم بأعمال الاغتصاب دائماً في المنطقة، وينجح دائماً في الهرب.

قاتل زوجته وولديهما يطالب بإعدامه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، تمديد اعتقال أمنون كوهين، قاتل زوجته وولديهما، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، وارساله الى الفحص النفسي.

ولأول مرة منذ ان ارتكب الجريمة البشعة، تكلم كوهين أمس الخميس، وقال انه يستحق الإعدام. وطالب بإعدامه ليكون أول مواطن في الدولة يُعدم في محاولة لردع الآخرين. وقال: «ما ارتكبته من جرائم بشعة، يلزم بمعاقبتي بقسوة واعدامي، خاصة وأنني فقدت أي إحساس بالحياة، وأنا أعيش جسداً بدون أي رغبة في الحياة، وما فعلته غير انساني».

وتبين من الفحوصات الطبية ان كوهين لم يحاول الانتحار من خلال تناول كميات كبيرة من الحبوب كما ادعى، ودُحضت أيضاً ادعاءاته بأنه تعرض لأعمال اغتصاب وهو في جيل الطفولة من قريب له.

طعن شقيقه لعدم إعطائه المال مقابل صفقة مخدرات!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - طعن شاب من عكا شقيقه في بيت شقيقتهما، عدة طعنات في جميع أنحاء جسده، بسبب خلاف بينهما على المخدرات. ونقل الجريح في حالة خطيرة الى مستشفى نهاريا للعلاج وأدخل غرفة العلاج المكثف.

وقال قائد مركز شرطة عكا، روني عطية، ان الشاب يسكن في تل ابيب، جاء الى بيت شقيقته في عكا، ليقابل شقيقه، وهما من تجار المخدرات المعروفين، وعندما وصل الى بيت شقيقته في ساعة متأخرة من الليل، اتصل بشقيقه ليحضر اليه، وذلك من أجل تسليمه مبلغا من المال مقابل صفقة مخدرات جرت بينهما، ونشب نقاش صاخب بين الشقيقين، بسبب عدم توفر المبلغ، فما كان من الشاب الذي يسكن في تل أبيب، إلا ان انهال طعناً بالسكين ضد شقيقه.

وقال عطية، ان الشاب هرب من المكان وتقوم الشرطة بالتفتيش عنه، وحتى أمس الخميس لم تنجح في اعتقاله.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الطيبة

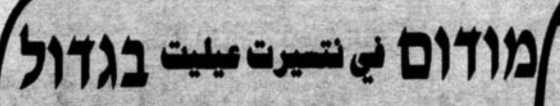
دعوة

الى عضوات وأعضاء الحزب
ندعوكم الى حضور اجتماع الكادر الحزبي وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ٨/٦/ ١٩٩٩ في نادي الحزب

نقاط البحث:
١) بيان سياسي
٢) قضايا تنظيمية
٣) متفرقات

ايها الرفيق العزيز حضورك هام وضروري

مع التحيات
لجنة الفرع المحلية
الطيبة



من اليوم فصاعدا نقصّر الطريق لحصولكم
على اللقب الجامعي في منطقة سكناكم

BA , MA
* إدارة أعمال
* إدارة جماهيرية

في منطقة سكناك

هام: لرجال الشرطة * شرطة السجون *
موظفي الجيش والحكومة والمؤسسات والمجالس

BA , MA
* تربية
* علم السلوك

هام:
للمعلمين، المديرين، المفتشين، الحاضنات

* التعليم مرة واحدة في الاسبوع * للثانويين لاحاجة للبسيخومتري
* هبات عديدة بانتظاركم * استشارة مجانية

للاتصال: نتسيرت عيليت מרכז שוף مقابل الكنيون
חיים סומך تلفون:9-06/6082318 * פקס 06/6082055 * 053403223

مودوم تكبر بكم ومعكم

مئات الطلاب والطالبات من الناصرة والشمال ما زالوا يتوجهون لمودوم بجزيل الشكر والتقدير على الايفاء بوعد افتتاح الفرع المركزي للكلية في مركز مودوم مقابل الكنيون في نتسيرت عيليت والذي يسهل عليهم الطريق ويقصّر من عناء السفر للتعلم في الفروع البعيدة من مكان سكناهم.

مودوم اهتمت بان تعين مسؤولا عن هذا الفرع، شخصا له كل مشاعر الثقة والاحترام والتقدير عند الطلاب والجمهور في الوسطين العربي واليهودي وهو السيد حاييم سوميخ الذي يقدم الاستشارة والتوجيه الصادقين لكل طالب وطالبة قبل التسجيل وبعد.

مودوم حتى اليوم منحت آلاف الشهادات والالقاب الاكاديمية للطلاب والمديرين وللموظفين وعلى راسهم مئات الشخصيات المعروفة والجماهيرية والتي تشغل وظائف مرموقة اجتماعيا، سياسيا. ومهنيا من الوسطين العربي واليهودي في الدولة. وانتم لا تترددوا في الاتصال بعائلة مودوم لتكبر بكم ومعكم

تهنئة

يتقدم المنتدى الفكري العربي بأحر التهاني والتبريكات

للنائب نواف مصالحة

بمناسبة تعيينه نائبا لوزير الخارجية. ألف مبروك والى الامام في خدمة شعبك وفي دفع عملية السلام.

باحترام
لؤي مصالحة
رئيس المنتدى الفكري العربي
مصطفى انيس
عضو المنتدى وصاحب قاعة الانيس - ام الفحم

آخر فرصة
لمعهد كيدوم للتحضير لامتحانات البسيخومتري
مطلوب

مرشدون/ات - مرشدون/ات للانجليزية
من جميع انحاء البلاد
متطلبات اساسية:
١. جيل ملائم.
٢. علامة بسيخومتري عالية.
٣. للانجليزية: معرفة اللغة واجادتها.
٤. قدرة على الارشاد.
للاتصال الفوري: ٠٦/٦٥٦٤٤٢١.

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى الاخ العزيز طارق زياد وزوجته لبنى بالمولودة الجديدة

نزهة

اختًا لصبحي ولمى.
نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها.
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تهنئة

تقدم الى الرفيقة
سميرة خوري
احلى التهاني واجمل الاماني بعيدها السبعين ونتمنى لها العمر المديد والمزيد من العطاء لكل الاجيال الصاعدة وكل عام وهي بألف خير.
حركة النساء الدمقراطيات والحزب والجبهة - فرع ترشيحا

اعلام

ليكن معلوما انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم عفيف مطانس حداد الرومي الكاثوليكي من الرامة، وتثبيت اتفاقية توزيع الارث المبرمة بين الورثة الزوجة الثانية مريم واولاده من الاولى جمال ونضال وفاء عفيف حداد.
فمن له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.
حيفا في ١٩٩٩/٧/٢٧.

رئيس المحكمة
الارشمندريت نبيه صافي المخلصي



احسبها مزبوط بالورقة والقلم!



مكابي الاخاء-الناصرة يفتتح الموسم غداً في هرتسليا

* يبدأ فريق مكابي الاخاء-الناصرة، سفيرنا الوحيد في دوري الدرجة الممتازة، مشواره الرسمي في الموسم الجديد، غداً على الاستاد البلدي في هرتسليا امام فريق مكابي المحلي من فرق «البريميرليغ» ضمن مباريات الاسبوع الاول لمسابقة كأس التوتو.

وسيخوض الفريق النصراوي المباراة بتركيبة جديدة وشبه كاملة مع اللاعبين ايرز ازولاي، بنتسي روزنفلد، اوهاد رون، معمر غنايم، رامي ضاهر المنضمين حديثا، بالاضافة الى المحليين والباقين من الموسم الماضي: تسيجانكوف، خالد سليمان، ايمن خلايلة، سمير ابو نصرة، نضال عودة، احمد عابد، ولاعبي التعزيز الاجانب توماش ايكولار الهنجاري، واريئيل بالترمو الارجنتيني، وسيغيب عن المباراة غدا كريستيان بترو، قلب الدفاع، المتأثر بسبب الابعاد، وكذلك اشرف سليمان وعبد موعد بسبب الاصابة.

من جهة اخرى علمنا ان مسؤول كرة القدم في بلدية الناصرة احمد الحلو، زار مكاتب اتحاد كرة القدم وحصل على موافقة المسؤولين بالسماح باجراء المباريات على الاستاد الجديد «الناصرة عيلوط» شرط ان يتم تركيب الكراسي البلاستيكية واصلاح بعض النواقص حتى نهاية السنة الحالية.

وليد بدير ونجوان غريّب غداً في الدوري الانجليزي

* من المتوقع ان يشارك النجمان العربيان نجوان غريب ووليد بدير فريقيهما «استون فيلا» و«ويمبلدون» في المباراة الأولى لكل منهما في الدوري الانجليزي والذي يبدأ غدا.

وليد بدير والذي تسلم رخصة العمل في انجلترا قبل يومين، وشارك منتخب اسرائيل في مباراته الودية امام فريق فولهام، مرشح قوي ليكون في التركيب الأول، خاصة بعد الاعجاب الكبير به الذي أبداه مدرب الفريق اجيل اولست. وسيلعب فريق ويمبلدون غدا اولى مبارياته مع فريق ووتفورد في ديربي لندن. اما نجوان غريب والذي شارك فريقه استون فيلا في اكثر من مباراة ودية في الفترة الاخيرة، فسيكون ضمن الكادر الذي يستعد لمباراة نيو كاسل، ومن المتوقع ان يشارك في هذه المباراة وإن لم يكن منذ البداية، فقد ينخرط في الشوط الثاني.

البطل الكفرساوي مصطفى عماد عبدالله ضمن الميدالية البرونزية في بطولة اوروبا

* تسلم د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل، تقريراً من المنتخب الاسرائيلي الموجود حاليا في باكو - اذربيجان عن نتائج اولية لتحصيلات المنتخب حيث استطاع البطل مصطفى عماد عبدالله بطل اسرائيل بوزن ٦٠ كغم عامي ١٩٩٨ - ١٩٩٩ من الكفوف الذهبية كفرياسيف الفوز بجدارة على البطل الايطالي بالنتيجة (١٠:٣) بالنقاط في مباريات الربع النهائي بهذا الوزن، وضمن لنفسه الميدالية البرونزية في بطولة اوروبا الرابعة للناشئين. وسيلتقي مصطفى عبدالله ملاكما اوكرانيا في مباريات النصف النهائي. كذلك استطاع الملاكم كوستنتين يانوفسكي من الكفوف الذهبية بئر السبع الفوز على الملاكم الليتواني بالنتيجة (٨:٣) بالنقاط، وارتقى الى النصف النهائي ليضمن ايضا الميدالية البرونزية.

وتعتبر هذه النتائج مشرفة لاتحاد الملاكمة في اسرائيل حيث للمرة الاولى يستطيع اتحاد الملاكمة الحصول على ميداليتين، في بطولة اوروبا للناشئين. فقد رجع بالميدالية البرونزية عام ١٩٩٦ للملاكم الكناوي ازهر امارة وميدالية فضية للملاكم رومن جرينبرغ عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨.

اما نتائج باقي الملاكمين فقد كانت كالتالي:

وزن ٤٥ كغم ممدوح شناوي خسر بالنقاط مع استونيا.

وزن ٥١ كغم سامر مهرشم - خسر بالنقاط مع اكرانيا.

وزن ٥٤ كغم اشرف محروم - خسر بالنقاط مع استونيا وقدم قدم المنتخب معارضته لقرار الحكم المجحف بحق اشرف محروم.

وزن + ٨١ كغم حسان نابلسي توقفت المباراة مع الملاكم الروسي.

مرة اخرى تتجدد الفكرة

اتحاد أبناء سخنين يحضر ميزانيتين، إحداهما للقطرية والثانية... للدوري الممتاز

* استمرارا لما كنا قد نشرنا عنه في السابق، فقد علمنا ان اتحاد الكرة أبرق مؤخرا، مرة أخرى، الى ادارة اتحاد ابناء سخنين يطالبهم بإعداد ميزانيتين للموسم القادم لوجود احتمالين لمكان لعب الفريق، الأول بقاؤه في الدرجة القطرية، والثاني ارتقاؤه الى الدوري الممتاز ليلعب بدلا من فريق مكابي يافا الذي لم توافق سلطة مراقبة الميزانيات على الميزانية التي قدمتها ادارة الفريق للموسم القادم.

موشيه چباي مدرباً لهبوعيل اكسال

* تعاقدت ادارة فريق هبوعيل اكسال من الدرجة الأولى مع المدرب موشيه جباي لتدريب الفريق في الموسم القادم. الجدير ذكره ان جباي سبق له ان درب فريق هبوعيل اكسال قبل خمس سنوات. وتحاول ادارة الفريق التعاقد مع المهاجم ناتي لزاريا الذي لعب في جولة الذهاب من الموسم الماضي في اكسال ثم انتقل الى فريق احمد مجد الكروم. وتفاوض الادارة ايضا لاعب الوسط سامي مسعود الذي لعب الموسم الماضي في اكسال ثم انتقل الى هبوعيل برطعة.

ومن جهة اخرى تم التعاقد مع اللاعب يوخان يسرائيلوف من مكابي نتانيا، الذي كان قد قدم دعوى قضائية ضد الفريق الكسلاوي، واشترطت ادارة اكسال على اللاعب الغاء الدعوى من أجل ضمه الى صفوف الفريق.

غداً السبت ستتم دعوة جميع اللاعبين من أجل شرح خطة العمل من قبل المدرب الجديد، وكذلك الخطوات المستقبلية للفريق.

هذا وستنطلق تدريبات الفريق استعدادا للموسم المقبل يوم الاثنين القادم التاسع من شهر آب الجاري. وتدرس الادارة امكانية اقامة معسكر تدريبي في هنجاريا، في مطلع شهر ايلول القادم. اما بخصوص الدعوات القضائية المقدمة من قبل اللاعبين والاطراف الاخرى، فما زالت قائمة، وبسببها من المحتمل الا يفتتح فريق هبوعيل اكسال الدوري.

وفي حديث مع مدير الفريق حسين الزعبي، قال: تلقينا وعودا جدية من قبل رئيس المجلس المحلي محمد شلبي بتحويل اموال لسد الديون لنتمكن من افتتاح الدوري بصورة مشرفة.

اما المدرب موشيه جباي والذي حضر الى مكاتب المجلس المحلي في اكسال، فقد لمس جدية وتجاوبا من قبل المسؤولين لحل مشكلة الديون المتعلقة بتمكين الفريق من بدء مشواره.

فهمي دراوشة

غداً يتأكد نهائياً،

كامل حلبي مدرباً لهبوعيل أم الفحم أم لا؟!

* من المفروض ان يحدد المدرب الديلاوي كامل حلبي، غدا وبصورة نهائية، فيما اذا كان سيقوم بتدريب فريق هبوعيل أم الفحم في الموسم القادم.

حلبي كان قد اجتمع مع الادارة وعدد من اللاعبين قبل عدة أيام، واشترط التوقيع على ان يحضر جميع اللاعبين ويؤكدوا مواصلتهم المشوار في الفريق، وفيما لو تم ذلك في اجتماع الغد، فمن المتوقع ان يصبح كامل حلبي مدربا للفريق الفحماوي.

المعروف ان فريق هبوعيل عرعرة وفريق بيتار اكسال قدما اقتراحا لكامل حلبي للتعاقد معه، وما زال قراره متعلقا بالتفاهم اولاً مع هبوعيل أم الفحم.

رياض محاميد

بطولة القارات الرابعة: البرازيل تفقد اللقب

* مكسيكو – فقدت البرازيل لقب بطولة الفيفا الرابعة للقارات على كأس الملك فهد لكرة القدم بعد خسارتها امام المكسيك ٣–٤ في المباراة النهائية على استاد ازتيكا في مكسيكو، أمس الخميس، امام ١٠٠ الف متفرج في مقدمتهم رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر.

وسجل زبيدا (١٢ و٥١) وابونديس (٢٧) وبلانكو (٦٢) اهداف المكسيك، وسيرجينيو (٤٤ من ركلة جزاء) وروني (٤٦) وزي روبرتو (٦٣) اهداف البرازيل.

وكانت الولايات المتحدة حلت ثالثة بفوزها على السعودية ٢–صفر.

الجنزوري يعتمد تشكيل اتحاد الكرة المصري

* القاهرة – اعتمد رئيس مجلس الوزراء، رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة كمال الجنزوري، امس الخميس، تشكيل ادارة اتحاد كرة القدم الجديد برئاسة اللواء يوسف الدهشوري حرب ومعه حمادة امام وكيلا وابو العلا فرحات امينا للصندوق واربعة اعضاء هم الدكتور كمال شلبي وشريف خشبة وعدلي القيعي وهاني مصطفى.

ويتولى هذا المجلس رئاسة الاتحاد لمدة عام واحد وذلك بعد استقالة المجلس القديم بقيادة سمير زاهر، عقب الخسارة الثقيلة امام السعودية ١–٥ ضمن بطولة كأس القارات في المكسيك.

وكلف الجنزوري مجلس الادارة الجديد وضع خطة للنهوض بكرة القدم المصرية واعداد المنتخبات الوطنية للبطولات الدولية والقارية بما يتلاءم مع طموحات الشعب المصري.

نجل القذافي يشارك مع منتخب بلاده في مباريتيه ضد الفيصلي والرمثا

* عمان – يلتقي منتخب ليبيا لكرة القدم فريقي الفيصلي والرمثا الاردنيين يومي السبت والاثنين المقبلين على التوالي في مباريتين وديتين استعدادا لدورة الالعاب العربية التاسعة في الاردن من ١١ الى ٣١ آب الحالي.

وأكد مصدر في البعثة الليبية التي وصلت الى عمان يوم الثلاثاء، ان الساعدي معمر القذافي نجل الرئيس الليبي رئيس اتحاد كرة القدم في بلاده، سيشارك في هاتين المباريتين بعد ان سجل هدفا من اصل اثنين فاز بهما المنتخب الليبي على السعودية الاولمبي في الطائف الاثنين الماضي.

ويوجد اسم الساعدي ضمن القائمة الرسمية التي ارسلها الاتحاد الليبي للجنة المنظمة لكن لم يعرف بعد ما اذا كان سيشارك أم لا.

دورة المحبة: فوز حطين على الجيش ٤–١

* دمشق – فاز حطين اللاذقي على الجيش المركزي بأربعة اهداف لكنان عابدين (٣٥ و٥٠) وجمال كاظم (٨٠) وهشام عابدين (٨٨) مقابل هدف واحد لاياد عبد الكريم (٣٦) ضمن مباريات المجموعة الثالثة لدورة المحبة بكرة القدم التي تقام في مدينة اللاذقية الساحلية.

وكان الجيش بطل سوريا الذي لعب في هذه الدورة بصفه الثاني لارتباط تسعة من اساسييه بمعسكر المنتخب الوطني، خسر مباراته الاولى امام الزمالك المصري صفر–٢، وستحدد نتيجة حطين مع الزمالك اليوم الجمعة صاحب بطاقة التأهل عن هذه المجموعة الى الدور النهائي من الدورة الذي سيقام على طريقة الدوري من مرحلة واحدة.

وفي اطار المجموعة الاولى فاز الافريقي التونسي على منتخب فلسطين بهدفين لزعلاني (٢٧) وشرطاني (٩٠) مقابل هدف لهاني شاكر (٤٥).

وكان الافريقي تعادل مع جبلة الساحلي دون اهداف وسيفرز لقاء جبلة مع فلسطين اليوم الجمعة المتأهل عن هذه المجموعة.

وفي المجموعة الثانية تعادل تشرين اللاذقي مع الكرامة الحمصي بهدف لشادي مرعي (٨٧) مقابل هدف لسامر عيون السود (٤٨).

وكان الكرامة فاز على الوحدات الاردني ٣–٢، وستحدد نتيجة تشرين مع الوحدات، اليوم الجمعة، المتأهل عن المجموعة من بين فريقي الكرامة او تشرين بعد خروج الوحدات رسميا من الدور الاول.

تعزية

الى الزميل زاهي ابو نصار وعموم افراد العائلة. نعزيكم لوفاة الوالد

نعيم ابو نصار

له الرحمة ولكم طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية – فرع الناصرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

لجنة الغد

الى قراء واصدقاء مجلة الغد.

يسرنا اعلامكم أننا نعمل في هذه الايام على اصدار عدد آخر من مجلة «الغد» المخطط لإصداره في اواسط الشهر القادم. لذلك نود ابلاغ كل من يرغب في الكتابة الى المجلة الاسراع في ذلك قبل اغلاق العدد. وبهذه المناسبة نشكر جميع القراء الذين ارسلوا ردودهم ومساهماتهم حتى الآن.

يمكنكم الكتابة الينا في شتى المواضيع والمجالات وبشكل خاص الادب، الفن، الانترنت وزاوية ردود القراء والتي سننشر فيها رسائلكم، ردودكم على العدد السابق، ملاحظاتكم واقتراحاتكم لتطوير المجلة.

كذلك نتوجه الى جميع فروع الشبيبة الشيوعية والى نشيطينا بتزويدنا باخبار (مفضل مع صور) حول نشاطاتنا، مخيمات الاطفال، واخبار محلية تهم الشباب والطلاب.

للمراسلة: ص.ب. ٣٣٠٥ طمرة ٢٤٩٣٠

تلفون: ٠٤/٩٩٤١١٢٧ – ٠٥٤/٧٢٧٨٩٣

فلنساهم جميعاً في بناء مجلة "الغد" – منارة تضيء درب جماهيرنا وشبابنا

الآن... ايديكم وأرجلكم في ماء باردة!

اتصل ٠٥٣-٧٩ ٥١ ٣٨

ومبروك عليكم الدار والجار

أعلى مستوى بناء تشهده الناصرة... مدرجات السلام في شنللر
حضرنا لكم أجمل بيت واخترنا لكم أفضل جار!



كل ميزات البيت العصري والراقي التي تحلم به متوفرة:

موقف سيارات خاص لكل شقة • مستوى البناء عالٍ جدا • خزائن مطبخ على ارتفاع الحائط • كيراميكا كاملة لكل بيت • بيوت ٣، ٤ و٥ غُرف • تصفيح حجر للبيت

تزويد غاز مركزي من باز غاز PAZGAS

بنء الجدران ايتونج

بيع المرحلة الثانية في أوجه!... وبقيت شقق معدودة في المرحلة الأولى!

تسليم المرحلة الأولى في ١/١/٢٠٠٠



اتصل الآن مع قسم التسويق في الشركة ونحن على استعداد لتقديم الاستشارة ومساعدتك لاختيار بيت المستقبل:

ابراهيم جبارين م.ض النـاصرة، هـاتف: ٠٦/٦٥٧٥٣٨٤ | ٠٥٢/٨٥٨٥٩٠

مكتب مبيعات في الموقع - شنللر، هاتف: ٠٥٣ / ٧٩٥ ١٣٨ موقعنا في الانترنت http://www.jabarin.com

MAZZAWI ADVERTISING

وزارة الصحة

مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية

انتم مدعوون لتقديم عروض لتنفيذ العمل المفصل فيما يلي:

مناقصة رقم ٢٠/٩٩

اعمال تطوير، غرس وري- قسم الولادة.
المركز الطبي برزيلي

نا نطلب بهذا عروض سعر لتنفيذ الاعمال التالية:
عمال تطوير، غرس وري- قسم الولادة.المركز الطبي زيلي (فيما يلي: "المشروع").
نجز العمل في موعد اقصاه حتى نهاية ٣ اشهر تقويمية ن موعد أمر البدء بالعمل.
كن الحصول على نماذج المناقصة بكل توابعها في كاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء مؤسسات طبية ي شارع دكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق أ في لايام الاحد- الخميس ما بين الساعة ٨:٣٠- ١٣:٣٠ بتداء من تاريخ ٩٩/٨/٨ لقاء رسم دفع بقيمة ٤٠٠ ش.ج، يجب دفعه سلفا في بنك البريد لامر وزارة الصحة مديرية التخطيط) لحساب رقم ٩-٠٧-٣٨٠-٠٠.
لفترة الزمنية للتنفيذ: ٣ اشهر.
موعد جولة المقاولين تحدد في تاريخ ٩٩/٨/١٦ الساعة ل ١٠:٠٠.
مكان الملتقى:مكاتب مراقبة رمون مهندسون في ستشفى برزيلي.
شروط أساسية/ مسبقة للاشتراك في المناقصة:
. مقاول مسجل حسب قانون تسجيل مقاولين لاعمال ندسة بناء- ١٩٦٩، الانظمة، الاوامر والقواعد بموجبه صاحب تصديق لاعمال في دوائر حكومية ("نجمة") حجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع. مقاول ذا تصنيف ١١١ أ" ١ على الاقل.
ب. ذو خبرة مثبتة في تحقيق مشاريع في مجال التطوير ي مؤسسات عمومية حيث تعقيدها التكنولوجي تكلفتها المالية لا تقلان عن تلك في المشروع موضوع لمناقصة.
تتعلق الخبرة باعمال خلال السنوات الخمس الماضية.
يجب ارفاق قائمة اعمال مستندات خطية بشأن تنفيذ لاعمال، قائمة موصين وتوصيات.
ج. واجب الاشتراك في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د. كفالة بنكية تلقائية/ غير مشروطة ومرتبطة بجدول تكاليف البناء للسكن لامر وزارة الصحة بمبلغ يساوي ٥٪ من مبلغ العرض الذي حدده مقدم العرض في عرضه مرفقا بضريبة قيمة مضافة. بالنص المحدد في القانون وان تكون سارية المفعول حتى تاريخ ٩٩/١٠/٢٧. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لن تقبل كفالة طرف ثالث مهما كان). يحق لصاحب الطلب حجز الكفالة، اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لم ينفذ و/او لأي سبب آخر حسب اعتبارات صاحب الطلب.
هـ. الشروط هي متراكمة، واذا لم يستوف عرض مقاول احد الشروط سيرفض فورا.
الموعد الاخير لادخال العروض الى صندوق المناقصات تحدد بتاريخ ٩٩/٨/٢٩ حتى الساعة ١٢:٠٠.
يجب ادخال عروض الاشتراك في المناقصة الى صندوق المناقصات التابع لوزارة الصحة مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية، طابق أ، شارع دكتور ايرليخ ٢٠، ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا، رمز بريدي ٦١٢٧١. لا تتعهد وزارة الصحة باختيار ارخص عرض وكذلك يحق لنا قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي عرض البتة. كما يحق لنا توسيع او تقليص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و/او تنظيمية و/او ادارية. يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض، الذي في موعد قرارها، بقيت اعماله للتنفيذ لمديرية، تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية في وزارة الصحة، تكون بنسبة تزيد عن ٣٠٪ من الحجم الاجمالي لبقية الاعمال في المديرية، في الفرع موضوع المناقصة.
في حالة تناقض بين نص الاعلان في الصحيفة وبين مضمون مستندات المناقصة تمنح الافضلية للوارد في مستندات المناقصة.

قداس وجناز الاربعين

الاشقاء والشقيقات والزوجة وعموم آل شاهين في معليا وخارجها يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

انيس بطرس شاهين - معليا

وذلك يوم غد السبت ٩٩/٨/٧ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة السيدة في معليا.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لعموم المعارف والاصدقاء.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولادها وعموم آل طنوس وجبور واقرباؤهم وانسباؤهم في البعنة والناصرة يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

ابراهيم طنوس

وذلك يوم غد السبت ٩٩/٨/٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسة بربارة للروم الارثوذكس في البعنة.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

وزارة الصحة

مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية

تصحيح اعلان

مناقصة ٩٩/١٠- مناقصة مستثمرينلبناء مركز رفاه (مركز تجاري)- في المركز الطبي وولفسون استمرارا لاعلان بتاريخ ٩٩/٥/١٠:

١. يأجل موعد التقديم الى تاريخ ٩٩/٨/٢٦ حتى الساعة ١٢:٠٠.
٢. تصنيف المقاول للمشروع هو ١٠٠ ج" ٤ على الاقل.
٣. تمدد فترة الكفالة البنكية حتى تاريخ ٩٩/١٢/٢٦.
اننا ندعوكم لتقديم عروض لتنفيذ العمل كالمفصل فيما يلي:
وزارة الصحة، المركز الطبي على اسم ايديت ڤولفسون في حولون، بواسطة مديرية التخطيط، التطوير وبناء مؤسسات طبية (فيما يلي صاحب الطلب)، يدعوكم الى تقديم عروض لبناء وتشغيل مركز خدمات ورفاه (مركز تجاري) ليخدم المعالجين، الطاقم والزائرين المختلفين في المركز الطبي. يشمل العرض عرضا لهدم مبنى الحوانيت القائمة في الموقع، بناء مبنى مكون من طابق واحد للتجارة في مساحة ٣٧٤.٢ م٢. يحصل الفائز بالمناقصة على الحق بتشغيل المركز لفترة لا تزيد عن ٢٥ سنة، بما في ذلك الحق بتأجير الحوانيت المتنوعة (فيما يلي مدة الحق)
يمكن الحصول على نماذج المناقصة بكل توابعها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء مؤسسات طبية في شارع دكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق أ في الايام الاحد- الخميس ما بين الساعة ٨:٣٠- ١٣:٣٠ ابتداء من تاريخ ٩٩/٨/٨ لقاء رسم دفع بقيمة ١٠٠٠ ش.ج، يجب دفعه سلفا في بنك البريد لامر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) لحساب رقم ٩-٠٧-٣٨٠-٠٠.
مدة بناء المركز موعد اقصاه ١٤ شهرا.
شروط مسبقة (شروط نهائية) للاشتراك في المناقصة:
يحق الاشتراك بالمناقصة للمستثمر الذي يستوفي بالشروط التالية بشكل متراكم:
١. ذو قدرة مثبتة لتنفيذ الالتزامات بموجب العقد. بدون التقليل من المضمون المذكور اعلاه. يجب ان تتحقق بمقدم العرض الشروط التالية:
٢. مقاول مسجل حسب قانون تسجيل مقاولين لاعمال هندسة بناء- ١٩٦٩، الانظمة، الاوامر والقواعد بموجبه وصاحب تصديق لاعمال في دوائر حكومية ("نجمة") بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع. مقاول ذا تصنيف ١٠٠ ج" ٤ على الاقل.
٣. ذو خبرة مثبتة في بناء مباني حجمهم، تعقيدهم التكنولوجي وتكلفتهم المالية لا تقلان عن تلك في المبنى موضوع المناقصة. تتعلق الخبرة بالاعمال خلال السنوات العشر الماضية. يجب ارفاق قائمة اعمال مستندات خطية بشأن تنفيذ الاعمال، قائمة موصين وتوصيات.
للتغيير:
مستثمر الذي يتعاقد مع الطرف ج" آخر لغرض بناء المركز، حيث يثبت انه يستوفي بالشروط في المواد ١. ٢. ٣ لغرض بناء المركز.
٤. مستثمر ذو قدرة مثبتة في السنوات الثلاث الاخيرة على الاقل في ادارة مناقصات تجارية حجمها وتعقيدها التكنولوجي وتكلفتها المالية لا تقلان عن تلك في المناقصة موضوع المناقصة. تتعلق الخبرة بالاعمال خلال السنوات العشر الماضية. يجب ارفاق قائمة اعمال مستندات خطية بشأن تنفيذ الاعمال، قائمة موصين وتوصيات.
للتغيير:
مستثمر الذي يتعاقد مع الطرف ج" آخر لغرض ادارة المركز، حيث يثبت انه يستوفي بالشروط في المادة ٤.
٥. مستثمر ذو قدرة اقتصادية ومالية ثابتة ومثبتة، التي تكفي لتنفيذ جميع الالتزامات بموجب العقد. الثبوت الاقتصادي والمالي للمستثمر وشركاؤه تفحص بموجب لمبنى وحجم الالتزامات والعقارات، حجم الانطلاقة المادية، اليسولة النقدية، الارباح، مجال وحجم الفعاليات القائمة.
٦. جهات ثانوية التي يتعاقد معها المستثمر يجب ان تكون ملزمة من جهه صاحب الطلب، او لتغييرها يقبلوا فقط مقدمي عروض الذين يستوفون بانفسهم على جميع الشروط النهائية.
٧. واجب الاشتراك في جولة المستثمرين/ المقاولين في الموعد الذي يحدد من قبل المديرية، فقط بالنسبة لمقدمي عروض الذين لم يشتركوا في الجولة.
٨. كفالة بنكية
يرفق المستثمر لعرضه كفالة بنكية تلقائية غير مشروطة من بنك اسرائيل بمبلغ ٤٥٠٠٠٠ ش.ج مرتبطة بجدول تكاليف الغلاء والمعيشة، على اساس الشهر الاخير قبل تقديم الطلب لصالح وزارة الصحة بالنص المرفق لمستندات المناقصة. وان تكون سارية المفعول حتى تاريخ ٩٩/١٢/٢٦. يحق لصاحب الطلب حجز الكفالة، اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لم ينفذ و/او بسبب تصرفات مقدم العرض خلال المناقصة بطريقة غير ملائمة. يوضح بهذا، انه عدم وجود الكفالة و/او ارفاق كفالة غير ملائمة للشروط التي حددت تؤدي الى الغاء العرض.
الموعد الاخير لادخال العروض الى صندوق المناقصات تحدد بتاريخ ٩٩/٨/٢٦ حتى الساعة ١٢:٠٠.
يجب ادخال عروض الاشتراك في المناقصة الى صندوق المناقصات التابع لوزارة الصحة مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية، طابق أ، شارع دكتور ايرليخ ٢٠، ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا، رمز بريدي ٦١٢٧١. لا تتعهد وزارة الصحة باختيار ارخص عرض وكذلك يحق لنا قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي عرض البتة. كما يحق لنا توسيع او تقليص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و/او تنظيمية و/او ادارية.
تحديد العرض الفائز يثبت في جولتين:
١. تقييم جودة العرض- العروض التي تحصل على علامة متراكمة من ٧٥ وما فوق في مجال الجودة تنتقل للجولة التالية، وفي حالة ان العروض لم تصل لهذه العلامة المذكورة اعلاه تنتقل للجولة التالية ٣ عروض ذو علامة الجودة العالية من وبين العروض التى قبلت.
٢. فحص الجودة/ تكلفة- العروض التي تنتقل للجولة التالية تقييم بموجب المقاييس التالية: ٧٠٪ جودة العرض و ٣٠٪ المبلغ الذي يعرضه المستثمر لصاحب الطلب من مجمل الدخل من المركز.

منحة الاراضي المقدسة من جمعية مار يوحنا السويسرية

تقدم جمعية مار يوحنا السويسرية منحة للعاملين في حقل العناية الطبية لغاية عشرة آلاف فرنك سويسري. كل منحة هدفها تطوير وتحسين الخدمات الصحية للسكان المحليين.
تمنح هذه المنح للمستحقين من ابناء الجنسين بغض النظر عن الانتماء الديني والقومي، ويطلب بهذا من جميع الذين يرون ان لديهم الكفاءة التوجه الى الدكتور نخلة بشارة، مستشفى الناصرة، صندوق بريد ١١، الناصرة ١٦١٠٠، للحصول على نموذج طلب.
تقبل الطلبات حتى يوم ٣٠ ايلول ١٩٩٩.

مجلس محلي بسمة طبعون

اعلان مناقصة رقم (٩٩/٢)

يعلن بهذا المجلس المحلي بسمة طبعون قبول مناقصات لتأمين ممتلكات المجلس وفق المواصفات الواردة في كتب المناقصة.
يمكن الحصول على كتاب المناقصة من سكرتيرة المجلس مقابل ١٠٠ شيكل لا تعاد وذلك في اوقات الدوام الرسمية.
١. يحق تقديم مناقصات لشركات تأمين او مؤسسات مخولة التوقيع باسمها.
٢. على المناقصين التوقيع على كافة الملحقات والتحديد في مناقصاتهم تفاصيل كاملة بشأن نسبة ومبالغ التأمين المطلوبة (تكيل).
٣. يحق للمجلس انهاء التعاقد في كل وقت عن طريق اشعار خطي.
٤. نسب التأمين تعتمد على القاعدة السنوية لمدة التعاقد ولا يجري عليها اي تغيير.
٥. يحق للمجلس تغيير مبالغ التأمين، وكذلك نوع الاخطار المفصلة في كل مجال تراه مناسبا.
٦. على المناقصين الالتزام بتقديم مناقصاتهم على جميع التأمينات المفصلة وارفاق شيك شخصي كفالة للمناقصة بقيمة ١٠٪ من قيمة الاقتراح سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من تاريخ اغلاق المناقصة.
٧. المجلس غير ملزم بقبول ادنى مناقصة او اي مناقصة كانت، كما يحق للمجلس اعطاء جزء من التأمين او توزيع التأمينات بين عدة مناقصين وفق ما تراه مناسبا.
٨. تقديم المناقصات الى المجلس باليد حتى موعد اقصاه ١٩٩٩/٨/١٧ الساعة الواحدة ظهرا.
للاستفسار يرجى الاتصال مع سكرتيرة المجلس - هاتف ٠٤-٩٨٣٢٤٠٣.
مع الاحترام
محمد ياسين زبيدات
رئيس المجلس المحلي - بسمة طبعون

مجلس المزرعة المحلي

اعلان وظيفة شاغرة: مراقب داخلي للسلطة المحلية (מבקר פנים).

المواصفات المطلوبة: نسبة الوظيفة ٥٠٪.
الثقافة: لقب اول .B.A في المحاماة او مراقبة حسابات او ادارة عامة.
خبرة مهنية: ٣ سنوات على الاقل في سلطة محلية.
مواصفات شخصية:
أمانة وثقة ذاتية، دقة، مواظبة، قدرة على التعبير الذاتي كتابيا وشفهيا.
مواصفات الوظيفة:
تحضير خطة عمل وميزانية.
مراقبة في السلطة المحلية في مواضيع مثل: اموال، مرافق اقتصادية، هندسة، صحة، تقديم تقارير، مراقبة والتي تضم: مادة مسبقة، حقائق، كشوفات، نتائج، توصيات.
تقديم الترشيحات حتى يوم الثلاثاء ٩٩/٨/١٦ الساعة ١٦:٠٠ في مكاتب المجلس المحلي مزرعة عند السيدة يافا دهان - مديرة الديوان.
هاتف: ٠٤-٩٨٢٠١٠٤ / فاكس: ٠٤-٩٨٢٢٥٥٩.

اعلان وظائف شاغرة

يعلن مجلس محلي عيلوط وظائف شاغرة في مدرسة عيلوط الشاملة في المواضيع التالية:
١. لغة عبرية.
٢. جغرافيا.
٣. تاريخ.
٤. رياضيات.
على المتقدمين ان تكتمل بهم الشروط التالية:
* شهادة .B.A
* شهادة تعليم
* خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في التعليم الثانوي.
تقدم الطلبات لقسم المعارف والثقافة في المجلس المحلي او على العنوان التالي:
مجلس محلي عيلوط
ص.ب ١٣٥٦ ميكود ١٦٩٧٠
هاتف رقم: ٠٦-٦٥٦٥١١٥.
لتفاصيل اضافية الرجاء الاتصال مع السيد سيف عبود مدير قسم المعارف، آخر موعد لتقديم الطلبات ٩٩/٨/١٥.
باحترام
ابراهيم ابو راس - رئيس المجلس المحلي

دار للايجار
في موقع خلاب (حي الورود - بناية عبد القادر) في الناصرة. جديدة ولم تسكن بعد، مساحتها ١٣٠ م تضم ٣ غرف نوم (غرفة الأهل مع حمام مستقل). للاتصال:
(٠٦-٦٧٠١٧٩٤)
و(٠٦-٦٧٠٢٨١٤)
(٤٠٨٩)

للايجار
مخزن في وادي النسناس مساحة ٤٠م للاتصال:
٠٤/٨٥٢٧٨٧٨
٠٥٤/٥٢٧٨٧٨
(٤١٠٠)

منجرة للايجار
بكامل معداتها
مساحة ١٢٠ م٢ + ساحة خاصة في الرينة
تلفون: ٠٦-٦٥٥٤١٢٧ -
٠٥١-٢٢٠٧٥٧
(٤٠٤٠)

للبيع
دار مؤلفة من ٣.٥ غرف + شرفة شارع شارع בן יהודה ٢١
تل ٠٤-٨٦٦٦٥٥٦/
٠٥٢-٦٩٢٥٨٢
(٤٠٦١)

للبيع
شارع ليفونطين - هدار ٤ غرف ١٣٠م، شرفة، جاكوزي مخرج للبستان، مخزن، طابق ارضي، فاخرة. التسليم فوراً.
پليفون: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩
(٤١٢١)

للبيع / للبدل
سيارة فورد اسكورت، المانية. موديل ٩١، ١٠٠٦٠٠، وضع ممتاز. سعر مغر. للاستفسار:
٠٦/٦٥١٨٣٢٧
٠٦/٦٧٨٥٠٥٣

للبيع
دونم أرض (مع رخصة عمار) في المنطقة الصناعية - الناصرة
تل: ٠٤/٩٨٦٥٦٦٩
٠٥٠٢١١٣٢٠
٠٦-٦٥٥١٩٣٩
(٤١٧٠)

للبيع
אופל אסקונה 5 أبواب
٠٦-٦٥٥٤١٢٧
٠٥٢-٩٣١٥٩٢ .وضع ممتاز
(٤١٦٧)

للبيع
دار مؤلفة من ٣ غرف في الكرمل مع مكيف + مخزن + شرفة
تل: ٠٤-٨٣٤٥٤٣١
(٤١٦٦)

دار للبيع
شارع שד' הציונות 36
بيت حجر طابق اول ٥ غرف وصالون
تل٠٤-٨٥٣٠٤١٩
٠٥٢-٣٦٩١٨٦

للبيع
دار مؤلفة من ٦ غرف في الكرمل الفرنسي مرممة، للتسليم الفوري ت:
٠٤/٨٥٧٠٥٢٦
٠٥١٢٩٢٠٩٧
(٤١٧٥)

للبيع
ڤولڤو F.L.7 موديل 87 דבל מתרומים מנוף ה״ב 140
ت: ٠٥٠/٣٩٣٤٧٦
٠٦/٦٧٤٤٨٦٤
(٤١٧٣)

للبيع
دار في عبلين ١٤٠م٢ + طابق ارضي ٧٠م٢ مفتوح
ت: ٠٤/٩٨٦١٥٧٢
٠٤/٨٤٧٩٠٣٤
(٤١٧٢)

مطلوب
موظفة بوظيفة كاملة لجمعية «سوا» دير الراهبات الناصرة - شفاعمرو.
تجيد الطباعة بثلاث لغات ولديها خبرة في التعامل مع الجمهور.
ت: ٠٤/٩٥٠٢٠١٤
(٤١٧١)

مطلوب
مدير اعمال او مهندس بناء مع خبرة في أعمال الترميم والتطوير. للتوجه ارجو الاتصال على الأرقام
٠٥٢٥٨٤٣٧٧
او٤٩٨٠٣٨٥٨
(٤١٧٦)

مطلوب
لأعمال شيلط وجمار، بناء، كويات حوليم. فاكس:
٠٤/٨٢٠٢٦٦٦
(٤١٨٢)

مطلوب
قصارون مع معدات للعمل في منطقة الشمال. للاتصال:
٠٥٢٣٣٦٨٤٧
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٤١٨١)

مطلوب
* وكلاء مبيعات
* فتيات لـ تلماركتينج» لمنطقة المركز. التوجه لدوريت
٠٣/٧٥٢٦٩٩٩
(٤١٧٩)

مطلوب
دهان ذو خبرة + سيارة
أعمال تحضير للدهان + دهان في محددة في كفار حاييم (تناتيا).
٠٥٣/٣٧٧٧٧١ - داني
(٤١٨٠)

مطلوب متبرع لزرع كلية
للتفاصيل:
٠٥٢/٧٩٤٧٦٢

(٤١٧٨)

للبيع
سيارة من نوع GMC سفاري موديل ٩٠ درجة ٣. ت:
٠٦/٦٥٦٨٧٧٢
٠٥١/٦٣٢٠٢٧
(٤١٧٧)

للبيع
دونم أرض في كفرياسيف في موقع خلاّب. للاتصال: ٠٤/٩٩٦٩١٦٠
٠٤/٩٩٦٣٨٨٩
(٤١٨٩)

للبيع
آلة كمان - نوع فاخر في وضع ممتاز (فرصة لا تعوّض).
للاتصال: ٠٤/٩٥٧١٦٠٢
(٤١٨٨)

للبيع
تصفية لأثاث أطفال عربات، سراير أطفال، مراجيح، بضاعة فرنسية للاتصال: ٠٦/٦٧٤١٢٦٤
(٤١٨٧)

للايجار
عيادة طب أسنان فعّالة مع كافة معداتها في منطقة الناصرة.
للاستفسار: ٠٥٠٧١٦٢٢٧٢
٠٦/٦٣٦٠٧٩٨
٠٦/٦٤١٩٠٣٨
(٤١٨٦)

للبيع
شاحنة ڤولڤو N12 دبيل فلاّب + رافعة
للاتصال: ٩٩٦٩٥٤٦
٠٥٠٣٨٠٦٢٩
(٤١٨٤)

مطلوب
צבעים ولحامو حديد مفضّل من منطقة الناصرة
للاستفسار: ٨/
٠٦/٦٠١٠٣٧٩
٠٥٣/٧٦٤٤٢٠
(٤١٨٣)

للبيع
ميتسوبيشي كريزما ٩٨ ستار، يد اولى، تست لسنة. للاتصال:
٠٥٠/٦٣٣٣٠٩
٠٦/٦٧٠١٦١٣
(٤١٩١)

دار للبيع في عرابة
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع سامي احمد توفيق ياسين.
ت: ٠٦/٦٧٤٦٢٦٧
(٤١٩٠)

للبيع
سيارة من نوع فيات اونو موديل ٩٤ لون أبيض للاستفسار
٠٥١٧٠٠٦٧٧
(٤١٩٩)

معرض الامير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٥١٩٩٠٨

١) مرسيدس 300 SE 1991 + اضافات + الفا اوتوماتيك + اضافات 1993
٢) بي.ام.ڤي 325 كفريوليت 1988 اوتوماتيك يد ثانية.
٣) مازدا 323 اوتوماتيك 1996 + 1995.
٤) ميتسوبيشي سوبر لانسر 1995+ 1993. اوتوماتيك + چلانت 1989 اوتوماتيك.
٥) رينو 19 اوتوماتيك 1995 + فورد اريكا 1995.
٦) ڤولكسڤاچن باسات 1993 + چولف 1985 + اودي 80 اوتوماتيك 1990.
٧) ديهاتسو بلوس اوتوماتيك 1990 + ديهاتسو 1992+ فيات اونو 1992.

مفروشات ميخائيل الجريس
الناصرة - السوق مقابل البلدية القديمة
تعلن تنزيلات هائلة على جميع المفروشات مستورد ومحلي بنسبة تصل الى ٣٥٪
للاستفسار ٠٦-٦٥٧٠٧٣٧
(٤١٩٨)

لمكتب حسابات في طمرة مطلوب
موظفة حسابات حاصلة على درجة ٢ على الأقل للتفاصيل:
٠٤-٩٩٤٣٦٧٨
٠٥٤-٤١٨٠٠١
(٤١٩٧)

נווה קולאג' קוסמטיקה
دورات للتجميل
مكياج مهني
بناء أظافر
مونيكور - پوديكور
ابيلاتسيا - مكياج ثابت
المدرسة الوحيدة في الشمال برقابة وزارة العمل
شهادة دولية لكل طالب
تل: ٠٤-٩٩٢٢٠١١
(٤١٩٦)

دار سكن للايجار في قرية المكر
مؤلفة من ٣ غرف نوم + صالون في عمارة جديدة
للتفاصيل يرجى الاتصال مع المحامي جواد خطيب
٠٤-٩٩١١٢٩٦
(٤١٩٥)

لشركة جدية مطلوب
موظفة بوظيفة كاملة ٦ أيام في الاسبوع
ارسال سيرة ذاتية لفاكس
٠٤-٨٦٧٣٩٩٧
ليد ٦٦١
(٤١٩٤)

للبيع
ڤولڤو ٨٥٠ ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٣
تل: ٠٦-٦٩٨٧٠٢٤
(٤١٩٣)

للبيع
قطعة أرض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار للاتصال:
٠٦-٦٧٤٣٥٧٣
٠٥٠-٥٧٩٥٢٣
(٤١٩٢)

ارخص قرض باسرائيل لخمس سنوات لشراء معدات لعيادة اسنان
تل: ٠٤-٨٤٠٥٩٩٩
(٤٢٠٠)

مطلوب
وكلاء / وكيلات في كل البلاد معاش اساسي + عمولة
هنالك امكانية لوظيفة جزئية و/او وظيفة اضافية.
تل: ٠٤-٨٤٠١١٩٩
٠٥٤-٥٨٩٩٧٨
(٤١٢٠٦)

دار للايجار في شفاعمرو
مساحتها ٨٥ م٢ للمعنيين الاتصال ٠٤-٩٨٦٨٢٣٢
(٤١٢٠٥)

للايجار
دار في حي الكبابير (للازواج الشابة / لطلاب جامعة) للاستفسار:
٠٤-٨٣٨٥٠٠٨
(٤١٢٠٢)

للايجار
شقة ركنية ٢.٥ غرف، الحي الالماني طابق اول، منظر خلاب
تل: ٠٢-٦٤٢٣١٥٠
(٤١٢٠١)

ترقبوا صدور الكتاب الجديد: «نجوم الليل» توقعات الابراج لعام (٢٠٠٠) والالفية الثالثة، تحت اشراف الفلكي دريد زرقاوي، للاستفسار والتفاصيل هاتف:

معهد البسيخومتري والبچروت
لصاحبته ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
بسيخومتري لموعد اكتوبر ١٩٩٩
اذا اردت ان يكون النجاح حليفك؟؟؟؟ عنوانك عندنا
تعلن استمرار التسجيل لدورات البسيخومتري لموعد اكتوبر ١٩٩٩ (خبرة ١٠ سنوات)
طريقتنا المميزة التي تضمن لكم النجاح لا تجدونها في أي مكان آخر...
سارعوا بالتسجيل فالاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على
هاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٤٠٥٣)

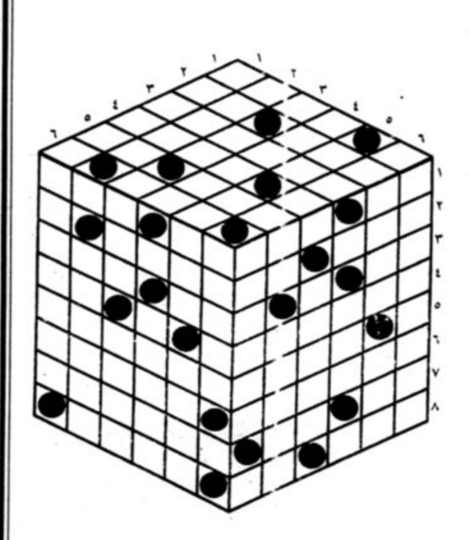
عواودة الكترونيكا
صحن لالتقاط المحطات الفضائية
قطر ١٨٠ سم
بدلاً من 1800
1450 ش.ج فقط
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد)
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة
المكتب الرئيسي الناصرة: ٠٦ ٦٤٥٧١٥٧
فرع المغار: ٠٥٣٢١٣٤٤٣
فرع حيفا: ٠٥٣٧٠٥٤٢٢

טכנו צפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) مدفسات
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon * Sharp
تلفون: 04-9941532 فاكس: 052-477244
04-9941531

/٠٥٢-٨٣٩٤١٧
٠٤-٩٩٨٨٢٠٦
(٤١٢٠٤)

לחברת תוכנה מובילה בתחומה דרושים/ות אנשי תוכנה מהמגזר הערבי
בעלי ידע בתחום:
C++, JAVA,
WINDOWS NT,
WINDOWS CE
- השכלה טכנית/ הנדסאית רלוונטית
- עדיפות לבעלי ניסיון
- תנאים טובים למתאימים
- מקום העבודה באזור הצפון
נא להפנות קורות חיים לפקס מס'
06/6740934
(٤١٢٠٣)

لغز: الكلمات المكعبة



أفقياً (١):

١- أديب وصحفي مصري راحل أصدر مجلة «الرسالة»
٢- بلدة في لبنان الشمالي بقضاء البترون - يجمعان
٣- نصف سافر - شهر هجري - أرغب وأريد
٤- للزمل - افارق واعارض
٥- يجر - أفكر في الأمر مليًا (معكوسة) - مكان ضيّق
٦- فيلم لأم كلثوم - تفتلا الحبل

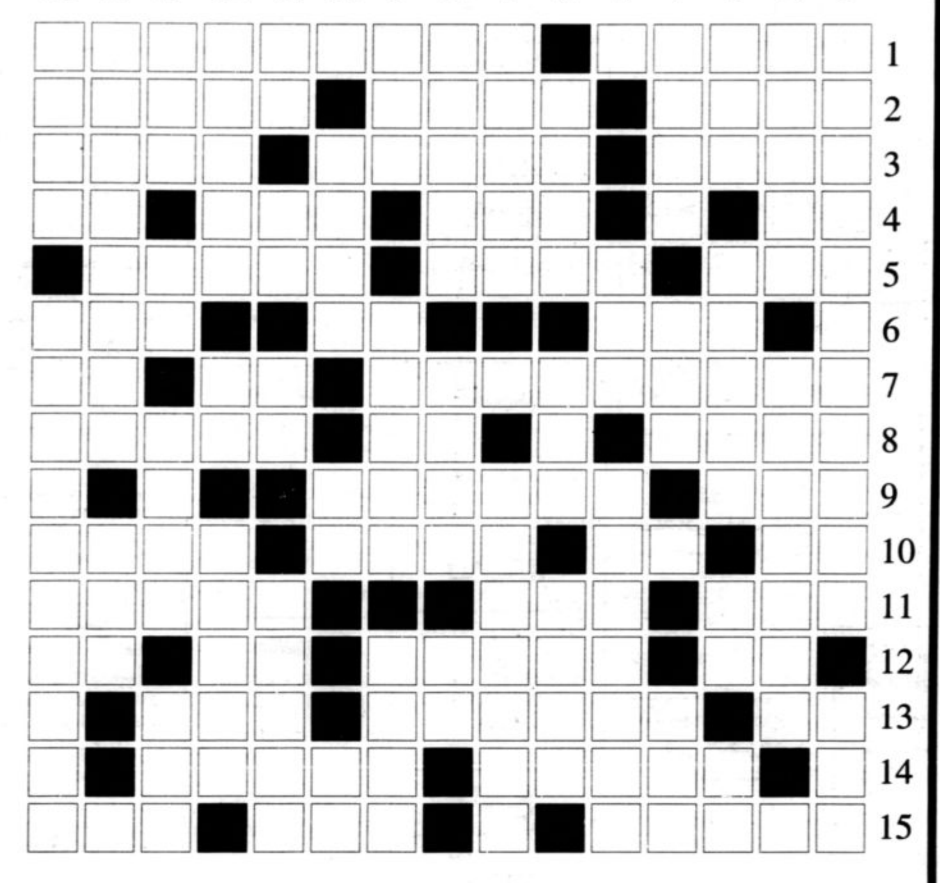
أفقياً (٢):

١- للنهي - سجنتنا - عنب اسود
٢- اهجم - امتطيتما الدابة
٣- طعم الحنظل - يشاهد - مدينة فرنسية
٤- تختبركم - صوت الرصاص
٥- سد حديث في اسوان بمصر
٦- مقاطعات من الدولة - قاتلا
٧- شتم - وشى - عجمة التمر
٨- صوّتت من الألم - سرب - أحميّن الشيء شديداً

عمودياً :

١- حضّرا الشيء - أديب وصحفي مصري راحل له «الأدب والحياة»
٢- جرة كبيرة - ممثلة لبنانية - ضرب بالعصا
٣- مسحتما أيديكما بالمنديل - حرف أبجدي
٤- منازل - في البيضة - تفكين العقدة
٥- عطف وأشفق على - الذهب غير المضروب - نحادث ليلاً
٦- برد - مرفأ في الجزائر

لغز الكلمات المتقاطعة



إعداد: وفاء وريم أحمد ريان - طمرة

أفقياً :

١- اعتبرت اول ممرضة في الاسلام - صحابي ومن جامعي القرآن الكريم (في عهد النبي محمد "صلى الله عليه وسلم")
٢- قبل ان تصبح الدودة شرنقة - دزينة - آلهة مصرية قديمة
٣- غشي - دلائل على وجود الشيء - قذفوا
٤- للنداء - من اقسام اللغة العربية - من الامراض - أداة نصب
٥- تستعمل للنداء والحث - من اقاربها - الترعرع
٦- غنع - اشتاق - كوكب
٧- دولة آسيوية - حيوان مفترس - انت بالانجليزية
٨- يُعاتب - سعد - وادي الـ ..... (من احياء حيفا)
٩- سبات - عالم ايطالي أول من اخترع التلسكوب
١٠- ينظر مجزومة - اسم موصول - يوحي - عسكري فيتنامي انتصر على المستعمرين
١١- ثروة - لم يحضر - دولة افريقية على المحيط الاطلسي (عاصمتها ليبرفيل)
١٢- الأمر من امشي - سهيل ..... (أديب عربي) - لا يباح به معكوسة - قرع
١٣- للنهي - مصاحبه - طائر الشؤم
١٤- من أهلي (من عشيرتي) - بحث
١٥- عاصمة آسيوية - يهجم - خداع

عمودياً :

١- طبيب فرنسي اخترع السماعة الطبية - من الانبياء
٢- مدينة فرنسية وُقعت فيها معاهدة استسلام المانيا سنة ١٩١٩ - مدينة ايطالية تاريخية (على نهر "ارنو")
٣- يحفظ - الحان - في القميص - برد
٤- نهدر (مبعثرة) - امتنع عن الطعام والشراب - علقماً (او عثِرا)
٥- اسم لمدينة وميناء عربي على البحر الاحمر - اول رائد فضاء في العالم
٦- نفس الاسم لمدينة وميناء سعودي على الخليج العربي - ارتفع - اخلاق وتربية
٧- قرية سورية محتلة - عاصمتها في ١١ أفقي
٨- من الوان الغناء الشعبي - أزيح - يحفظ مجزومة
٩- اقارب - شعار الرسام ناجي العلي - قلقي
١٠- من الاشجار العالية - بحر - نثر
١١- والد معكوسة - للاستدراك - وعاء - جمع غراب
١٢- امبراطور وطاغية روماني احرق روما - قط - يعمل لصالح دولة اجنبية
١٣- من حالات الاعراب في اللغة العربية - حرف جر - رتبة عسكرية - ذو أهمية
١٤- علم الاحياء - أقدم مدينة في العالم (كلدانية)
١٥- لغة (او في الفم) - قائد وفاتح فتوحات العرب في المغرب والاندلس

حل لغز: رسوم مرقمة / الرسم رقم (١)

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقياً :

١- كوليسترول - عدس
٢- راح - حميد بن ثور
٣- ورق - مربي - كرنب
٤- فن - مادي - مرهم
٥- وهم - فمه
٦- غابسية - تبغ
٧- ونوس - لف - وفروا
٨- جف - الفرار - جرد
٩- يرثن - أكف - ألمي
١٠- أتى - خس - غيض
١١- ياقوت - أقام
١٢- متبدل - نائيدو
١٣- عيه - هم - يلهمها

عمودياً :

١- كرونولوجيا - مع
٢- وارفة - نفرتيتي
٣- لحق - ثيابه
٤- غسان - قد
٥- سحماتا - خولة
٦- تمرد - تلفاست
٧- ربيي - سفرك
٨- ودي - في - افغاني
٩- لب - مهور - يقال
١٠- نكره - اضاءه
١١- عشرة - ترحل - ميم
١٢- دونم - بورما - هد
١٣- سرب - اغادير - وا

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٦/٨

القناة الأولى

٠٦:٣٠ الاخبار بالعربية
٠٦:٤٥ الفترة الاخبارية العبرية
٠٨:٠٠ في غرفة حنى – فترة الصغار
١١:٠٠ بوبي – صور متحركة (بالعربية)
١١:٢٠ افضل القصص المصورة
١١:٤٠ بنك المعلومات
١٢:٠٠ عائلة هارت في الغرب
١٣:٠٠ في غرفة حني – اعادة لفترة الصباح
١٥:٠٠ الاخبار بالروسية
١٥:٣٠ من سفر التكوين
١٦:٠٠ من قصص الشعوب
١٦:٣٠ الاخبار بالانجليزية
١٦:٤٠ سقطات مضحكة في البيسبول
١٧:٠٥ فيلم الجمعة العربي
١٩:٠٠ الاخبار بالعربية
١٩:٣٠ موجز الاخبار بالعبرية
١٩:٣٢ الساعة الرملية
١٩:٥٤ حلول السبت
٢٠:٠٠ الفترة الاخبارية العبرية
٢١:٠٠ برنامج الجمعة الترفيهي
٢٢:١٥ "اسم مستعار" – فيلم
٢٣:٥٠ موجز الاخبار بالعبرية

القناة الثانية

٠٦:٣٠ قصص للأولاد
٠٦:٤٣ ريشت في الصباح
٠٩:٠٠ في افضل العائلات
١٠:٠٠ بنات الذهب
١١:٠٠ بالقراءة الأولى
١١:٣٠ نظرة نسائية
١٢:٠٠ مسارات
١٢:٣٠ عن طريق أعيننا
١٣:٠٠ أهلاً وسهلاً
١٣:٣٠ هذا الاسبوع بالعربية
١٤:٠٠ حب حياتي
١٥:٠٠ قراءة في القهوة
١٦:٠٠ (يعلن عنه في حينه)
١٧:٠٠ موجز اخبار بالعبرية
١٧:٠٥ سبت سلام
١٧:٣٠ دومينو
١٨:٠٠ أذواق – فرنسا
١٨:٣٠ مشاهد من هذا هو – ترفيهي
١٩:٢٥ جواز سفر
٢٠:٠٠ استوديو الجمعة الاخباري
٢١:٠٠ الجندية
٢٢:١٥ فيلم سينمائي
٠٢:٠٠ فراشة الليل
٠٣:٠٥ من صالة الكونسيرت
٠٣:٥٥ برامج الغد

السبت ٧/٨

القناة الأولى

١٠:٠٠ لعبة السبت
١٠:٣٠ المجلة الشرق اوسطية – عربسك
١١:٠٠ أثرياء ومشاهير
١٢:٣٠ تقدموا الى موقع الانفجار – فيلم
١٤:٠٥ روح المكان
١٤:٣٥ كوكبنا السيّار
١٥:٢٠ حوار نسائي – مجلة المرأة بالعربية
١٥:٣٥ الناجون
١٦:٠٥ أكنتم تصدقون؟
١٦:٣٠ بالصحة والسلامة
١٧:٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٧:١٠ مجلة التلفزيون
١٧:٤٠ عرض ملون
١٨:١٥ ستار غيت
١٩:٠٠ الاخبار بالعربية
١٩:٣٠ لعبة السبت (اعادة)
٢٠:٠٠ الفترة الاخبارية العبرية
٢١:٠٠ اسبوع جيد
٢٢:٠٠ ملاحة في جزر الكاريبي
٢٣:٠٠ عميل في نيو اورليانز
٢٣:٤٥ موجز اخبار بالعبرية
٢٣:٥٠ كوسبي
٠٠:١٥ ختام

القناة الثانية

٠٧:١٨ قصص للأولاد
٠٧:٢٨ ستغدام
١٠:٣٦ باور رينجرز في الفضاء
١١:٠٠ بالقراءة الأولى
١١:٣٠ نظرة نسائية
١٢:٠٠ ملف اعلامي
١٢:٣٠ علبة وثائق
١٢:٥٨ تحت كرمه – برنامج ثقافي ديني
١٣:٥٠ موسيقى
١٤:٠٥ فندق باين
١٤:٢٥ كله لأجل حبك
١٥:١٩ فيلم اسرائيلي
١٧:٠٠ موجز اخبار بالعبرية
١٧:٠٥ مضحك كثيراً
١٧:٢٩ فيلم امريكي
١٨:٥٥ مدرج صغير محاط بالأعداء
١٩:٢٩ بطل الابطال – لعب كرة القدم بين هبوعيل حيفا وفريق تركي
٢٠:٢٩ الاخبار بالعبرية
٢٠:٣٩ تتمة لعبة كرة القدم
٢١:٤٢ شماش
٢٢:١٨ مهنة مجنونة – لقطات من الكاميرا الخفية
٢٣:١٤ اضواء المدينة الخاطفة – فيلم سينمائي
٠١:٣٣ مهرجان بلاك وبلوز
٠٢:١٧ مهرجان باهل
٠٣:٠٥ معرض في المور
٠٣:٤٠ ختام

فيلم الجمعة العربي

العذراء والرجل ذو الشعر الأبيض



يتم الطلاق بين دولت وزوجها لأنهما لم يرزقا أولاداً، وهي اعتقدت ان العيب من زوجها، ولكن بعد زواجها الثاني وعدم انجابها تتبنى بنتاً صغيرة رغم ان هذا الامر لا يعجب زوجها ولا يشعر ان البنت ابنته.
عندما تكبر الفتاة تتعقد الأمور وتكاد تتطور علاقة حب بين الأب والابنة.

بطولة: نبيلة عبيد، محمود عبدالعزيز، شريهان وممدوح عبدالعليم.
اخراج: حسين كمال.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٩/٨/٥ (سحب ٩٩/٣١)
فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٦٠٢٨٨٥
فاز بسيارة، الرقم ٤٦٢٩٤٧
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٨٩٠٣٧، ٢٣١٥١، ٦٢٥٩٠، ٥٠٩٢٣، ٧٢١٠٢، ٢٣٦٨٥، ٥٠٦١٢، ٣٤٦٩٨، ٧٥٤٦٩، ٥١٨٤٦، ٧٤٣٢٠، ٦٧٣٢٧، ٧٦٠٢٤، ٤٤٧٠٩، ٩٣٧٩١، ٥٢٤٩٠، ١٠٦٧٢، ٨٤٣٤٣، ٠٧٠٧٢، ٤٢٣٩٨، ٨٩٣٩٦، ٩١٥٨٤، ٩٨٥٧٩، ٦٤٤٧٥
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٨٢٤، ٥٤٩، ٤٢٧، ٧٢١، ٢٢٦، ٧٦٠، ٤١٦، ٤٧٤، ٢٣٥، ٥٨٠، ٤٦٤، ٠٠٣، ٤٠٥، ٥٩٤، ٢١٥، ٥٤٤، ٠٦٦
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤١، ١٥
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣، ٧

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
ابتعد فوراً عن الخزعبلات فانت بطبعك واقعي.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
محاولات الايقاع بك قد تنتهي على رؤوس اصحابها.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
اختيار القنوط ليس لصالحك حاول مرة أخرى.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
عودة القلاقل ليس معناها نفاد صبرك على المقاومة.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
انت بخير والطرف الأخر ينتظر النتيجة التي تقررها.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
شريكك على استعداد لتقديم تضحيات تعجز عنها أنت.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
حاول الخروج من الكسل الذهني فالجميع ينتظر اشراقاتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
الانانية تسيطر عليه وانت لا تعي مخاطرها.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
التباهي بأعمال الخير يلغي الهدف من فعلها.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
حب الذات مرض قد يصيب صاحبه في مقتل.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
ادراكك لما يدور حولك مؤشر على بداية خلاصك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تنتهج سلوكيات جيدة وتحصد من ورائها كل الخير.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٨/٦، صافيًا يتحول الى غائم جزئيًا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢٩° * تل أبيب وضواحيها – ٣١° * حيفا وضواحيها – ٣١° * إيلات – ٣٩° * جبال الجليل – ٢٨° * المروج الشمالية – ٣٤° * جبال المركز والجنوب – ٣٠° * السهل الداخلي – ٣٢° * السهل الساحلي – ٣١° * النقب الشمالي – ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون الرياح شمالية – غربية معتدلة السرعة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شرقية معتدلة السرعة.

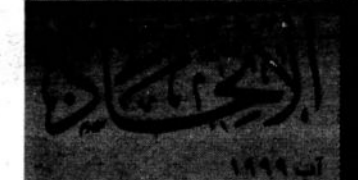
أسعار العملات الأجنبية

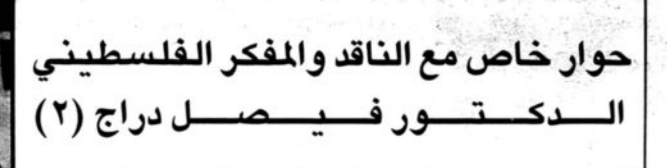
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٨/٥)

* دولار أمريكي ٤.١٨٠٠ ش.ج
* «اليورو» ٤.٥١٣٨ ش.ج
* مارك الماني ٢.٣٠٧٩ ش.ج
* جنيه استرليني ٦.٧٦٦٤ ش.ج
* فرنك فرنسي ٠.٦٨٨١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني ٣.٦٥٣٤ ش.ج
* دينار اردني ٥.٨٧٩٠ ش.ج
* «أسود» ٤.١٧ – ٤.٢٠ ش.ج









في حديث خاص بـ «الاتحاد»، الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة:

...لاب ...ف ...لة ...ينية!

يؤكد أن سوريا طلبت من فصائل جبهة الرفض الفلسطينية أن تستعد لأن تتحوّل إلى أحزاب سياسية، عندما توقع سوريا إتفاق سلام مع إسرائيل

زيارة براك إلى موسكو

حلقة جديدة من محاولة تهميش القضية الفلسطينية

البيّاتي

عن موت طائر البحر

ليس هواءُ بغداد الذي لم يَشمّه انفاسك الأخيرة

نظير مجلي

الخلاف السوري الفلسطيني الى رأس سلم الأولويات !

الطريقة التي تعامل بها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مع شتائم وزير الدفاع السوري، مصطفى طلاس، البذيئة، هي أفضل وأرقى طريقة يمكن اتباعها. فقد تجاهلها تمامًا لمدة يومين. وحين أتيح له الحديث، اول من أمس الاربعاء، قال: «نعتز بالجيشين وبالشعبين السوري واللبناني، فقد قاتلوا معنا وضحوا من أجل قضية شعبنا ونحن لا ننسى ولا يمكن أن ننسى لهم ذلك العطاء».

هذا الرد الرفيع والسامي يعكس اخلاقيات الرجل وصدقه الشوري، ويدل على ثقة عالية بالنفس نتمنى وجودها عند الكثير الكثير من القادة السياسيين العرب.

وأبو عمار يحتفل هذه الايام بمرور خمسين سنة على انطلاقه للنضال الوطني. رصيده الكفاحي لا يحتاج الى شهادة من أحد، اذ ان معه شهادة التاريخ نفسه، ولا يهتز من بذاءة بذي، أيًا كان منصبه. والعدو قبل الخصم والخصم قبل الصديق، يعترف لعرفات - مهما تكن الخلافات معه - بأنه ليس فقط رمزا لكفاح الشعب الفلسطيني، وليس فقط قائدا مخلصا لشعبه حقق له الانجازات الكبيرة ولا يزال، بل يعترف بأنه احد شخصيات القرن العشرين الفذة.

لهذا كله، فمن الخطأ الانجرار وراء طلاس وشتائمه على عرفات، لانها لم تمس الا قائلها. ومن يثق بحكمة الرئيس السوري، حافظ الاسد يثق بأنه ليس راضيا عن وزير دفاعه وبأنه سيجد السبيل لمحاسبته على ما تسبب به من اساءات لسمعة سورية من جرائها.

* * *

ولكن، وطالما ان هذا الباب في العلاقات السورية - الفلسطينية قد فتح، فلا بد من استغلال الفرصة لمعالجة الازمات المزمنة فيها.

ولا نقول هذا من باب عاطفي، كالحرص على "الوحدة العربية" و "التآخي العربي" و "لقاء الاشقاء" و "التاريخ المشترك" و "الدم الواحد" و "المصير المشترك" .. فهذه كلها مهمة، مهمة جدا. لكن الأهم منها، هو ان استمرار العلاقات المتأزمة بين سورية وفلسطين، سيلحق اضرارا مؤكدة بمصالحهما الوطنية، خصوصا في هذا الوقت بالذات، حيث تصل مفاوضات السلام الى مرحلة حاسمة على جميع المسارات : السوري واللبناني والفلسطيني.

فمن خلال الخلاف بينهما، يمكن ان ينفذ اسفين حاد خارجي، يضربهما ببعضهما البعض. يكفي ان يلعب اهود براك، رئيس الحكومة الاسرائيلية، على هذا الخلاف .. فيقوم بتغليب المسار السوري ويعطيه اهمية اكبر في مرحلة معينة، حتى يبتز الجانب الفلسطيني ويخيفه، ثم يلعب اللعبة بشكل معاكس حتى يبتز الجانب السوري.

ونحن لا نقول هذا الكلام في معرض مناقشة براك، في هذه العجالة، فهو من جهته يمثل المصالح الاسرائيلية. وهو يريد السلام، لكن من خلال الحرص اولا وقبل كل شيء على المصالح الاسرائيلية. وبراك لا يفهم المصالح الاسرائيلية مثلما نفهمها نحن، باقامة السلام العادل والشامل مع العرب اجمعين، والانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وحل مشكلة اللاجئين حلا عادلا. انما يفهمها براك على نحو آخر تماما.

فهو موافق على اقامة دولة فلسطينية لكنه يريدها بلا سلطة، وموافق على الانسحاب من اراض فلسطينية، لكنه يرى ان المصلحة الاسرائيلية تقتضي بقاء الاحتلال على طول غور الاردن وبقاء معظم المستوطنات وما يحيط بها من اراض وما يوصل اليها من شوارع، وتقتضي السيطرة على كل مصادر المياه وتقتضي توطين اللاجئين الفلسطينيين حيثما يعيشون الآن في الشتات العربي والعالمي. واما القدس، فلا يريد ان يسمع عنها شيئا. فهي العاصمة الابدية لدولة اسرائيل.

والوضع في الجولان ليس مختلفا كثيرا. فهو يريد الانسحاب من اراض وليس من الاراضي. ومقابل الانسحاب يريد ضمانات امنية شديدة وشروطا عسكرية بعيدة المدى (مناطق منزوعة السلاح حتى دمشق). وضمانات تصل الى حد التدخل في الشؤون الداخلية لسورية ولبنان.

ومن خلال هذه الرؤية، سيحاول براك ادارة المفاوضات، كما ادارها سياسيون آخرون من قبله عبر التاريخ، فهو لا يقذف جانبا تجربة بنيامين نتنياهو ويستفيد منها بالمقلوب (الم يقل هذا الاسبوع انه يريد المفاوضات "اخذ وعطاء" وليس "عطاء وعطاء"، وهي الكلمات نفسها التي استعملها رئيس الحكومة السابق)، ويحاول الاستفادة من دهاء نابليون وحتى هنري كيسنجر (وزير الخارجية الامريكي الذي كان يفاوض الفيتناميين على الجلاء عن بلادهم وخلال المفاوضات يعطي تعليماته بمضاعفة الهجمات العسكرية في الميدان).

وفي عصر العولمة وسيطرة التيار الواحد، يزداد وزن هذا الدهاء في المفاوضات. وبراك سيحاول اللعب اكثر من سابقه، والفرق بينهما ان نتنياهو "نجح" بتأليب العالم كله ضده. لكن براك ينجح باحداث تغيير شامل في العالم لصالحه، اذ يكسب الاحترام والثقة، وليس صدفة ان الرئيس المصري حسني مبارك، امتدح سياسته وقال انه يثق بأنه سيطبق اتفاقات "واي"، على عكس الموقف الفلسطيني. وكذلك الامر بالنسبة لقادة الغرب، فالعالم يسانده. وهو يستفيد من ذلك جيدا.

* * *

اذا، فان المصلحة المشتركة لسورية وفلسطين، وهي مصلحة السلام العادل والشامل لكل شعوب المنطقة، تقتضي ان تسود علاقات اخرى بين القيادتين العربيتين، بين الرئيسين ياسر عرفات وحافظ الاسد، ولا نطلب ان تكون تلك علاقات صداقة وحب، فهذه مسألة شخصية وفيها الكثير من العاطفية .. التي لا تزرع بين ليلة وضحاها. انما المطلوب هو علاقات واقعية، اي علاقات تعاون وتنسيق مشترك في مفاوضات السلام وفي العلاقات مع الدول الراعية لعملية السلام.

والرئيسان الاسد وعرفات مشهوران بانتهاج السياسة الواقعية، خصوصا في السنوات الاخيرة.

فها هو الرئيس الاسد، بدافع من الواقعية الحكيمة يسحب فتيل الحرب مع تركيا بتقديم تنازلات كبيرة لقيادتها العدوانية بما في ذلك اغلاق ملف منطقة الاسكندرونة (السورية التي تحتلها تركيا) وبتلك الدوافع نفسها يتجه الاسد الى مفاوضات السلام مع اسرائيل ويغدق المدائح على رئيس الحكومة، اهود براك. وهذه واقعية صحيحة. نشير اليها باعجاب مخلص. ولكن، لماذا تكون فقط مع العدو؟! لماذا لا تمارس هذه الواقعية مع الشقيق ايضا؟ لماذا لا تعامل فلسطين في سورية مثلما تعامل اسرائيل، ونقصد بذلك التعامل باحترام استقلال الطرف الاخر ورأيه والدخول في علاقات جديدة وفتح صفحة جديدة؟!

والامر نفسه ينطبق على الرئيس ياسر عرفات وواقعيته، وان كان عرفات قد بادر اكثر وحرص اكثر على اعادة العلاقات السورية - الفلسطينية الى مجراها الطبيعي ما قبل حرب لبنان. فزار سورية عدة مرات. وطلب التنسيق عدة مرات. ودعا الى فتح صفحة جديدة، ما بعد اوسلو.

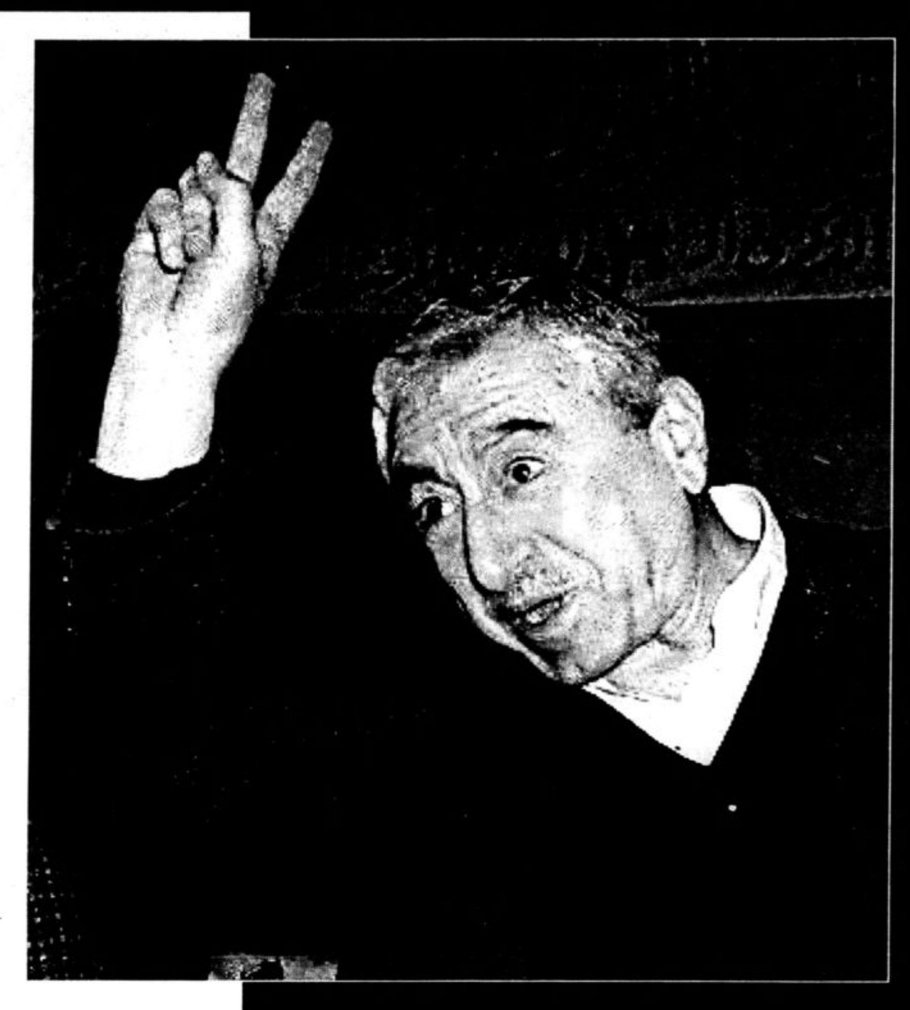
* * *

ان العلاقات السورية - الفلسطينية تستحق اهتماما آخر من القيادتين، وينبغي ان ترتفع لدى الطرفين الى رأس سلم الافضليات.

واذا لم تفلح القيادتان في التوصل الى تفاهم حولها، فلا بد من تدخل الاشقاء العرب.

وغني عن البيان ان هذا الهدف، هو مطلب جماهيري واسع في الامة العربية بأسرها، وليس فقط لدى شعبينا السوري والفلسطيني، وان كانت الدمقراطية "الزائدة" في عالمنا العربي تمنع الجماهير من النزول الى الشوارع في تظاهرات ترفع هذا المطلب، فان هذه الجماهير ستنزل الى الشوارع في مهرجانات احتفالية، ترقص وتغني وترش الورود والارز اذا التقى الرئيسان الاسد وعرفات وبشرا الامة العربية بالتوصل الى تفاهم حقيقي.





في حديث خاص بـ «الاتحاد»، الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة:

هناك انقلاب في موقف المعارضة الفلسطينية!

يؤكد أن سوريا طلبت من فصائل جبهة الرفض الفلسطينية أن تستعد لأن تتحوّل إلى أحزاب سياسية، عندما توقع سوريا إتفاق سلام مع إسرائيل

أجرى اللقاء: وليد ياسين

بعد (٦) سنوات من القطيعة، شبه الكاملة، بين حركة «فتح» برئاسة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، برئاسة الدكتور جورج حبش، والعديد من الفصائل الفلسطينية الأخرى، التي وقفت ضد اتفاقيات أوسلو الموقعة في أيلول ١٩٩٣، وما تبعها من مفاوضات واتفاقيات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، انطلقت في القاهرة، في مطلع هذا الشهر، بوادر للحوار الفلسطيني – الفلسطيني، وبالأساس بين المركبات الأساسية الثلاثة لمنظمة التحرير الفلسطينية «فتح» و«الشعبية» و«الدمقراطية»، من خلال الإجماع على ضرورة إعادة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية كإطار وطني وكممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

وكان من المفروض أن يتوّج الحوار بين «فتح» و«الشعبية» بلقاء بين الزعيمين، عرفات وحبش، لكن حبش امتنع عن لقاء عرفات قبل الاتفاق بين الفصيلين على ورقة عمل مشتركة تضع أسس الثوابت الوطنية للتعاون المشترك مستقبلاً.

وكان من المفروض أن يلي اجتماع «فتح» و«الشعبية»، لقاء آخر بين «فتح» والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، وهو الأمر الذي تمّ تأجيله إلى منتصف الشهر الجاري، أو إلى مطلع الأسبوع الثالث منه، بسبب عدم انتهاء اللجنة التحضيرية من إعداد الأوراق السياسية والتنظيمية.

تحضيراً للقاء المرتقب بين عرفات وزعيم الجبهة الدمقراطية، نايف حواتمة، أجرينا هذا الحوار مع حواتمة لنقل وجهة نظر الدمقراطية من المساعي إلى إعادة اللحمة الوطنية.

وكان من المفروض أن يكون هذا الحوار الهاتفي، الذي أجريناه معه وهو في دمشق، قصيراً يتركز على مسألة الحوار الفلسطيني – الفلسطيني. لكننا وجدنا الحوار يتّسع، على حين غرة، ليغوص في تاريخ الحوار الوطني الفلسطيني، وما واجهه من مصاعب ونقاط خلاف والتقاء منذ أواخر السبعينات، وحتى اليوم. وأعترف، أنني فوجئت بزخامة المعلومات التي يكتنزها حواتمة في ذاكرته، وصراحته في الحديث، وتذكره للحوادث التي أشار إليها في هذا الحوار بتفاصيلها الدقيقة وتواريخ وقوعها.

وسألت حواتمة، أولاً، أن يحدثنا عن المساعي إلى إعادة توحيد الصف الفلسطيني، وموقف الجبهة الدمقراطية منها، واللقاء المنتظر بينه وبين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.. فقال:

عملية إعادة توحيد الصف الفلسطيني في إطار منظمة التحرير الفلسطينية أطلقتها الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في ١٨ شباط ٩٧، حين دعت إلى الحوار الوطني الشامل. وفي ٢٧ شباط بدأت الجولة الأولى من هذا الحوار في نابلس، ثم تبعتها جولات أخرى في رام الله وغزة. لكن المحزن أن جميع هذه الجولات اتّسمت بطابع تكتيكي، إعلامي، وليس بالطابع الذي أردناه، استراتيجيًا لإعادة بناء الوحدة الوطنية في إطار منظمة تحرير موحدة، بعد ما شهده شعبنا من انقسام عميق وواسع في صفوف قواه الوطنية، بفعل اتفاق أوسلو الموّقع في أيلول ١٩٩٣.

وفي أيار ١٩٩٨ أطلقنا مبادرة لبدء الأعمال التحضيرية نحو استحقاق أيار ١٩٩٩، حيث تنتهي مرحلة اتفاقات أوسلو وملاحقها. ورأينا ضرورة تجهيز أنفسنا من خلال إعادة بناء عناصر القوى الفلسطينية كي نعلن معًا انتهاء المرحلة الانتقالية والانتقال إلى المفاوضات الشاملة على قاعدة قرارات الشرعية الدولية. لكن هذه العملية التحضيرية، أيضًا، لم تأخذ مجراها السليم. فقد انعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير في نيسان ١٩٩٩، تحت ضغوط أمريكية هائلة وضغوط من نتنياهو لتأجيل إعلان انتهاء المرحلة الانتقالية، بل والتمديد لها، حسب رسالة كلينتون، إلى أيار المقبل، في العام ٢٠٠٠، والامتناع عن إعلان سيادة دولة فلسطين على الأراضي المحتلة عام ٦٧، الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

إلى ذلك واصلنا نضالنا بهذا الاتجاه وتمّ تحديد موعد أولي لإجراء لقاء بيننا وبين «فتح» في ١ تموز المنصرم، في القاهرة، بناءً على اقتراح الأخ أبو عمار. كما تمّ تحديد موعد آخر في ٨ تموز، في الجزائر، أيضًا، بناءً على اقتراح أبو عمار، ثم حدد الموعد الثالث ليوم ١٩ تموز، في القاهرة، وللقاء رابع في ٣١ تموز في القاهرة، أيضًا. لكن رأينا الدائم كان بضرورة أن ينجز الوفدان القياديان العاملان في رام الله، وفد الجبهة الدمقراطية الذي يضمّ قيس عبد الكريم وتيسير خالد وداوود تلحمي، ووفد السلطة الفلسطينية و«فتح» الذي يضم الاخوة، الطيب عبد الرحيم ونبيل عمرو وأكرم هنية، اجتماعاتهم. وكثيراً ما اجتمع الوفدان بحضور الأخ ياسر عرفات.

وقلنا، إنه يتوجب علينا أن ننجز أولاً ورقتي عمل يتمّ عرضهما خلال اجتماعنا في القاهرة، بحضوري والأخ عرفات. لكن مع الأسف لم تتمكن لجنة الأعمال التحضيرية من إنجاز ذلك، فتأجل اللقاء، واعتقد بأنه سيتم إنجاز هذه الأوراق قريبًا، وستضم ورقة سياسية وأخرى لإعادة بناء الوحدة الوطنية في إطار ائتلاف منظمة التحرير الموحدة. وبعدها سنبدأ دورة وعمل واجتماعات القاهرة، التي أعتقد أنها ستتم في منتصف آب أو مطلع الأسبوع الثالث منه.

البقية على الصفحة ٤


القيادة الفلسطينية في دورة الجزائر في نيسان ١٩٨٧

تتمة من الصفحة ٣

اوسلو اهمل حقوق (٥) ملايين فلسطيني

وسألنا حواتمة عن مقومات إعادة بناء الوحدة الوطنية كما تراها الدمقراطية.

فقال: بوضوح كامل نقول إن اتفاقات أوسلو حملت الكثير من التداعيات والتراجعات والتنازلات، وفي المقدمة منها، الخلل الاستراتيجي.

فأولاً: حصل ارتداد في اعتبار الأراضي الفلسطينية من أراضي احتلت عام ٦٧ إلى أراض متنازع عليها. مما ترك الميدان لمواصلة غول الاستيطان في الضفة الفلسطينية وحتى جنوب قطاع غزة، ومواصلة تسريع عمليات التهويد في القدس الشرقية العربية.

الخطأ الاستراتيجي الثاني يكمن في إهمال حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير. فقد ترك هذا الحق لكثير من الخطط التوسعية الإسرائيلية الصهيونية. وخاصة، إهمال المليون فلسطيني الذين يعيشون داخل الدولة العبرية، وتركهم عرضة لعوامل الأسرلة. وكذلك تمّ إهمال الأربعة ملايين فلسطيني الذين يعيشون في الشتات. أما الضفة والقطاع فتركت عرضة إلى التشطير إلى مربعات مطوّقة بقوات الاحتلال والمستوطنات. وقلنا إن علينا جميعًا العمل لتجاوز هذه الأخطاء الاستراتيجية. ولذلك طرحنا ضرورة:

أولاً: الانتقال من سياسة الخطوة - خطوة الأوسلوية وقفل باب هذه السياسة وعدم العودة إليها أو تمديدها.

وثانيًا: الانتقال إلى المفاوضات الشاملة المستندة إلى قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨) وقراري الأمم المتحدة الخاصين باللاجئين (١٩٤) والنازحين (٢٣٧)، بما يؤمن حق شعبنا بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية العربية، في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، وحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير وحل مشكلة اللاجئين الذين يمثلون ٦٢٪ من الشعب الفلسطيني، وفقًا للقرارين الدوليين آنفي الذكر.

وعلى هذا الإطار السياسي نحن على استعداد للمشاركة في المفاوضات الشاملة على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي للوصول إلى سلام شامل متوازن، كما جاء في كتابي «أوسلو والسلام الشامل المتوازن».

وعلى هذا الأساس نحدد، أيضًا، آليات التفاوض بوفود ائتلافية وبمرجعية تفاوضية وطنية عليا تتشكّل من جميع القوى التي توافق على السير بالمفاوضات الشاملة وفق هذا الإطار، وصولاً إلى سلام شامل ومتوازن: دولتان على أرض فلسطين الانتدابية التاريخية، وحق شعبنا بتقرير المصير، وحل مشكلة الشعب اللاجئ، مقابل السلام الشامل بين الدولتين والشعبين.

مجلس وطني لكل الشعب الفلسطيني

المحور الثاني، هو إعادة بناء ائتلاف منظمة التحرير على قاعدة هذا الإطار السياسي المشترك، بين جميع الذين يوافقون على ذلك، أو جميع الذين يوافقون على إعادة بناء الائتلاف الوطني لمنظمة التحرير على أسس دمقراطية. حتى لو اعترضوا على هذا الإطار السياسي، لكنهم يعملون في إطار الائتلاف الوطني العريض. وهذا يفتح الباب، لاحقًا، لوضع قانون الانتخابات، لانتخاب المجلس الوطني الفلسطيني الجديد، لكل الشعب، في الوطن المحتل وفي الشتات. فالمجلس الراهن، كما قلت لرئيسه سليم الزعنون، ووافقني في ذلك، انتهت مدته القانونية منذ سنوات. وكذلك انتهت المدة القانونية لمؤسسات الحكم الذاتي، ومنها المجلس التشريعي الفلسطيني، الذي انتهت مدته منذ آذار ٩٩. ويجب وضع قوانين انتخابية جديدة، ونناضل من أجل أن تكون على قاعدة التمثيل النسبي، بحيث تكون كل القدس الشرقية والضفة والقطاع دائرة انتخابية واحدة، وكل تجمع من تجمعات شعبنا في أقطار اللجوء والشتات، تكون دائرة انتخابية أخرى.

هكذا نحلّ مشكلات إعادة بناء ائتلاف منظمات التحرير دمقراطيًا، ونحل مشكلات إعادة انتخاب مؤسسات الحكم المحلي، بقوانين جديدة، بعيدة عن الإثنية والطائفية والعشائرية والقبلية، والتي انعكست في القانون الانتخابي للمجلس التشريعي عام ١٩٩٤، وأدت بالخارطة الفلسطينية إلى التخلّف خطوات واسعة، مع الأسف، إلى الوراء.

حول هذين المحورين الرئيسيين يدور الحوار بيننا في «الجبهة الدمقراطية» وبين الأخوة في «فتح» على امتداد الشهور الماضية، والذي تكثّف في الأسابيع الأخيرة. وكنّا نأمل أن يتمّ إنجاز الأوراق المشتركة قبل ٣١ تموز، ليتسنّى لنا الالتقاء في القاهرة، لكن هذا لم يحدث للأسف.

اوسلو حقيقة واقعة، لكن علينا تصحيح ما الحقته من اضرار

*** المقومات التي تطرحها الجبهة الدمقراطية تدعو إلى تصحيح ما تصفونه بالخلل الاستراتيجي في اتفاقيات أوسلو. لكن هذه الاتفاقيات وقعت من قبل السلطة الفلسطينية ودخلت مراحل التنفيذ، وباتت أمرًا واقعًا، فهل يفهم، بناء على طروحاتكم، أنكم تدعون إلى إعادة فتح المفاوضات؟**

- أبدًا، من يتابع الخطوات في الجبهة الدمقراطية ومشاريعها السياسية، منذ اتفاق أوسلو، والتداعيات في أوسلو «ب» وبروتوكول الخليل و«واي بلانتيشن»، وما ترتّب عليها، يتّضح له أن الجبهة الدمقراطية قالت بأن هذه الاتفاقيات باتت أمرًا واقعًا، لكن علينا العمل لتجاوز الأخطاء التي انطوت عليها. وهذا يعني بلغة واضحة، أن هذا الأمر الواقع قد أخذ مجراه، وعلى الجانب الإسرائيلي أن ينفّذ ما عليه من التزامات لأن جانب «أهل أوسلو» الفلسطيني نفذ كل التزاماته، بموجب الاتفاقيات القائمة على سياسة الخطوة خطوة. ولذلك نقول بأن على الأخ عرفات - وقد أرسلت له رسالة بهذا المضمون - أن يمسك بضرورة التنفيذ الكامل لاتفاق «واي بلانتشين»، وأن لا يوافق على اقتراحات براك بدمج «واي» بمفاوضات الحل الدائم، وأن لا يوافق، أيضًا، على التعديلات التي يطلبها براك. وأنا أعرف جيدًا ما هي هذه التعديلات، التي يستهدف منها براك تعزيز الموقع التفاوضي الإسرائيلي من زاوية ما يسميه هو بموقع ومنطق القوة. وبالمقابل قلت لعرفات، بأن الجانب الفلسطيني الذي وقع على هذه الاتفاقات أوفى بكل التزاماته، ولذلك لا يصحّ الإخلال بهذه التبادلية تجاه الالتزامات بحل القضايا العالقة.

كما أن كل هذه الاتفاقات، وفقًا للذين وقعوا عليها، كان يجب أن تنفّذ قبل أيار ١٩٩٩. لأن هذا هو السقف الأخير لاتفاقيات أوسلو وتداعياتها.

سياسة الخطوة خطوة جعلت السادات يتنازل عن قطاع غزة في مفاوضاته مع اسرائيل

وعليه نقول نحن إن هذه الاتفاقيات تشكّل أمرًا واقعًا، وقد قلنا ذلك منذ البداية، كما قلنا، أيضًا، إن علينا العمل والنضال من أجل تصحيح هذا المسار لينتقل من سياسة الخطوة خطوة إلى سياسة المفاوضات الشاملة. فسياسة الخطوة خطوة جربناها على الجبهتين المصرية والسورية عام ٧٣، ثم واصل السادات لوحده، فيما لم تستجب سوريا لهذا النهج. وكانت النتائج معروفة للجميع. فقد اضطر السادات إلى المفاوضة على حدود مصر الدولية عام ١٩٢١، قبل أن تقوم اسرائيل بـ (٢٧) سنة، وأن يترك كل قطاع غزة تحت الاحتلال، وهذا ما رفضه من قبل الرئيس جمال عبد الناصر الذي وافق على مبادرة روجرز، القائمة على مفاوضات ثنائية بينه وبين الدولة العبرية، عندما قال بأن المفاوضات يجب أن تتم على قاعدة رحيل الاحتلال إلى وراء خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧، أي من سيناء وقطاع غزة.

الآن، السلطة الفلسطينية تقول، أيضًا، إن المرحلة الانتقالية قد انتهت، وهذا ما كرره الرسل الذين وصلوا إلينا من قبل الأخ ياسر عرفات، وفي مقدمتهم سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني، وعباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وآخرون، والذين قالوا بأن سقف أوسلو انتهى في أيار ١٩٩٩، ولذا من الممكن الانتقال معًا إلى سياسة المفاوضات الشاملة القائمة على القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨)، الخاصين بالأرض مقابل السلام، والقرارين الخاصين بحل مشكلة الشعب اللاجئ والنازح، (١٩٤) و(٢٣٧).

رفضنا إقامة منظمة تحرير ثانية ودفعنا الثمن غاليًا

*** وهل تقبل الفصائل الفلسطينية الأخرى، الموجودة في دمشق، بالمقومات التي تطرحها الجبهة الدمقراطية لإعادة اللحمة الوطنية، والمضي في العملية السلمية؟**

- بصراحة كاملة أقول، إن ما طرحته يمثل سياسة الجبهة الدمقراطية، وقد اشتقتها عندما تقدمت بالبرنامج الوطني المرحلي الشهير، في صيف ١٩٧٣، وناضلت من أجلها عامًا كاملاً، في الميدان وبين الجماهير، إلى أن أقرها المجلس الوطني الفلسطيني في تموز ١٩٧٤ في القاهرة، مما فتح الآفاق أمام قرارات قمة الرباط العربية التي تبنّت البرنامج الوطني المرحلي، وأعاد بناء العلاقات الفلسطينية مع كل قوى ومعسكر السلام والتقدم، محليًا وعالميًا، وخاصة مع السوفييت والبلدان الاشتراكية وحركات التحرر العالمية، آنذاك. وبفعل كل هذه التفاعلات تمكّنت منظمة التحرير الفلسطينية من انتزاع الإقرار بها، ممثلاً وحيدًا لشعبنا، على أساس هذا البرنامج، الذي يقوم على تسوية شاملة في إطار قرارات الشرعية الدولية. وتمكّنا معًا أن نعبر إلى الأمم المتحدة لأول مرة في تاريخ قضيتنا الفلسطينية التي جرى تدويلها بدعم محلي وعربي ودولي.

أما عن الفصائل الأخرى التي تسأل عنها، فأحيلك من جديد إلى ما جرى في كانون الأول ١٩٩٨، عندما عقدنا مؤتمرات للمعارضة الفلسطينية في غزة ورام الله، ونجحنا بإيجاد قواسم مشتركة بين جميع قوى المعارضة المتواجدة في الميدان. وفي ١٢ و١٣ كانون الأول ١٩٩٨ عقد المؤتمر الثالث للمعارضة في دمشق، والذي انقسم بعد لحظات من انعقاده، لأن عددًا من فصائل جبهة الرفض انقلبت على الورقة السياسية المشتركة، التي أعددناها بجهد جهيد في الأعمال التحضيرية للمؤتمر، وأصرت على اعتبار المؤتمر مجلسًا وطنيًا فلسطينيًا لمنظمة التحرير الفلسطينية وأن من حقه انتخاب لجنة تنفيذية لمنظمة التحرير، الأمر الذي كان يعني إقامة منظمة تحرير ثانية. وقد رفضنا هذا، لأنه يعني بلغة واضحة الانتقال إلى الحروب، كتلك التي شهدناها عامي ٨٣، ٨٤، حول من ستكون مرجعية الشعب الفلسطيني، منظمة التحرير التي يرئس لجنتها التنفيذية عرفات، أم منظمة التحرير الثانية. وقد



(من اليمين) خالد الفاهوم، بسام الشكعة، نايف حواتمة، جورج حبش وأحمد جبريل، في اجتماع لفصائل المعارضة عُقد في ٩٨/١١/١٩ في دمشق

كلّفنا موقفنا هذا ثمنًا غاليًا، كما كلّفنا سلسلة من العمليات الهجومية الدامية على مخيمات شعبنا، وخاصة في شمال لبنان، وتعرضت مراكز الجبهة الدمقراطية للهجمات المسلحة الواسعة من قبل فصائل المعارضة.

الامكانية قائمة لإيجاد قواسم مشتركة مع «فتح»

ولذلك أقول إن هذه الفصائل ترفض الخط السياسي الذي نطرحه، لأنها ترفض مبدأ التسويات السياسية، ومبدأ المفاوضات، وترفض مبدئيًا، قرارات الشرعية الدولية كأساس للتسوية الممكنة بين شعبنا والدولة العبرية.

ربما لاحظتم تصريحات الاخوان في تحالف القوى الفلسطينية، مثلاً، الذين أعلنوا رفضهم لهذا الموقف. ولهذا قابلوا خالد الفاهوم، بعاصفة كبيرة، عندما أعلن دعمه لموقفنا السياسي. ولحسن حظه لم يفصلوه قبل الاستماع إلى موقفه. فقد حظي بدعم من الاخوة السوريين.

كذلك الحال ربما سمعتم التصريحات الأخيرة لوفد الجبهة الشعبية، بعد التقائه مع الاخوة في «فتح» بالقاهرة. فقد قالوا إنهم لم يبحثوا في مفاوضات الوضع الدائم لأن هذه القضية لا تعنيهم، وليسوا شركاء فيها، ولن يكونوا شركاء مستقبلاً.

لهذا أرى بوضوح إمكانية الوصول إلى قواسم مشتركة للمفاوضات الشاملة بين الجبهة الدمقراطية و«فتح»، والعديد من الشخصيات المستقلة، والمجموعات التي تسير في هذا الاتجاه، مثل حزب الشعب. بينما لا أرى تحالف القوى الفلسطينية، برئاسة الأخ خالد الفاهوم، يسير في هذا الاتجاه.

إضافة إلى ذلك، اعتقد أن إمكانية بناء رؤية سياسية على أساس هذا القاسم المشترك ليس شرطًا لمشاركة القوى الأخرى في إعادة بناء ائتلاف منظمة التحرير. فالمنظمة هي جبهة وطنية عريضة، دائمًا كان يتواجد فيها أصحاب البرنامج المشترك والمعارضون له. ومَن يواكب مسار منظمة التحرير السياسي، سيكتشف بوضوح، أنه في معظم السنوات الثلاثين من عمر منظمة التحرير كان هناك حوار سياسي مشترك بين «فتح» و«الدمقراطية»، بشكل أساسي، إضافة إلى الشخصيات المستقلة وبعض المنظمات الصغيرة، بينما كانت قوى الرفض المعارضة لهذا البرنامج، موجودة في منظمة التحرير، أحيانًا تبقى فيها، وأحيانًا تخرج عليها ومنها، ومن ثم تعود. وقد وقع مثل هذا الأمر مرارًا.

أذكر، مثلاً، عندما تمّ إقرار البرنامج الوطني المرحلي، في حزيران ١٩٧٤، في المجلس الوطني الذي انعقد في القاهرة، فقد قامت العديد من الفصائل بتشكيل جبهة الرفض، التي حظيت في حينه بمساندة من بغداد، وأعلنت رفضها للبرنامج المشترك، لكنها في الوقت نفسه، بقيت في مؤسسات منظمة التحرير. وعندما تمّ توقيع الميثاق القومي السوري - العراقي عام ١٩٧٨، تفككت جبهة الرفض تلقائيًا وعاد الذين كانوا فيها إلى منظمة التحرير، وأقصد، «الجبهة الشعبية» و«القيادة العامة» و«جبهة التحرير العربية» و«النضال» و«الفلسطينية».

وتكرر هذا الأمر عام ٨٣ - ٨٤، ولا يزال حتى يومنا، عندما وقع الانشقاق الكبير في «فتح» وتشكّل التحالف الوطني من «الصاعقة» و«القيادة العامة» و«النضال» و«الفلسطينية» و«فتح الانتفاضة»، ثم بعد فترة قصيرة انضمّت إليها «الجبهة الشعبية»، فيما رفضنا نحن تقسيم منظمة التحرير واقتسامها بين محورين عربيين. رفضنا سياسة عرفات ومن معه، والذين وافقوا على «اتفاق عمان» الموقع مع الملك حسين، للبحث عن مربع تقاطع مع «مشروع ريغن»، الذي عرض علينا بعد خروج قواتنا من بيروت. ورفضنا، أيضًا، الانضمام إلى «جبهة الانقاذ» وناضلنا من أجل إعادة بناء منظمة التحرير، وكان إلى جانبنا آنذاك الحزب الشيوعي الفلسطيني، إلى أن نجحنا بعد خمس سنوات عجاف بإعادة بناء الوحدة في نيسان ١٩٨٧، حيث عقد المجلس الوطني التوحيدي في الجزائر. وقد شكّلت هذه الوحدة الرافعة التاريخية آنذاك، للانتفاضة المجيدة الكبرى، التي اندلعت في كانون أول ١٩٨٧.

قررنا المشاركة في مدريد، لكن اتفاق عرفات مع الإدارة الأمريكية جاء مخالفًا لما اتفقنا عليه

*** في ضوء ما قلته، كيف تقيم، اليوم، السنوات الست الماضية على الساحة الفلسطينية، ألم يكن من الأفضل أن تساهموا مع «فتح»، في الداخل، ببناء مؤسسات السلطة الفلسطينية ومكافحة ما ترونه من خلل في اتفاقيات أوسلو، بدل «المحاربة» من دمشق؟**

- نحن دائمًا في الداخل. في الخارطة الفلسطينية توجد ثلاث قوى رئيسية عملت منذ البدء تاريخيًا، بين صفوف شعبنا أينما تواجد، داخل الأرض المحتلة وفي الشتات. وهذه القوى هي «الدمقراطية» و«فتح» و«الشعبية».

أما القوى الفلسطينية الأخرى، فإما اقتصر عملها في الأراضي المحتلة عام ٦٧، مثل حزب الشعب، وفيما بعد، «حماس» و«الجهاد»، ولم تعمل في الشتات، حيث حمل (٤) ملايين لاجئ، على أكتفاهم بناء منظمة التحرير والمقاومة الوطنية بكل أشكالها، ضد المحتلين والمستوطنين.

أما القوى الأخرى، ومنها: «الصاعقة» و«القيادة العامة» و«جبهة التحرير العربية» و«فتح الانتفاضة»، فلم تعمل تاريخيًا في الأراضي المحتلة، واقتصر عملها في أقطار الشتات، وخاصة في لبنان وسوريا. هذا أولاً.

ثانيًا: بشأن عملية المفاوضات، نحن اتخذنا قرارات مشتركة في المجلس الوطني، قبل (١٢) يومًا من مؤتمر مدريد، وكنا، بإجماع كتلتنا البرلمانية، مع هذه القرارات، بل كنا من بُناتها، مع «فتح» وشخصيات مستقلة وآخرين. وكنّا جاهزين للمشاركة بالعملية التفاوضية في مدريد منذ البداية. لكن بكل صراحة، كان الأخ ياسر عرفات ومن معه، قد اتفقوا مع الإدارة الأمريكية، من خلال جولات جيمس بيكر المكوكية، على إطار سياسي آخر، لا علاقة له بما قررناه أبدًا، وعلى إطار تمثيلي آخر، وهذا ما أدى إلى الافتراق.

وهنا أحيلكم، أيضًا، على التفاصيل التي أوردها كتابي «أوسلو، السلام الآخر والمتوازن»، وعلى كتاب جيمس بيكر «الدبلوماسية بين الحرب والسلام».

وأقول: لقد ذهب عرفات إلى مدريد وفقًا لما سمّاه بيكر شروط شمير في التفاوض على مرحلة حكم ذاتي للسكان لخمس سنوات، تبدأ بعدها مفاوضات الحل النهائي. وهذه المرحلة لا تستند لأي من قرارات الشرعية الدولية - بينما ذهبت سوريا ولبنان والأردن في إطار مرحلية واحدة تفاوضية وعلى أساس مقررات الشرعية الدولية.

وإثر ذلك دعونا إلى تصحيح مسار المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية، وكنا جاهزين في إطار التفاهم على برنامج حد أدنى مشترك، يستند في عملية التفاوض ومرجعيتها لقرارات الشرعية الدولية، وليس لنتاج التفاوض بين طرفين، يصب ميزان القوى بينهما في صالح الدولة العبرية. واذكّر هنا بخطاب رابين في الكنيست بتاريخ ٩٣/٨/٣١، قبل أيام من الذهاب لتوقيع الاتفاق في واشنطن في ٩/١٣/ ٩٣، فقد قال بلغة واضحة إن المرجعية الوحيدة لاتفاقات أوسلو هي إسرائيل، وزمام المبادرة بيدها. وهذا صحيح منذ ذلك الوقت وحتى يومنا. وعليه بنى رابين قوله: «المواعيد غير مقدسة»، وهذا ما يكرره الآن براك.

خلال السنوات الست الماضية كان من الممكن أن يجري تصحيح كل هذا المسار. حالنا حال جيراننا في الأقطار العربية بعملية تفاوضية تقوم على قرارات الشرعية الدولية، بحيث توضع كل القضايا على الطاولة، لا أن يدار الظهر لها لخمس سنوات كاملة، كما وقع. وأقصد قضايا القدس والسيادة الكاملة على الأرض، والاستيطان، واللاجئين، والنازحين، والمياه والحدود.

هذه القضايا كلها بقيت وراء الظهر، ولهذا انطلق غول الاستيطان. ففي زمن حكومة رابين - بيرس، تمّ الاستيلاء على (٣٥٠) ألف دونم في الضفة الفلسطينية، وكان هذا بعد توقيع اتفاقيات أوسلو. وأتت حكومة نتنياهو على (٢٠٠) ألف دونم إضافية. وكل هذا جاء تحت مظلة أوسلو، التي لم تشر لا غمزًا ولا لمزًا لضرورة وقف الاستيطان.

الميثاق ليس القرآن ولا الإنجيل

على هذا أقول، أيضًا، نحن واصلنا نضالنا الوطني التوحيدي في صف شعبنا ومع جميع القوى. ولذلك، وبكل صراحة، تمت صيانة الضرورة للوحدة الوطنيّة بانتظام، في صف الشعب، لكن اتفاق أوسلو، أدى إلى انقسام رهيب في صفوف الشعب وإلى تعطيل كل مؤسسات (م.ت.ف.). وعليكم أن تلاحظوا أن المجلس الوطني اجتمع مرة واحدة منذ عام ٩٣ بناء على طلب شمعون بيرس، لتعديل الميثاق الوطني.

تعرفون موقفنا القائل بأن الميثاق الوطني ليس القرآن ولا الإنجيل، فهو قابل بالضرورة للتعديل، لكن هناك تعديلاً مقابل الإقرار الإسرائيلي بحق شعبنا بتقرير المصير، وحقه بدولة مستقلة على أراضيه المحتلة عام ٦٧ وحل مشكلة اللاجئين. وهناك تعديل بموجب شروط أوسلو، وهذا ما تمّ في ذلك الوقت، في نيسان ٩٦، قبيل الانتخابات. ولاحقًا لم يتمكّن عرفات من جمع المجلس الوطني في ٩٨/١٢/١٤، بناء على إلحاح نتنياهو، فحوله إلى مهرجان لم يحضره إلاّ ثلث الأعضاء، لتأكيد رسالته إلى كلينتون بإلغاء (٢٩) بندًا من (٣١) بندًا ضمها الميثاق.

على هذا نقول إن الجبهة الدمقراطية هي التي شكّلت الرافعة الدائمة للنضال في اتجاه إعادة بناء الموقف الفلسطيني على أساس إعادة بناء عناصر القوى الفلسطينية الفاعلة، في الداخل وفي الخارج. وبدوننا لكان كل شيء قد تمزّق وتفرقع. وها نحن نحصد الآن ثمار نضالنا باتجاه إعادة بناء الوحدة الوطنية، وإعادة تقويم كل العملية التفاوضية على أساس قرارات الشرعية الدولية.

الانقلاب في موقف الفصائل المعارضة

*** في هذا الإطار، وإزاء ما نُشر مؤخرًا عن الاجتماع بين قيادة الفصائل المتواجدة في دمشق والحكومة السورية، لا بدّ أن نسألك عن جوهر العلاقات القائمة بينكم وبين القيادة السورية، اليوم، وهل صحيح ما نُشر حول طلب سوريا إليكم تخفيف حدة المواجهة مع إسرائيل ووقف الكفاح المسلّح؟**

- أقول بصراحة كما قلت من قبل، إنك تشير إلى اللقاء الذي تمّ بين الأخ عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وبين وفد من جبهة الانقاذ، ممثلة بالاخوة خالد الفاهوم وعصام القاضي وطلال ناجي. نحن في الجبهة الدمقراطية لم نكن شركاء في هذا اللقاء. وسمعنا بما دار فيه من الاستاذ خالد الفاهوم. وقد أكد مرارًا بأن خدام أشار إليهم بأن سوريا متفائلة من إمكانية الوصول إلى سلام شامل بينها وبين الدولة العبرية، ومتفائلة بمجيء براك والائتلاف الحكومي الذي شكله. وعليه اقترح عليهم المسارعة إلى ترتيب أوضاعهم باتجاه التحول إلى أحزاب سياسية، مشيرًا إلى أنه عندما تصل سوريا ولبنان إلى حلول مع إسرائيل، فسيكون الأمن الشامل أحد الترتيبات المتفرعة عن هذه الحلول.

ولاحظ أنه بعد ذلك اللقاء، وقع الانقلاب السياسي في موقف الأخ خالد الفاهوم، باتجاه البحث عن المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية، والوحدة الوطنية، وباتجاه قرارات الشرعية الدولية.

وكذلك الحال، الانقلاب الذي وقع في موقف الأخوة في الجبهة الشعبية، عندما التقوا في عمان مع وفد من الاخوة في «فتح» برئاسة الطيب عبد الرحيم، بينما وعلى امتداد الفترة الطويلة الماضية، كان جميع هؤلاء في موقف مشترك يبدأ من رفض أية حلول سياسية، ورفض كل عملية السلام مهما كان مضمونها، والرفض المبدئي لأية مفاوضات.

أما فيما يختص بعلاقات الجبهة الدمقراطية وسوريا، فللأخوة في سوريا سياسة مستقلة، وجبهتنا مشهورة بسياستها الوطنية الوحدوية الفلسطينية الاستقلالية. وكثيرًا ما نتقاطع عند سياسات مشتركة، وكثيرًا ما نختلف سياسيًا. وهذا برز مرارًا. مثال على ذلك، ما جرى في الأشهر القليلة الماضية. ولكن، لأننا ننطلق من مواقعنا الوطنية والمصالح القومية الوطنية المشتركة لفلسطين وسوريا ولبنان والأردن ومصر، والعرب جميعًا، والأخوة السوريون ينطلقون من مواقع وطنية سورية، ومراعاة المصالح المشتركة فقد كنا دائمًا نجد مربعات نتشارك فيها، وعندما نختلف وتتوتر العلاقات، يتمّ بعد فترة من الزمان، إعادة بناء الجسور بيننا.

زيارة براك إلى موسكو

حلقة جديدة من محاولة تهميش القضية الفلسطينية



ستيباشن وبراك في أثناء المؤتمر الصحفي التلخيصي، الاثنين الماضي في موسكو- تصوير: محمد عواد

ما قيل علنًا وما تمّ الهمس به سرًا وما صُرّح به بشكل رسمي وغير رسمي * قراءة في المعلومات الصادرة من مصدرها الأول



البيت الأبيض، مقر الحكومة الروسية

محمد عوّاد – موفد «الاتحاد» إلى موسكو

من الصعب وصف الزيارة الخاطفة التي قام بها رئيس الحكومة، إيهود براك إلى موسكو مطلع هذا الأسبوع بزيارة رسمية. وعلى الرغم من لقائه الرئيس يلتسين ورئيس الحكومة، ستيباشين، ووزير الخارجية إيڤانوف، فلم يتمّ استقبال براك في موسكو استقبالاً رسميًا، فلا بساط أحمر ولا موسيقى النشيد الوطني ولا حتى شخصية مضاهية له تستقبله. فقد استقبله نائب وزير الخارجية كراسين (وليس رئيس الحكومة ستيباشين) وفي ختام الزيارة لم يكن هناك إعلان مشترك، بل تصريح أدلى به كل طرف على حدة..

قبل وصول براك إلى موسكو، طلعت الصحف الروسية ووسائل الإعلام الالكترونية بتغطية إعلامية واسعة للزيارة، وسط التشديد على أن الزيارة تأتي ضمن المجهود الذي يبذله براك لدفع العملية السلمية على المسار السوري من ناحية، ووسط محاولة روسيا لعب دور هام وفعّال وعودتها إلى درجة رفيعة من رعاية العملية السلمية في الشرق الأوسط كونها الراعية الثانية (إلى جانب الولايات المتحدة) لنقطة الانطلاق للعملية السلمية (مؤتمر مدريد).

وقد تناولت الزيارة إلى جانب موضوع الوساطة الروسية لدى حليفتها الشرق أوسطية (سوريا) جوانب أخرى مثل رفع مستوى التعاون الاقتصادي والعلمي بين إسرائيل وروسيا وسيكون هناك طاقمان من الجانبين: الروسي، برئاسة وزير الإعلام الروسي، والإسرائيلي، برئاسة وزير الداخلية الإسرائيلي نتان شيرانسكي (روسيّ الأصل).

وكذلك التعاون ما بين وزارة الداخلية الروسية ووزارة الأمن الداخلي الإسرائيلي وأذرع الأمن الأخرى في محاربة الجريمة المنظمة (المافيا) في روسيا وإسرائيل ومحاربة الإرهاب. كما تناولت الزيارة مسألة تسليم روسيا لإيران وتزويدها بتكنولوجيا متطوّرة وسط إعراب براك عن قلق اسرائيل من ذلك.

روسيا تحاول، وحاولت، أن تظهر كذلك خلال الزيارة، أن تلعب دور الوسيط الفاعل والمؤثر لدى الطرفين (الإسرائيلي والسوري) بحكم العلاقات الجيدة التي تربطها مع العالم العربي، وخاصة سوريا. وكما أعلن رئيس الحكومة ستيباشين، باستطاعتها أن تساعد أيضًا في المسار الفلسطيني.

الطرفان وصلا إلى نتيجة، بعد المباحثات واللقاءات، أن هناك فرصة هامة جدًا لوضع حد للخلاف والتوصل إلى تسوية سلمية شاملة في الشرق الأوسط وصنع سلام كامل على كل ما ينطوي عليه من معنى.

في أثناء حديثه عن المسار السوري – الاسرائيلي الذي يبغي براك إلى إعادته إلى طاولة المفاوضات.. لم يُشر بشكل واضح بأنه سيستأنفها من النقطة التي توقفت عندها في نهاية فترة رابين، بل اكتفى بالقول إنّ أمامنا فرصة جيدة وهامة للعودة إلى المسار السوري. وسرعان ما وجد نفسه يتحدث عن المسار الفلسطيني، قال:

«لقد أعربت منذ اليوم الأول لتركيب الحكومة الجديدة، وفي محادثاتي مع مبارك وعرفات وكلينتون وأعضاء الحكومة بأنني ملتزم بتطبيق اتفاق «واي». إلاّ أننا نتوقع من الفلسطينيين أن يكونوا مستعدين لدراسة الوسائل والسبل والجدول الزمني للتطبيق بشكل يسمح بتنفيذ المرحلة الأخيرة من اتفاق «واي» في سبيل تقدم حقيقي نحو الحل الدائم الذي هو الهدف الحقيقي للعملية السلمية برمتها». وأضاف براك أنه يؤمن بأن هناك شريكًا متفهمًا في الطرف الآخر وأن هذه هي المصلحة المشتركة للشعبين، ولذلك، يتوقع ويرجو أن يرى تقدمًا سريعًا وبقوة.. وقال: إن مَن يحاول وضع العراقيل في سبيل تحقيق ذلك، يخلق لديه دهشة واستغرابًا ويعيد التساؤل حول النوايا الحقيقية لدى من ينوي بالفعل تقدمًا حقيقيًا..

براك قال، «إنّ الأسد ما زال بمثابة «فزّورة» بالنسبة لنا، وكذلك بالنسبة للروس أيضًا..». إلاّ أنه أضاف بأن الروس فهموا من الأسد خلال زيارته (قبل شهر) إلى روسيا أنه معني جدًا بمعاودة المفاوضات من حيث توقفت قبل ثلاث سنوات، وإننا (إسرائيل وسوريا) سنتحمل بنفس المقدار مسؤولية ضياع الفرصة إذا لم نستغلها..

في موسكو، براك، وبحذر كبير، قال إنّ الروس بصفتهم أحد راعيي السلام إلى جانب الولايات المتحدة، بإمكانهم المساعدة ومرافقة المسار السوري. وفي البلاد يعلن وزير الأمن الداخلي، البروفيسور شلومو بن عامي، أنه لا بديل عن الولايات المتحدة كراعية أولى للسلام في الشرق الأوسط وأنه يرحب بتدخل روسيا، إلاّ أن أي خطوة ستكون بالتنسيق مع الولايات المتحدة.

وتبقى مسألة من بحاجة أكثر إلى التدخل الروسي؟ هل إسرائيل بحاجة لتدخل روسيا أم روسيا بحاجة لهذا التدخل؟!

الحقائق ومجريات الأحداث تشير إلى أن روسيا بحاجة إلى قيامها بدور فاعل أكثر من حاجة إسرائيل إليه لأسباب عديدة. ولكن الأمر الأهم في مجمل الموضوع، أن يجد الطرفان،. السوري والاسرائيلي، معاودة الانطلاق من جديد. يقول براك ويرمز إلى ضرورة إتاحة الفرصة أمام الأسد لاختيار المسار الذي يراه مناسبًا لاستئناف المفاوضات. وفي هذا الرمز تختبئ أمور عديدة، في الوقت الحالي لا يعرفها سوى براك نفسه.

ولا يخفى على أحد أن براك لا يؤمن بمباشرة المحادثات مع سوريا غدًا. إلاّ أن طرح الموضوع السوري بهذا «الزخم» والتحركات الكثيرة المتعلقة به، وفي الوقت نفسه الإدراك التام أن الأمر لن يتم بسرعة، ومحاولة تهميش المسار الفلسطيني وجعله جزءًا من حل وتسوية شاملين، يثير التساؤلات والتكهنات حول نوايا براك الحقيقية ويبقيه (براك) لغزًا معقدًا في الوقت الراهن.

المكوك الطائر..

إيهود براك، وبعد أن نجح في تركيب حكومته الجديدة منذ حوالي شهر، بدأ جولة سياسية قابل خلالها كلاً من الرئيس المصري، حسني مبارك، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. فالرئيس الأمريكي كلينتون. وفي أثناء مشاركته في تشييع جثمان الملك الحسن الثاني، التقى الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، ثم عاد والتقى مبارك في القاهرة، وبعده عرفات، ومؤخرًا أنهى زيارة خاطفة لروسيا التقى خلالها الرئيس يلتسين ورئيس حكومته ستيباشين ووزير خارجيته، إيڤانوف.

براك، في أثناء حملته الانتخابية، وبعد انتخابه، وكذلك في أثناء زياراته ولقاءاته المذكورة عاد وأكد التزامه والتزام حكومته بالاتفاقات التي وقعتها الحكومة السابقة، حكومة نتنياهو، خاصة اتفاق «واي» الذي ماطلت حكومة نتنياهو في تطبيقه، إلاّ أنه طلب من الرئيس المصري، مبارك، والرئيس الفلسطيني، عرفات، إعطاءه فرصة أسبوعين وفرصة

◄

شهرين للبدء بتطبيق الاتفاق. كما طلب إرجاء تنفيذ المرحلة الأخيرة من اتفاق «واي» ودمجها بمحادثات الحل الدائم، وسط طرحه لضرورة موافقة الفلسطينيين على الارجاء والدمج!

وإذا رجعنا إلى المرحلة التي سبقت التوقيع على اتفاقية «واي ريفر» (قبل أكثر من عام) كان إيهود براك رئيسًا للمعارضة آنذاك وكان أحد الذين وجّهوا الانتقادات اللاذعة لنتنياهو وحكومته بسبب وضعهم العراقيل أمام مواصلة تنفيذ العملية السلمية وعدم التزامهم بتطبيق الاتفاقيات الموقعة!

كان براك هو الذي حثّ نتنياهو على التوقيع على «واي» وصوّت مع أعضاء حزبه وحلفائه (الذين يشاركونه الحكومة الحالية). في حينه كان اتفاق «واي» جيدًا، واجبًا وملزمًا من أجل الاستمرار والتقدّم بالعملية السلمية على المسار الفلسطيني الذي يعتبر جوهر الصراع الإسرائيلي – العربي. واليوم، وبعد أن أصبح براك مطالبًا بتنفيذ الاتفاق، نراه يضع تفسيرات وتأويلات جديدة، لا يقف من ورائها سوى هدف واحد ووحيد: التسويف!

صقر في زي حمامة؟!

رئيس الحكومة، إيهود براك، وحاشيته التي رافقته في زياراته المذكورة، وتحديدًا في زيارته الأخيرة إلى موسكو، يسعون جاهدين إلى تغيير الانطباع الذي كان سائدًا لدى حكّام الدول ذات الشأن والتأثير في الشرق الأوسط وعلى العملية السلمية. وعلى ما يبدو، وفي أثناء الزيارة إلى موسكو وصلوا لقناعة أن الانطباع بأن إسرائيل هي الطرف الرافض للسلام والمتنصّل من تطبيق وتنفيذ الاتفاقيات والالتزامات، قد تغيّر وتبدّل بفضل جهود براك وطلبه من الفلسطينيين دمج المرحلة الأخيرة من اتفاق «واي» مع الحل الدائم!

وكيف ذلك؟!

المقربون من رئيس الحكومة، وبعد التداول فيما بينهم وبين براك، حول هذه المسألة، وصلوا إلى استنتاج بأن نظرة بعض الحكام المركزيين أمثال كلينتون وبلير وشيراك وشرودر وحتى مبارك، أبدوا تفهّمًا لطلب براك هذا، خاصة وأنه طرح في تسويغه لطلبه بأن اتفاق «واي» يتضمّن في نصه فقرة تدعو إلى إجراء حوار جذري ومكثّف على الحل الدائم، ولكي لا يبقى موضوع اللاجئين الفلسطينيين معلّقًا في «الهواء». ولأن براك يطرح طلبه هذا على شكل اقتراح للفلسطينيين معلنًا أن بإمكانهم قبوله أو رفضه، ينصحهم بقبوله، ولكن إذا رفضوه.. سيقوم (يقول براك) بتنفيذ اتفاق «واي» بشكل كامل لأن حكومة إسرائيل السابقة هي التي وقعت على هذا الاتفاق وعلى الحكومة الحالية تطبيقه.

مصادر من حاشية رئيس الحكومة تصف تنفيذ اتفاق «واي» بكامل مراحله، بمحاولة تجريب أعواد ثقاب عمّا إذا كانت قابلة للاشتعال فوق بئر من البترول التي ستشتعل حتمًا لمجرد اشتعال أوّل عود ثقاب!!

يقولون، إن الجانب الفلسطيني سيكون مسؤولاً عن «عواقب» تنفيذ «واي»..!!

هل هو تهديد؟!

إنهم يسارعون بالنفي.. ويقولون «إنّ من يحثّنا على تطبيق إتفاق سيء للطرفين، دون مدّ النظر إلى ما هو أبعد من اتفاق واحد، عليه أن يتحمّل كامل المسؤولية عن النتائج التي ستنجم عن تنفيذه. لأن اتفاق «واي» تمّ اتخاذه بظروف صعبة وسط ضغط الأمريكيين على نتنياهو. لقد تمّت صياغته («إتفاق واي»)، يضيفون وسط أجواء من عدم الثقة بين الطرفين، والآن هناك بعدٌ سياسي يعرقل التقدمَ نحو الحل الدائم إذا ما تمّ تنفيذ جميع مراحل «واي».

«إتفاق واي» (حسب براك ومقربيه) هو وضع مرحلي يكتنفه وضع قابل للانفجار ومهدد للأمن والاستقرار في المنطقة ويهدد خصوصًا احتمال التقدّم نحو الحل الدائم..

براك ومستشاروه، قلقون على الـ ١٥ مستوطنة التي ستبقى معزولة (ستخضع للسيطرة المدنية الفلسطينية وستخرج من تحت السيطرة العسكرية الإسرائيلية). إنه إشكال يجب معالجته في محادثات الحل الدائم، ويجب ألاّ نساهم في تفاقمه! هكذا يقولون!



واحد من مقاصف «ماكدونالدز» الأربعين التي غزت موسكو. يظهر في الصورة طابور رواد الهامبورغر (في الصورة يظهر أيضًا قسم من البعثة الصحفية الاسرائيلية التي رافقت براك الى موسكو)

باختصار، أطلق مكتب براك مؤخرًا، في طائرة براك في طريقها إلى موسكو وهناك بعد محادثات براك – يلتسين، بيانات تعرب عن الدهشة لتصلّب الفلسطينيين بخصوص «واي» وأطلقوا رموزًا واضحة مفادها: حكومة براك تستطيع «بلع» اتفاق «واي» ولكن بعد تنفيذه، لن يكون هناك تقدم أبدًا. ووسط هذه الإطلاقات يعودون ويصرحون أن من حق عرفات والفلسطينيين المطالبة بتنفيذ «واي» بحذافيره!!

إنه تعقيد ما بعده تعقد..!

وماذا بعد؟!

هل هو شدّ لاهتمام العالم وتحويله من القضية الفلسطينية إلى المسار السوري؟!

قد تكون الزيارة العاجلة والخاطفة التي قام بها براك لروسيا والتركيز الإعلامي فيها على محاولة براك دفع العملية السلمية على المسار السوري دون الاكتراث إلى إمكانية رفع فعالية روسيا في هذا المسار ووسط الإعلان (إعلان براك) أنه لا يكترث «للوسيط أو السبيل الذي يعيدنا إلى طاولة المفاوضات مع السوريين، محاولة منه (من براك) وباتفاق مع الأمريكيين والسوريين أنفسهم (!) إلى إبعاد الاهتمام العالمي بالمسار الفلسطيني وتوجيهه إلى المسار السوري، لا سيما وأن براك يصرّح أنه يسعى إلى التوصّل إلى تسوية واتفاق سلميين في المنطقة كافة وعلى جميع المسارات.

إن الثقة التي مُنحت لرئيس الحكومة براك وفوزه بالانتخابات على منافسه نتنياهو، ونشوة الفوز التي ما زال يعيشها، والآمال المعقودة عليه والاستياء الكبير من نتنياهو وحكومته وممارساتهما، وتصريحات براك ابان الفترة الانتخابية وبعدها، التي تضعه موضع «المنقذ» الذي ينتظره المواطنون الاسرائيليون كما الفلسطينيون وباقي سكان الشرق الأوسط والعالم. وبطبيعة الحال، لأن حكومته حديثة العهد، حظي براك «بتخفيضات» من قبل وسائل الإعلام بشكل كبير. ففي حين كانت هذه تخرج علينا ناعتةً نتنياهو بـ «العاصي» و«المتمرد» و«الرافض» للسلام، نراها (وسائل الإعلام) اليوم، تتفهم توجهات براك منتظرة تطوّر الأحداث، غير قادرة على الحكم عليه لأنه في الحقيقة لم يفعل شيئًا..!

أحقًا؟!

في الواقع أنه فعل أشياء كثيرة. ففضلاً عن جعله العالم يتطلعه إليه كالمنقذ وكمصحح للرسوبات السلبية التي تركتها سياسة نتنياهو اليمينية كمفر أخير في هذه الفترة، نراه لا يكتفي (حسب تصريحاته) بتنفيذ اتفاق بسيط مثل «واي» بل يسعى إلى حل شامل في المنطقة.

ويبقى السؤال، هل تأتي سياسة براك وتصريحاته وخطواته بمعزل عمّا يجري على الساحة الفلسطينية وعمّا يكتنف العلاقات السورية – الفلسطينية بالخصوص؟ هل كان طلب القيادة السورية من الفصائل الفلسطينية التحوّل من خلايا عسكرية إلى أحزاب سياسية تمهيدًا للعودة إلى المفاوضات مع إسرائيل، دون تنسيق مع أمريكا أو مع إسرائيل؟

وهل جاءت الأزمة «المفتعلة» التي أطلقها مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري، عبر العبارات النابية والشتائم البذيئة التي نعت بها عرفات صدفة أم أنها متممة لما يخطط له بخصوص العزم على إحياء المسار السوري – الإسرائيلي على حساب المسار الفلسطيني؟

لقد تسلّم براك مقاليد الحكم في وضع كانت العملية السلمية في حالة احتضار وبحاجة إلى عملية إنعاش وعلاج مكثف (بخلاف الوضع الذي كانت عليه عندما تسلّم نتنياهو الحكم) ولمّا كان براك قائد الأركان السابق، والمعروف بأحابيله العسكرية يدرك ذلك، فإنه يعطي لنفسه مجالاً واسعاً لتنفيذ ما هو مطلوب منه دون أن يترك انطباعًا كأنه رافض للسلام. فمهما تقدّم (هكذا يظن هو ومستشاروه) في العملية السلمية. فسيكون تحركًا محمودًا، مقارنة مع الجمود الذي ميّز فترة سابقه. وبما أنه يستطيع المراوغة والمناورة، فلماذا لا يكسب أكثر ما يمكن كسبه على الصعيد الداخلي؟

محاولة لاسترضاء المستوطنين واليمين المتطرف

في موسكو، وفي ردّه على أسئلة «الاتحاد» كانت مواقفه واضحة:

*** «الاتحاد» – هل يأتي طلبك ومحاولتك إرجاء تنفيذ «واي» محاولة منك لاسترضاء المستوطنين واليمين الإسرائيلي وامتصاص نقمته؟**

– براك: لا أحاول استرضاء أحد، ولكن على الفلسطينيين أن يعرفوا أن اتفاق «واي» ينطوي على أبعاد ليست بصالحهم، وأن عدم الربط بين مرحلة «واي» الأخيرة وبين الحل الدائم سيكون بمثابة سيف ذي حدّين يعود عليهم بالضرر لأنني أسعى إلى التوصل إلى تسوية شاملة على جميع المسارات وبحيث يتمّ معالجة جميع المواضيع والقضايا دون ترك أي ثغرة، آمل أن يتفهّم الفلسطينيون ذلك يوافقون..

*** «الاتحاد»: ولكن الفلسطينيين مصرون على تنفيذ «واي» بحذافيره، دون تأخير..**

– براك: قلت إنني سأقوم بتنفيذ الاتفاق ولكن ذلك لن يساهم في التوصل إلى الحل الدائم. فاتفاق «واي» يتضمّن بندًا شائكًا إذا ما تمّ تنفيذه بمعزل عن الحديث عن جميع القضايا العالقة والمؤجلة لمرحلة الحل النهائي..

براك يُقلّب المواجع..!

«إنه لأمر مثير بالنسبة لي أن أقف، اليوم هنا، في البيت الأبيض (مقر الحكومة الروسية) الذي ما زلنا نذكر له تلك الأيام عندما طوّقته الدبابات وقصفت الطوابق العليا منه بالنيران بأمر من يلتسين (وستيباشين، رئيس الحكومة الحالي الذي كان قائدًا عسكريًا آنذاك – م.ع.). لقد كان ذلك امتحانًا بالغ الأهمية للدمقراطية الروسية حديثة العهد(!)».

«إنّ زيارتي للكرملين مثيرة جدًا. ما زلت وأبناء جيلي والأجيال السابقة نذكر وجود ستالين فيه، بينما نرى اليوم فيه قيادة مفتوحة ومنفتحة أكثر على العالم وعلى إسرائيل..».

(قالها في المؤتمر الصحفي التلخيصي لزيارته إلى موسكو عندما وقف إلى جانب رئيس الحكومة الروسية ستيباشين).

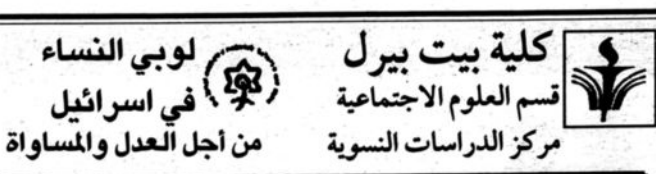
ويحكي نكته..(!)

في زيارته إلى السفارة الإسرائيلية في موسكو، وفي أثناء إزاحة الستار عن اللوح الذي تمّ تصميمه في إحدى القاعات التي تحمل اسم حاييم بارليف، رئيس الأركان السابق وسفير إسرائيل السابق في روسيا، تخليدًا لذكراه، وبمناسبة مرور خمس سنوات على وفاته، تحدث براك عن علاقته مع بارليف القائد والصديق، ورأى من المناسب سرد نكتة قيلت في حينه عن أسلوب حديثه البطيء الذي ميّزه، فقال مقلّدًا صوت بارليف البطيء: يُحكى أن بارليف وعندما كان قائدًا لإحدى الكتائب، زار أحد المخيمات العسكرية. وفي أثناء وجوده في إحدى الخيم، شبّ حريق كبير فيها. فخرج بارليف من الخيمة طالبًا المساعدة في إطفاء الحريق، وما أن أتمّ نطق الجملة: «ح.ر.ي.ق. في ا.ل.خ.ي.م.ة..» حتى أتت النيران على جميع محتويات الخيمة ولم يبقَ من الخيمة أثر..

(كانت هذه «المزحة» أو «الفكاهة» الوحيدة التي نطق بها براك خلال الزيارة. فمعروف أنه لا يتمتع بروح النكتة..).

مستشار الرئيس الروسي للشؤون الخارجية بريخودسكو: ساعدونا.. نُساعدكم!!

في أثناء زيارة رئيس الحكومة براك لروسيا مطلع هذا الأسبوع وفي خضم اللقاءات والتصريحات للصحفيين، قال مستشار الرئيس الروسي للشؤون الخارجية، بريخودسكو، إنّ روسيا معنية بإسرائيل وبنفوذها وتأثيرها لدى الجالية اليهودية في الولايات المتحدة. وتطمح لأن تقوم إسرائيل بتحسين وتبييض صورة روسيا في نظر الرأي العام الأمريكي. وسيكون استعداد روسيا للتعهد بالمساهمة في دفع العملية السلمية في الشرق الأوسط على المسار السوري – الإسرائيلي، بمقدار نجاح إسرائيل والجالية اليهودية في الولايات المتحدة بالتأثير على نظام الحكم في أمريكا خدمةً للمصالح الروسية!!



دورة تأهيل مرافعات شرعيات

للمحاكم الشرعية

تاهيل مهني أكاديمي وتطبيقي بالمواضيع التالية:

- شريعة اسلامية
- قوانين مدنية ملائمة للمحاكم الشرعية
- العائلة في علم الاجتماع
- حضارة اسلامية ومجتمع عربي
- مهارات مهنية للمرافعة الشرعية

ستفتتح الدورة في ايلول ١٩٩٩

خيرة المحاضرين/ات الاكاديميين، قضاة شرعيين وقضاة مدنيين

البرنامج معد:
- لنساء لديهن ١٣ سنة تعليم فما فوق
- افضلية لنساء لهن تجربة بالعمل الجماهيري و/أو في المجال الاجتماعي

مدة البرنامج: ٢٨٠ ساعة يومين في الاسبوع في كلية بيت بيرل

شهادة التأهيل ستمنح للخريجات بعد النجاح في امتحانات التأهيل المعدة من قبل الوزارة

للاستشارة والمزيد من التفاصيل: عربية منصور ٠٩/٧٤٧٦٣٤٨

دعـــوة

شركة تشتيت مستوردة "داف" في إسرائيل
تتشرف بدعوة حضرتكم لحضور

معرض شاحنات 2000
في مجال النقل والحفريات والتوزيع

ستعرض شاحنات "داف" المزودة بأحدث
المعدات التقنية المتطورة في العالم

وذالك يوم الاربعاء الموافق ٩٩/٨/١١ من الساعة الخامسة وحتى الثامنة مساءً في
ساحة ابناء جريس طنوس م.ض. الناصرة (خلف محطة وقود پاز- الشارع المحيط)

يسرنا تشريفكم

DAF
"تشتيت" معدات وبناء

MCM

مودوم توجيه وإرشاد
מודום יעוץ והכוונה בע"מ

1- رقية شرقية - جت المثلث
2- حسني جميل عثامنه - كفر قرع
3- ختام عسلية - كفر قرع
4- رسمي عنوز - باقة الغربية
5- محمد رضا عنابوسي - باقة الغربية
6- سميرة عبد - كفر قرع
7- بثينة ملحم - عرعرة
8- رحاب اديب نداف - جت المثلث
9- وحيد ابو شقرة - ام الفحم
10- احمد اغبارية - مصمص
11- عبيد وتد - جت المثلث
12- نايف محمد كبها - برطعة
13- ختام عبيدات - الفرديس
14- عبد الوهاب قشقوش - قلنسوة
15- منى ابراهيم عبد الحي - الطيرة
16- فاتنة محمد مناني - قلنسوة
17- سحر حبيب - الطيبة
18- جميل نايف شرقية - جت المثلث
19- وجيهة غرة - جت المثلث
20- نداء حبيب الله - عين ساهل
21- وليد حبيب الله - عين ماهل
22- تغريد زعبي - طمرة
23- محمد زعبي - كفر مصر
24- رحمة دراوشة - اكسال
25- ضياء دراوشة - اكسال
26- حنا نزيه توما - كفر ياسيف
27- سهيلة عقل - المكر
28- علياء ديراوي - جديدة
29- احمد عبد سعيد - دير الاسد
30- عمر صنع الله - دير الاسد
31- نهلة حنا - سخنين
32- حسين مجنوب - ابو سنان
33- ابراهيم حماد - شيخ دنون
34- خالد محمد مسعد - بيت جن
35- جوليت بولص - البعنة
36- يوسف الياس - كرمئيل
37- راضي ابو زهيا - المغار
38- محمد عباس - نحف
39- ابراهيم فراج - ساجور
40- هيام غريفات - شفاعمرو

تهانينا الحارة

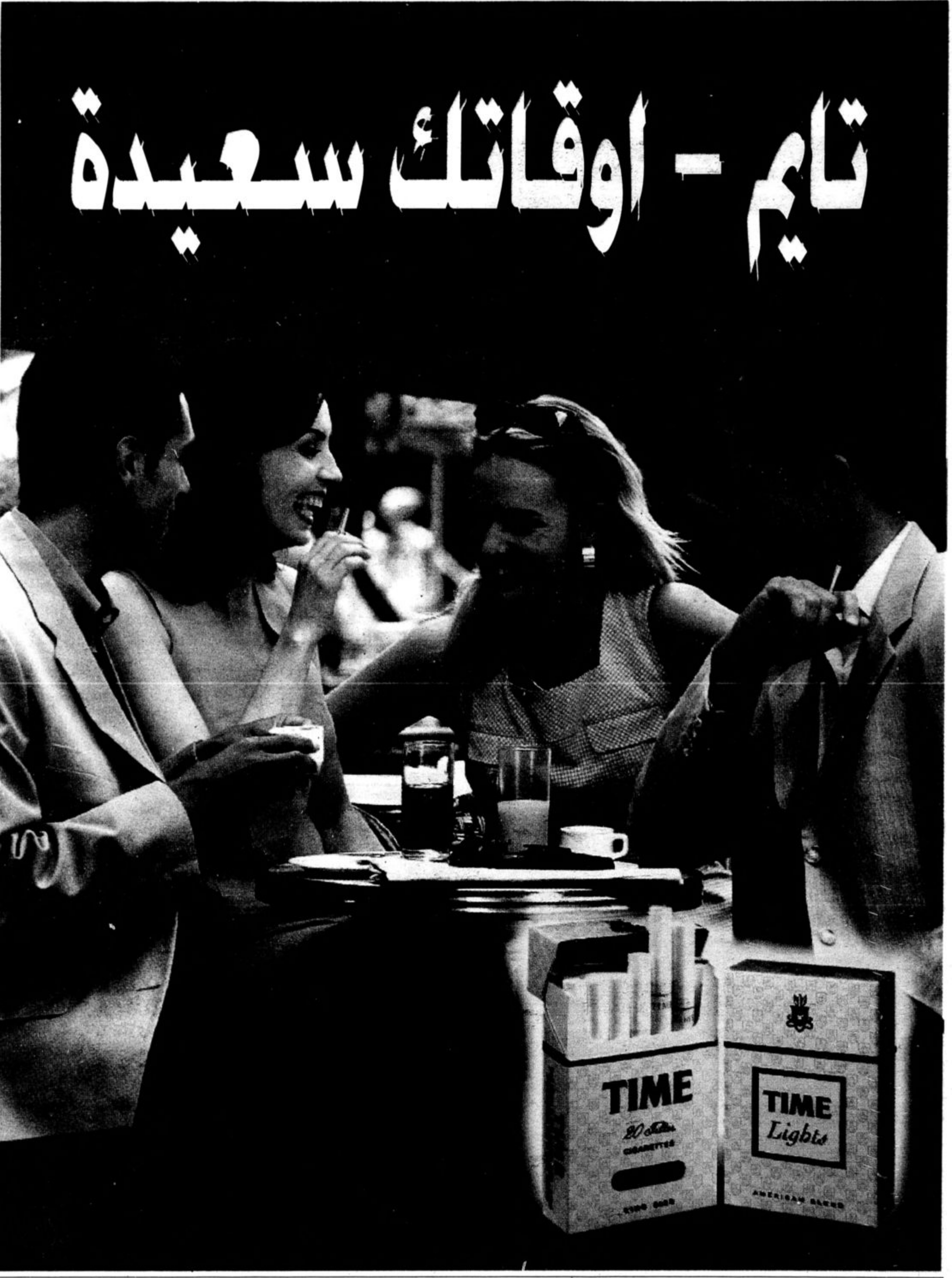
نزفها للخريجين والخريجات بحصولهم على شهادة البكالوريوس والماجستير **M.A.** و **B.A.**

في مجال التربية وعلم النفس، التي حصلوا عليها من جامعة برلنغتون الامريكية وجامعة لاتفيا

الف مبروك والى الأمام

دكتور ابراهام ايفن حين
ד"ר אברהם אבן חן
المدير العام لمودوم




تايم - اوقاتك سعيدة
TIME
TIME
Lights
AMERICAN BLEND
تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

حوار خاص مع الناقد والمفكر الفلسطيني الدكتور فيصل دراج (٢)

المثقف لم يشكل ظاهرة اجتماعية متميزة في التاريخ الفلسطيني الحديث، بل بقي هامشيا او قريبا من الهامش

*** الولع بالمجرد، اي بالمطلقات التي لا مكان للنسبي فيها، سمة من سمات الوعي الريفي المسكون بثنائية الخير والشر، والمسكون اكثر بفكرة الثابت والابدي والسرمدي.. وفي تصور كهذا يتهمش التاريخ وموقعه الحاضر ويبرز مفهوم «الزمن الاسطوري» الذي يرى في الزمن الحاضر امتدادا لزمن مقدّس قديم**

*** الانفصال بين الفكر والممارسة يشرح، بين عناصر اخرى، مسألة «المقاولات الثقافية» التي يتعاطاها بعض المثقفين الفلسطينيين، حيث يستعيد المثقف – المقاول امتيازه الاجتماعي بـ«طريقة اكاديمية»، اي يحوّل تحصيله المعرفي او شهرته، ان كانت له شهرة، الى موضوع للبيع والشراء، يفيد منه شخصيا دون ان تظفر المعرفة بشيء ودون ان يستفيد منه الشعب الفلسطيني شيئا ايضا**

*** «الكتابة» في الايديولوجيا الفلاحية تتعين جسرا للعبور الى داخل السلطة، حيث يحقق «الكاتب» أمرين: أولهما الامتياز الاجتماعي وثانيهما الامتياز الاقتصادي.. وباستثناء حالات معينة وقليلة فقد رأى «المثقف» الفلسطيني، على الدوام، في السلطة مرجعا له، سواء كانت هذه فلسطينية او غير فلسطينية**

*** تبدو الخمسينات والستينات العصر الذهبي للثقافة الفلسطينية. ففي ذلك الزمن تعالت اصوات توفيق زيّاد، القائد الوطني الكبير، ومحمود درويش وسميح القاسم وسالم جبران وكتابات جبرا وغسان كنفاني وسميرة عزام واجتهادات انيس صايغ وهو يحلم بمركز ابحاث فلسطيني يدرس الصراع الوطني مع الآخر الصهيوني في وجوهه كلها**



اجرى الحوار: انطوان شلحت

توضيح

** هذا هو القسم الثاني من الحوار الخاص الذي أجريناه مع الناقد والمفكر الفلسطيني البارز د. فيصل دراج، حول مجموعة من القضايا الثقافية والفكرية الملتهبة على الساحة الفلسطينية. وقد تناول القسم الاول منه (نشر في «الاتحاد» – ملحق يوم الجمعة الماضي، ٣٠/٧/١٩٩٩) موضوع الادب الفلسطيني التحريضي واعتماده المبالغ به وغير المبرر على الزمن الخارجي، الذي قاده الى مسالك طائشة. كما تناول مسألة انعاش الذاكرة الثقافية الوطنية الفلسطينية وضرورة ان يكون ذلك معرفة وانتاجا للمعرفة، بمنأى عن صيغة الماضي المجرد، التي تفتخر بماض مقدّس لا تعرف عنه شيئا.*

*** سؤال: لاحظتُ ايضا انك، في نقدك للتجربة الثقافية الفلسطينية وفي اجاباتك السالفة، تفتح النار على ما تمكن تسميته بـ «المجردات» .. لماذا؟ وهل يدخل وعي الفلسطيني والمبدع خصوصا بالمكان والزمان في اطار هذا المصطلح؟**

– دراج: يحتل المجرد، او المجردات، مكانا واسعا وكاسحا في الوعي الفلسطيني، يستوي في ذلك الوعي الادبي والوعي السياسي واشكال الوعي الاخرى. والمقصود بالمجرد رؤية الظواهر واغفال الاسباب التي ادت الى ولادتها، او رؤية الهدف وعدم رؤية الاسباب والسبل والادوات التي تفضي إليه. ولعل العودة الى الخطاب السياسي الفلسطيني، الذي ساد قبل عام ١٩٤٨، يكشف عن خطاب ايماني تنسجه كلمات الحق والعدالة والخير و «الارض المقدسة» كما لو كانت فلسطين منتصرة بالخير الذي يسكنها، طالما انها ارض مقدسة تسكنها «غالبية مؤمنة».

ولم يتغيّر الامر بعد النهوض الفلسطيني الكبير في منتصف الستينات، وان كانت المجردات انتقلت من كلمات الى اخرى، فعوضا عن الحق والعدالة والارض المقدسة... ظهرت كلمات مجردة جديدة مثل: البندقية، المخيم، الفدائي، التحرير الشامل.. يمكن القول هنا: إن كان الحديث العقلاني المشخص يبدأ من البشر قبل ان يلتفت الى الاشياء، فان الحديث المجرد يبدأ من الاشياء، ولا يرى البشر. ولعل سطوة المجرد هي التي املت ايديولوجيا شعاراتية تحذف الانسان ولا تستبقي ما يدل عليه، ومثال ذلك القول بـ: «غابة البنادق» التي تلغي الانسان وتحتفظ بالبندقية، وتمجد الكم ولا تلتفت الى الكيف وترى الى «الغابة» وتعرض عن حواسها. وهناك ايضا شعار: «الكلمة تخرج من البندقية»، الذي لا يعني شيئا، لأن الكلمة لا تساوي الرصاصة، ولان الكاتب لا يطلق «كلمات» .. يخلط هذا الشعار الكاتب والمقاتل منتجا كيانا هجينا يطمس ملامح الكاتب والمقاتل في آن .. وهناك شعار «بالدم نكتب لفلسطين»، الذي حين يطرد «الحبر» بـ «الدم» يطرد الكتابة المفيدة لصالح «تحبير» لا يقول شيئا، لان من يبحث عن قول مفيد لا يحتاج الى شعار...

عثرت سطوة المجرد، اي الايديولوجيا الشعاراتية، على ما يجسدها، فعليا، في جملة ممارسات شكلانية، تحتفي بالشكل وتدمر المضمون، مثل شعار: «الشرعية الفلسطينية» الذي يثير الضجيج حول الشرعية، ولا يكترث بتحديد معناها وتعيين معاييرها، حيث تتحول «الشرعية» الى أداة تلغي الحوار وترفض النقد وتزجر الانفتاح، كما لو كانت «الشرعية» تساوي الاشخاص الذين يقولون بها، والذين لا يقولون الا بما يوافق مواقعهم ومصالحهم لا أكثر. وانطبق هذا ايضا على «الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين» الذي نسي بعد ان تكلّس في شكل لا مضمون له، انه مؤسسة نقابية، مختصرا دوره الى الدفاع عن «الشرعية»، اي الدفاع عن «شكل متكلّس» اخر. وفي حدود المجرد الذي يطرد غيره، تكاثرت مؤسسات الطلاب والمرأة والكتاب والفنانين والمهندسين... دون ان يكون لها من وظائف المؤسسات الا الشكل فقط، الذي تسكنه وجوه متساوية ذات كلمات متساوية ومواقف متساوية، كأن حضور المؤسسة يعني غيابها، الأمر الذي يؤمّن لها صفة الثبات والاستقرار.

وواقع الأمر ان صفة المجرد، اي الفصل بين الكلمة وموضوعها، ليست أمرا جديدا في الكتابة والسياسة على السواء. ففي عام ١٩٤٣ نشر اسحق موسى الحسيني في القاهرة كتابه «مذكرات دجاجة»، الذي قدم له طه حسين وأثنى على دجاجته «الحكيمة».

ولم يكن حديث «الدجاجة الحكيمة»، الا حديثا مجردا عن التسامح والكرم الانساني وتآلف المخلوقات، وذلك في فترة كان يتداعى فيها الحق الفلسطيني وينحسر حق الفلسطينيين في الوجود يوما بعد يوم. ولم يقدم جبرا ابراهيم جبرا حديثا مختلفا حين كتب عمله الروائي الاول «صراخ في ليل طويل» عام ١٩٤٦. ففي هذا العمل، الذي حمل حداثة روائية مدهشة، بل نادرة في ذلك الزمان، لم يكن جبرا الشاب مشغولا بما يدور في فلسطين المشرفة على الغرق، بل كان مشدودا الى فضاء رمزي ينتصر فيه الفن على القصور القديمة، كما لو كانت الكتب تتناسل من الكتب، على مبعدة من وقائع الحياة الجديدة.

وواقع الامر ايضا، ان المجرد سكن واستقر في النص الادبي الفلسطيني بعد عام ١٩٤٨، وذلك في سياق جديد ومشروع في آن: سياق جديد يتوزّع على المنفى والوطن المصادر، وسياق مشروع، لانه كان على الفلسطيني ان يعثر على متكأ ايجابي يربطه بالمستقبل. ولذلك كان على جبرا وغسان واميل حبيبي، في حقل الرواية، وعلى درويش وسميح القاسم والمناصرة وغيرهم، في حقل الشعر، ان يفتشوا عن صيغ كتابية جديدة تنتسب الى: «ادب الانسان المضطهد». وهذا الادب لا يحقق دلالته الا اذا عثر في تاريخ الانسان المضطهد على ضمان يستقدم مستقبلا ايجابيا، اي الا اذا خلق مرجعا وَهْميا، او مُتوَهما، يستنبت منه توقعات حقيقية. وفي هذا الاطار استولد غسان «جمالية الارادة»، اذ التمرد الحاسم يعيد الفلسطيني الى أرضه المغتصبة، وخلق جبرا «الفلسطيني الاعلى» القادر، بسبب علوّه وكماله، ان يحرر ذاته وان يحرر غيره ايضا، ووقع اميل حبيبي على «جمالية اللغة»، اذ اللغة هوية واذ اللغة الجميلة هوية جميلة ايضا، بل ان عز الدين المناصرة، وهو شاعر مجتهد، استنجد بـ «الكنعاني» القديم .. في جميع هذه الاجتهادات، ولا ينقصها اللمعان والبريق، بحث الاديب الفلسطيني عن «أصل» جميل وقديم، يستطيع، رغم المعاناة والمنفى، ان يعود في المستقبل جميلا كما كان، لان الاصل، في دلالته الفلسفية، يغيب ولا يتلاشى، او يحتجب ولا يغيب.

في جميع هذه المحاولات، التي سبقت غالبا بداية السبعينات، كان المجرد المشروع يمتزج بتجريب ادبي طليق، منتجا، غالبا، نصا ادبيا رفيع المستوى. وكان

◄

من المفترض ان يزدهر هذا التجريب في زمن «منظمة التحرير»، لكن ازدهار المعايير الشكلانية فيها، دفع باتجاه مختلف، فنزع الى المجرد يحيى يخلف، الذي بدأ مساره الكتابي بكتابة جميلة ومتزنة. وكذلك حال رشاد ابو شاور، أول من أعطى صورة مشخصة عن المخيم الفلسطيني في روايته «العشاق».. وهذا حال محمود شاهين الذي أعطى، في البداية، مجموعة قصصية ممتازة عنوانها «نار البراءة» قبل ان ينسج، لاحقا، حديثا لا معنى له بين عربي ويهودي في كهف لا سكان له. ولا ضرورة للاشارة الى سيل القصائد التي تضع فلسطين مطمئنة في راحة اليد قبل الذهاب اليها. وعلى الرغم من مزايا معين بسيسو الايجابية الكثيرة، فانه قد سجن قصيدته، غالبا، بين ثلاثة مفاهيم جاهزة: وجع المنفى، تمرّد المنفي، انتصار المنفيّ المتمرد. في معظم هذه التصورات، كان التاريخ يتحول الى حكاية يتصارع فيها الخير والشر ويخرج فيها الخير، اي الفلسطيني، منتصرا. والأمر لا يختلف في الكثير من «الكتابات السياسية»، التي استندت الى نقاط ثلاث: طليعية الشعب الفلسطيني، تدهور العالم العربي، هشاشة «الكيان الصهيوني».

ان كان المجرد، بالمعنى الذي نقصده، يردُّ الى «الايديولوجيا الشعاراتية»، فانه يردُّ أولا الى شكل من الوعي الاجتماعي - التاريخي، الذي يتكون من عناصر دينية وأخلاقية وفولكلور ريفي. فالولع بالمجرد، اي بالمطلقات، التي لا مكان للنسبي فيها، سمة من سمات الوعي الريفي المسكون بثنائية الخير والشر، والمسكون أكثر بفكرة الثابت والابدي والسرمدي... وفي تصور كهذا يتهمش التاريخ، وموقعه الحاضر، ويبرز مفهوم «الزمن الاسطوري» الذي يرى في الزمن الحاضر امتدادا لزمن مقدس قديم. نلمح هنا دور "الزمن الاسطوري" في تشويش الوعي وتضليله: فما دام الانسان ينتسب الى زمن مقدس، فان هذا الزمن المقدس كفيل بحماية «الزمن الحاضر» وبالدفاع عن الانسان الذي ينتسب اليه. وبما ان الزمن لا ينفصلُ عن المكان، فان التصور الريفي للزمان، من حيث انه زمن له أصل مقدس، ينطوي، لزوما، على تصور مجرد للمكان، حيث يغدو المكان المقدس بداية لغيره من الامكنة. فالمكان، الذي يخلقه الوعي الاطلاقي المجرد، هو مركز الامكنة، بل انه المكان المبارك الذي يهزم غيره من الامكنة. وبالتأكيد، فان الانسان يحن الى زمن الطفولة والى الزمن الذي احتضن أهله وتجربته في الحياة، بقدر ما يحن الانسان الى مكان طفولته، بل يتمسك بالمكان من حيث هو وطن وهوية ومصدر رزق.. غير ان هذه الامور كلها لا تنفصل عن تصور معين للعالم، أو عن ايديولوجيا عامة تصوغ منظور الانسان الى العالم، بما في ذلك علاقته بالمكان والزمان. وبهذا المعنى، فان المجرد لا يخترق الكتابة والسياسة والتنظيمات الشكلانية فقط، بل يخترق منظور العالم كله، واشيا بمستوى معين من التطور الأجتماعي. ويمكن القول بشكل عام: تترجم سطوة المجرد وعيا مسكونا بالمطلقات ملازما للمجتمعات الفلاحية، او ما هو قريب منها.

لا اجد ما يثير التفاؤل في الوضع الثقافي الفلسطيني

*** سؤال: في الحالة السياسية الفلسطينية (وربما ليس فيها فقط) يبدو لي ان الشيء الطاغي هو جلوس الثقافة على ما يمكن اعتباره «مقعد الغياب». هل توافق على هذا التقدير؟ اذا كنت موافقا، ألا ترى ان المثقف الفلسطيني نفسه، وأعني ذلك الذي ربط نفسه طواعية بعجلة السياسة والساسة، يتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية عن نزوع الحالة السالفة نحو هذا الواقع البائس؟**

دراج - يأمر اتساع السؤال بالتذكير بجملة من العناصر، اولها معنى «المثقف». اقول منذ البدء بأنه يجب التمييز بين «المثقف» و«الكاتب». فالكاتب مهنة قديم ترتبط باجهزة السلطة، ذلك ان «الكاتب» ولد وتطور، تاريخيا، في علاقته بـ «الديوان» و«الاجهزة السلطوية» ووسائل الحاكم والأمير، اي ان مرجعه، من الالف الى الياء، هو حاجات السلطة ومطالب الامير. اما «المثقف» فمقولة اجتماعية حديثة فرضتها تحوّلات المجتمع الحديث، التي أفرزت: الجامعة، الصحافة، المراكز العلمية، الاحزاب السياسية.. وبهذا المعنى، فان «الكاتب» مشدود الى السلطة وحاجاتها، على خلاف المثقف الذي يتوجه الى المجتمع ومصالحه، ويقوم بنقد الممارسات السلطوية، من وجهة نظر المصالح المجتمعية، الامر الذي يدفعه الى الانخراط في العمل الحزبي والنقابي..

ان جزئية، او هشاشة، الحداثة التى عرفها ألمجتمع الفلسطيني، منذ بداية القرن الى اليوم، ربما، جعلت عمل المثقف، وهو مقولة حداثية، مهمشا او محاصرا او موسميا. ولذلك كان دور المثقف يتسع في فترات النهوض الشعبي، والشعب مقولة حديثة ايضا، ثم لا يلبث ان ينحسر ويتدهور، بعد تراجع العمل الشعبي، راميا على المثقف بالعزلة، او الكآبة او اللواذ بعمل مهني. وهذا هو حال نجيب نصار وخليل السكاكيني وغيرهما.

والنقطة الأساسية التي أدور حولها هي دلالة «الكتابة» في المجتمع الفلاحي، والمجتمع الفلسطيني مجتمع فلاحي، او مجتمع مشبع بالقيم الفلاحية. تتعين «الكتابة» في الايديولوجيا الفلاحية جسرا للعبور الى داخل السلطة، حيث يحقق «الكاتب» أمرين: اولهما الامتياز الاجتماعي، الذي يشعر «الكاتب» بالزهو وعائلته بالفخار، لأن السلطة، في هذا التصور، مستوى يقف فوق الناس ويحدد مصائرهم. وثانيهما «الامتياز الاقتصادي» الذي يؤمن لـ «الكاتب» معاشا شهريا ثابتا، لا يعرفه «الفلاح العادي». وهاتان الصفتان تجعلان الكاتب يرى في السلطة افقا له، يتقرب اليها ويدافع عنها ويبرر ممارساتها.

وباستثناء حالات معينة وقليلة، فقد رأى «المثقف» الفلسطيني، على الدوام، في السلطة مرجعا له، سواء كانت السلطة فلسطينية او غير فلسطينية، او كانت «سلطة الامتياز الاجتماعي»، التي تجعل الكاتب يحظى بـ «حياة راقية» لا يعرفها الانسان العادي. امر اخر يحيل على المجتمع الفلاحي هو: «الفضاء السياسي» الذي لا يعرفه هذا المجتمع، الا بشكل موسمي ومتقطع، لان السياسة بدورها هي بداية المجتمع الحديث ونهايته. وبسبب ذلك ينزاح، او انزاح، الكاتب الى المواقف الشعبية في فترات نهوض السياسة، وعاد الى مواقعه التقليدية بعد انحسارها. وليس غريبا ان الحالتين الاكثر ارتقاء في «تاريخ المثقف الفلسطيني الحديث»، وهما غسان كنفاني وناجي العلي، ظهرا في فترة نمو النهوض الشعبي، اي تطور الفضاء السياسي، بعد ان حملا معهما «الموروث السياسي» الذي جاء اليهما من عواصم عربية، مستهلا الحداثة في أكثر من موقع، مثل بيروت ودمشق.

اعتمادا على ما سبق يمكن القول: لم يشكل المثقف ظاهرة اجتماعية متميزة في التاريخ الفلسطيني الحديث، بل بقي هامشيا او قريبا من الهامش، يلوذ بالصمت، احيانا، ويندفع الى مباركة السلطة وتمجيدها في معظم الاحيان. وربما كان وضع «المثقف» أكثر صحية وفاعلية قبل ظهور منظمة التحرير، لانه كان يتوجه الى فلسطين، آنذاك، من غير وسيط. وبعد ان جاء الوسيط الذي مارس سياسة تقليدية تعيد انتاج «سياسة الاعيان» بلغة أخرى، عرف المثقف الفلسطيني بشكله المسيطر، فضيلتين، هما: فضيلة الصمت وفضيلة الامتياز، اللتان تتبادلان المواقع، سواء اخذ الصمت شكل ترحيل النقد الى جهنم، او اخذ شكل كتابة بائسة وفجة ومبتذلة، تجعل من الفلسطيني مركزا للعالم وتضع سره في قيادة تخلق العالم كما تشاء. وفي جدل الصمت والامتياز تشكل نسق كتابي سلطوي مسيطر، يكره النقد ويحتقر الفكر النقدي، ويسعى الى تهميش من ينقد والاساءة اليه والتشهير بسمعته. وساعد على ذلك علاقات التطابق بين معنى فلسطين ومعنى منظمة التحرير، وسطوة الجهاز الاعلامي السلطوي الذي يعد بمكافأة الارض والسماء معا.

• وبهذا المعنى، فان ارتياح الثقافة الى «مقعد الغياب»، كما تقول، أمر ليس جديدا، بل انه نسق له بنيته وقواعده ولغته ورواياته وقصائده.. واذا كانت الماركسية تقول، في غير هذا الزمان، ان الطبقة العاملة تشكل علاقة داخلية في الرأسمالية، فانه يمكن القول ان «ثقافة الغياب» تشكل علاقة داخلية فيما عرف، مرة، باسم: منظمة التحرير الفلسطينية. واذا كان الثبات من صفات المنظمة والمرجع، فان ثبات الصمت من صفات الثقافة اللصيقة بها. ولذلك كان طبيعيا ان تنطفيء ذكرى ملحمة تل الزعتر، تاركة اطيافها لقصيدة محمود درويش، وان تندثر دلالة الانتفاضة، التي كتب عنها راضي شحادة عملا جميلا، وان يتحول الخروج من بيروت الى «كرنفال كتابي» يمجد فيه كل كاتب نفسه كما يشاء، عوضا عن ان تكون مناسبة لقراءة التجربة الكفاحية الفلسطينية، وهي تجربة مجيدة، أعطى فيها الشعب الفلسطيني دروسا مضيئة في التضحية والقتال. ولعل هذه العناصر المختلفة هي التي تجعل من غسان كنفاني حالة جديرة بالدراسة، وهو يسعى الى توحيد الثقافة والسياسة، واشتقاق القائد السياسي من كلمات المثقف الوطني. وكذلك حال ناجي العلي، رغم رومانسيته المفرطة، الذي رأى في الفنان ضميرا وصوتا نقديا وقائدا جماهيريا.

وفي السؤال ايضا ما يردُّ الى صورة المثقف، الذي عليه ان لا يفصل بين الكتابة والممارسة، على خلاف بعض «المثقفين الاداريين»، الذين يرسلون بالكلمة الىَ مكان ويرسلون بالممارسة الى مكان نقيض. والسؤال هنا محاط بظلال المصداقية والنزاهة والوجه الذي لا يقبل بالقناع. كان بريشت يقول: «من لم يكن واقعيا خارج الكتابة لا يكون واقعيا داخلها». وعلى الرغم من الارتباك الشديد الذي يسكن هذا القول، فان الجوهري فيه هو وحدة الفكر والممارسة. ولعل الانفصال بين الفكر والممارسة هو الذي يشرح، بين عناصر اخرى، مسألة: «المقاولات الثقافية» التي يتعاطاها بعض المثقفين الفلسطينيين، داخل فلسطين وخارجها، حيث يستعيد المثقف - المقاول امتيازه الاجتماعي بـ «طريقة اكاديمية»، أي يحول تحصيله المعرفي، او شهرته ان كانت له شهرة، الى موضوع للبيع والشراء، يفيد منه شخصيا، دون ان تظفر المعرفة بشيء ودون ان يستفيد منه الشعب الفلسطيني شيئا ايضا، بعد ان تحوّل، اي الشعب، الى «موضوع بحثي» يفحص «أمراضه» الكثيرة «الاكاديمي» الأنيق بادواته المعرفية التي لا تتصف بالاناقة بالضرورة.

لا أجد ما يثير التفاؤل في الوضع الثقافي الفلسطيني، بعد ان توزع المثقفون على «الصمت الاداري» و«المقاولات الثقافية» والشتات والمنفى والكآبة. ولذلك، وهذا موضوع للدراسة، تبدو الخمسينات والستينات العصر الذهبي للثقافة الفلسطينية. ففي ذلك الزمن، الذي كان يبشر بفلسطين العائدة، تعالت اصوات توفيق زيّاد، القائد الوطني الكبير، ومحمود درويش وسميح القاسم وسالم جبران، وكتابات جبرا وغسان كنفاني وسميرة عزام، واجتهادات أنيس صايغ وهو يحلم بمركز أبحاث فلسطيني، يدرس الصراع الوطني مع الاخر الصهيوني، في وجوهه كلها. وفي النهاية لا نهوض للثقافة، بالمعنى الحقيقي للكلمة، الا بنهوض السياسة، اي بنهوض مشروع سياسي جديد، يبدأ من حوار العقل والانسان، قبل ان يرتجل كلمات غائمة عن موضوع غائم يسميه بـ: "الوطن". فالوطن هوية وهوية الوطن هي هوية الانسان الذي ينتمي اليه، وهي هوية تبدأ بالعقل والثقافة والمعرفة والكرامة....

يتبع - يوم الجمعة القادم
القسم الثالث والأخير







رمزي حكيم

شيء ما عفن في سوريا

الصياغات الشتائمية لمصطفى طلاس، على نقيض ما تظهر، تتحدد على أرض السياسة السورية الرسمية، لا في سماء التركيبة الشخصية للرجل



* نترك للورق بياضه علّه ينطق في الرد على البذاءات المخزية التي أطلقها وزير الدفاع السوري، مصطفى طلاس، بحق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. فمثل هذه الصياغة الشتائمية لا تعبّر إلاّ عن المستوى المتدنّي لقائلها وتفضح، على المكشوف، شخصية الرجل الذي يتبوأ منصبًا رفيعًا للغاية في سوريا.

وما يشغلنا حقًا يتمحور في السؤال حول الدافع الذي يقف وراء تلك التصريحات. وبطبيعة الحال نحن لا نملك جوابًا واضحًا على هذا السؤال. لكن ما نعلمه هو أن القيادة السورية تفتعل، منذ سنوات، أزمة مختلفة مع القيادة الفلسطينية وصلت مداها عبر شتائم متلفزة.

يقينًا ان هذه التصريحات، على نقيض ما تظهر، تتحدد على أرض السياسة السورية الرسمية، لا في سماء التركيبة الشخصية لرجل مثل طلاس. ولئن الأمر كذلك، وهو كذلك، لا يمكننا تبرئة القيادة السورية من مثل هذه الصياغات المعيبة. إذ لا فرق بين طلاس وبين النظام إلاّ بالموقع. فهذا هو ذاك وذاك هذا. من هنا لجأ النظام السوري، في البداية، إلى النفي، ومن ثم طوّر موقفه إلى التبرير ليغرق، في النهاية، بذلك الصمت الرهيب الذي لا يعبّر، بمثل هذه الحالة، عن الخجل والاشمئزاز من تصريحات الرجل، بقدر ما يمكن أن يعكس موافقة وتأييدًا. أو على الأقل هكذا يمكن الاستنتاج من واقع عدم صدور ولو بيان سوري رسمي واحد يدين هذه الفعلة.

في دول دمقراطية كانت مثل هذه التصريحات تكلّف صاحبها منصبه. لكن الحال في سوريا هو النقيض. فصاحبنا يعزز موقعه من فضيحة إلى أخرى، وتاريخه مليئ بالفضائح، ويقوي نفوذه من فعلة نكراء إلى ثانية.

ولأننا نعشق سوريا، أرضًا وشعبًا وحضارة وثقافة، فإنه يجوز لنا، بل من واجبنا، القلق على مستقبلها. ليست هذه هي سوريا التي نريد. وليست هذه هي سوريا التي نعتز بها ونفخر بالانتماء إلى شعبها الأصيل.

شيء ما عفن في سوريا. وعلى هذه التربية ينزلق طلاس، أو بالتحديد يسمح لنفسه بأن ينزلق إلى مثل هذا المستوى المتدنّي، إلى مثل هذه المأساة - المهزلة.

غازي ابو ريا



العار يحيط بسوريا حتى "تكنس وزير الكباريهات، والدفاع مصطفى طلاس

كنا نعرف منذ زمن بعيد، ان تحرير القدس، حسب الخطة السورية - يبدأ في قصف "تل الزعتر" وكنا ندرك منذ زمن طويل، ان تحرير فلسطين حسب التصريحات السورية، يبدأ بتدمير نهر البارد" !

وما زلنا نعرف جيدا ان سوريا تحتل لبنان لاهداف عدة منها استعمال حزب الله كورقة سورية تضغط على اسرائيل للانسحاب من الجولان، مثل لبنان وذلك لان العماد مصطفى طلاس، وزير الحربية السورية، لا يتقن من فنون الحرب الا حرب "الكباريهات" التي اصبحت معروفة لكل الشعب السوري، ومن ساحة الكباريهات العسكرية حيث يخطط العماد طلاس وكل الذين صفقوا له، من هناك - تعلم العماد كنزه اللغوي لان قاموسه اللغوي لا يبلغه الا من تمرغ طويلا في الكباريهات وحفلات التعري..

العماد منغمس في الملذات، كما هو معروف عن بعض القيادات الفاسدة في سوريا .. ويتحدث بلغة تدل على المستوى «الرفيع» الذي يفضح امتنا جميعا .. يفضح واقعنا المفضوح .. ويكشف عن عقلية الرجال الذين يقودون هذه القبائل العربية المتناحرة المتشائمة؟

هل يطرد الرئيس السوري وزير دفاعه؟

هذا سؤال هام، وبناء على سلوك الرئيس السوري، تتحدد مفاهيم جديدة، عن العقلية العربية، ومفهوم الحكم عند العرب، ويتحدد ايضا التعامل العربي مع القضية الفلسطينية، من امير يرفض مصافحة يد عرفات الممدودة الى وزير غمس لسانه في مجمع للمجاري، ثم راح يتحدث امام جنوده ويصفقون .. والتلفزيون هذه المره لم ينقل الصورة والصورة فقط، بل شممت رائحة تثير التقيؤ.. وقد يسجل هذا الاختراع باسم طلاس .. حيث استطاع نقل رائحة فمه الكريهة الى العالم جميعا، قبل ان تستعد اجهزة البث لهذه المهمة.

ان اتفاقية اوسلو تغيظ سوريا لذلك، لا بد من شتم عرفات، الرئيس العربي الاوحد، والذي انتخبه شعبه بانتخابات دمقراطية سرية - وامام متنافس اخر وهذه حالة معادية لعقلية الحكم العربي. يشتمون عرفات لان في دولته التي يعتبرها العرب غير دولة .. فيها .. خاضت الاحزاب جميعا انتخابات دمقراطية سرية لانتخاب السلطة التشريعية وهذه سابقة عربية .. ان تسمح لكل الاحزاب بحرية خوض الانتخابات.

نعم، ان عرفات في مفاهيم الحكم العربي، حالة شاذة لان الصحف تحت سلطته تملك حرية التعبير، ولأنه بنى من لا شيء منظمة للتحرير، وحققت حلما يشبه الوهم باقامة دولة فلسطينية حتى الجماهير الفلسطينية في اسرائيل والضفة وغزة والشتات. لم يؤمن الا القلة القليلة منهم بأن الدولة الفلسطينية ستقوم .. وها هي تقوم.. رغم انف انظمة الحكم العربية جميعا ..

ولا بأس لو سمع العماد مصطفى طلاس عن هذه الطرفة التي كان الفلسطينيون يتداولونها في سوريا في زمن الحرب الفلسطينية الاسرائيلية سنة ١٩٨٢. "رزق رجل فلسطيني يعيش في سوريا بغلام وكعادة الاصدقاء والجيران والاهل راحت وفود المهنئين تدخل وتخرج فاستدعي الرجل الى مكتب المخابرات السورية ووجهوا له تهمة استعمال بيته ماخورا، اي للزنى ودليل ذلك كثرة الوافدين .. فابتسم الرجل وقال: لا يا سادتي .. لقد رزقني الله بطفل وهؤلاء يأتون للتهنئة .. وتستطيعون فحص الامر - هز المحقق رأسه وقطب حاجبيه فقال: صدقناك، لكن، اخبرنا ما علاقتك بمنظمة التحرير الفلسطينية؟ فارتعد الرجل خوفا وقال: صدقتم - لقد فتحت ماخورا في بيتي"

ونواصل حديثنا عن عهر الموقف السوري ..

كامب ديفيد بين مصر واسرائيل اصبح شرعيا، وعلاقات مصر - سوريا جيدة وعلاقات الاردن اكثر من جيدة لان ملك الاردن يسعى لتحقيق اتفاقية سلام بين سوريا واسرائيل على غرار معاهدة وادي عربة - وعلاقات المغرب مع اسرائيل لا تثير حساسية لدى سوريا ولا مكاتب الاتصال الاسرائيلية في دول الخليج.

ان نقطة الضعف الوحيدة امام النظام السوري في وطننا، هي فلسطين والدولة الوحيدة التي يزايد النظام السوري على قادتها هي فلسطين .. لماذا؟ لان المعارضة الفلسطينية هي المعارضة الوحيدة التي تستطيع ان تعارض على ارضها وهي المعارضة الوحيدة في عالم القبائل العربية "المحكومة" بالجزمة العسكرية، تستطيع ان تنافس في انتخابات رئاسية وتشريعية وطلابية وعمالية، بأي فكر تشاء؟ وبأية تسمية كانت وتكون، ولان عرفات وسلطته الوطنية يحاولون بكل قدراتهم، اعادة كل الفلسطينيين الى دولتهم .. واعادة القيادات المعارضة اولا على عكس الانظمة العربية التي يفر منها كل من يفكر بأنه قد يعارض النظام مرة.

وهنا لا بد من عتاب شديد لكل المعارضة الفلسطينية القاعدة في سوريا لانها رغم ادراكها طبيعة الموقف السوري من مجمل القضية الفلسطينية أعطت للنظام السوري شرعية الموقف الذي عبر عنه سيء الذكر، مصطفى طلاس، وزير الكباريهات والدفاع السوري.. وكان من الجدير بهذه القيادات، ان تحزم أمتعتها وتغادر سوريا احتجاجا على الموقف المشين لسيء الذكر اياه .. وكان ايضا من واجب الفلسطيني عزمي بشارة، ان يعود الى اسرائيل في الحال، احتجاجا على تصريحات احد رواد الكباريهات من القادة السوريين.

وكان من الجدير بحكام العرب جميعا، ان يطالبوا الاردن على الفور، بطرد مثل هذه الحشرة التي تقف على رأس جيش يجوّع الشعب من اجل اعالته وتزويده بالمال للرفاه والسلاح .. ولذلك اقول هذه قبائل عربية، تكيل بالف مكيال، هل كان الرؤساء العرب يسكتون ولو وجه سيء الذكر مثل هذا الكلام للملك فهد؟ وللملك "الطازة" محمد السادس او غيره من شيوخ نسميهم رؤساء.

هل يعلم احد، أن عرفات هو اول رئيس لمجتمع فلسطيني في التاريخ؟ وان المحاولة الاولى لاقامة كيان فلسطيني، كانت في عهد ظاهر العمر، لكنها كانت محدودة المطامع، كانت شخصية لبسط سيطرته دون علاقة بهويته. والرئيس عرفات، بعد نصف قرن من العمل المتواصل، وبفضل قدراته الفذة، وشخصيته التي اصبحت رمزا، بنى بيديه البيت الفلسطيني، لبنه فوق لبنة، ويعيد ترميم كل الذي دمره التآمر العربي مع الحركة الصهيونية.

ان بندقية عرفات محنكة حتى سبقت صواريخ الانظمة العربية في انجازاتها، ثم اصبحت دبلوماسية عرفات في زمن حصول العرب على جائزة الذل والهزيمة انجازا خارقا لشعبه الذي حسبت انظمة الكذب انها ستقتات عليه على مدى عمرها، وفرح كل زعيم عربي بأنه يتحدث عن فلسطين واسرائيل والاستعمار .. لاقناع شعبه بأن الجوع والقهر يدخلان خطة تحرير فلسطين، وان الحاكم العربي يعمل جاهدا لتحرير فلسطين، ويسارع الى دمغ كل معارضة لجزمته العسكرية، بأنها عميلة لاسرائيل وامريكا والاستعمار.

وعرفات، بكل قلة قدراته العسكرية في عصر قدرات امريكا لقصف القمر والمريخ وجد نفقا ضيقا ينفذ فيه مع شعبه لبلوغ الحلم الذي حسب الجميع وهما.. هذا الرجل، والذي تتقاذفه كل الفضائيات العربية وتشير الى مواطن الضعف في دولته وهذه المواطن من الضعف ليست الا صفرا في نواقص انظمة القبائل العربية، لانها حقيقة بأن نظام الحكم في الكيان الفلسطيني ارقى نظام حكم عرفته الشعوب العربية منذ فجر تاريخها، ونتمنى لسوريا وغيرها من شعوب العرب - أن ترقى لتبلغ نظام حكم يشبه ما عليه في فلسطين عندها سيكنس الشعب انظمة «المافيا» العربية، ويرمي بحثالات مثل طلاس الى حفرة تناسب رائحة فمه ولسانه.

وكل عربي وطني - ان بقي شيء كهذا - مطالب بمقاطعة سوريا حتي تتم اقالة طلاس، وكل فلسطيني بقي عنده مثقال ذرة من كرامة مطالب بمقاطعة سوريا حتى يطرد سيء الذكر، وما زلت اذكر كيف قامت القيامة في اسرائيل - حين وصف مناحيم بيغن عرفات بأوصاف بذيئة سنة ١٩٨٤ لكن تلك الاوصاف كانت اقل بذاءة بكثير مما جاء على لسان سيء الذكر واذا لم تستح فافعل ما شئت والانكى في كل الحكاية، ان العماد المعتوه "وسّخ" على ارض دولة غير دولته .. واللهم اعن لبنان على الخلاص من طلاس وعصبته .. حتى تطهّر ارضها.. ومن شاء ان يوسخ فليفعل ذلك في بيته. واخيرا اذا كان العرب قد صانوا عقولهم ومنعوها من التفكير والتصنيع، وصانوا اسلحتهم، ومنعوها من الانطلاق لماذا لا يصونوا السنتهم؟!

* سهيل قبلان *

بين الكبرياء والعجرفة!



* للكبرياء وجهان، وجه جميل ووجه قبيح. ووجه الكبرياء الجميل يشع بالكرامة والاعتزاز والشهامة والافتخار والانسانية والمحبة، والوجه القبيح يتميز بالعجرفة والغرور والغطرسة. فالتعجرف الدونكشوتي لا يجلب لصاحبه سوى الشفقة والسخرية والاحتقار. اما كبرياء الكرامة والافتخار والشهامة الانسانية، تجلب لصاحبها الاحترام والاعجاب والتقدير والتبجيل. والكبرياء الانسانية هي التي تحرك الشخصيات والحركات والشعوب لنيل الحقوق والكرامة. فللكبرياء دور أساسي وهام تلعبه في حياة الشعوب والقادة والأحزاب.

ونعتقد ان الموقف الفلسطيني المتشامخ والمتسامق على مدى عشرات السنين، لنيل الحقوق ومكانة لائقة تحت الشمس، يجسد الكبرياء الانسانية، ويزيدها جمالاً وتقديراً وتقديساً وإعجاباً، الثمن الذي دفعه الشعب الفلسطيني، بالأرواح والدماء ولا يزال يدفعه لنيل حقوقه وتحرره واستقلاله، بينما الموقف الاسرائيلي، يجسد العجرفة والغطرسة والانسلاخ عن الواقع والاعتماد الأرعن على القوة والعربدة وتكديس الاسلحة، مع ما يترتب عن ذلك من كوارث ومآس وويلات ومصائب، يعاني منها الشعب في مختلف مجالات الحياة.

وتبرز كبرياء الكرامة والشهامة الانسانية في عدد لا يحصى من المواقف والممارسات والمبادئ، منها على سبيل المثال لا الحصر: نضال العمال من أجل تحصيل الحقوق، وتسمو كبرياؤه أعلى فأعلى، بمدى شموليته واستمراريته وغايته والاصرار الحازم على قطف الثمار الطيبة، فيما يجسد موقف الاستغلاليين وأصحاب رؤوس الأموال والمستثمرين الأثرياء، الكبرياء من نوع آخر، كبرياء العجرفة والانغلاق والتحجر، إزاء مواقف انسانية رائعة.

تعيش في الدولة، أقلية قومية عربية فلسطينية، لها اللغة ذاتها، والعادات والتقاليد ذاتها، والملامح ذاتها، التراث والانتماء ذاتهما، والعدو ذاته، وكبرياء تلك الأقلية الراسخة في وطنها، تبرز بمدى ما ترص صفوفها وتتوحد وتناضل لإفشال سياسة العجرفة والقوة والعربدة السلطوية. وللجماهير الفلسطينية محطات هامة وبارزة وكثيرة، تبرز فيها الكبرياء الكفاحية للبقاء منتصبة القامة في وطنها. ورغم ذلك، أعتقد ان الكبرياء الأسمى والأروع والأقدس والأرقى، يجب ان تتجسد في تعميق النسيج الاجتماعي وتوطيد العلاقات بين جميع أفرادها بغض النظر عن الانتماء المذهبي. فهل ترتقي الجماهير بكبريائها الى المستوى الانساني المتجسد بإزالة الفوارق المذهبية وإزاحة الحواجز والسدود المذهبية من طريق وحدة الجماهير الفلسطينية الشاملة؟ وأقولها بصراحة انسانية متناهية، ما المقصود من التساؤل عن الارتقاء بالكبرياء الفلسطينية الى المستوى الانساني. الحب هو علاقة انسانية رائعة، يجمع بين بني البشر، لكن الأديان لا تزال تقف حاجزاً شاهقاً أمام ان يجمع الحب بين شاب وفتاة يختلفان مذهبياً، رغم ان لغتهما وقوميتهما وعاداتهما ذاتها. ولنفرض ان شاباً عربياً مسلماً أحب فتاة عربية مسيحية، وتوجه رسمياً مع ذويه الى ذويها ليخطبها ويتزوجها، فموافقة ذويها تعبر عن مدى العمق الانساني وتجسد مدى الكبرياء الانسانية، وعندها يحق لنا الافتخار والاعتزاز والتباهي بأننا بشر فعلاً. وهكذا أيضاً إذا كان المحب مسيحياً والمحبوبة عربية درزية، فالكبرياء الشهمة الانسانية تفرض موقفاً جدياً تجاه البطل يتميز بالإعجاب والتقدير. فهل نتحول الى أبطال حقيقيين بطمس الفوارق المذهبية بيننا؟

ومن كبرياء العجرفة الحقيرة التي تثير الشفقة والتقزز والسخرية والاحتقار والشتائم تجاه صاحبها، الدرك الأسفل الذي انحدر اليه وزير الدفاع السوري، مصطفى طلاس، في هجومه الوقح والأرعن على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في بيروت هذا الأسبوع، وتوجيه شتائم سوقية وكلمات بذيئة، يخجل من إطلاقها واستعمالها، أي انسان فيه ذرة من الكرامة الانسانية والشعور بالمسؤولية، وأن يتباهى طلاس الذي يعتبر الجندي الأول في سوريا، بصفته وزير الدفاع، بتلك الشتائم التي لا يتحملها الورق، ومن على شاشات التلفزيون، برهان على مدى تفاهته وتحلله من القيم والأخلاق والكبرياء الحقيقية، فيا عيب الشوم.

* محمود أبو شنب *

تحذلق خطير!

* الصورة بدأت تتضح...

رئيس الحكومة، على ما يبدو لم يعرض على الفلسطينيين اقتراحاً لتأجيل المرحلة الأخيرة من اتفاق الواي، بل انه وضع شرطاً، أرفقه بعد وقت قصير من رفض الفلسطينيين لاقتراحه، بتهديد: «إذا رفض الفلسطينيون اقتراحه، فسيسيء ذلك الى التسوية النهائية».

منذ البداية، رأى براك في اتفاق أوسلو اتفاقاً سيئاً، صيغ بتسرع، وانه يكرس النزاع في ظروف أفضل للفلسطينيين.

هكذا كتب، الوف بن (هآرتس - ٨/٤)، وتابع: «ان براك لم يحبذ الصفقة مع عرفات، وكوزير في حكومة رابين امتنع عن التصويت على أوسلو (ب) لأنه يرفض الانسحاب على مراحل تُفقد اسرائيل أوراق مساومة لدى التسوية النهائية».

قد يلقي هذا الكلام ضوءاً على مماحكة ومماطلة براك في البدء بتنفيذ الانسحاب، وأكثر من ذلك، وهذا مصدر تشككنا في براك، ان الحجة نفسها «فقدان اسرائيل أوراق مساومة...» هي هي التي استخدمها الليكود للمماطلة في البداية، ثم لتطليق العملية كلها ونسفها من الأساس.

وها هو، براك يقول انه سيبدأ تنفيذ اتفاق واي في ربيع العام القادم، أي تأجيل التنفيذ بستة أشهر، وكلما ابتعدنا عن يوم انتخاب براك رئيساً للحكومة، اقترب هو من التعرض للمجهر، وانكشاف ما يضمره تدريجياً. وعندما لاحظ الاندهاش الأوروبي والعربي من تأجيل التفاوض والتنفيذ لستة أشهر، تنازل وصرح بأنه سيبدأ التنفيذ في تشرين الأول القادم.

واذا عدنا الى ما كتب الوف بن في مقاله المذكور آنفاً، نفهم ما الذي يرمي براك اليه: «كلما أصبحت الأمور أقل غموضاً، يتضح ان مطالب براك أبعد بكثير من مطالب نتنياهو من الفلسطينيين.. انه يريد من عرفات التعهد خلال نصف السنة المذكور، بإبقاء المستوطنات، التنازل عن القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية، ونفض اليد من حق العودة للاجئين.. وبالمقابل يحصل عرفات على اعتراف اسرائيلي بدولة فلسطينية مستقلة، وانسحاب أكثر كرماً مما اقترحه الليكود، وجسر طويل بين الخليل وغزة».

بمعنى آخر، ان بقاء المستوطنات، يعني حصول الفلسطينيين على دولة مقطعة الأوصال، مستقلة وسيادية ظاهراً، وتابعة لاسرائيل واقعاً.

ولا ندري لماذا يخشى البعض إجراء مقارنة بين براك ونتنياهو، في وقت ينظر فيه براك بكل الاحترام والجدية لاقتراحات نتنياهو ومطالبه من الفلسطينيين، وبالنسبة لاتفاق أوسلو، الذي ينص على ان تخلي اسرائيل معظم مناطق الضفة الغربية قبل التسوية النهائية، فبراك ونتنياهو متطابقان تماماً في رفض ذلك، ولهذا استعمل نتنياهو المماطلة والتأجيل، وبشكل فظ، وها هو براك يهتدي بخطوات نتنياهو ويبدأ التأجيل وإن كان بشكل أكثر ذكاء وأكثر نعومة... فهو يُخيِّر الفلسطينيين (دمقراطي جداً) ولكنه يريدهم ان يختاروا ما يقترحه (دكتاتوري جداً).

من الغريب ان قادة اسرائيل وزعماء الأحزاب فيها، الذين يتداولون الحكم، ادعوا دائماً انهم يخشون توقيع اتفاق مع الحكام الدكتاتوريين العرب لأن من يخلفهم لن يحترم الاتفاق، وسيقوم بنقضه.

ولكن ما الذي يجري في الواقع؟ ما يجري هو ان الدولة «الدمقراطية»، اسرائيل، كلما تغير رئيس حكومتها عن طريق انتخابات دمقراطية(!) يحاول ان يعدل ويغير وينقض ما وقع عليه سلفه من اتفاقات.

لا جديد تحت الشمس، ولا جديد بالتالي في حكومة براك، فالجيش الاسرائيلي يطمئن المستوطنين بأن معظم النقاط الاستيطانية التي أقيمت بعد اتفاق واي ريفر، أي عندما «هوّش» شارون المستوطنين لاحتلال التلال والمرتفعات في الضفة الغربية، فأقاموا بالعربدة والبندقية وحراب الجيش (٤٢) نقطة استيطان - واليوم يقوم الجيش في عهد براك الميمون(!) بطمأنة المستوطنين بأنه لن يفكك معظم هذه المستوطنات.

وهكذا يبتز المستوطنون من براك بالعربدة - وبرضاه - «شرعية اسرائيلية»، لنقاط استيطان جديدة، وهو الذي أعلن انه لن يقيم مستوطنات جديدة ولن يفكك مستوطنات قائمة.

مرونة براك واضحة في هذه القضية، وأيضاً في غيرها.. ألم يضرب موعداً لإنهاء المفاوضات مدته (١٥) شهراً من الآن؟ وإذا به يزيدها الى (٢٤)، وإذا هذا الرقم الأخير غير مقدس ويصبح قابلاً للتغيير، لا الى الأدنى، بل الى الأعلى.

يتظاهر براك بأنه يخشى مقاومة المستوطنين وتشويشهم، اذا ما أقدم على تنفيذ اتفاق الواي، الذي يقضي بتسليم الفلسطينيين أراضي تقوم عليها مستوطنات، ولهذا يطلب تأجيل هذه المرحلة.

وخشية براك يستشعرها المستوطنون فيعملون على زيادتها وتكبيرها، عن طريق تصريحات وممارسات يقومون بها، توحي بأنهم لن يترددوا في اللجوء الى مقاومة مسلحة ضد الانسحاب.

اذا كان براك يريد السلام حقاً، فلا ينبغي ان تكون الخشية من ردود فعل المستوطنين موجهاً لسياسته، واذا كان براك يريد السلام حقاً، فلا ينبغي ان يجعل من اقتراحه (مبادرته) حجر عثرة، ومصدراً لتعزيز الشكوك والريب وانعدام الثقة، المتبادل، وعليه استكمال تنفيذ اتفاق الواي بحسناته وسيئاته، حتى النهاية، لأن ذلك سيكون مقدمة لاستعادة الثقة او بعضها على الأقل، واستعادة براك للمصداقية او بعضها على الأقل، وقد أوشك ان يفقدها لدى الفلسطينيين - وذلك استعداداً لمرحلة التسوية النهائية التي هي المرحلة الأشد تعقيداً في النزاع.

وأما اذا استمر براك بهذه الحذلقة التي يتوهم بأنها ستجلب له تنازلات فلسطينية، فإن النزاع الاسرائيلي الفلسطيني سيزداد تعقيداً، وقد يصل الى مسلسل لا نريده ولا يريده أحد.

بالمناسبة، نلاحظ ان اضراب عمال مكوروت يتخذ أبعاداً خطيرة ومسارات لا نرى انها تمت بصلة الى المطالب العمالية - التي نؤيدها. وعندما يصل الأمر درجة قطع الماء عن الاردن، ومسألة الماء مرتبطة باتفاق بين الدولتين، اسرائيل والاردن، وعندما يصل الأمر الى درجة قطع المياه عن الفلسطينيين، والاتفاقات بينهم وبين اسرائيل تلزم الأخيرة بتزويده لهم، أصبحنا نرى ان الاضراب يخرج عن مساره الى مسارب بعيدة، ولسنا نفهم علاقة الاردن بمطالب عمالية في اسرائيل، او ما اذا كانت السلطة الفلسطينية طرفا في نزاع عمل في شركة مكوروت. وزادت شكوكنا عندما لاحظنا ان الحكومة، وقد تطور الاضراب بهذا الشكل، تقف موقف اللامبالاة، فماذا وراء ذلك؟ وهل لهذا صلة بجمود المفاوضات مع الفلسطينيين، وفي وقت يعاني فيه الفلسطينيون من ضائقة مياه خطيرة؟

عبد الوهاب البيّاتي

عن موت طائر البحر

(إلى ذكرى آرنستو تشي جيڤارا)

في زمن المنشورات السريه
في مُدن الثورات المغدوره
جيڤارا العاشق في صفحات الكتب المشبوهه
يثوي مغمورًا بالثلج وبالأزهار الورقيه،
قالت، وارتشفت فنجان القهوة في نهَمٍ،
سقَط الفنجان لقاع البئر المهجور
رأيت نوارس بحر الروم تعود.
لترحل نحو مدار السرطان
ونحو الأنهار الأبعد
في أعمدة الصحف الصفراء
يبيع الجزّارون لحوم الشعراء المنفيين
العرافة، قالت: هذا زمنٌ سقطت فيه الكتب
المشبوهه
والفلسفة الجوفاء
دكاكين الوراقين
طيورٌ ميتةٌ
فتعالَ نمارس موت طيور البحر الأخرى
فوق سرير الحبّ الممنوع
انتحبت في صمت، فالليل طويل
في مدن الثورات المغدوره
والبحر الأبيض في قبضة بوليس الدول
الكبرى
يبحث عن أسماء العشاق المشبوهين
رأيتُك.. في روما في زمن المنشورات السريه
بين ذراعي رجل آخر تُمضين الليل
بكيتُ، رآني البوليس وحيدًا
خلف نوافذ ملهى القط الأسود أبكي مخمورًا
وورائي خيط من نور يمتدّ لنافذة أخرى
أشبعني الضابط ضربًا
وجدوا في جيبي صورتها
بلباس البحر الأزرق
ترنو للأفق المغسول بنور الغسق الكابي
وبتار الليل القادم من مدريد
يبيع الجزّارون لحوم الشعراء المنفيّين
رأيتُك في مبغى هذا العالم
في أحضان رجال ونساء تُمضين الليل
بكيتُ – رآني البوليس وحيدًا
في مُدن الثورات المغدوره
مجنونًا أتحدثُ عنك

البوليس رآني

العاشقة

(١)

كانت تُصغي بجوارحها وبعينيها للموسيقى
الوثنيه
للنهر المتنهّد في غابات جبال الأطلس،
للمدن الأسطوريه،
للساعات الضائعة الجوفاء
لثمار الليل الذهبيّة فوق سرير الأمطار
كانت في أحضان الزوج النائم عذراء
تلعبُ بالقمر الحافي فوق رؤوس الأشجار
تتبع موت فراشات ربيع مات على طاولة المقهى
وتمدّ يديها ضارعةً
فالموعد فات
والليل على شرفات البحر الأبيض يسترخي
محموم النظرات

(٢)

بيروت اغتصبت في هذي الليلة في الحانات

(٣)

كانت تُصغي، لكنّ العاشق مات
في المقهى منتظرًا سيدة الأقمار السبعه
في موسيقى "باخ"
وقصائد "إلوار"
في الأسبوع الرابع من كانون الأول،
في أعياد الميلاد
كانت تتمنّى: لو ماتَ العالم
لو زحفت كالكلبة تحت الأمطار
لو ضُرِبَت بسياط من نار
لو حُملت قربًا للبحر المستلقي
تحت الشرفات
لكنّ الموعد فات

(٤)

كانت تفصلها عنّي:
سنوات من سفرٍ – أجيالٌ
أنهارٌ – قاراتٌ
كتبٌ – مدنٌ – أسوار
لكنّي كنت أراقبها من ثقب الباب

(من ديوانه "كتاب البحر")

سامر خير

ليس هواءُ بغداد الذي لم يَشْتَه أنفاسَك الأخيرة

* لم يكونوا (٢٠٠) شخص فقط أولئك الذين شيّعوا جثمان عبد الوهاب البيّاتي إلى بيته الضيّق الأخير تحت تراب الشّام، بل رفرفت فوق قلبه الذاوي هناك قلوب محبّيه التي لا تُحصى على طول الوطن العربي الكبير الممزّق. كلّها ودّعته بصمت وألم. ودّعته كي تستقبله دائمًا، كلمات مسحورةً لا تنفذ فيها سهام الموت..

وقد تكون جنازته المتواضعة قصيدته الأخيرة. جنازة سارق النار – بروميثيوس – الذي يشبه صاحب الصخرة – سيزيف – إلى حد بعيد، كما أوحت لنا قصائد كثيرة للشاعر الراحل. فإلى أين تمضي بصخرتك ونارك؟ ثمّ أليست النار ابنة الصخرة؟! يا سارق نار الشعر فوق جبال المنفى!

..ليس تراب بغداد الذي لم يشته بقاياك. ولا بأس.. فبغداد شقيقة دمشق. وليس هواء بغداد الذي لم يشته أنفاسك الأخيرة. وليست شوارع بغداد التي لم تشتهِ وقع أقدام مُشيّعيك. ولستَ أنت الذي اخترت فضاء حفرتك الأخيرة. لكن لا بأس.. فحيث حللت وطنك. كما كان جسدك وطنك الصغير في كل منفى، تحمله معك حيثما رحلت! فاطمئنّ إذاً ولا تفكّر في حفر خندق إلى بغداد. أنزل الصخرة عن ظهرك وارتح قليلاً.. ارتح قليلاً. بغداد في قلبك، ودمشق في قلبك، والقاهرة وعمّان والقدس.. في قلبك وفي قلوبنا. وهل من وطن.. حتى في الوطن؟ أم كلّه كان منفى؟ والآن تُعانق منفاكَ الأخير..

أنت الذي قلت إنّ الشاعر يعيش وحيدًا ويموت وحيدًا، فما أوسعها كانت وحدتك. وأنت الذي قلت إننا نموت من الحياة، لتعيش الآن عصيًا على الموت. وأنت الذي لم تنفك تبحث عن الذي يأتي ولا يأتي حتى مضيت. وأنت الذي لم تبن في حياتك غير القصيدة عالية كأبراج بابل خمسين عامًا، تستطيع الرحيل الآن راضيًا مطمئنًا لولا غيمة الحزن فوق ظلك الأخير. لكن أيتها الغيمة أمطري منًا وسلوى..

.. هل بلّلت منديلك دموع محمد مهدي الجواهري وبلند الحيدري؟ إنهما الآن حزينان مرة أخرى. فكم مرة ستبكون بعد على أدباء العراق الباقين؟ وعلى كل أدباء أمتنا المنفيّين كالأشجار عن ترابها الأول؟

وهل قابلت شيخنا محيي الدين بن عربي الذي دفنوك إلى جانبه في دمشق، ليلتحم الحاضر بالماضي؟ وكي تسائل نفسك: في أي عصر عشت، وأنت ترى كل العصور في ساعة واحدة لا تتحرك عقاربها؟

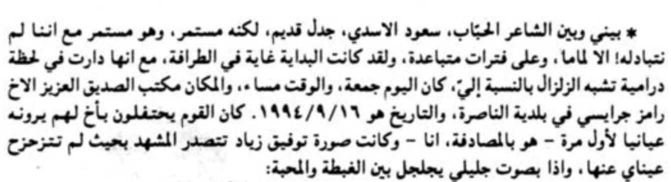
وهل لاحظت بين مشيّعيك وجوه لوركا وطاغور ونيرودا وإلوار وأراغون وجيفارا..؟ ولا ننسى ناظم حكمت الذي قال عنك مرة إنك «شاعر أصيل من أولئك الشعراء الحقيقيين الذين كان تجديدهم تلبيةً لدواعي المضمون الجديد، وليس سعيًا وراء بدعة أو حذلقة». وهل رأيت عائشة تجرجر خلفها ذيل ملاءة قصائدك وهي تندب وتنوح؟

..لا وداع أيها الشاعر الذي قلت عن الشاعر يومًا:

أشعلَ في أصفاده النارَ
وقال لسجون الأرض أن تنهار
باح بسرِّ حبه الفاجع للأمطار
وعندما استشهد في هياكل النور وفي المعراج
أودع في قصيدة رماده
صار ضريحًا غامضًا يُزار



من طهرانية الريف الى .. الحداثة ؟



* بيني وبين الشاعر الحبّاب، سعود الاسدي، جدل قديم، لكنه مستمر، وهو مستمر مع اننا لم نتبادله! الا لماما، وعلى فترات متباعدة، ولقد كانت البداية غاية في الطرافة، مع انها دارت في لحظة درامية تشبه الزلزال بالنسبة إليّ، كان اليوم جمعة، والوقت مساء، والمكان مكتب الصديق العزيز الاخ رامز جرايسي في بلدية الناصرة، والتاريخ هو ١٦/٩/١٩٩٤. كان القوم يحتفلون بأخ لهم يرونه عيانيا لأول مرة - هو بالمصادفة، انا - وكانت صورة توفيق زياد تتصدر المشهد بحيث لم تتزحزح عيناي عنها، واذا بصوت جليلي يجلجل بين الغبطة والمحبة:

انا اخوك ابو تميم، سعود الاسدي، وارحب بك على طريقتي فأقول:

سبع زهور وسبع نهور — بتغني ورد الشحرور
يا اهلا بالحيفاوي — الشاعر احمد دحبور

ووجدتني، على الفور، اجيبه مرتجلا وكأنني اعددت ذلك من قبل :

بترحب فيي بيلدي ؟ — وحواليي سيدي وولدي
الكرمل جاوب عني: — تسلم يا سعود الاسدي

ويومها دار حديث الشعر المكتوب بالعامية، ووصفت هذا الكلام الموسق الجميل بالشعر الشعبي، فقامت قيامة ابي تميم. بل هو الشعر .. وكفى. وهكذا استمر بيننا هذا الجدل الذي اختلفنا فيه على التسمية ولم نختلف على الجوهر.

شبق وعبق

بعد "اغاني الجليل، ونسمات وزوابع، و ع الوجع" - وقد قرأتها كلها - يهدي سعود الاسدي مكتبة فلسطين باقة قصايد جديدة، بعنوان "شبق وعبق"، ويستدرك منذ مطلع كتابه الجديد هذا قائلا: نتفه - كنت : سميت هالديوان ورقات حبق - لكن قلمي سبق وسماه "شبق وعبق"، وشأن الشعراء جميعا، يبدو ابو تميم مستعجلا، فهو الذي يأخذ دورنا بالمباركة: "ريتو مبروك - ويعيش ويحمل اسمو - وروحو ما تفارق جسمو". وليست هذه خطوة استباقية باتجاه القارئ، بقدر ما هي اشارة لماحة الى التواصل مع هذا القارئ، بحيث يعتبر الكتاب ملكا لنا، نحن القراء، وليس له الا ان يبارك لنا به. الم اصفه، منذ البداية، بالحبّاب؟ والحبّاب - بفتح الحاء وتشديد الباء التي تليها - كلمة سورية دارجة، تعني الطيب، القريب الى القلب، خفيف الظل .. الى اخر ما في الاريحية من ظلال مودة وتحبب. ولم اورد هذه الصفة بهدف المجاملة، بل لاذهب بعيدا في جدلنا المستمر حول ما اسميه - ويرفض - بالشعر الشعبي. فسمة هذا "اللون من الشعر انه كثير الالوان، والظرف واللطف، والتخفف من القضايا المعقدة، لا لانه بسيط او ساذج - فهو ليس كذلك قطعا - بل لأن شكله التعبيري يملي عليه طبيعة رسالته الفنية. ان هذا النوع من الابداع عندنا، يقابل ما يسميه الانكليز The Ballad، وذلك بما فيه من قصة غنائية تحمل القدرة على الشيوع والانتشار، بحيث تسري في الذاكرة مسرى الحلم في سريرة العاشق. والى ذلك فالشعر في "شبق وعبق" يتكثف حتى ليصبح بحجم الوردة التي يتراشقها المحبون، او المكالمة التي يتبادلونها في هدأة الليل:

لو تنعمي ويصير اطحمس ع المطان
واشوف دربي بأصابيعي
مش ممكن انساكي وانسى البيلسان
يللي بقى ببستان اهلك من زمان
هناك في بيسان
من قبل ما اصنع ويضيع هالبستان
وتضيعي

فهذه العذوبة، تفيض عن حاجة عاشق محدد، لتصبح اغنية عامة، يرددها الجميع، وان اكتسبت خصوصيتها الفلسطينية من رنين المأساة البعيد، المحمول على اسم بيسان، بلدتنا المهدومة المنتظرة منذ النكبة، والتي تنوء تحت اسم تشويه العجمة والغربة : بيت شآن ..

خريطة بالكلام

يرسم سعود الاسدي، بالكلام، خريطة لهذه البلاد المجرحة. ولأن اسماء مدنها وقراها تجعل الشجى يبعث الشجى، فهو لا يكف عن ترداد الشاغور وبيسان وصفورية والطنطورة، ويوقظ الراعية السمرا في مغارة المعزى، ويصغي الى كل زهرة ونوارة تهمس في بلادنا: الزقوقيا، والبرقوق، والسوسن والنرجس والفيجن وتفاح المجانين والدوم. بل ان الكلمات العامية الراقدة بين حبات التراب وفي عروق الصخر، تسترد عافيتها على يدي هذا الشاعر الصناع، فاذا بكل سنبلة في البيدر تميل على وقع الكلام الجليلي حتى اذا اتى دورها اهتزت، وربت، وانبتت من كل زوج بهيج.

ان "الشعر الشعبي"، بهذا المعنى، يستحق اسمه مرتين، مرة لأنه يأتي سهلا ممتنعا من حيث هو تلقائي المظهر عميق الجوهر، ومرة لأنه يحمل في طياته دليلا على شعب وحضارة لم تستطع الجرافات ولا السنوات ان تمحوها لا من الزمان ولا من المكان. على ان من حق "شبق وعبق" ان يبذل القارئ اهتماما اضافيا بالشاعرية التي لا تقتصر فيه على ما يبعث الشجن، بل تتجلى في اقامة العلاقة بين الاسماء ومسمياتها، وتأخذ من الموسيقى الخارجية التي يوفرها الوزن، ما يمكن ان يضيفه الشاعر من موسيقى داخلية وثيرة، بحيث تكاد كل كلمة تشهد بالا فلسطين الا فلسطين، وفلسطين هذه، بقوة الروح على الاقل حتى الان، هي لاصحابها الناطقين باسمها .. بل انهم كلامها يمشي على الارض .. ربما لهذا السبب تأخذ هذه المجموعة طابعا ريفيا. فالريف هو بكارة الارض، وصورتها الاولى، والنوستالجيا تذهب دائما الى هناك:

الى البعيد والعميق والموجع، فكيف جمعت بين سعادة اللحظة الريفية وبين آلام الحنين اليها ؟ .. حقا، تسلم يا سعود الاسدي ..

فضيحة الحداثة؟..

يعكف صديقنا العزيز، احمد عمر شاهين، هذه الايام، على ترجمة كتاب بالغ الخطورة والاثارة، والكتاب بعنوان "خداع ثقافي .. افتراء فلاسفة ما بعد الحداثة على العلم"، اما الموقف فاسمه الان سوكال، وهو امريكي، وقد ساعده في الجمع والتأليف، صديق له فرنسي، اسمه جون بريكمونت ..

واصل الحكاية - حسب تعبير ظرفاء المصريين - ان سوكال هذا، طلعت روحه من الخطاب النقدي الذي ساد في الغرب منذ الستينات، متجمعا في مصطلحات محددة، مكتفيا بظلال الحيرة التي يتركها في قراء من البرجوازية الصغيرة، يخافون تهمة الجهل، فيؤمنون على ما يقال ويكتب لهم. فأقدم على مغامرة سبق لغيره ان اجترحها لمناسبات مختلفة، وذلك بأن خلط عددا غير قليل من الجمل المحشوة بالمصطلحات اياها، لفلاسفة حداثيين، واضاف من عنده ما فتح الله عليه، ليدبج من ذلك مقالة مروعة، بعنوان مروع، وارسله الى واحدة من اشهر المجلات المنادية بالحداثة، وحين انطلت اللعبة على المجلة التي نشرت المقالة من غير تردد، عاد فكررها مع مجلات اوروبية مشابهة، فكانت النتيجة فضيحة اكبر. لان عددا من "علماء" الحداثة انبروا يمدحون فلسفة آلان سوكال، واجتهاده في تفكيك مجمل الخطابات السائدة، لصالح خطاب ما بعد الحداثة؟! ..

عند ذلك تمطى آلان سوكال، وصفق جون بريكمونت، والقيا قنبلتهما المتوقعة : ايها الانبياء الكذبة .. لقد كنا نسخر منكم، وليس للكلام الذي نشرنا فأثنيتم عليه اي معنى ..

ان نبأ هذه الفضيحة، كان يمكن ان يمر في بلادنا، مرور الكرام بحيث يتداوله مثقفان في مقهى البطالة، ويضحكان، ويسكبان على روحه زجاجة جعة من النوع المحلي .. اما ان يتورط في الفضيحة مفكر بحجم جيل دولوز - وقد انتحر بعد ذلك .. انما ليس لهذا السبب - فان الامر يدعو الى التأمل، ولن يخفف من وقعه مناشدة الفيلسوف الفرنسي ذي الاصل الجزائري جاك دريدا، ان توقف هذه "المهزلة" التي وصفها بأنها عديمة الرحمة ..

صح النوم

ومن الغريب ان هذه الفضيحة التي بدأت عام ١٩٩٦، اي منذ ثلاث سنوات لم تصل اصداؤها الى الوطن العربي، الا من خلال عزم احمد عمر شاهين على ترجمة الكتاب، وتعليق الشاعر المصري احمد اسماعيل على "الحادثة" في كتابه الجميل الطريف "عن الحب والسجن والتسكع العاطفي"، وهو سلسلة مقالات صحفية خفيفة .. لكنها نفاذة ومؤلمة ..

معنى هذا اننا نعيش، ثقافيا، في حقبة ما قبل الاطلاع، وعليه فان علينا ان نتساءل عما اذا كان من حقنا ان نشارك في زفة التشكيك في جهود جوليا كريستيفا وجيل دولوز وجاك دريدا ؟ فقبل ان يركبنا الوهم، ويصور لنا احقية انتسابنا الى نادي الساخرين والمشككين، يبدو ان علينا الانتباه الى نقطة شديدة الحساسية والخطورة، هي ان اولئك المفكرين ليسوا نصابين او مهرجين، بل هم نتاج عقل غربي، دأب على طرح الاسئلة المستخلصة من علاقة العلوم الطبيعية بالعلوم الانسانية فمما لا شك فيه ان ثمة علاقة بين اكتشاف المحرك البخاري وانفجار الحداثة على المستويين الفلسفي والادبي، وهؤلاء المفكرون كانوا يجدلون بين معطيات علمية اصبحت اولوياتها في متناول المثقف الغربي العادي، وبين استخلاصات فكرية كان لها مقدمات مشروعة في تاريخ العقل البشري .. وحين بالغوا في استنطاق الذهن المجرد، تورطوا، بشكل او بآخر، في مثالية تخضع الفكر للفكر مجردا عن الواقع، او بعيدا عنه بهذه النسبة او تلك ..

اما عندنا، فنحن نستورد احدث التقنيات لنزجها في خدمة التخلف، وما زلت اذكر مقاربة اليمة اوردها الشاعر المرحوم نزار قباني، عندما قال ان الاوروبي اخترع الهاتف ليختصر الوقت، ولكن انساننا يستخدم الهاتف لما يسميه بقتل الوقت. واذا عدنا الى فضيحة سوكال وبريكمونت فاني افترض ان لهما شرطا علينا حتى نشارك في التشفي والسخرية، هي ان نفهم الموضوع من اوله، وحين يتصارع عقلان مشهود لهما بالالمعية، بحيث ان كلا منهما ينفي الاخر، لا يجوز ان نداري كسلنا العقلي بالاحتماء بما يقوله احدهما في الاخر، بل لا بد من التعب والسهر حتى نفهم ما يدور، ليكون لنا رأي فيه ..

لقد قام الكاتب الساخر احمد رجب بتفجير فضيحة في الستينات، عندما كتب كلاما لا معنى له بعنوان "الهواء الاسود" ومرره على عدد من كبار المثقفين بدعوى انه مسرحية للسويسري فريدريك دورنمات، وتورط المثقفون في المدح والاكتشاف والتفسير والاستنتاج .. وبعد ان فضحهم احمد رجب، ظلوا في مواقعهم، وبقيت زواياهم في مواقعها الصحفية المعتادة. كانت تلك الفضيحة مجرد نكتة في حياتنا. اما كتاب سوكال فوصفه دريدا بالمأساة، وبانعدام الرحمة ..

ترى هل نحلم بأن نحقق معرفيا ما يميز بين النكتة والمأساة لننتظر ما تسفر عنه ترجمة عمر احمد شاهين: فلعل حجرا يهز صفحة الماء الآسن؟

التوتو يطير بكم الى قبرص مع المنتخب!

البستاني

نرسل ٣٢ عاموداً على الاقل في نموذج واحد ونشارك في السحب على ٢٤٠ رزمة طيران الى مباراة المنتخب في قبرص.

تعقد ٣ سحوبات في الدورات

٩٩/٣٣ (٩٩/٨/١٥) • ٩٩/٣٤ (٩٩/٨/٢٢) • ٩٩/٣٥ (٩٩/٨/٢٩)

في كل مرة يجري السحب على ٨٠ رزمة طيران. طبقاً لنظام الحملة

الرزمة تشمل الطيران الى قبرص ذهاباً واياباً. جولة. وجبة الغداء وتذكرة المباراة



عيش وملح
ملحق الاتحاد

البحث عن زياد الرحباني؟

اسود ابيض

مافي نبض

العدد ٦٧ السنة الثانية

شاهدتَ مسرحية "عبير"



محمد علي طه

– عن رواية "جامع الفراشات" للكاتب الانجليزي جون فولز
– اعداد واخراج فؤاد عوض
– تمثيل: محمد عودة الله، روضة سليمان، لطف نويصر، محمود قدح، ضرار سليمان.
– مسرح الميدان.

قد يختلف البعض منا مع المخرج البارز الفنان فؤاد عوض حول جرأته في استخدام تقنيات عصرية في عمله المسرحي الجديد "عبير" مثل الفيديو والجرافيكا المتحركة والمونتاج السينمائي في تقطيعه للمشاهد وجمعها مع بعضها البعض. وقد يرى البعض منا ان عنصر الزمن اي طول المسرحية الزمني قد اساء اليها وكان من الممكن الاستغناء عن قسم كبير من الفصل الاول للمسرحية لتفادي التراخي والملل. وقد يزعم البعض منا ان شخصية المحقق كانت مسطحة.

ولكن هناك ثلاثة امور ايجابية، على الاقل، اعطت قيمة نوعية لهذا العمل الفني الجديد وهي:

اولا: في اعداده لرواية الكاتب الانجليزي جون فولز "جامع الفراشات" استطاع فؤاد عوض ان يقدم الشخصيتين المركزيتين: ميرندا (عبير) وفريد ريك (يوئيل) بصورة موضوعية محايدة بدون ان يخضع للاراء المسبقة وللشعارات السياسية، فعبير فتاة فلسطينية، طالبة جامعية، فنانة تشكيلية، عندها عزة قومية واباء وطني ولا توجد اية اشارة، من قريب او بعيد تشير انها عضو في تنظيم وطني ما. او انها مناضلة او انها ترجم جنود الاحتلال بالحجارة. ويوئيل مستوطن مثل المستوطنين الاخرين في "كريات اربع" او "معاليه ادوميم" ولكن لا توجد اية اشارة من قريب او بعيد تشير الى انه سريع اليد على زناد بندقيته او انه يقلب بسطات الخضار في الاسواق العربية او انه يعتدي على النساء والاطفال والشيوخ .. مستوطن عادي، تكرهه احيانا وقد تشفق عليه احيانا اخرى.

الشخصيتان تطرحان على المشاهد اسئلة متنوعة ومتشعبة بصورة موضوعية وتؤكدان في النهاية ان الاستيطان عملية قتل مبرمج للحلم الفلسطيني.

ثانيا: برهن الفنان محمد عودة الله على مقدرة فائقة في التمثيل حينما تقمص شخصية المستوطن يوئيل واقنع المشاهدين ان أمامهم مستوطنا حقيقيا من "معاليه ادوميم" يجمع صفات انسانية متناقضة. هادئ بارد املس صلب مثل حجر الرخام وفي الوقت نفسه قاس عنيف قاتل متسلط .. وهو عاشق لعبير بالقوة وقاتلها بدم بارد.

ثالثا: شدت الفنانة روضة سليمان المشاهدين بحضورها البارز في هذه المسرحية. كانت ناجحة ومقنعة عندما ادت دور الممثلة الاسرائيلية وكانت متألقة عندما ادت دور عبير. كما ظهرت مواهبها في صور الفيديو التي رافقت العرض المسرحي مما تشير الى موهبة سينمائية.

واخيرا ..
برافو عودة الله!
برافو روضة!
لقد اعطيتما للمسرحية حياة وعبيرا.

في اول لقاء له مع وسيلة اعلام محلية، الفنان علاء زلزلي لـ " عيش وملح " :

ترقبوا عملي الجديد مع الفنان زياد الرحباني

* تحياتي الى الجمهور الفلسطيني في كل مكان ..واتمنى حلول الفرصة لاكون معكم في فلسطين التي هي ارضنا وروحنا وصوتنا.

* الفنان يجب ان يكون بمثابة حضارة وثقافة متطورة، لأنه بدون ذلك لا يمكنه تطوير فنه وان يكون قدوة للاخرين.

* اسم عائلتي غير المألوف ساعدني كثيرا .. وقد رفضت تغييره لايماني ان محبة الجمهور تكتسبها بأعمالك لا باسمك.

* غنيت بعدة لهجات عربية لأنني اريد التواصل مع كل العالم العربي.

*** عيش وملح : مساء الخير للفنان علاء زلزلي؟**

- علاء : اهلا حبيب قلبي، يسعد مساك ومساء جميع القراء والشعب الفلسطيني والعرب اجمعين، واتمنى لكم ولصحيفتكم "الاتحاد"، دوام الاستمرارية والنجاح.

*** عيش وملح : بداية، عرفنا على هويتك الشخصية؟**

- علاء : عمري ٢٩ عاما، عازب وانتظر نصيبي ..

*** عيش وملح : وعمرك الفني؟**

- علاء : بدأت مشواري الفني قبل (٩) سنوات، وسجلت حتى الان (٦) البومات، اضافة الى بعض الاغاني التي وزعت في اطار مجموعات المنوعات، ومنها "لاموني وغاروا مني" و "ملاك".

*** عيش وملح : "لاموني وغاروا مني" حققت نجاحا كبيرا، حدثنا عن هذه الاغنية وتجربتك معها؟**

- علاء : هي اغنية تونسية قديمة للفنان الراحل النوفل بن حسين، المعروف باسم هادي جويني، الذي كان يتمتع بلون واداء خاصين به.

وقد استمعت الى جميع اغاني جويني، لدى قيامي بجولة فنية في تونس.

شخصيا انا احب التواصل مع العالم العربي من خلال الفن واللهجات العامية. وفي تونس تعرفت صدفة على جويني فاقترح علي اعادة توزيع اغنية "لاموني" بأسلوب الفلامنجو. وبصراحة لقد شعرت بالراحة الكبيرة لما حققته هذه الاغنية من نجاح في العالم العربي، وهذا ما شجعني على اعادة توزيع العديد من اغاني جويني، التي سأنتهي من تسجيلها قريبا.

* الفيس العرب *

*** عيش وملح : خلال مشوارك الفني حظيت بلقب "نجم الشباب" و "الفيس العرب" . الى اي مدى تأثرت بأغنيات الفيس بريسلي؟**

- علاء : احمل حبا وتقديرا كبيرين للفنان الفيس بريسلي، الذي ترك بصماته التاريخية على الساحة الفنية الدولية، واتمنى ان يحالفني الحظ واصل الى ما حققه هذا الفنان الكبير.

شخصيا ، صدقني، لم احاول ابدا تقليد احد. لكن الذي منحني لقب "الفيس العرب"، كان رئيس وزراء استراليا ، الذي حضر حفلة لي هناك. وكنت ظهرت في تلك الحفلة بموضة جديدة، حيث ارتديت بنطلون جينس وجاكيت جلد، وصممت لشعري تسريحة شبابية جديدة، مما دفع رئيس الوزراء الاسترالي الى تسميتي بألفيس العرب. وقد اسعدني ذلك جدا، لأنني، فعلا، اتمنى تحقيق ما وصل اليه الفيس.


* حاوره : امير ابو زبيبة *

*** عيش وملح : عودة الى انطلاقتك الفنية، غالبية الفنانين الشباب حققوا مجدهم بعد اجتياز "ستوديو الفن"، لكنك لم تكن منهم، فمن هو الذي اكتشف علاء زلزلي؟**

- علاء : انطلاقتي الاولى كانت من خلال البومي الاول "احلى عيون". لكن سبق ذلك بالطبع، ظهوري في بعض البرامج الفنية المتلفزة، وخصوصا عبر محطة L.B.C الفضائية والتلفزيون الرسمي في لبنان.

يجب ان اشير الى الدعم الكبير الذي تلقيته من اهلي، ومن الجمهور مما شجعني على تخطي المراحل واحدة بعد الاخرى، لاصل الى قلوب المستمعين في انحاء العالم.

*** عيش وملح : الالحان التي وضعتها لاغانيك تؤشر الى المامك الكبير في الموسيقى، فهل تثقفت موسيقيا؟**

- علاء : طبعا، فلقد درست الموسيقى في معهد الفنون حيث تخصصت بموسيقى السولفيج والعود والموشحات الاندلسية.

اضافة الى ذلك اواظب على سماع الالحان الموسيقية واعمل على تثقيف نفسي على كل ما هو جديد في هذا العالم، لأنني اعتبر الفنان بمثابة حضارة وثقافة متطورة، لانه دون ذلك لا يمكنه ان يكون قدوة وان يطور فنه.

*** عيش وملح : نعرف ان غالبية الزملاء يختارون، او تُختار لهم اسماء فنية غير اسمائهم الحقيقية، ماذا بالنسبة لك؟**

– علاء : طبعا، عرض علي هذا الامر في بداية مشواري الفني، حيث اقترح علي تغيير اسم عائلتي بادعاء انه يصعب لفظه، لكنني رفضت ذلك انطلاقا من ان مقدرة الفنان على دخول القلوب، ليس لها اية صلة باسمه وانما بما يقدمه من اعمال فنية. وحين يحبك الجمهور ويحب الحانك واغانيك، فانه يريدك كما انت واعتقد ان كون اسمي غريبا وليس مألوفا ساعدني، بعكس ما توقع من اقترح تغييره.

*** عيش وملح : يقال ان هناك اهمية كبيرة للمظهر الخارجي للمطرب، كيف يحافظ الفنان علاء زلزلي على مظهره ولياقته البدنية؟**

– علاء : انا رياضي بالاساس، احب لعبة كرة القدم وكنت امارسها، كما احب كرة السلة ولعبة التنس والسباحة وركوب الخيل، واهتم جدا بلياقتي البدنية. لكن حسب رأيي ليس المظهر هو المهم وانما الجوهر وروح الفنان التي يجب ان تكون حلوة ومرحة ومحبة للاخرين.

*** عيش وملح : بعكس غيرك من المطربين نلاحظ انك لم تعتمد في اغانيك المصورة على الكورس الكبير، وانما يقتصر تصويرها عليك وعلى صبية واحدة.**

– علاء : لكل فنان وجهة نظره الخاصة. بالنسبة لي احب ان تعكس اغاني المصورة قصصا رومانسية لأنني اشعر بأننا نحتاج الى الحب وعكسه في "الفيديو كليب"، اكثر من حاجتنا الى الاستعراضات الضخمة.

*** عيش وملح : في اغانيك اعتمدت اللهجات اللبنانية والمصرية، لكنك غنيت ايضا باللهجة الخليجية، ما هو الهدف الذي تتوخاه من ذلك؟**

– علاء : باللهجة الخليجية غنيت "صبرك علي" و "اعز الناس". برأيي يجب ان لا يعتمد الفن المصلحة التجارية، وانما ان يكون هدفه الاول ايصال رسالة الى كل الناس، ومن يبحث عن التجارة الفنية ستجده ينجح ويؤدي ما لديه ثم يتوقف.

انا لست كذلك، وقد غنيت، ايضا، باللهجات التونسية والجزائرية والمغربية والخليجية، لأنني اريد الوصول الى الجمهور الذي يتحدث هذه اللغات، ايضا، وانا لا احصر فني في بلدي فقط .. تعدد اللهجات يعني التواصل مع الحضارة العربية كلها، فأنا وان كنت لبناني الجنسية، فأنا عربي القومية واريد ان يراني كذلك كل العالم العربي.

*** عيش وملح : مؤخرا صدر البومك الجديد الذي يحمل عنوانا غريبا، (١٠٠٪)، .. وهذا الالبوم يحقق نجاحا كبيرا عندنا، فحدثنا عنه؟**

– علاء : لقد استغرق العمل على هذا الالبوم قرابة عامين، وكان بمثابة التجربة الاولى لكل من عمل معي لانتاجه، سواء كان الشعراء او الملحنين حتى الاستوديو الذي سجلناه فيه، والموزعين. حتى غلاف الالبوم جاء غريبا في شكله. فلقد [illegible]لت تقديم الجديد وتكريس الشخصية الفنية [illegible] بدأت من خلالها مشواري الفني.

ولا يفاجئني ما يحققه هذا الالبوم من نجاح، بعد ان كرست له سنتين من العمل الشاق.

*** عيش وملح : ١٠٠٪ يضم اغنية بعنوان "ابتدا المشوار" .. فأين تم تصويرها؟**

– علاء : لقد صورت اربع اغنيات من الاغنيات التي يضمها الالبوم، هي اضافة الى (ابتدا المشوار) التي تم تصويرها في مدينة كان الفرنسية على متن يخت في البحر. وقد شاركتني في التصوير فتاة ايطالية، واستغرقنا العمل اربعة ايام.

*** عيش وملح : كيف تصف علاقاتك مع بقية الفنانين الشباب؟**

– علاء : كلهم اصدقائي واحبائي، احترمهم واحترم فنهم وجمهورهم، ولا اريد تفضيل احدهم على الاخر، لانني لا اريد ان يزعل مني احد.

*** عيش وملح : ولمن من المطربين يستمع الفنان علاء زلزلي؟**

– علاء : عادة احب سماع الكثير من الفنانين، لكن المفضلة دوما هي السيدة فيروز، فأنا من عشاقها ومن عشاق العندليب الراحل عبد الحليم حافظ، واعتبرهما عملاقي الفن العربي.

*** عيش وملح : يقال ان غالبية الفنانين يجدون صعوبة في التعامل مع عائلة الرحابنة، فما هو رأيك؟**

– علاء : الرحابنة هم مدرسة فنية، بابها مفتوح امام كل فنان. لكن يجب ان نعرف ان الرحابنة هم الذين يختارون الوقت المناسب للاغنية المناسبة وللمطرب المناسب.

شخصيا اجتمعت مؤخرا مع الفنان منصور الرحباني وكذلك مع الفنان الياس الرحباني، ولدينا مشروع عمل مشترك يجري التحضير له. اضافة الى ذلك ترقبوا عملي الجديد مع الفنان زياد الرحباني الذي اقدره واحترمه جدا كونه احد كبار الفنانين في العالم العربي.

*** عيش وملح : وصلنا انك خضت، ايضا، تجربة التمثيل؟**

– علاء : لقد شاركت في فيلم امريكي، وكنت سعيدا بهذه التجربة، وان شاء الله سأبدأ قريبا بتنفيذ عملين اخرين، امل ان يكتب لهما النجاح.

*** عيش وملح : هل نراك قريبا في مهرجانات فلسطين الفنية؟**

– علاء : سيكون ذلك شرفا كبيرا لي، ففلسطين هي ارضنا وروحنا وصوتنا، واتمنى حلول الفرصة لأكون معكم ومع جمهوري في مهرجانات فلسطين.

واحب ان اذكر انني اتسلم دائما مجموعة كبيرة من الرسائل التي يبعث بها جمهوري الفلسطيني، واريد ان تنقل اليهم شكري الجزيل وحبي الكبير.

*** عيش وملح : وهل من كلمة الى جمهورك في الجليل والمثلث والنقب؟**

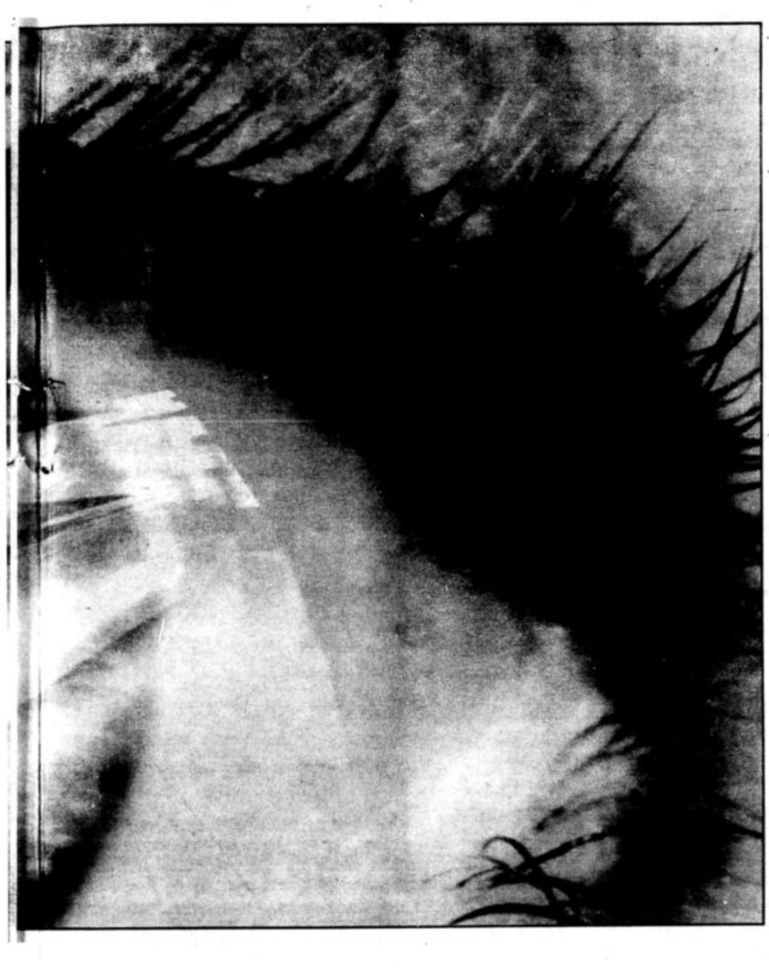
– علاء : اريد ان اشكر الجميع، من كل قلبي، راجيا لكم الصحة والسعادة والفرح الدائم والتواصل الكبير مع العالم العربي والفن العربي كله.

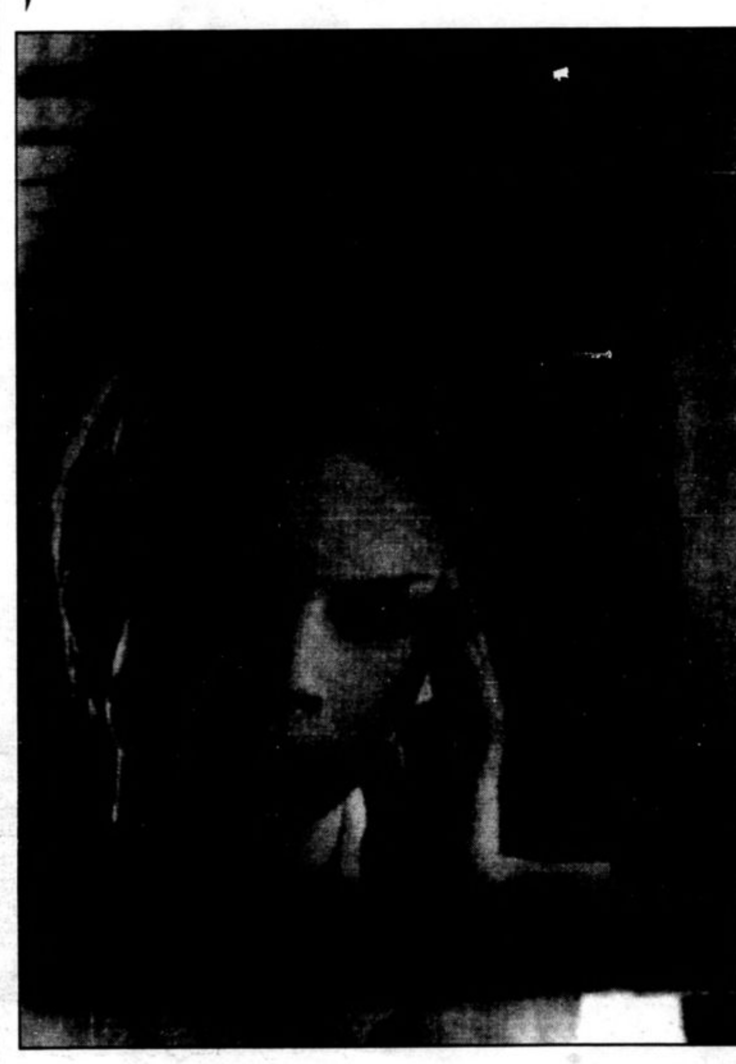
واشكرك يا امير من كل قلبي على اتاحة الفرصة امامي للوصول عبر صحيفتكم الى الجمهور الفلسطيني كله .. شكرا لك ولذوقك الفني الرفيع وامل ان تبقى على اتصال دائم ويعطيكم العافية.



إذا أردت تفسيراً لحلمك اقرأ هذا الموضوع:

انتبه: ٢٠٪ من ساعات نومك.. مُخصّصة للأحلام





الأحلام من أكثر أنشطة الذهن غموضا، واكثرها إثارة، ولا يمكن التحكم فيها، ومن بداية الخليقة، وهذه الرؤى تتوالى على ظلمات ليالينا عندما يسكن كل شيء فينا ومن حولنا، وقد تنسى تفاصيلها مع حلول النهار، ولكن شيئا منها يبقى ويؤثر على حياتنا اليومية. وكان البابليون يعتبرون الأحلام نذيراً يجب الامتثال له، وشخصيات مثل هانيبال وشارلمان ونابليون، اتخذوا قراراتهم الكبيرة ووضعوا الاستراتيجيات العسكرية بإيعاز من حلم.

ثم جاء فرويد (١٨٥٦-١٩٣٩)، ومن مائة سنة بالضبط، صدر أهم كتاب لأعماله التي وضعت أساس التحليل النفسي، بعنوان «تفسير الأحلام»، مؤكداً ان الحلم هو تحقيق لرغبة مكبوتة تعيش في اللاوعي، وبالتالي فإن الحلم بمثابة غطاء يرفع رغماً عنا ليفرج عن ضغوط كامنة في أعماقنا ويفتح أبواباً لا نجرؤ نحن على دفعها للكشف عن جزء سري من ذاتنا.

ان الحيوانات تحلم، ولكن الانسان وحده هو الذي يتذكر تلك الصور التي يراها في المنام. ومنها الحلم هو التذكر بأننا نحلم، ويحاول الانسان عندما يصحو ان يجد معنى لآثار الصور الباقية من منامه وذلك بوسيلة تداعي الأفكار.

ان الحلم طريقة لنتعرف بها ولو بقدر ضئيل جدا حقيقة أنفسنا. ويقول ج.د. نازيو، الطبيب النفسي، وله مؤلفات كثيرة منها كتاب عن «المتعة في قراءة فرويد»، ان (٢٠٪) من فترة النوم مخصصة للأحلام. والحلم في كثير من الاحيان يساعد على تفريغنا شحنة زائدة، وهي عملية ضرورية لنستعيد توازننا، وأحياناً لا نتذكر شيئا من الحلم عندما نصحوا، وفي احيان اخرى نتذكر مضمون الحلم دون التفاصيل، ولكن لا نعلق عليه أية أهمية، ربما لأننا لم نتوصل الى تفسيره فنهمله تماما. ومع ذلك يحدث ان تكون رسالة الحلم واضحة لدرجة انه يفرض علينا تصرفات معينة ويضغط على عواطفنا، وقد يربك حياتنا، ومهما يكن من أمر الأحلام، فإن هذه الصور المنبثقة من الظلمات لا تفقد أبداً سحرها الملموس.

يشير ج. د. نازيو، الى الجزء التالي، كما جاء في كتاب تفسير الاحلام حيث يقول فرويد: «اعتقد تماما، ان حياتنا الماضية محفوظة بكل تفاصيلها الصغيرة، وأننا لا ننسى منها شيئا، وان كل ما أحسسنا به وفكرنا فيه وأردناه منذ أول يقظة لوعينا يظل باقيا. ولكن هذه الذكريات المحفوظة في ذاكرتنا، في طيات أعماقها، تكون في حالة أشباح غير مرئية، قد تصبو الى الضوء، ومع ذلك لا تحاول حتى الصعود اليه. انها تعرف ان هذا مستحيل، وان «أنا» الكائن الحي والمفكر لديّ أمور أخرى تشغلني غير هذه الذكريات.

والآن، افترضوا انني في لحظة ما، لم أعد أهتم بالموقف الحالي ولا بالتصرف الحالي، وأخيرا لم أعد أهتم بكلّ ما كان حتى الآن يوجه ذاكرتي.. وبعبارة أخرى، افترضوا انني أخلد للنوم، حينئذ، فان هذه الذكريات التي تشعر جيدا بأنني أزحت عنها العقبات لأرفع الكمين الذي يشدها للأعماق، بدأت تستيقظ انها ترتفع وتنشط في ظلمة اللاوعي وتندفع نحو الباب الذي بدأ ينفتح أمامها، كلها تتمنى الخروج من لا تستطيع تنفيذ هذه الرغبة لأنها كثيرة. وم العدد الكبير الذي يحاول تلبية النداء، م المختار؟ ليس من الصعب التخمين، من يقظ، فإن الذكريات التي استطاعت اختزان ا التي أمكنها إثارة علاقات قريبة مع الموقف الراهن، على ما كنت أراه وأسمعه من حولي، والآن انها صور مشوشة في نطاق رؤيتي، وأصوات غير دقيقة تصل الى مسامعي، وملمس غير واضح متناثر فوق كل مساحة جسمي، ولكن هناك ايضا أحاسيس عديدة تأتيني من أجزاء عميقة من جسمي، ومن بين الذكريات الأشباح التي تتطلع الى الامتلاء بالألوان والحس والمادية، هذه الذكريات فقط ستنجح وتستطيع الامتزاج



بالتراب الملون الذي نراه، والضوضاء الخارجية والداخلية التي نسمعها... الخ، ومن ناحية اخرى ستستجيب لأحاسيسنا العامة. عندما يتم هذا الاتصال بين الذكرى والحس سيتم المنام».

وهذه بعض أحلام وتفسيرها حسب رؤية ج. د. نازيو:

حلم ينبىء بالمستقبل

سيدة في التاسعة والثلاثين، تعمل رسامة، وهي أم لطفلين، كانت في السادسة والعشرين عندما تأثرت بمنامها، كانت في هذه الفترة تمر بأزمة في حياتها الزوجية أدت الى انفصالها عن زوجها اضطرت ان تتحمل وحدها تربية طفلتهما البالغة من العمر ثلاث سنوات. وأضافت هذه المسؤولية متاعب الى ما تعانيه، رأت في منامها انها على شاطىء البحر وسط طبيعة جميلة، الشمس مشرقة وغابة من الاشجار حولها وجسر فوق مياه صافية، وجدت الزوجة نفسها أمام زوجها وشعره الطويل يتطاير مع الهواء، وتكلما سويا، ولكن فجأة اعتراها شعور عجيب.. أحست أنها إن لم تقتل هذا الرجل فإنها هي التي ستموت، وبهدوء اقتربت منه ودفعته.

ان الجسر عال جدا، ويقع الزوج ويدق عنقه فوق سخور. تنظر اليه الزوجة في خوف وهلع متأكدة انه ، وقد ميزت بقعة دم فوق وجهه. فماذا تفعل المتهاوي؟ هبطت الزوجة حيث الجثة وبدت وكأنها هد ثان وهي تجر الجثة نحو منزل والديها بالقرب شاطىء ودفنته في الحديقة تحت الحشائش وقالت في نفسها ان عليها الانتظار حتى تتحلل الجثة، أي الانتظار طويلا، وشعرت بسلام كبير يملأ نفسها، وماذا عن الندم..؟ القليل جدا.

ويستمر الحلم.. فتجد نفسها مقيمة مع والديها كما كانت في طفولتها، والدها قلق وعصبي ويزمجر طوال الوقت. وأمها تضحك.. البيت مضيء.. وهي تعيش مع سرها المدفون في الحديقة في حالة دائمة من الانتظار. ولكن هذا الهدوء اضطرب يوماً بضوضاء آتية من الخارج، فاقتربت من الباب وتبينت صراخ أطفال، انزعجت أكثر، فجرت لترى بنفسها، فوجدت رجلا جالسا عند مدخل الشرفة المطلة على الحديقة، ورأته من ظهره وعشرات من الأطفال يتواثبون حوله وأعمارهم بين ٧ و٨ سنوات، وعند هذا المشهد اعترتها رجفة شديدة، ان هذا الرجل هو مستقبلها.. استدار ناحيتها ولكنها تستيقظ في اللحظة نفسها التي كانت سترى فيها وجهه.

وظلت مرتبكة طوال اليوم لفكرة اقترافها جريمة حتى ولو في الحلم، ظل هذا الحلم يطاردها ثم نسيته. بعد فترة تم طلاقها من زوجها. وبعد مرور عشر سنوات، عثرت اخيرا على الحب والاستقرار، كان الانتظار طويلا. والعجيب في هذا الأمر ان زوجها الثاني دائما محاط بالعديد من الاطفال، انه مدرس في المرحلة الاعدادية، لم تجرؤ أبداً على ان تروي له الحلم، وظلت محتفظة به في قرارة نفسها، كأي سر سعيد، ومن زوجها الثاني رزقت بطفلتها الثانية.

أما تفسير ج. د. نازيو، فهو كالآتي: ان هذه السيدة كانت تتمنى في قرارة نفسها ان يحبها رجل حنون وعطوف. كانت رغبتها الدفينة ان تتخلص من زوج عايشته مثل غريم لها.. او صورتها النسائية.. ففي الحلم رأته بشعر طويل يتطاير، ولكن هذه الصورة يمكن ايضا ان ترمز الى الأم حتى ولو ان الابنة لا توجه أي لوم الى الأم، ويكفي دورها القوي في طفولتها، ومن المحتمل ان والدي صاحبة الحلم واللذين ظهرا بوضوح في الجزء الثاني من الحلم كانا المسؤولين عن زواجها الأول بضغطهما عليها لقبوله، ان الابنة تدفن جثة زوجها في حديقة منزل والديها ثم تتوجه للحياة معهما في انتظار ان تقيم الحداد على هذا الزوج.

ان الحداد صعب، إذ ان الجثة تكاد ان تكون مدفونة بالقرب من السطح.. تحت الحشائش.. يبدو ان زوج الابنة ووالدها المتذمر والعصبي كان لهما موقف سلبي في حياتها، ولذلك فإن الزوجة الشابة تتوقع شيئا واحدا.. شريكا جديدا لحياتها لا يكون صورة اخرى منها وإنما يحقق لها علاقة مشرقة.. رجلا يصبح أبا مثاليا.. وهذه الرغبة تتضح في رؤيتها للرجل محاطا بالعديد من الاطفال. ان الرسالة تتحدث عن نفسها ولا شك فيها لدرجة ان صاحبته بعد عشر سنوات تتأكد ان منامها كان بمثابة نبوءة، إذ بعد عشر سنوات تتجسد صورة الرجل الذي لم تر وجهه ويكون مدرسا. والحقيقة ان سعادتها مع زوجها الحالي سببها ان رغبتها القديمة في ان يحبها رجل عطوف وحنون وهو ما جاءت بدايته في منامها ويتحقق في الواقع، ثم ان الابنة تصحو من حلمها دون ان ترى وجه الرجل. ان معظم الأحلام مهما كانت سهلة التفسير تنتهي دائما قبل حدوث اللحظة الحاسمة، لأن الحلم عبارة عن سيناريو المطلوب فك شفرته وليس نبوءة تقدم كل شيء جاهزا في طبق.

في المنام رأت تاريخ وفاتها

تقول صاحبة الحلم الثاني، انها رأت مقبرتها في منامها، وكل شيء كان واضحا فيها.. اسمها ولقبها وتاريخ وفاتها ٦ آذار ١٩٩١، وعندما فتحت عينيها وكان يوم ٢٦ أيار ١٩٨٥، اعتقدت تماما انها رؤية برغم انها صاحبة شخصية واقعية جدا. وبكثير من القلق أدركت انه لم يتبق من حياتها على الارض سوى ٦ سنوات. كانت في الخامسة والثلاثين، وهي أم لطفلة في العاشرة، وتوأم عمره تسع سنوات، كانت تمر مع زوجها بضائقة مالية بسبب الديون على ارضها الزراعية من ممتلكاتهما، والأمل لديها لتخرج من هذا المأزق، ولذلك فان مقبرتها التي شاهدتها في المنام أنقذتها من الرعب الذي كانت تعيش فيه. وتغيرت نظرتها للصعاب التي تقابلها في حياتها. تسلطت عليها فكرة الموت، ولذلك قررت ان تحسن استغلال السنوات الباقية أمامها، عملت ما يشبه غسيل المخ لأفكارها، لم تعد ترى سوى نصف الكوب المملوء، أبعدت المخاوف والشكوك عن حياتها، وباختصار قررت ان يكون كل شيء جميلا في حياتها، وبالطبع سعد الزوج والابناء بهذا التغيير الجذري السعيد، لم تعد تبالي بخطابات الدائنين او التهديد بالحجز، كانت تتقبل كل هذا بابتسامة عريضة ورضاء كامل. وهكذا عاشت على مدى ست سنوات في سعادة تامة كانت تعيش حياتها يوما بيوم.

ثم جاء كانون أول عام ١٩٩٠، هنا ساءت زوحها المعنوية، إن الموت يقترب منها وفكرة ان يحرمها الموت من زوجها وأطفالها كانت تخيفها، ان الشهرين اللذين سبقا تاريخ ٦ آذار ١٩٩١ مرا في منتهى البطء، وفي اليوم المحتوم لم تغادر منزلها، رفضت العمل ورفضت قيادة السيارة، انه رد فعل طبيعي منها للدفاع عن النفس والرغبة في الحياة، وعندما حل الليل رفضت النوم حتى تظل على يقين بيقظتها.

ومع ذلك غلبها النوم، ونامت نوما هادئا بدون كوابيس. وبالطبع استيقظت في الصباح وكانت النهاية للسعادة التي عاشتها على مدى ٦ سنوات.

عادت المتاعب من جديد، فقد عادت الى الواقع مرة اخرى، الخوف من الدائنين ومطالب البنوك في قرارة نفسها كانت نادمة حتى انها لا تزال على قيد الحياة. وبدأت تكره الحياة وتكره نفسها، أضربت عن الطعام ولم تعد تستطيع النوم، كانت رغبتها الاختفاء من هذا الواقع البشع.

وخلال شهرين، أصبح وزنها ٣٣ كيلوغراما، وفي شهر أيار، حاولت الانتحار واضطرت الى دخول المستشفى وتمنت ألا تغادرها أبدا حتى تجد من يعتني بها، وبصعوبة بالغة استردت حبها للحياة ورؤية الجانب الجميل لكافة الأمور. وجدت عونا كبيرا من زوجها وأولادها لتتخطى هذه الأزمة، واليوم لا تزال الضائقة المالية كما هي، ولكنها في قرارة نفسها سعيدة لأنها على قيد الحياة ولم تمت كما رأت في منامها.

ويقول ج. د. نازيو، ان حلم هذه السيدة قصير جدا، ومع ذلك كان له أكبر الأثر على حياتها طوال ست سنوات، وفي رأيه انها وقعت في الخطأ عندما تمسكت بحرفية ما رأته في منامها ولكنها وصلت للهدف وهو «التحرر» من حذف.. او «الغياب» عن واقع صعب، وقد عاونها الحلم في ذلك بصورة شاهد القبر وهو رمز الراحة المطلقة.

![D&N]

منتوج جديد لتخفيف الوزن

قامت شركة D&N مؤخراً بتحضير منتوج جديد لتخفيف الوزن. مصنع بأكمله من مواد طبيعية مائة بالمائة، وهو ثمرة ابحاث قامت بها الشركة بالتعاون مع اطباء اخصائيين، مهندسي طعام واخصائيين في الحمية الغذائية،

من مستشفى رمبام في حيفا.

يشتمل المنتوج الجديد على:

* «كريكرز» بسكويت مجفف غني بألياف طبيعية خاصة تساعد على تخفيف الوزن وتعطي شعوراً بالامتلاء والشبع.
* كبسولات خاصة تحوي تركيزاً عاليًا من الالياف ذات تأثير فعال على امتصاص المواد الدهنية والكولسترول والسكر من الامعاء.
* برنامج غذائي معد من قبل اخصائيين في الحمية الغذائية.

موصى به من قبل جمعية تطوير التقنية في اسرائيل (I.D.T.A.)

منتوجنا الجديد هو حل علمي ومدروس لتخفيف وزنك (٥ - ١٠ كغم في الشهر)

وكلاء الشركة

ايمان مخايل - كفرياسيف	٠٤/٩٩٦٨٨٤٤	٠٥٣-٧٨٧١٩٩
بديع حنا - الرامة	٠٥٣-٦٧٩١٠٣	٠٤/٩٥٨٨٧٣١
صالون بترا - سامية وفاروق حكيم - الناصرة		٠٦/٦٥٥٤٨٧٢
آمال مصري - جديدة	٠٥٢-٤٨٧٤٣٧	٠٤/٩٩٦٦٥٣٨
ماري متى - معليا	٠٥٢-٢٦٩١٥٥	٠٤/٩٩٧٥٣٥٣
قمر روحانا - عسفيا - دالية الكرمل	٠٥٣-٧٦٣١٤٠	٠٤/٩٩٦٤٥٢٦
ربى شحادة - كفرياسيف	٠٥٢-٣٦٨٠٢٣	٠٤/٩٩٦٩١٢٣
صالون منال للتجميل - كفرياسيف	٠٤/٩٩٦٩٦٧٦	٠٤/٩٩٦٤١٣٩
كوكب عاقلة - الناصرة	٠٥١-٦٣١١٦٣	
هيلين شحادة - ترشيحا	٠٥٣-٧٥٢٤٤٥	٠٤/٩٩٧٤٥٥٦
پول صباح - شفاعمرو	٠٤/٩٥٠٢٣٦٢	
سميرة عقباني - مجدل شمس	٠٦/٦٩٨٤٧٧٧	٠٦/٦٩٨٣٢٣٤
سامية ابو الهيجا - طمرة		٠٤/٩٩٤٥٦٦٧
رامي عدوي - طرعان	٠٦/٦٥١٩٠١٠	
طوني سروجي - الناصرة	٠٥٣-٧٥٥٠١١	٠٦/٦٥٦٢٣٩٤
شيرين حوراني	٠٥٢/٨٢٣٤٠١	٠٤/٩٩٧٣٩٣٨
صالون ديان للتجميل - سخنين		٠٦/٦٧٤٣٤٩٤

مطلوب وكلاء للتسويق

للاستفسار - الاتصال مع مدير المبيعات - منذر مخايل ٠٥٣-٧٨٧١٩٩ / ٠٤/٩٩٦٨٨٤٤



وزارة العمل والرفاه الاجتماعي — **المعهد الحكومي للتاهيل التكنولوجي** — **الكلية القطرية للتاهيل المهني التكنولوجي - سخنين**

وزارة التربية والتعليم

تعلن الكلية القطرية بفروعها عن بدء التسجيل لتعليم اللقب الهندسي

הנדסאי

في عدد من المواضيع التالية

- הנדסאי בניין - هندسي بناء
- הנדסאי אדריכלות هندسي فني معماري (تصميم)
- הנדסאי תעשייה וניהול - هندسي ادارة اعمال وصناعة
- הנדסאי חשמל - هندسي كهرباء
- הנדסאי הוראה - هندسي تدريس
- הנדסאי תוכנת מחשבים - هندسي برمجة حاسوب
- הנדסאי מכונות רכב - هندسي ميكانيكا سيارات
- קדם הנדסאים - دورة تحضيرية للهندسيين

لمن لا يوجد بحوزته شهادة بجروت
امكانية التعليم باللغة العربية والعبرية

رسوم التسجيل ٢٥٠ ش.ج

ابتداء التعليم ٩٩/١٠

امكانية التعليم صباحا / مساء

شروط القبول

شهادة بجروت كاملة او جزئية (بشرط ان يحصل على شهادة بجروت كاملة خلال مدة التعليم).

يحصل الطالب بعد انهاء الدورة بنجاح على شهادة هندسي דפלומה הנדסאי (معترف بها من وزارتي العمل والمعارف والمعهد التكنولوجي.

يتم التعليم والامتحانات في نفس مكان التعليم.

* اشتراك بقسم من رسوم التعليم من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

ملاحظة: افتتاح الدورات في الاماكن المذكورة حسب العدد الكافي:

التسجيل والمراجعة:

سخنين

ت: ٠٦/٦٧٤١٠٠٩

(من التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء، ما عدا الجمعة).

ت: ٠٤/٩٥٦٣١٥٩

(من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء).

الناصرة

ت: ٠٦/٦٥٦١٩٨٩

(من الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء).

ت: ٠٦/٦٣٨٤٧٧٩

(من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء).

ت: ٠٦/٦٣٥٤٢١٩

رهط

ت: ٠٧/٩٩١٠٥٣٣ (من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء)

القدس

كولمبيا ت: ٠٢/٦٢١١٣٦٨

كلية مركز الجليل

سخنين

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي
מה"ט

وزارة المعارف والثقافة
كلية مركز الجليل
من تأسيس المعهد العربي

نعلن عن بدء التسجيل لكلية الهندسة في سخنين

١- هندسي/ بناء — הנדסאי בניין
٢- هندسي تصميم معماري — הנדסאי אדריכלות
٣- هندسي صناعة وادارة — הנדסאי תעשיה וניהול
٤- هندسي حاسوب — הנדסאי מחשבים

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة او شهادة بجروت جزئية او انهاء دورة تحضيرية من قبل وزارة العمل **קדם הנדסאים**

مدة الدراسة : سنتان

يحصل الطالب على شهادة هندسي من وزارة العمل والمعارف

كلية مركز الجليل سخنين
من تأسيس المعهد العربي

كلية تل حاي
٠٦-٦٩٠٠٨٨٨

نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية

١- تربية لجيل الطفولة - B.A **חינוך לגיל הרך**
٢- تربية خاصة B.A **חינוך מיוחד**
٣- اقتصاد وادارة B.A **כלכלה ומנהל**
٤- علوم الحاسوب B.A **מדעי המחשב**
٥- علوم البيئة والبيوتكنولوجيا : B.S.C **מדעי הסביבה**

الدراسة في سخنين ويوم في تل حاي يسافر الطلاب بواسطة باص خاص من سخنين الى كلية تل حاي.

شروط القبول شهادة بجروت كاملة وتشمل
٤ وحدات لغة عبرية
٤ وحدات لغة انجليزية
امتحان بسيخومتري

في نهاية الدراسة يحصل الطالب لقب B.A- B.S.C اسرائيلي معترف به من وزارة المعارف ومجلس التعليم العالي

كلية مركز الجليل

بشرى سارة للطلاب العرب – مشروع الفرصة الثانية – הזדמנות שניה

يسرنا ان نعلن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ في برنامج الفرصة الثانية.

١. اكمال بجروت لموضوع واحد – مشروع الوزير.
٢. اكمال البجروت لمن بحوزته شهادة بجروت جزئية/ او تحسين علامات في مواضيع البجروت.
٣. الحصول على شهادة بجروت لمن لم ينه الصف الثاني عشر.

شروط القبول:
١. الجيل بين ١٩ – ٢٥ سنة.
٢. نتيجة امتحان بسيخومتري او امتحان الكليات מכינה او امتحان داخلي (מימד) لمن تقدم.
٣. دخل رب العائلة دون المعدل العام للفرد الواحد.
٤. يحصل الطالب على منحة جزئية او اعفاء من الدفع وذلك اذا توافرت فيه كافة الشروط المذكورة.

يرجى احضار:
١. بطاقة هوية الطالب.
٢. نسخة عن شهادة البجروت لمن بيده.
٣. وصولات دخل رب العائلة او اثبات دخل آخر.
٤. نتيجة علامات البسيخومتري او امتحان מכינה لمن تقدم.

كلية مركز الجليل سخنين
من تأسيس المعهد العربي

نعلن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية

(١) دبلوم في علم البنوك بإشراف اتحاد البنوك في إسرائيل.
(٢) حاضنات مربيات أطفال – بإشراف وزارة العمل والرفاه.
(٣) إدارة حسابات ١ + ٢ + ٣ محوسبة. بإشراف وزارة العمل.
(٤) سكرتارية طبية وسكرتارية عامة وكمبيوتر – بإشراف وزارة العمل.
(٥) كمبيوتر Excel, Word, Windows.

في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة حكومية

وزارة المعارف والثقافة
دائرة التربية والفنون

كلية مركز الجليل - سخنين
من تأسيس المعهد العربي

نعلن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية

١- مرشد مؤهل لتدريب الفنون
מדריך מוסמך לאומנות

٢- مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون
מדריך מוסמך בכיר לאומנות

٣- مرشد مؤهل للموسيقى
מדריך מוסמך למוסיקה

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة او جزئية
مقابلة شخصية

في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة من وزارة المعارف

التفاصيل والتسجيل كلية مركز الجليل سخنين كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء على ارقام هواتف ٠٦-٦٧٤١٣١٠ ، ٠٦-٦٧٤١٣١٠



فيلم جبل بيئة الجزائري يحصل على جائزة اللوتس الذهبي لمهرجان جربة

* تكريم الراحل فريد شوقي وعرض (٦) افلام له *

* اختتمت الدورة السابعة لمهرجان "جربة" للفيلم التاريخي والاسطوري عروضها، بمنح جائزتها الكبرى "اللوتوس الذهبي" لفيلم "جبل بيئة" للمخرج الجزائري عز الدين مدور، وقيمتها (٥) الاف دولار.

ويروي الفيلم قصة الثوار "الامازيغ" في بداية هذا القرن، حينما عجزوا في التصدي للمحتل الفرنسي في منطقة القبائل الجزائرية، فاحتمى بعضهم في الجبال الوعرة، حيث تعيش "بيئة" بنت شيخ القبيلة، التي تشهد مصرع والدها على يد العدو، فتقرر العيش في عزلة رغبة في تحقيق هدف الانتقام.

ومنحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة لفيلم "نسيم الروح"، للمخرج السوري عبد اللطيف عبد الحميد، في حين نوهت اللجنة بفيلم "باي باي سويرتي" للمخرج المغربي داود اولاد سيد.

وفي مجال الافلام القصيرة كانت جائزة اللوتوس الذهبي من حصة فيلم "الوليمة لمحمد دمق من تونس"، والذي سبق وان حصل على التانيت الذهبي لأيام قرطاج السينمائي في تشرين الثاني، ١٩٩٨، واحرز فيلم "المرأة السافرة" للمخرجة الجزائرية رشد كريم، على جائزة لجنة التحكيم الخاصة .. ونوهت اللجنة لفيلم "رجل بدائي" للسوري موفق قات .. واختتم مهرجان "جربة" للفيلم التاريخي والاسطوري بعرض "جبل بيئة" و "الوليمة" الفائزين.

وكان المهرجان افتتح بفيلم "كوكب الشرق ام كلثوم" بحضور مخرجه المصري محمد فاضل، وزوجته الفنانة فردوس عبد الحميد، التي تقوم بدور سيدة الغناء العربي.

وخلال تقديمه للفيلم، قال فاضل للصحافيين: "لقد سعيت الى تبيان التضحيات التي قدمتها ام كلثوم في حياتها، على حساب صحتها، خدمة لفنها ووطنها" واضاف: "ان الاجيال الجديدة بدأت في ظل سياسات العولمة و "الاعماء" الثقافي تنسي تاريخها، وبدأت ذاكرتها تمحى، ولذا يجب تقديم شخصيات من التاريخ المعاصر قريبة من الشباب، منهم كبار الفنانين العرب، حتى يقف على الفرق الجوهري بينهم وما يتسم به فن اليوم من تسارع النسق والسطحية".

وكرم المهرجان، الذي تنافس خلاله "٢٦" فيلما طويلا وقصيرا من (١٤) دولة عربية وافريقية واوروبية، الممثل المصري فريد شوقي الذي توفي في تموز ١٩٩٨ عن عمر يناهز (٧٤) عاما. وعرضت له ستة افلام شارك في بطولتها وهي "الرصيف نمرة خمسة" و "شياطين الليل" للمخرج نيازي مصطفى، و "صراع في الوادي" و "باب الحديد" ليوسف شاهين، و "بداية ونهاية" لصلاح ابو سيف، و "ملف في الاداب" لعاطف الطيب .. وحضر حفل التكريم ارملته سهير وابنته المخرجة عبير شوقي.

كما اقيمت خلال الدورة ندوة حول "الذاكرة والهوية"، بحث المشاركون فيها في مسائل النشاطات الوطنية والمحلية في مواجهة العولمة.

[٢,٥] مليون دولار .. تعويضا لمادونا!



* أقامت المطربة والنجمة الامريكية الشهيرة مادونا، دعوى قضائية ضد مؤسسة مالية في نيويورك، مطالبة بتعويض مالي من الشركة يبلغ (٢,٥) مليون دولار، حيث اتهمت مادونا الشركة في دعواها القضائية بخرق التعاقد معها واسداء النصيحة الخاطئة لها.

مما جعلها تتقدم لمصلحة الضرائب بسجلها الضريبي بطريقة ادت لقيامها بدفع مبلغ (٢) مليون دولار عام ١٩٩٢.

وقد طالبت مادونا بالحصول على مبلغ (٢) مليون دولار كتعويض عن المبلغ الذي دفعته، الى جانب (٥٠٠) الف دولار، كعقوبة تأديبية للشركة عما فعلته معها. ومن ناحية اخرى نفت الشركة مسؤوليتها عن ذلك، وفجر المتحدث الرسمي باسمها مفاجأة، وهي ان مادونا في هذا العام كانت تقيم في كاليفورنيا وليس في نيويورك التي دفعت فيها الضرائب.

ولكن المسؤولين الحكوميين نفوا هذا الخبر، واكدوا ان مادونا اقامت اكثر من (١٨٣) يوما في نيويورك خلال هذا العام وبالتالي تعين عليها سداد ضرائب الدخل الخاصة بها هناك.

علي حميدة يقدم رسالة الدكتوراة عن الاغنية البدوية!



* المطرب البدوي علي حميدة، الذي اشتهر من خلال اغنية "لولاكي"، ثم اختفى في السنوات الاخيرة، يناقش هذا الاسبوع رسالة الدكتوراة التي قدمها لأكاديمية الفنون في القاهرة، بعنوان "الاغنية البدوية في مرسى مطروح"، بحضور لجنة المناقشة التي تضم متخصصين في الموسيقى والالات الموسيقية.

بعدها، يستكمل حميدة تسجيل البومه الجديد، وهو بعنوان "يا ريتني"، الذي يعود به بعد غيبة طويلة عن ساحة الغناء، ويتضمن الحانا لرياض الهمشري وسامي الحفناوي، وكلمات الاغنية لعنتر هلال وعزت الجندي واحمد مصطفى.

تلفزيونات لبنانية

* واخيرا استعاد تلفزيون "نيو. تي. في" حقه بالبث الذي حرم منه لسنتين ونصف السنة، حيث قرر مجلس الوزراء اللبناني منحه ترخيصا بالبث الفضائي والارضي، هذا الخبر كان له وقعه في قلوب الكثيرين الذين توافدوا الى مبنى المحطة للتهنئة.

المسؤولون في تلفزيون "نيو. تي. في" توقعوا استئناف البث في مطلع تشرين الاول، واعلنوا ان دورتهم الانتاجية كانت متواصلة خلال سنوات التوقف، مما سمح لهم باعداد برامج منوعة ودرامية تخدم الهواء لفترة تزيد عن الستة اشهر.

من ناحية ثانية عدلت محطة "ان.بي.ان" الارضية اللبنانية اسلوب اطلالتها وتحولت كليا الى محطة اخبارية سياسية وقد اعدت لذلك سلسلة من البرامج ونسقت عملها الذي يبدأ في القريب.



تمانيه

البحث عن زياد الرحباني؟



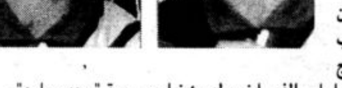
* اين هو زياد الرحباني؟ ما من فنان في لبنان يسأل عنه كما يسأل الجمهور عن هذا الرحباني. وزياد منقطع عن المسرح منذ سنة ١٩٩٤، وكان اخر عمل قدمه هو "بخصوص الكرامة والشعب العنيد" لكنه عائد قريبا بعمل استعادي، انها مسرحية "شيء فاشل" التي قدمها سنة ١٩٨٣.

"شي فاشل" سيعرضها زياد الرحباني قريبا، بهدف تصويرها من قبل محطة "ال. بي. سي" التلفزيونية. وستقوم بتمثيلها مجموعة من الوجوه التي سبق وأدت فيها ادوار، كما ستتبدل ادوار اخرى لتعطي الى وجوه جديدة، اما الغائب الاكبر عن هذا العمل فهو الفنان الراحل جوزيف صقر، حيث سيحل مكانه الممثل برجيس صليبا، وسيؤدي زياد الرحباني دوره السابق، اي شخصية "نور" مدير الفرقة.

نص مسرحية " شي فاشل" تعرّض لبعض التعديل فالغيت حوارات كانت مناسبة للمرحلة التي اعقبت الاجتياح الاسرائيلي للبنان وما نال الوطنيين من اذى اسرائيلي خلالها وحلت مكانها حوارات اخرى عن المرحلة الراهنة.

حسام وابراهيم حسن مع عادل امام





عادل امام يفاوض نجمي كرة القدم حسام وابراهيم حسن، في محاولة منه لاستثمارهما فنيا ولاقناعهما بتجربة التمثيل السينمائي من خلال قصة فيلم "برهومة على ارض الحكومة"، وفي حالة قبولهما، من المنتظر ان يشاركهما البطولة المطرب محمد فؤاد، ومرشح لاخراج الفيلم رامي امام، ابن عادل امام، الذي اخرج له مؤخرا مسرحية "بودي چارد".

صفية العمري ودريد لحام مع احلام الاطفال



* الفنانة صفية العمري والنجم السوري دريد لحام، يلتقيان لأول مرة من خلال فيلم روائي تقوم بانتاجه منظمة "اليونيسيف".

دريد بدأ بالفعل كتابة النص والسيناريو، الذي يتولى اخراجه ايضا ويحكي مشكلات واحلام الاطفال.



لو كانت "فتوش" امرأة لقبّلتها!

* العاشق: زاهد عزت حرش *

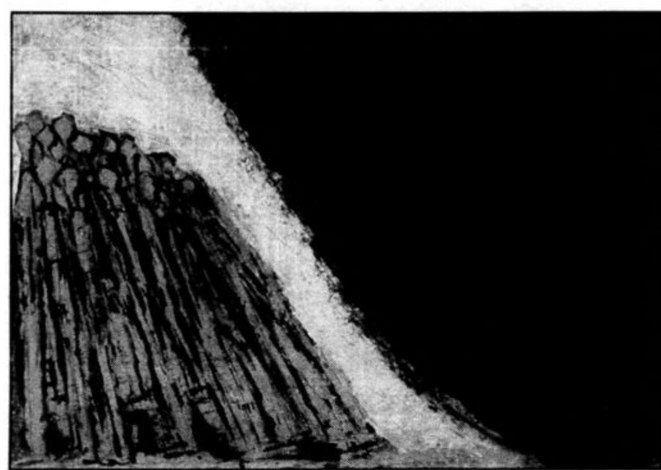
وكم قبلتها .. يوم كانت في تفتيحة الزهر، عمرها ما بعد العشرين بقليل .. تتألق جسدا وأنوثة، يوم كان شعرها الغجري الاسود يشكل حبل مشنقة، يلتف على عنق رجل، يتضوع فحولة ورجولة .. فما ان تلمس يدي يدها، حتى تلتهب قصائد العشق فتنتفض الروح من حرارة الجسد، كانت كلما توثقت بيننا علاقة ما، تتكسر كقطع البلور، كالكريستال العاجي، فتحدث دويا ثلاثي الابعاد في داخلنا .. كان الشاهد الاول علينا بحر عكا .. وبعض من بحر حيفا، وكان الكرمل اكثر شهودا بينهما .. اذ ان اشجاره شكلت بيتنا الوحيد في تلك الغربة التي لو استمرت لاحرقت انجازاتنا، ولعدنا نبحث عن خطواتنا الاولى، نلملم خلايا عمرنا لنعيد تشكيلها من جديد. وهيهات تتشكل بعد الانهيار.. ! وهيهات يعود بناء بعض منها ! كانت "فتوش" قصيدة عشق، يعرفها كل شاعر احترق على نهدي امرأة .. وتذوق الرحيق الارجواني من انعكاس اشعة القمر على مسامات الرخام .. فيجن جنوني ..

اجن فيك .. كما تجن العين حين يفتقد النظر
اجن فيك .. كما تجن الارض حين لا يأتي المطر
اجن فيك .. كما لم يجن، بأمرأة بشر

انما تضرب الايام ضربتها الجنونية .. فتأتي اللحظة التي يبدأ فيها كل شيء بعد ان انتهي فيها كل شيء، لحظة الصدق ومواجهة الحقيقة .. الفراق، الوداع الاخير.

فعدت الى بيتي .. الى التي احبتني بلا قيد
وكانت لي .. احن عليّ من ذاتي

وفي احدى حكايات القباني، يطلب ان تجد له حبيبته جريدة، لا يهم ما هو تاريخ اصدارها، فيقول "كل الجرائد ما بها شيء جديد" .. اما هذه التي ابدأ صباحي معها .. هذه التي وعيت سياسيا من خلالها على حزب اميلنا الكبير، رحمه الله، فهي دوما تحمل شيئا جديداً .. فمنذ شهور ظهرت على صفحتها الاولى، او الاخيرة، كلمة "فتوش" .. وكانت بذلك تقدم لي كل صباح، كأس نبيذ احمر عتيق، يرفع من وتيرة دورتي الدموية .. ويزيد من حرارة الوجه ودفء القلب .. فيتراكم عبر النبضات المتسارعة الخوف من اعادة التجربة! فما بال "فتوش" تعود دون استئذان .. تدخل من نافذتي الرؤيا .. تستقر في جسدي في كل مكان .. وصباحا بعد آخر، اخذت تتضح معالم "فتوش" الجديدة .. حين اتصل بي احد الاصدقاء، ليدعوني للمشاركة في افتتاح احد اقبية الجنة، المترنح نصفها الاعلى في الهواء، ونصفها الثاني تحت الارض! وصدرها الوردي، ونغم الايقاع الشرقي .. كلثومي، فيروزي، ينطلق بفرح من رواقها الكبير .. الذي اكتظ بالاجساد البشرية المكتظة بالفرح والنبيذ. انقذتني "فتوش" الجديدة من عشتار .. واعادت اليّ الطفولة والبراءة .. حين التقيت بفضلها بالكثير من الوجوه الطيبة التي بحثت عنها منذ سنين. هنا سنبني بيتا لنا .. بيت يحمل عبق المقهى العربي المعاصر والمتخم بكل نكهات العشق المستمر للحياة .. وفيه نجدد العتابا والميجانا .. وبه سنتابع مسيرة الفن التشكيلي الفلسطيني على ارض ترابه الوطني.



* لوحة للفنان اسامة سعيد *

هنا ايضا، كانت انطلاقة جديدة، ليس بالضرورة من المكان القريب، فجدران الغرفة المتواضعة حملت (اسكتشات) للفنان اسامة سعيد، ابن قرية نحف الجليلة الوادعة. الجميع دخل الى هناك، ليحاول قراءة شيئا من تلك الخطوط التلقائية المرسومة بالرصاص. ان هذه المسودات المنجزة بصورة عفوية وسريعة هي التخطيط الاولي للوحة، وهي بالتالي تحمل حركة اليد والخطوط الاولية التي من خلالها يحاول الفنان ان يتعامل مع افاقه الواسعة .. ان الذي يعرف حقيقة الفنون التشكيلية وتاريخها الطويل، يستطيع ان يستوعب تلك المحاولات الجريئة المتكونة من عدة خطوط واهية كبداية لبعض الاعمال (المسودات)، فانه يستطيع ان يقرأ ما يمكن ان يأتي بعدها ..

اني اعرف الفنان اسامة سعيد، واعرف اعماله وانتاجه الابداعي الرائع .. وكنت قد اكتشفت من خلال صداقتنا الكثير من ابداعاته، والكثير من الاسكتشات التي اعدها في حياته . فلو ترك موضوع الاختيار لي، لاستطعت ان اختار ما يمكنه ان ينقل الصورة الاكثر صدقا وامانة والمعبرة عن اعماله وعن الطاقة الابداعية الكامنة فيه .. ربما اختيرت هذه السكتشات في فضاء اعتبارات معينة، ربما لارضاء ذوق مجموعة معينة من الناس، من رواد "فتوش"، وخاصة اولئك القادمين من صفوف الشعب الاخر .. لكني كنت افضل الا تكون هذه الاختيارات على حساب ابداعاتنا الرائعة في محاكاة واقعنا وقضيتنا، فان المكونات والابعاد التي يجول بها خاطر الفنان اسامة سعيد، هي نوع من التفاعل المنسجم ما بين الخطوط والفضاء التشكيلي للوحة، وخاصة تلك التي تعيش حالة ما، من حالات واقعنا وتجربتنا الانسانية. والسكتشات التي رأيت العديد منها داخل غرف البيت القديم، المتخم بعبق الزيتون والسنابل، لها طعم ومذاق اخر، يرتبط بنا وبتاريخنا بصدق وامانة .. اما بعض ما رأيت هناك على جدران "فتوش" .. فانه ترك في اعماقي علامة استفهام كبيرة .. احاول ان اساهم بأمانة، في قراءة العبارة التي يجب ان تأتي من بعدها بكل وضوح .. كم تمنيت لو كانت الاعمال (المسودات) الابداعات الاخرى، هي التي ترتقي تلك الجدران المتعبة، والموشحة بالاصفر الوحشي في جزءها الاسفل .. ليتعرف المتلقي، لاول مرة، على اعمال اسامة سعيد، على قدرات وامكانيات هذا الفنان الفلسطيني الاصيل.

ان اسامة سعيد، يحمل قضيتنا التي هي قضيته ايضا .. يتفاعل معها بصدق، وهي الرسالة التي يجب ان نحملها على كاهلنا كلما ارتحلنا، وكلما بدأنا انطلاقة جديدة في مسيرتنا .. نحن ابناء هذه القضية نعايشها بموضوعية وتواضع، دون حذلقة وكبرياء اجوف .. "ان الذين يسيرون في درب الكبرياء يدوسون بنعالهم على الحياة المتواضعة، يغطون خضرة الارض الغضة بآثار اقدامهم الملوثة بالدماء .. دعهم يا رب يفرحون ويقدمون اليك الثناء .. فان اليوم يومهم، "طاغور. اما الذين يحاولون اكتشاف العنصر الاخلاقي الانساني الكامن فينا، عليهم ان يعرفوا قراءة واقعنا وتاريخنا من خلال منظار رؤيتنا وتجربتنا حتى تتحطم الصور السوداء المتزاحمة في ذاكرتهم وتضعهم امام الحقيقة العارية التي تكشف حقيقتهم.



كانت "فتوش" تنبض بالحياة .. "وصهيل الفتيات الشقر"، وكانت ايضا، "مزيجا رائعا بين الكنافة والرخام" .. والنغم الشرقي يتدفق كصلاة الصبح من نوافذها .. حين التقى الجميع بالجميع .. حين التقى المكان بالزمان، حتى اولئك الذين كانت الفنون التشكيلية الفلسطينية الاولى تعيش بين ظهرانيهم وهم لا يدركون ..! ها هي "فتوش" معشوقتي البعيدة .. الجديدة، تعيد اليهم هيئتهم الانسانية، فيأتون لمزاولة بعضا مما انكروه ايام زمان .. ها هي تعلمهم كراهب بوذي .. "ان الدمع هو الانسان"، وان هذا العشق التشكيلي كان وسيبقى سيد الزمان. فطوبى للذين احترقت اقدامهم في سبيل ترسيخ مسيرة الفن التشكيلي لابناء هذا الشعب المتجذر في ارضه .. طوبى لك ايها الرفيق العتيق .. وطوبى

رامي عادل إمام.. مخرج مسرحية «بودي جارد»:

«الزعيم» لم يغامر بتاريخه الطويل علشان خاطر عيوني!

* على المسرح أنسى أنني ابنه.. وأناديه بلقب «يا أستاذ»!

* أنا مرعوب من التجربة.. لكن حاسس ان ربنا مش حيضيع تعبي ومجهودي!

* المخرج الشاب رامي إمام، يعيش أسعد أيام حياته الآن، بعد اختياره من قبل والده النجم الكبير عادل إمام، ليخرج له مسرحية «بودي جارد»، بعد ان شعر بموهبته من خلال عمله الوحيد والأول «جزيرة القرع».

لماذا اختار عادل إمام ابنه رامي ليخرج له هذه المسرحية؟! وما هو شعور رامي بعد هذه التجربة الكبيرة؟!

التفاصيل في هذا الحوار.

* هل أنت قادر على توجيه الفنان عادل إمام على خشبة المسرح؟

– هي حاجة في حد ذاتها صعبة، رلكن الى الآن أثبت انني قادر على توجيهه على خشبة المسرح، ولكن هذا يحتاج مني الى مجهود كبير قوي. واحتاج الى نقاش وصراع لذيذ، بحيث اني اعرف أوجهه على خشبة المسرح وأقنعه بوجهة نظري وأصل الى المفتاح الذي من خلاله أقدر ان أوجهه بسهولة.

* ما هو شعورك عندما علمت باختيارك لتخرج مسرحية «بودي جارد»؟

– كنت سعيداً جداً، وفي الوقت نفسه شعرت بخوف داخلي لأنني أتحمل مسؤولية مسرحية كبيرة زي دي، وأتحمل مسؤولية خلق رامي إمام المخرج، وهذا في حد ذاته محتاج مجهود كبير.

* ما هي العلاقة بين رامي إمام المخرج وعادل إمام الفنان على خشبة المسرح؟

– هي بعيدة تماماً عن العلاقة الأسرية اللي تعود عليها، ولكن لا تخلو من علاقة أسرية متمثلة في الخوف على بعض، هي علاقة جميلة خلقناها بكثرة جلساتنا مع بعض ومناقشاتنا مع بعض حول العمل في المسرحية طبعاً مخرج شاب لفنان كبير بتلاقى كل منهما نفسه يساعد الثاني بشكل مختلف، خصوصا واني نفسي أبرز شخصيتي من خلال النجوم الموجودين في العمل وأحدث تأثيرا في ادائهم لأدوارهم.

* هل تخاف ان ينسب النجاح الى عادل إمام؟

– والله أنا لو قعدت أخاف مش حشتغل، ولذلك لا أفكر في تلك المسألة كثيراً، ولكن إيه يعني لو نسب النجاح إليه ما دام أنا عملت اللي عليّ وأرضيت ضميري لأني عارف وواثق تماما في ناس حيقولوا عادل إمام هو اللي نجح المسرحية، ولكن الجمهور الواعي يعرف تماما ما مدى التعب اللي بيبذله المخرج من أجل نجاح العمل ولكن في الآخر كله في صالحنا ما دام العمل قد نجح.

* ماذا قال لك عادل إمام عند بداية عمل بروفات المسرحية؟

– هو لم يقل لي جملة محددة او كلمة معينة، ولكن كل نظرة من نظراته وكل كلمة من كلماته وكل تعبير من اشاراته بتقولي هات اللي عندك كله، وطبعاً أنا كرامي إمام أريد ان أبرز شخصيتي من خلال امكاناتي في العمل وأفرض كلمتي في العمل، ولكنني بعد الحوار مع النجوم وكما قال عادل إمام الصح في الآخر هو اللي هيمشي.

* هل ترى ان عادل إمام يخاطر بـ (٣٠) سنة فن من أجل رامي عادل إمام؟

– لا يمكن ان يخاطر بتاريخه الطويل من أجل شخص لا تتوافر عنده الموهبة ولا القدرة على الاخراج علشان مجرد إني ابنه، فأنا لا أعتقد ذلك ولا يمكن ان يفكر كذلك وزي ما حضرتك قلت (٣٠) سنة فن على القمة فلا تتخيل انه يفكر ان ينزل من فوق هذه القمة لمجرد إني ابنه.

* هل تدخلت في اختيارك أبطال هذا العرض؟

– لا، بس كان لي ترشيحات وكانت بتبقى صحيحة وفي مكانها السليم، ولكن كانت الاختيارات عن طريق الاستاذ عادل إمام، والاستاذ سمير خفاجي، والاستاذ يوسف معاطي، لأني لا أملك ان اختار أبطال هذا العرض بالذات.

* ماذا أضاف لك عادل إمام؟

– أضاف لي الكثير، مثل خبرته على مدى (٣٠) سنة فن، فهو أضاف لي من الناحية الفنية أكثر من الناحية الاجتماعية، ولكن حتلاقي طبعاً ناس تقول ده ابن عادل إمام يعمل اللي هو عاوزه، وأبوه هو اللي اختاره، وكل حاجة موجودة، فيعمل اللي على كيفه، ولكن هذا مفهوم بعض الناس خاطىء وأنا أرفض هذا المفهوم الخاطىء.

* بماذا تنادي والدك وهو على خشبة المسرح؟

– يا أستاذ عادل.

* ما هي العلاقة بينك وبينه في البيت؟

– هي علاقة أب بابنه، ولكن عادل إمام أب جميل علاقته مليئة بالحب الطاغي والخوف الزائد والحنية الدائمة، فهو أجمل أب في الدنيا.

* هل اختيار والدك لتخرج مسرحية «بودي جارد» يجعلنا نقول انك مخرج فيلمه القادم؟

– لأ لأ خالص، لا يوجد علاقة بين ذلك، وأنا أتطلع الى السينما في الفترة القادمة، ولكن ده محتاج وقت ومجهود وحاليا لا يوجد أي مشاريع سينمائية.

* هل يوجد فكر شبابي تقدمه من خلال هذا العمل؟

– أكيد أنا نفسي أطبق فكر الشباب في هذا العمل وروحهم الجميلة في هذا العمل، واللي ظهرت من خلال تجربتي المسرحية الأولى «جزيرة القرع»، واللي أعجبت الكثيرين، وهذا ما دفع الاستاذ عادل إمام الى الاستعانة بهم في هذا العرض، واختياره لي لأخرج له هذا العرض بعد ان شعر بموهبتي بجانب دراستي للمسرح في الجامعة الامريكية.

* لماذا لا تكتب في الأفيش رامي عادل إمام، بدلا من رامي إمام؟

– والله أنا بحب يكون لي شخصيتي المستقلة، ولكني أفضل لقب رامي إمام من صغري، مع اعتزازي بأحسن لقب في الدنيا وهو رامي عادل إمام.

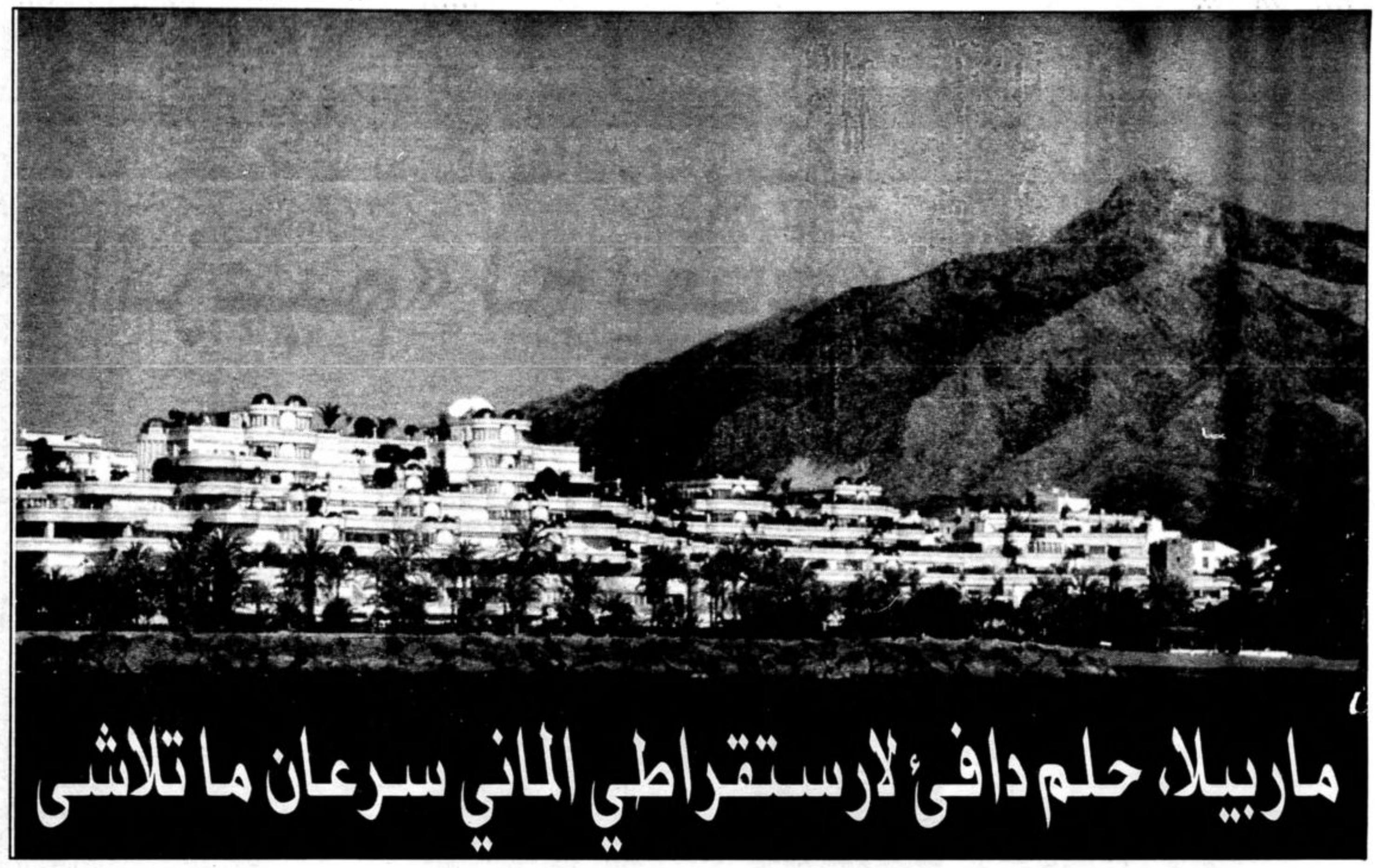
* من الذي حدد أجرك في هذا العمل؟

– زي أي ممثل وأي مخرج، مدير الفرقة والمنتج الاستاذ سمير خفاجي.

* هل ننتظر عادل إمام صغير قريباً؟

– ربنا يسهل ولكن لسه شوية لما نشوف عادل إمام الكبير حيقول إيه على المسرحية.

(طاهر سليمان – «الكواكب»)



ماربيلا، حلم دافئ لارستقراطي الماني سرعان ما تلاشى

بقلم: جان – هيرفيه ديلر

قرية ماربيلا اجمل قرى كوستا ديل سول الاسبانية، الارض الساحرة لرجال المال والاعمال والمستثمرين "ابتكرتها" قبل نصف قرن مخيلة شاب ارستقراطي الماني كان يريد تحويل ركن صغير من هذه الجنة مرتعا له ولاصدقائه الاثرياء.

الارستقراطي هو الفونسو دو هوهنلوهي وقد وقع في غرام قرية صيادي الاسماك الاندلسية المحاطة بالجبال التي تلسعها حرارة الشمس وتنعشها نسمات المتوسط في اول رحلته له من اوروبا الوسطى بعد نهاية الحرب العالمية الثانية لزيارة اقرباء والدته في اسبانيا.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال مساعد الفونسو دو هوهنلوهي، الكونت رودولف شونبورغ المستشار حاليا لأفخم مجمع فندقي في ماربيلا، ان الفونسو اشترى في العام ١٩٤٦ . ١٢٠ الف متر مربع من الاراضي المكسوة بالصنوبر والكرمة (المتر بأقل من بيزيتا واحدة) التي ستصبح قلب مجمّع بحري شاسع يجتذب اكبر اثرياء الكرة الارضية.

ورفضت بلدية ماربيلا انذاك توسيع الطريق الرئيسية التي تخرج من القرية لان ثلاثين سيارة و .. مائتي حمار كانت تسلكها يوميا فقط.

واليوم، لا يعرف السائح الذي ينعطف من الطريق السريعة، لينغمس في ترف الفنادق الكبرى واليخوت والمراقص الليلية على متن القوارب العائمة، انه يستمتع بهذه الملذات بفضل الفونسو، المجاز في الهندسة الزراعية من جامعة كاليفورنيا، ومستورد سيارات الفولكسفاغن الى المكسيك، والمهندس المعماري والمزخرف في اوقات فراغه، الذي كان يريد توفير الرفاهية والمتعة لاصدقائه.

وقد دشن الفونسو فندقه الذي كان يتألف من ١٨ غرفة، في اذار ١٩٥٤، وبعد سنتين استدعى نسيبه "الكونت رودي" كما يسمونه في ماربيلا، ليتولى طوال ثلاثين عاما منصب المدير العام "لماربيا كلوب هوتيل".

وشجع الفونسو اصدقاءه من الارستقراطيين ونجوم المجتمع ورجال الصناعة على المجيء الى ماربيلا لشراء الاراضي لئلا تقع في ايدي تجار العقارات الذين يجتذبهم ارتفاع الاسعار فقط.

وبدأت اموال النفط الخليجية تتدفق وقد بنى الملك السعودي، فهد قصرا له وطور المتعهد الخاص خوسي بانوس المرفأ الذي يحمل اليوم اسمه والذي ترسو فيه يخوت اوناسيس ونياركوس وخاشقجي وناكاشيان واثرياء اخرون تراكمت ثرواتهم بسرعة كما تبددت.

وقال الكونت رودي ان "الفونسو سعى سنوات ليمنع المضاربات ثم انهارت مساعيه في نهاية السبعينات لدى انتخاب بلدية اشتراكية ارادت ان تضع ماربيلا في متناول الجميع وليس في متناول حفنة من المحظوظين فقط".

ثم توالى تجار العقارات في تنفيذ مشاريع البناء، لكن البنى التحتية لم تترافق مع حركة العمران المتسارعة. واستشرت الجريمة وتصاعدت رائحة ماربيلا القذرة.

عندئذ تدخل خيسوس خيل "الممتلىء نشاطا وحيوية" – كما يصفه الكونت رودي، وترشح خيسوس لرئاسة البلدية قائلا انه يريد انقاذ ماربيلا لانقاذ اعماله. وانتخب في ١٩٩١ بـ ٥٧ صوتا.

تنفست ماربيلا الصعداء، واعيد ترميم الواجهة البحرية، واعيد تأهيل المدينة القديمة فازدهرت القرية ونبتت المساكن الفاخرة كالفطر بين ملاعب كرة المضرب – لقد بدأ عصر جديد من الازدهار.

وقال الكونت رودي ان "خطة خيل تقضي باعادة تأهيل الاراضي .. بكلمات .. يتم شراء الاراضي التي لا تصلح او تكاد لا تصلح للبناء، يعاد تأهيلها بنوعية رفيعة ثم تطرح للبيع". وفي مقابل تسهيل امور اعمالهم يتعهد المستثمرون ببناء مبانٍ عادية ومراكز للتسلية.

واعيد انتخاب خيسوس خيل برفع الايدي في ١٩٩٥. ويقول الكونت رودي مبتسما "كلما ازدادت مشاكله مع الاجهزة القضائية ارتفعت شعبيته في ماربيلا"، مشيرا الى ان "خيل انقذ ماربيلا".





مطبخ عيش وملح



أقراص دانماركية

مواد العجينة:

٢٥٠ غم مرجرين
كأس سكر
٣ ملاعق كبيرة من قطر الكرميل
١٠٠ غم لوز مقشر ومقطع
٧٥ غم قشر برتقال محلى بالسكر ومقطع
نصف ملعقة صغيرة من القرنفل المطحون
ملعقتان صغيرتان من القرفة
نصف ملعقة صغيرة من مسحوق الزنجبيل
نصف ملعقة صغيرة من الكربونات او الصودا للشرب
ملعقة صغيرة من الماء المغلي
٤ - ٤ ١/٤ كؤوس من الطحين المنخل

طريقة تحضير العجينة:

١- ضعي المرجرين، السكر وقطر الكرميل على نار هادئة في وعاء صغير وحركيه حتى يكاد يغلي.
٢- انزليه عن النار وصبي الخليط في وعاء كبير ثم اضيفي اليه اللوز المقطع والمقشر وقطع القرنفل والقرفة والزنجبيل وحركيهم جيدا، اخلطي الصودا مع ماء مغلي وأضيفيها الى الخليط ودعيها تبرد تماماً.
٣- اضيفي الطحين الى الخليط واعجنيه حتى تتجانس المواد مع بعضها.
٤- قسمي العجينة الى قسمين ولفي كل قسم على شكل نقانق.
٥- لفي كل قسم بقطعة نايلون او ورق البيرجمنت وضعيه في الثلاجة لمدة ٢٤ ساعة.

طريقة الترتيب والخبز:

١- ادهني القالب بالمرجرين.
٢- اقطعي من الاسطوانات كعيكات سمكها ٥-٦ سم بواسطة سكين حاد.
٣- رتبيها بالقالب على ابعاد مناسبة.
٤- حمي الفرن لدرجة ٢٠٠ درجة مئوية واخبزيها حتى يصبح لونها ذهبياً.
٥- اخرجيها من القالب بواسطة سكين عريض، برديها واحفظيها في وعاء مغلق.